النهار

صفحة
ليرة

الثلاثاء ١٤ نيسان ١٩٩٢ - السنة ٥٩ - العدد ١٨٢٠٦

AN-NAHAR Mardi 14 Avril 1992 - 59ème Année - N° 18206

التباين في التعيينات مستمر... والتدهور المالي على غاربه

كرامي ينتظر تقرير لجنة الخبراء الاقتصاديين ويخشى أن يزيد الاضراب "في تأزيم الأمور"

التقسيم الاداري يوضع قريباً... والجبل محافظتان مختلطتان

حلت امس ذكرى ١٣ نيسان على لبنان، فيما مضى الوضع الاقتصادي والمالي الى مزيد من التفاقم، والدولار الى التهام قيمة الليرة اذ ارتفع ٥٥ ليرة دفعة واحدة واقفل حسب مصرف لبنان بـ١٤١٠ ليرات سعرا وسطيا، في حين كان اللبنانيون ينتظرون صدق توقع رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي الجمعة الماضي ان يتراجع الدولار مطلع الاسبوع.

وذكرى ١٣ نيسان كانت مجالا لكثيرين من مسؤولين وسياسيين ليتباروا في التصريح عنها، علما انها مرت العام الماضي وكأنها باتت طي النسيان... لعل البعض اراد من هذه "الهمروجة الاعلامية" حجب الاضراب العام الذي دعا الاتحاد العمالي العام الى تنفيذه غدا احتجاجا على التدهور المالي والاقتصادي والمعيشي.

وقال وزير بارز ان الحكومة ستتعاطى مع الاضراب "في هدوء"، لكنها تعتقد "ان تعطيل الانتاج يؤدي الى مزيد من التأزم". واضاف: "ان الحكومة تحترم الحريات النقابية لانها جزء من الحريات العامة، والاضراب حق مشروع للنقابات والعمال، خصوصا ان كل السلطات، وعلى رأسها الحكومة، متألمة للتدهور المالي الاقتصادي كتألم الاتحاد العمالي".

وهذا الموقف، الذي اكد مداورة عدم توافر اي امكانات او وسائل لدى الحكومة لمواجهة تفاقم الازمة الاقتصادية والمالية، عبر عنه صراحة الرئيس كرامي لدى خروجه من الاجتماع الاسبوعي للرؤساء الثلاثة في المقر الرئاسي الموقت، اذ قال: "لو كان هناك شيء نستطيع القيام به لن نتأخر. وفي رأينا ان الاضراب لن يفيد باي شيء بل على العكس سيزيد في تأزيم الامور". وسئل عما يمكن اتخاذه للجم التدهور الاقتصادي، فاجاب: "اذا عندك اي حل، نحن حاضرون"!

وفي اي حال، لن تقدم الحكومة على اي معالجة فعلية للتدهور في انتظار ان تتسلم تقرير لجنة الخبراء الاقتصاديين هذا الاسبوع.

والوضع الاقتصادي والمعيشي سيتناوله رئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري في مؤتمر صحافي يعقده في الساعات الـ٤٨ المقبلة، بعد اجتماع الاحزاب الذي دعت اليه الهيئة التنفيذية للحركة لمناقشة الاوضاع السياسية والاقتصادية واصدار بيان عن الاضراب الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام. وكان الوزير بري عاد امس من الجنوب بعدما امضى في المصيلح عشرة ايام، ولدى عودته اجرى سلسلة اتصالات شملت عددا من المسؤولين تركزت على الوضع الاقتصادي وعلى التعيينات الادارية التي قال عنها "انها على طريق الانجاز".

"كانتون"

والتعيينات الادارية لا تزال موضع تباين بين بعض اركان الحكم. وعلى رغم نفي الرئيس كرامي وجود هذا التباين، واعترافه في المقابل بأن "العملية ليست بهذه السهولة" وان "النتائج" ستظهر قريبا، فان احد الوزراء اكد استمرار التباين، وجديده هو ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي طلب الا تكون اي وزارة بوزيرها والمديرين العامين فيها حكرا على طائفة انما ان يكون هناك تنوع طائفي في هذا المجال لئلا تصبح وزارة كأنما "كانتون" يخص طائفة واحدة.

الى ذلك يستمر التحضير للانتخابات النيابية، ويواصل وزير الداخلية اللواء سامي الخطيب لقاءاته مع المراجع الرسمية لاطلاعها على المراحل التي تقطعها التحضيرات.

وقال وزير معني ان تقسيم منطقة جبل

- التتمة في الصفحة ١٠ -

حذار اهل الذمة الضيقة

والله، سليم الحص "بيكركب الناس"!

قرأت له الرسالة التي بموجبها يتبرع لدار الايتام الاسلامية بفرق الرواتب والتعويضات التي ارسلت اليه، وحاول اعادتها الى الخزانة، فتمنعت عن قبولها، فتبرع بها.

والمسألة لا تنتهي هنا.

صاحبي كان يمسك بعدد "النهار" الذي نشر رسائل الحص، وقد "زيح" بالاحمر تحت بعض الاسطر، منها ان اليتيم الذي يريد الرئيس الحص تبني رعايته يجب ان يكون "من اتراب حفيدي سليم، اي من ذوي الثلاث سنوات الخ..."

- "بشو مضايق حضرتك"؟ سألت صاحبي.

ج - ابدا، مش مضايق... بس مش ظابطة حسابيا... فالتبرع الحالي هو ٤١ مليونا و١٤٦ الف ليرة لبنانية... وماذا اذا...

... اذذاك قاطعت صاحبي قبل ان يدخل في "تقريش" المبلغ دولارات، وهل دار الايتام الاسلامية تربي ايتامها بالليرة ام بالدولار الخ...

* * *

عدنا الى صلب الموضوع.

كمان سليم الحص "بيكركب".

تعرفون لماذا؟ اكتشفها صاحبي: اضطرت رئاسة مجلس الوزراء الى ان توزع تصريحا - عن لسان مصدر مسؤول، لا نعرف ما هي مسؤوليته، وعما هو مسؤول وعما هو غير مسؤول...

المهم: وزعوا تصريحا فيه، يقول صاحبي، بدعة قانونية، وربما "دستورية" جديدة، نطرحها هنا قبل ان "يتلفظ بها" دولة الرئيس الدكتور و... يمضي "يكركبنا".

والبدعة هي ان يحل "تصحيح" وارد من مجلس النواب و"الجهات المختصة فيه" (كذا) - ان "يقوم مقام المرسوم المطلوب في المادة ٧ من القانون ١٠٨"... كذا كذلك!

وفسّر والحقني.

* * *

ظننت اننا اقفلنا الموضوع.

ضحك صاحبي وقال: سيبلغ "يتيم" الرئيس الحص سن الرشد قبل ان تنتهي المماحكات القانونية والدستورية التي تحترفها "الترويكا" السعيدة الاقامة في الحكم!

واذا استمروا يدفعون للرئيس الحص تعويضات، وهو يحيلها على الايتام، بمعدل ٤١ مليونا لكل يتيم...

واذا حذا حذوه اخرون ممن يتلقون هذه الزيادات ولا يوافقون على اجتهادات "المصدر المسؤول" في رئاسة الحكومة...

فقد تجد دار الايتام الاسلامية نفسها، وبقية دور الايتام (اذا تحركت حمية الطوائف الاخرى) مموّلة كليا بفضل... بفضل ماذا؟.

بفضل "غلط حساب" في "جدول رقم ١٧" ما!

من يدري، لعل هذا هو الحل...

ان نصحح جداول الرواتب، فنأخذ من جهة ونوزع من الجهة الاخرى!

لولا ان الموزعين حتى الان واحد: واسمه سليم الحص.

"ذمته ضيقة"، ولا يحب البدعة الدستورية، في الشؤون المالية...

فما العمل؟

أ. ي.

لماذا سوريا أنجح والاردن أقدر؟

بقلم مروان اسكندر

هنالك حال انقطاع في الرأي ما بين الحكومة والشعب. فالحكومة لا تقر بأن المطالب الشعبية في محلها ولا تعتبر ان الجمود الحالي المكتسي رداء التضخم البشع هو حصيلة فعلها او تمنعها عن الفعل، واهل الحكم لا يكرسون جهودا مضنية لتفحص المطالب ومعالجتها.

في المقابل، الشعب في غالبيته العظمى لا يتقبل المقولة ان وراء الانكماش والتضخم وانحسار الاستثمارات مؤامرة، كما مطالب الناس في اوقات السلم اكثر منها في اوقات الحرب واشد الحاحا، ومن الواضح ان ثمة حاجة ملحة الى نسج تواصل ما بين الموقفين يؤدي الى تفاعلهما. فالتباعد الحالي بين اهل الحكم والرأي العام لا مصلحة فيه لاي منهما وهو بالتأكيد مضر بمصير البلاد، اقتصاديا واجتماعيا على الاقل.

وحيث ان وسائل المناقشة عبر الممثلين المنتخبين شبه معطلة ومقتصرة على بيانات عدد محدود من النواب الذين يعرضون القضايا العامة ويعلقون عليها، يبدو من المناسب لفت اهل الحكم الى ما نحن فيه عن سبيل مقارنات واقعية مجدية لا مهرب منها، وعن سبيل الالتفات الى امر بالغ الاهمية في النطاق الاقتصادي لم يحظ حتى تاريخه بأي اهتمام.

اذا شئنا مقارنة اوضاع لبنان باوضاع بلدان عربية اخرى، فان المقارنة تكون

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الاسد استقبل زعماء الطائفة اليهودية في سوريا

دمشق - و ص ف - استقبل الرئيس حافظ الاسد امس وفدا من المجلس الملي للطائفة الموسوية برئاسة الحاخام ابرهيم حمرا رئيس الطائفة الموسوية الذي قدم الى رئيس الدولة تهاني اليهود السوريين ببدء الولاية الدستورية الجديدة.

وصرح الناطق باسم الرئاسة السورية السيد جبران كورية ان الحاخام حمرا اكد ان "مشاركة المواطنين اليهود سائر المواطنين في الاستفتاء كانت تعبيرا عن تعلقهم بوطنهم واعتزازهم بمواطنيتهم".

ويبلغ عدد ابناء الطائفة اليهودية في سوريا نحو ٤٥٠٠ شخص.

وكان الاسد الذي يتولى رئاسة البلاد منذ عام ١٩٧١ قد اعيد انتخابه لولاية جديدة في الثاني من كانون الاول عبر استفتاء عام وادى اليمين الدستورية في ١٢ آذار.

الجماهيرية دعت العرب الى تجاهل قرار العقوبات

واشنطن ترفض اقتراحاً ليبياً لتسليم المتهمين الى مالطا ولا تستبعد أي خيار بما في ذلك استخدام القوة

عرب واجانب ينتظرون مواعيد رحلاتهم في مطار طرابلس امس. (ا ف ب تيليفوتو)

بدا امس ان الولايات المتحدة عازمة على فرض الحظر الجوي والعسكري والعقوبات الديبلوماسية على الجماهيرية الليبية، رافضة اي اقتراح ليبي لتسليم المتهمين بتفجير الطائرة الاميركية الى بلد محايد. فقد كشفت مصادر ديبلوماسية في الامم المتحدة ان ليبيا اقترحت عبر جامعة الدول العربية تسليم المتهمين الى مالطا، الا ان مسؤولا اميركيا اعلن ان هذا الاقتراح "غير مقبول".

وقال المندوب الفنزويلي لدى الامم المتحدة السفير دييغو آريا وهو ممثل بلاده في مجلس الامن "ان الاقتراح الاخير هو تسليم الرجلين الى مالطا من اجل تأجيل تطبيق العقوبات واجراء مفاوضات"، لكن "لا اعتقد ان الاقتراح سيقبل" واصفا اياه بانه "تكتيك يقصد به تأجيل العقوبات الى ما لانهاية".

واكد وجود هذا الاقتراح امين مؤتمر الشعب العام (رئيس البرلمان) الليبي السيد سليمان الشحومي اذ قال ان اللجنة العربية السباعية التي اجتمعت في الرباط الاحد "اتفقت على اقتراح مالطا كبلد محايد لاستقبال المتهمين الليبيين في انتظار محاكمتهما في بلد محايد". واوضح ان هذا الاقتراح نقل الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي الذي "سيقوم باتصالات" في هذا الشأن مع مالطا والعواصم الغربية المعنية.

وكان الرجل الثاني في القيادة الليبية الرائد عبد السلام جلود قام بزيارة خاطفة لمالطا ليل الاحد والتقى رئيس وزرائها السيد ادي فينيش ادامي الذي اقر ان البحث تركز على مسألة لوكربي.

وحتى منتصف ليل امس لم يكن صدر اي رد فعل عن مالطا في شأن قبولها تسلم المتهمين علي عبد الباسط المجراحي والامين خليفة فحيمة او رفضه.

ويستبعد ان تقبل الدول الغربية الثلاث المعنية مباشرة بالازمة، وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، وتاليا مجلس الامن الاقتراح الليبي. ذلك ان واشنطن ولندن تصران على تسلم المتهمين ومحاكمتهما، اضافة الى انهما توسعتا من هذه المسألة لتطرحا ايضا علاقة ليبيا بـ"الارهاب" وتحاكماها عليها. وهذا ما تضمنه قرار مجلس الامن الرقم ٧٤٨ الخاص بفرض العقوبات.

وقال مسؤول اميركي طلب عدم ذكر

- التتمة في الصفحة ١٠ -

العراق تعهد للامم المتحدة عدم التعرض لطائرات الاستطلاع

سمح العراق لطائرة استطلاع من طراز "يو - ٢" تابعة للامم المتحدة بالتحليق فوق اراضيه بعدما حذره مجلس الامن من "عواقب وخيمة" اذا حاول اعاقة تحليقها. وتعهد وزير الخارجية العراقي السيد احمد حسين الخضير عدم التعرض لمثل هذه الطائرة في رسالة الى الامم المتحدة.

وصرح الناطق باسم اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية السيد تيم تريفان ان الطائرة التي اعارتها الولايات المتحدة للجنة قامت برحلة الاحد من دون حوادث ومن غير ان ترافقها طائرات التحالف المناهض للعراق، مشيرا الى ان جدول الطلعات الاستطلاعية سينفذ وفقا لما هو مقرر "ونحن لا ندع ما تقوله السلطات العراقية يؤثر على خططنا".

وكانت بغداد احتجت مرارا على هذه الطلعات على انها غير مشروعة وتفتنمها الولايات المتحدة للتجسس وطالبت اللجنة الخاصة بالغائها "تفاديا لاية حوادث مؤسفة". واثار هذا الطلب مواجهة جديدة مع مجلس الامن.

في غضون ذلك، افاد رئيس بعثة الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى العراق السيد ديمتري بيريكوس ان فريقه اشرف امس على "تدمير اكبر مبنى" يستخدم لاغراض التسلح النووي في مجمع الاثير قرب بغداد. واوضح ان العملية اجريت على ثلاث مراحل.

وغادرت امس بعثة خبراء الامم المتحدة للاسلحة الكيميائية بغداد بعدما حققت "كل ما اردنا عمله". وقال رئيسها البريطاني السيد رولاند مانلي ان فريقه انجز بنسبة ٧٠ في المئة بناء الافران التي ستحرق فيها غازات الخنادل والمواد

- التتمة في الصفحة ١٠ -

تهدف الى تحسين العلاقات بين البلدين

ميتران بدأ زيارة لتركيا متجاهلاً التوتر بين أوروبا وانقرة



الرئيسان الفرنسي فرنسوا ميتران والتركي تورغوت اوزال في مطار انقرة امس (رويتر تيليفوتو)

وسط استقبال رسمي حار، بدأ الرئيس فرنسوا ميتران امس زيارة لتركيا تستمر يومين، متجاهلا الانتقادات الاوروبية العنيفة لانقرة على طريقة معالجتها الحركة الانفصالية الكردية.

ورأى الرئيس التركي تورغوت اوزال بعد مراسم اطلقت فيها ٢١ طلقة مدفعية، ان الزيارة تفتح مرحلة جديدة من التعاون بين دولتين عضوين في حلف شمال الاطلسي، واكد لمضيفه انه سيحصل اثناء اقامته على "معلومات مباشرة وكافية عما يريد ان يعرفه في تركيا".

وقال ميتران "ان هذه الزيارة المهمة لي تمثل نقطة تحول في العلاقات بين البلدين" وان تركيا "تشكل جسرا بين آسيا والشرق الاوسط واوروبا (..) واهميتها الاستراتيجية والتاريخية تجعلها مهمة جدا بالنسبة الى الاستقرار والتنمية في المنطقة".

ويرافق الرئيس الفرنسي وزير خارجيته السيد رولان دوما واربعة وزراء آخرين. وتردد ان زوجته السيدة دانيال التي ترئس مؤسسة انسانية لدعم الاكراد رفضت الحضور معه وحاولت ثنيه عنها وسط توتر العلاقات الاوروبية - التركية.

وكانت فرنسا ابقت نفسها بعيدة عن الدول الاوروبية ولاسيما منها المانيا في انتقاداتها للحكومة التركية الشهر الماضي حين حاولت قمع انتفاضة للاكراد بزعامة "حزب العمال الكردستاني" المحظور، بدأت في عيد النوروز في ٢١ آذار في جنوب

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الولايات المتحدة تمول تطوير صاروخ "هتز" الاسرائيلي

القدس - وص ف - بثت اذاعة الجيش الاسرائيلي امس ان اسرائيل وقعت اخيرا مع الولايات المتحدة اتفاقا في شأن تمويل المرحلة الثانية من تطوير الصاروخ "هتز" (السهم بالعبرية) المضاد للصواريخ.

واوضحت ان الاتفاق يقضي باستثمار ٣٢٠ مليون دولار تخصص لانهاء تطوير الصاروخ في اربع سنوات من غير ان تحدد الحصة التي ستقدمها واشنطن.

وكانت الولايات المتحدة مولت المرحلة الاولى من تطوير هذا الصاروخ بنسبة ٨٠ في المئة. وكلفت هذه المرحلة ١٥٦ مليون دولار.

وقالت الاذاعة ان الاتفاق عقد "في الايام الاخيرة" مع مسؤولين اميركيين عاملين في مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة ببرنامج "حرب النجوم" التي اطلق مشروع "هتز" في اطارها في نهاية الثمانينات.

اعترف بهزيمة أنصاره المتشددين

محتشمي: سياسات المجلس الجديد ستتناقض وروح الثورة الاسلامية

رجح زعيم المتشددين الايرانيين حجة الاسلام علي أكبر محتشمي ان يبدأ مجلس الشورى الاسلامي فصلا جديدا من العلاقات الخارجية والاقتصادية لايران بعد التقدم الساحق الذي حققه مؤيدو الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني في الانتخابات العامة.

واعترف رئيس المجلس، الذي انتهت مدة ولايته، في مقابلة اجرتها معه وكالة "الاسوشيتدبرس"، بهزيمة انصاره المتشددين في الانتخابات، كاشفا انه على رغم وجود دورة ثانية فانهم لا يتوقعون الفوز باكثر من ٣٠ في المئة من مقاعد المجلس. ورجح ان يسعى المجلس الجديد الى الاسراع في معاودة العلاقات مع الولايات المتحدة المقطوعة منذ ١٣ سنة، و"من الطبيعي ان تتحسن علاقات ايران مع الغرب وتصير اقوى مما كانت في الماضي". وقال ان النيات الحسنة في العلاقات ستزداد الى درجة قد تضطر معها حكومة رفسنجاني الى ان تطلب من مجلس الشورى ان يخفف وتيرتها. واعتبر ان سياسات المجلس الجديد ستتناقض وروح الثورة الاسلامية وتعاليم الامام الراحل آية الله الخميني: "منذ اليوم الاول للمجلس الجديد سيبدأ فصل جديد في تاريخ الجمهورية الاسلامية في ايران. ومن الطبيعي ان تكون لهذا الامر اختلافات كثيرة مع ماضي الدولة خصوصا مع السياسات التي اتبعت خلال حياة الامام".

واظهرت نتائج الانتخابات حتى الان فوز وجوه جديدة تؤيد في معظمها سياسة رئيس الجمهورية وحكومته في تحرير الاقتصاد وتوحيد اسعار الصرف وتشجيع عودة الكادرات الايرانية التي تعيش في الخارج، كذلك فوز عدد من الذين تلقوا تعليمهم في الغرب والذين يؤيدون بقوة تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة وبينهم المندوب الايراني السابق لدى الامم المتحدة السيد سعيد رجائي خرساني والمساعد السابق لوزير الخارجية لشؤون الولايات المتحدة واوروبا السيد محمد جواد لاريجاني.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

عشراوي: فلسطينيو الشتات سيشاركون في مجموعتين للمفاوضات المتعددة الطرف

اعلنت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى المفاوضات مع اسرائيل ان فلسطينيي الشتات سيشاركون للمرة الاولى في الوفد في "مجموعتين فرعيتين على الاقل" في المفاوضات المتعددة الطرف.

واكدت في تصريحات لها في القاهرة امس ان "لا تعهد رسميا" من الولايات المتحدة في هذا الصدد، "لكن اصبح من الواضح ان فلسطينيي الخارج سيشاركون على الاقل في مجموعتين فرعيتين في المفاوضات المتعددة الطرف" احداهما تتعلق بالتنمية الاقتصادية والاخرى باللاجئين. ومن المقرر ان تجتمع الاولى بين ١١ ايار و١٣ منه في بروكسيل والثانية بين ١٣ ايار و١٥ منه في اوتاوا.

وكان راعيا عملية السلام الولايات المتحدة وروسيا اشارا في كانون الثاني الى انهما يؤيدان "مشاركة فلسطينيي الشتات" في هاتين المجموعتين الفرعيتين.

وترفض اسرائيل وجود فلسطينيين من الخارج ومن القدس الشرقية في المفاوضات. وافادت وسائل الاعلام الاسرائيلية الخميس الماضي ان اسرائيل تعتزم مقاطعة اللقاءات التي سيشارك فيها فلسطينيون من خارج الاراضي المحتلة.

وسئلت عشراوي عن مسألة تشكيل الوفود الفلسطينية في مختلف جلسات المفاوضات وفقا لرغبة اسرائيل، فاجابت: "لم نقبل شروطا (اسرائيلية)، لكننا قبلنا ابداء

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الحكومة الروسية أعلنت استقالتها ويلتسين يقرر مصيرها بعد المؤتمر

نائب روسي غافيا اثناء استراحة لجلسة مؤتمر نواب الشعب في موسكو امس. (رويتر تيليفوتو)

قدمت حكومة الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس استقالتها جماعيا، محذرة البرلمان من ان التخلي عن الاصلاحات الاقتصادية سيحول دون السيطرة على التضخم المتفاقم ويوقف مسيرة البلاد نحو عضوية السوق العالمية.

واشار نائب رئيس الوزراء السيد ايغور غايدار الى ان يلتسين طلب من وزرائه مواصلة عملهم الى حين انتهاء دورة مؤتمر نواب الشعب بعد ايام، على ان يقرر انذاك ما اذا كان سيقبل استقالتهم.

ويمكن رحيل الحكومة ان يثير ازمة هي الاسوأ من نوعها منذ انهيار الاتحاد السوفياتي في كانون الاول من العام الماضي. ويبدو ان الامور تتجه نحو مزيد من المواجهة بعد اصرار البرلمان على قراره الذي طالب بادخال تعديلات كبيرة على برنامج الاصلاحات.

وقال عدد من النواب انهم اعتقدوا

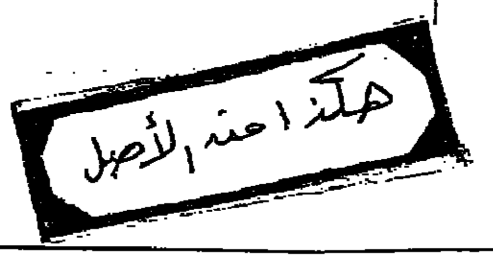
- التتمة في الصفحة ١٠ -

قبل ١٣ نيسان وبعده...

بقلم جبران حايك

الحرب، او الحروب، اللبنانية، بدأت قبل ١٣ نيسان ١٩٧٥ بكثير. ولعلنا نستطيع ان نحدد لها يوما اخر او اياما، قبل سنوات. ففي ٣٠ ايار ١٩٦٨ جرت محاولة اغتيال الرئيس كميل شمعون امام مقر حزبه في الاشرفية، وكان الناس قد استعدوا في الساعة ذاتها لاحراق المدينة، اذ اقدموا على قطع اشجار الطرق ليتصل حريق بحريق... وفي ٢٨ كانون الاول ١٩٦٨ حصل ضرب المطار وتدمير الاسطول الجوي المدني اللبناني... ثم طوال عام ١٩٦٩، لم تتوقف الحوادث المتفرقة هنا وهناك، وكان اهمها حوادث تشرين التي انتهت بتوقيع اتفاق القاهرة في ٤ تشرين الثاني فشكل سببا وعذرا لتدمير لبنان... واذا كانت احداث ايلول الاسود ١٩٧٠ قد ساعدت على قيام هدوء نسبي طوال سنتين، فان اسرائيل اصرت على تحميل لبنان مسؤولية المقاومة التي عاثت في اولمبياد ميونيخ صيف ١٩٧٢. ومنذ ذاك التاريخ لم تهدأ الاحوال الى ان تفجرت بقوة، في عين الرمانة، يوم ١٣ نيسان ١٩٧٥...

- التتمة في الصفحة ١٠ -



الموقف هذا النهار

الانتخابات ظاهرة صحية... ولكن

الانتخابات النيابية التي كثر الكلام عن اجرائها قريبا في الاسابيع الاخيرة اثارت قلق عدد من الجهات الدولية المعنية بلبنان وذلك من زاويتين اثنتين هما:

١ – احتمال مقاطعة المسيحيين وتحديدا الفاعليات المسيحية التي يعتقد انها تمثل المسيحية السياسية، الانتخابات المرتقبة. وذلك امر وارد وقد بدأ يعبر عنه في صورة واضحة الى حد كبير ممثلو هذه الفاعليات وان على نحو غير مباشر من خلال رفض اجراء الانتخابات قبل الانتهاء من استحقاقات معينة (عودة المهجرين اعادة انتشار الجيش السوري..) ومن خلال الدعوة الى ارجائها. وهذا الاحتمال مقلق لانه يعيد الانقسام الطائفي الى البلد، او بالاحرى لانه يعيد اليه الحدة التي ظن الكثيرون انه فقدها بعد اتفاق الطائف والتي يبدو انها لا تزال موجودة "بفضل" ممارسات اهل الطائف وجماعتهم والرعاة. وهو مقلق ايضا لانه يعيد الى اصحاب الاحلام والاوهام والرهانات المستحيلة من المسيحيين الايمان بامكان النجاح بعد الفشل الذي حصدوا في الماضي والذي كرسه اتفاق الطائف. وهو مقلق اخيرا لانه يهدد العيش المشترك اللبناني – المسيحي ولانه يؤدي وان تدريجا الى ضمور المشاركة المسيحية في السلطة وتاليا الى اضعاف المسيحيين في البلد دورا واهمية وحتى وجودا. واجراء انتخابات على رغم المقاطعة المسيحية الشاملة مقلق بدوره لانه يكرس فعلا بوانعا سيطرة داخلية واخرى خارجية ما كانت الاولى ممكنة من دونها

٢ – اجراء الانتخابات من دون اية مقاطعة من اي فريق مسيحي. او بمقاطعة محدودة جدا ورمزية وتاليا غير فاعلة وفي ظل الظروف الراهنة والمعروفة التي تقتضي ارجاء الانتخابات ريثما يتم ترتيبها او تتم ازالتها. وهي عدم عودة المهجرين الى منازلهم وقراهم وبلداتهم واستمرار الجيش السوري في اماكن انتشاره الحالية. واستمرار "الملحلة" في السلطة اللبنانية على كل المستويات واستمرار ما يرافقها من استسلام وخضوع وتخل عن المقدرات للاقوياء والقادرين وكلهم غير لبنانيين. وسبب القلق هنا في رأي الجهات الدولية المعنية بلبنان هو ان المجلس الذي سينتخب لن يحقق لسوريا ولا للسلطة المتحالفة معها الهدف الاول الذي تسعيان الى تحقيقه وهو ان يكون شرعيا. ذلك ان شرعية المجلس الحالي منتقصة لاعتبارات عدة منها ان اقل من ثلثه مقاعد معين وان القسم الآخر مدد لنفسه سنوات طويلة وانه عموما لا يمثل المواطنين. ومن شأن ذلك جعل كل شيء مشكوكا في شرعيته الامر الذي يؤثر على الاستقرار العام.

هل يعني ذلك ان الجهات الدولية هذه ستحاول بطريقة ما عرقلة اجراء الانتخابات في ظل الظروف المشار اليها اعلاه؟

الانتخابات، تجيب مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة، ظاهرة صحية وظاهرة ديموقراطية. والجهات الدولية هذه لا يمكن الا ان تؤيدها خصوصا انها احد اعمدة النظام عندها وبالنسبة الى لبنان فهي الدليل الساطع على ان لبنان الديموقراطي باق. بعد الضربات الاساسية التي حصلت على غير صعيد. واولها كان زوال الطبقة الوسطى بعد حرب دامت نيفا و١٦ سنة علما انها كانت عصب ازدهار لبنان وانتعاشه وثانيها ضعف الطبقة الثقافية المتنوعة التي كانت في مرحلة من المراحل محط اعجاب العالم العربي وغير العربي اما ثالثها واخرها فكان، ولا يزال، اضعاف النظام المصرفي اللبناني الذي اليه يعود فضل النجاح الكبير الذي حققه البلد قبل الحرب. لكن الانتخابات الفعلية، تستدرك المصادر نفسها، يجب ان تتم في ظل اجواء تمكن اللبنانيين من اختيار ممثليهم في حرية. واذا كان متعذرا ازالة مسببات الظروف التي تهدد ديموقراطية الانتخابات وحريتها ونزاهتها، فانه يستحسن العمل على توفير اجواء تعطل الى حد كبير القدرة التهديدية لهذه المسببات. وذلك يكون بالاستعانة بمؤسسات دولية لمراقبة العملية الانتخابية كما حصل مرات عدة في اكثر من منطقة من العالم. ومن شأن ذلك، على رغم ان فاعليته ليست مضمونة مئة في المئة لاعتبارات عدة، ان يطمئن الخائفين والراغبين والملوحين بالمقاطعة ومن شأنه ايضا ان يوفر للبنان مجلسا منتخبا ممثلا للبنانيين في الحد الادنى.

هل يقبل لبنان الرسمي وتاليا سوريا اشرافا خارجيا على الانتخابات؟

المصادر الديبلوماسية الغربية تستبعد ذلك. اذ ان المعلومات المتوافرة لديها تشير الى ان بحثا في هذا الموضوع من بعض الجهات الدولية المعنية بلبنان والفاعلة في آن جرى مع سوريا والى ان المسؤولين السوريين لم يكونوا مسرورين لمضمون الاشراف الدولي والرقابة الدولية كما شرحا لهم وهي تنطلق من ذلك لتعرب عن اعتقادها باحتمال عدم الاصرار على اجراء الانتخابات عند السلطة وسوريا اولا لعدم الرغبة في الوصول الى صدام مع الجهات الدولية المعنية بلبنان. وثانيا لان اجراء الانتخابات في ظل اشراف دولي وفي ظل نقمة اللبنانيين على السلطة ورعاتها سواء بسبب التدهور الاقتصادي او غيره سيفسح في المجال امام فوز اعداء السلطة واخصام سوريا او بالاحرى اخصام طريقتها في معاملة لبنان. وثالثا لان السلطة العاجزة عن ملء الشواغر في اداراتها وعن اجراء حركة تشكيلات وتعيينات لا تستطيع خلال مدة قصيرة انجاز كل الامور ولاسيما القانوني منها لاجراء الانتخابات. وعجزها هذا ظهر في التوجه المستمر لاركانها الى دمشق لمعالجة الموضوع.

ومما يذكر في هذا المجال ان مرجعا كبيرا اقترح على مرجع آخر طرح التعيينات على مجلس الوزراء لكي يبت الامور التي لا يزال عليها خلاف. لكن جواب المرجع الآخر هنا كان: "خلينا نشوف ابو جمال".

هل يمكن ان يؤدي صرف النظر عن الانتخابات الى صرف نظر مماثل عن اعادة الانتشار السوري في ايلول المقبل؟

كلا، تجيب المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة. فالموضوعان لا علاقة بينهما في رأيها في نظر الجهات الدولية المعنية بلبنان. فالانتخابات لها شروط لا بد من توافرها. واذا استمر غيابها فان الجهات تفضل ارجاءها. لكنها لن تطلب ذلك ولن تعلنه لانه شأن داخلي. واعادة الانتشار له شروطه ايضا. وكما ان الجهات اياها تعاملت طبيعيا مع موضوع الانتخابات عندما طرح، فان على السلطة اللبنانية وسوريا التعامل طبيعيا مع موضوع اعادة الانتشار عندما يأتي وقت طرحه.

سركيس نعوم

عوامل محلية واقليمية ودولية تؤخر ترحيل الحكومة

تحقيق التوازن السياسي في أيّ تركيبة وزارية جديدة ومحاولة الحصول على ثلث عدد الوزراء يثيران أزمة حكم

يقول مصدر وزاري قريب من المراجع العليا ان التجاذب الذي قام بين طرف يشد لترحيل الحكومة وطرف آخر يشد لابقائها، قد توقف الآن لينصرف الاهتمام الى تفعيل هذه الحكومة وتحسين ادائها ومعالجة الآثار التي خلفها كلام التعديل او التبديل على نفسية بعض الوزراء، ليعود التضامن الى داخل الحكومة. لان من دونه لا تفعيل ينجح ولا فعل ممكنا.

ويضيف ان ترحيل الحكومة اتخذ طابع الحدة والتجاذب الداخلي والخارجي، بحيث تحول صراعا بين من يكون غالبا ومن يكون مغلوبا، مما جعل اي نتيجة، سواء مع طرف يعتبر نفسه غالبا بقيام حكومة جديدة او مع طرف آخر يعتبر نفسه مغلوبا، لا تصب في خدمة المصلحة العامة؛ فضلا عن ان الوزراء الذين يتناولهم التعديل والتبديل اثيرت حولهم الشكوك، الامر الذي اساء اليهم وصورهم على انهم كانوا مقصرين او فاشلين فاستحقوا الابعاد عن التشكيلة الوزارية الجديدة وهذا لا يعبر عن حقيقة الواقع.

لذلك، كان لا بد من تجميد الوضع الحكومي والقيام بمحاولة لتحسين الاداء علّه يصير في الامكان تنفيذ ما تبقى من مهمات موكولة الى الحكومة. وكان لا بد ايضا من اعطاء فرصة جديدة لها للعمل، حتى اذا ما نجحت في تنفيذ ما هو مطلوب منها، بادرت هي بالرحيل والافساح في المجال لحكومة اخرى، وتكون في هذه الحال قد رحلت بارادتها وبعد انجاز مهماتها وليس تحت الضغط والبهدلة، سواء ضغط ارتفاع سعر الدولار وتدهور الوضع الاقتصادي، او ضغط الحملات السياسية القاسية والاتهامات المختلفة.

ولا شك في ان تأليف حكومة جديدة عقب رحيل رضائي للحكومة يبقى اسهل من تأليفها عقب رحيل يتم بالاكراه وتحت الضغط على اختلافه، وتبقى عودة الرئيس عمر كرامي مع رحيل رضائي اسهل من عودته بعد رحيل بالاكراه.

اللهم اشهد اني قد بلغت

والفرصة التي ستمنح الآن للحكومة كي تحسن اداءها، ستنتهي في كل الاحوال بالافساح في المجال لتأليف حكومة جديدة يتفق عليها سلفا في اجواء هادئة وبعيدة عن اضواء الاعلام، سواء نجحت في اداء ما تبقى من المهمات الموكولة اليها او لم تنجح؛ فالمبادرة بالاستقالة ستأتي منها وذلك بالاعلان انها انجزت مهمتها في حال نجاحها، او انها اخفقت في انجازها وهي تخلي مكانها لسواها عل الحظ والظرف يساعدان غيرها اكثر على تنفيذ ما لم تستطع هي تنفيذه.

وخلال فترة تجميد الوضع الحكومي ومحاولة تبريد الحملات عليها، يكون الرئيس الياس الهراوي قد اكتفى بالقول اللهم اشهد اني قد بلغت، وافهم الرأي العام انه سعى الى تغيير الحكومة لكنه لم يتمكن وقد فعل ما عليه وفي اطار ما تسمح له به صلاحياته الدستورية، وعلى من عرقل سعيه ان يتحمل مسؤولية ما قد يرتبه بقاء الحكومة اذا لم تنجح في تنفيذ ما تبقى من مهمات موكولة اليها وان يعمل حاليا على ازالة الفتور في علاقته ببعض الوزراء بتوضيح ما حصل. والرئيس حسين الحسيني الذي ساند بقاء الحكومة لانها في تركيبتها تبقى هي الصالحة لانجاز الخطوات المتبقية من اتفاق الطائف، ينتظر الآن ما ستفعله ولن يستمر في مساندة بقائها الى ما لا نهاية، وقد تذهب هي من تلقائها قبل ان يذهب بها مجلس النواب. وقد ترك لرئيس الحكومة تحمل مسؤولية المواجهة والدفاع عن حكومته، فكان خطابه الاخير في طرابلس وقد هاجم فيه بشدة المتحاملين على الحكومة والمحملين اياها تبعة تدهور الوضع الاقتصادي، مكررا ما ترمي اليه المؤامرة من وراء ذلك.

بين الفعل والتفعيل

والسؤال المطروح الآن هو: ماذا ستفعل الحكومة لاقناع الاتحاد العمالي العام بالعدول عن الاضراب والتظاهر، وما هي الخطوات الملموسة التي تعطي الاتحاد مبررا لتعليق الاضراب بعدما نجحت المرة السابقة في العدول عن التظاهر بعدما خفض سعر ربطة الخبز واسعار المحروقات ووعدت بمواصلة تحقيق المطالب الاخرى، لكن تدهور الوضع الاقتصادي تجاوز كل قدرات الحكومة وهي محدودة.

ويمكن القول الآن ان الحكومة تدخل في سباق بين التفعيل الحكومي والفعل النقابي، اي الاضراب والتظاهر، وما الذي تستطيعه لتحول دون ذلك.

ثمة من يقول ان الحكومة اذا لم تستطع اقناع الاتحاد العمالي العام بالعدول عن الاضراب، فانها قد تحاول العمل على احباطه وجعله اضرابا جزئيا وغير شامل. واذا لم تستطع الغاء او تعليق التظاهر، فانها قد تعمد الى منعه بدعوى الحرص على الوضع الامني العام في البلاد والخوف من حدوث اعمال عنف وشغب بواسطة عناصر تندس في صفوفها... او تنتظر وتراقب حتى اذا ما حصلت اعمال شغب، عمدت الى تفريق التظاهرات ومنع اكمال سيرها.

وسؤال آخر تطرحه اوساط سياسية هو: لماذا الاصرار على بقاء الحكومة على رغم اخفاقها في معالجة اسباب تدهور الوضع الاقتصادي والنقدي، هل لانها وجدت لتحقيق اهداف لم يكتمل تحقيقها بعد وان حكومة اخرى لن تكون صالحة لتحقيق ذلك...

في انتظار النتائج والتطورات

احد الوزراء، وهو من المؤيدين لرحيل الحكومة، يجيب عن هذا السؤال بالآتي:

اولا – ان اي تركيبة وزارية مقبلة لن تكون من حيث التوازن السياسي فيها مثل التركيبة الوزارية الحالية.

ثانيا – ان الرئيس الياس الهراوي سيحاول من خلال تمثيل اطراف واحزاب وتكتلات، ان يكون له في الحكومة المقبلة ثلث عدد اعضائها ليكون في امكانه التحكم في القرارات والقضايا المطروحة عند التصويت عليها، والتحكم تاليا في مصير الحكومة نفسها سواء لجهة بقائها او رحيلها.

ثالثا – ان الخلاف على تحقيق التوازن السياسي المطلوب في التركيبة الوزارية الجديدة ومحاولة الحصول على غالبية الثلث من مجموع عدد الوزراء، من شأنه ان يفتح ازمة وزارية مستعصية تتحول ازمة حكم قد تطيح كل الانجازات التي تحققت وتحول مسيرة الامن والوفاق في اتجاه آخر وتجعل اتفاق الطائف موضع اعادة نظر، وهذه الازمة ليس في استطاعة المعنيين بوضع لبنان تحملها، في خضم الاهتمام بمحادثات السلام المستمرة والتي لم تتمخض حتى الآن عن اي شيء مطمئن، وفي خضم مواجهة ازمة العقوبات المفروضة على الجماهيرية الليبية وملامح توتر بين تركيا وسوريا بسبب وجود معسكرات لتدريب الاكراد في منطقة البقاع؛ فضلا عن احتمال قيام اسرائيل بضربة عسكرية في مكان وزمان غير معروفين انتقاما لنسف سفارتها في الارجنتين، وهذا ما دفع الرئيس كرامي الى تكرار الكلام على وجود مؤامرة والقول ان تسعين في المئة من الوزراء الحاليين سيعودون في الحكومة الجديدة، فلماذا التبديل والتعديل اذا، والقول ايضا اين هي الحكومة التي لديها برنامج عمل وخطة لمعالجة الاوضاع المشكو منها ليتخلى لها ولا تكون المسألة مجرد ابدال اشخاص باشخاص.

وثمة من طرح حكومة من دون ممثلين للميليشيات فيها ليكون للتبديل الوزاري معناه، والا فلا مبرر للتبديل مع استمرار تمثيل الميليشيات في الحكومة المقبلة.

ولا يتوقع بعض المراقبين حصول تبديل وزاري قبل ان تظهر نتائج اولية لمحادثات السلام، او قبل ان يعرف مصير المساعي الجارية لتجنب تطبيق العقوبات على الجماهيرية الليبية، لان تطبيقها قد يحدث تطورات في المنطقة، مع التحسب لقيام اسرائيل بضربة عسكرية قد تطيح محادثات السلام او تجعلها تسير في اتجاه جديد.

اميل خوري

بعد الاجتماع الاسبوعي للرؤساء الثلاثة

المعالجات تنتظر تقرير الخبراء

الرؤساء الهراوي والحسيني وكرامي في لقائهم امس. (ابرهيم الطويل)

اعتبر رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي بعد اللقاء الاسبوعي للرؤساء الثلاثة ان معالجة الوضع الاقتصادي تنتظر تقرير لجنة الخبراء. وتوقع ظهور نتائج في موضوع التعيينات الادارية "قريبا جدا".

اجتمع رئيس الجمهورية الياس الهراوي في السادسة والربع مساء امس في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء مع رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والرئيس عمر كرامي الذي وصل الى المقر قبل ربع ساعة من وصول الرئيس الحسيني.

ولدى انتهاء الاجتماع في الثامنة ليلا، سئل الرئيس كرامي هل تناول البحث التعيينات الادارية، فأجاب: "ان موضوع التعيينات الادارية، كما صرح الرئيس الحسيني في المرة الماضية اصبح في المرحلة التنفيذية. وبالتالي لم نتطرق الى هذا الموضوع. واقدر ان أؤكد اننا فعلا قطعنا شوطا بعيدا على هذا الطريق، وكل ما يشاع عن خلافات على هذا الموضوع غير صحيح. وقريبا جدا ان شاء الله حتشوفوا النتائج".

وهل هناك تدابير جديدة لمعالجة الوضع الاقتصادي؟ اجاب: "نحن ننتظر التقرير الذي سيصدر عن اللجنة الاقتصادية المعينة ونشوف شو مقترحاتها. واي شيء بيفيد نتبناه فورا".

وتوقع تسلم التقرير قبل غد الاربعاء.

وفي شأن اضراب الاتحاد العمالي العام، قال: "لو في شي نقدر نساويه ما راح نتأخر". ففي رأينا ان هذا الاضراب اليوم لا يفيد شيئا بل بالعكس سيزيد تأزم الامور، وهذا ما شفناه اليوم في سوق القطع، نحن حاضرون وجاهزون. فكل اقتراح يؤدي الى حلحلة هذا الوضع نحن معه وننفذه فورا".

وعما تردد من ان هناك اتجاها الى تغيير الحكومة في ضوء زيارته الاخيرة لدمشق قال: "والله لحد علمي ما في تغيير حكومة. ما صار بحث في هذا الموضوع. عرضنا الامور التي تهم البلدين وتداولنا كل الامور التي تؤدي الى النتائج المطلوبة على الصعيد الوطني".

وهل يعني قوله ان التعيينات الادارية تحتاج الى طول بال وان هناك خلافات تعترضها، قال: "ما في خلاف. والله ما تحكوا عن خلاف. يا اخي عم نشتغل طيب القصة مش بالسهولة. حرنا شاغلينها مرارا وتكرارا. ما هي بالسهولة يا اخي. بس الشغل ماشي".

رئيس الجمهورية

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء النائب السيد طلال المرعبي.

في قصر بسترس

تسلم امس مدير الشؤون الدولية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير حسين الموسوي من سفير رومانيا السيد يون باستيليو نسخة عن البيان الصادر عن اجتماع وزراء خارجية روسيا الاتحادية ورومانيا واوكرانيا ومولدافيا في شأن النزاع الحاصل في مولدافيا، من جراء مطالبة اقلية من السكان بالانفصال عنها. وقد تضمن البيان الاتفاق على وقف للنار اعتبارا من السابع من الجاري، والذي ما زال محترما.

ومن زوار قصر بسترس ايضا سفير الصين السيد يانغ بي هواي الذي قابل مدير المراسم السفير رياض القنطار، مودعا.

خدام للبعريني: سوريا مع انتخابات نيابية تصحح التمثيل الشعبي

عكار – "النهار":

عاد النائب المعين السيد وجيه البعريني من دمشق بعد زيارة التقى خلالها نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، ونقل عنه ان سوريا "ستبقى حريصة على لبنان الشقيق وعاملة من اجل انقاذه وتخليصه من معاناته في مجالي الامن والاستقرار وسواهما. وستكون الى جانبه في تحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي".

واضاف ان السيد خدام اكد له ان سوريا "مع كل مخلص في لبنان ولا تمييز بين منطقة ومنطقة او فئة وفئة. فالكل اخوة والحرص كل الحرص على الجميع. وسوريا ستساعد بكل ما يطلب منها في سبيل اجراء الانتخابات النيابية في لبنان في مناخ ديموقراطي سليم لتصحيح التمثيل الشعبي".

وفي طريق عودته عرّج النائب البعريني على عنجر. والتقى رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية في لبنان العميد الركن غازي كنعان.

ابدى تحفظا عن الوضع الاقتصادي

كرامي: ما عنا شي جديد

اعلن رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي ان محادثاته ونائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام الاحد الماضي "كانت جيدة" وتناولت "كل المواضيع التي تهم بلدينا وكانت وجهات النظر متفقة، وان شاء الله قريبا يظهر هذا على الساحة".

وسئل لدى مغادرته القصر الحكومي بعد ظهر امس اثر يوم حفل بلقاءات واجتماعات واستقبالات: يحكى عن خلافات على التعيينات الادارية فهل هذا صحيح؟ فأجاب: "يا عمي انتم لا تصدقون انه لا توجد خلافات. وكنا شرحنا في السابق ان القصة ليست بسيطة، بيكون الواحد عم يعين ٧٠-٨٠ واحد بتقسيمات طائفية وهذه ليست مسألة سهلة. المبادئ متفق عليها كلها وقطعنا شوطا بعيدا، طولوا بالكم علينا شوي، الله يرضى عليكم، وحياتك ما في خلافات، بشو بدك تصدق حتى نحلف لك؟".

وعن تقويمه للوضع الاقتصادي قال: "يا سيدي (الصحافي) نرجع نحكي اللي حكيناه، والله ما عنا شيء جديد الحقيقة، وانا بدك تفاصيل اكثر بدك تقصد وزير المال او وزير الاقتصاد او الخبير الذي تريده، اسأله ونحن نتبنى ما يقوله".

وكان الرئيس كرامي اجتمع على التوالي بالوزراء السادة: سامي الخطيب ومروان حمادة وجميل كبي وخاتشيك بابكيان ومحسن دلول.

وصرح الوزير بابكيان ردا على سؤال عن الاوضاع الاقتصادية: "الوضع الاقتصادي من اختصاص وزير المال والاجهزة المختصة بادارة النقد، وزيارتي للرئيس (كرامي) تتعلق ببعض مشاريع قوانين احيلت على وزارة العدل وهي قوانين مهمة جدا لادخال مزيد من الاحساس بالمسؤولية في المجتمع، وخصوصا في الادارة العامة، وقد تزودنا توجيهات دولة الرئيس في خصوص هذه المشاريع التي تكب وزارة العدل على دراستها وقريبا ستحال على مجلس الوزراء. وهي تتعلق بالاثراء غير المشروع وبقطاعات لها علاقة بقضايا المصلحة العامة".

اما الوزير كبي فقال: "ان الرؤية واضحة والكل يعلمون والشعب يعلم قبل اعضاء الحكومة حقيقة الوضع الاقتصادي القائم".

وسئل: هل بحثتم مع الرئيس كرامي في المخارج؟ فأجاب: "اننا نحاول قدر الامكان معالجة الوضع الاقتصادي في ضوء الاتفاق بين مصرف لبنان والقطاع الخاص، والكل يعلمون انه من ضمن الاسباب هناك الجو السياسي الواضح وانقطاع المساعدات ولبنان في طبيعته وطبيعة هيكلية اقتصاده. هو بلد خدمات، مواردنا قليلة ولا نستطيع شد الاحزمة اكثر من ذلك ولكن يلزم صبر".

وهل يعتقد ان المعالجة قريبة، اجاب: "المعالجة يومية والحكومة تبذل قصارى جهدها وتتحرك ضمن امكاناتها والوسائل المتاحة ولا تقصر. فالوضع يتطلب تعاون الجميع، يعني لو كان ذهاب الحكومة والاتيان بحكومة جديدة يحسن الاوضاع فلا احد يبخل بدفع هذا الثمن فجميعنا مسؤولون".

وهل تتم الانتخابات؟ أجاب: "لا، كل شيء يسير على ما يرام واذا الامور سارت فان شاء الله سيكون الصيف معتدلا".

ومن زوار رئيس الحكومة كذلك الرئيس عادل عسيران والنائب السيد طلال المرعبي والنائب المعين الدكتور عمر مسيكة ورئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف.

هنأ وبايكر كرامي بعيد الفطر

بوش: سعداء بقراركم الاستمرار في طريق المفاوضات الصعب

تلقى امس رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي برقية تهنئة بعيد الفطر من كل من الرئيس الاميركي جورج بوش ووزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر.

وفي برقية الرئيس بوش:

"عزيزي السيد الرئيس،

اشارك الشعب الاميركي في تمنياته لكم، وللشعب اللبناني، بركة السلام والازدهار في مناسبة عيد الفطر.

واني سعيد بأن لبنان قد استطاع المضي قدما بقراره الشجاع الاستمرار في طريق المفاوضات الصعب والضروري من اجل تحقيق السلام العادل والشامل والدائم. وثمة عدد قليل من الدول يستطيع الافادة من عملية السلام بالمقدار الذي يفيد منه لبنان. واني آمل في ان القوة التي استجمعت خلال شهر رمضان المبارك ستعينكم على مواصلة تنفيذ اتفاق الطائف واعادة بناء لبنان السيد المستقل.

مع اطيب التمنيات

جورج بوش".

وفي برقية الوزير بايكر:

"عزيزي السيد الرئيس،

انتهز مناسبة عيد الفطر المبارك لاتقدم منكم ومن الشعب اللبناني باطيب التمنيات. انها محطة تاريخية للبنان وهو يواصل العمل لتنفيذ اتفاق الطائف ليبتعد عن دوامة العنف ويتوجه نحو مرحلة يعمها السلام والازدهار. فلكم تأييد الشعب الاميركي لاعادة خلق لبنان الموحد المستقل السيد الديموقراطي. اني اقدر شجاعتكم بابقاء التزام لبنان عملية السلام واسأل الله تعالى ان يمنحكم القوة للاستمرار في مسؤولياتكم المهمة في المصالحة الوطنية والبناء.

مع اطيب التمنيات الشخصية

جيمس بيكر".

رئيس المجلس

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في مكتبه في ساحة النجمة وزير الاعلام الدكتور البر منصور، والنواب السادة الرئيس امين الحافظ واوغست باخوس وحبيب كيروز ومحمود عمار، والنائبين المعينين السيدين انطوان شادر وعبد الرحمن عبد الرحمن.

يزور نائب المدير العام للشرق الاوسط وافريقيا في الخارجية اليابانية والمسؤول عن تنظيم اجتماع لجنة البيئة المنبثقة من مؤتمر موسكو للسلام قريبا واشنطن ولندن والقاهرة والرياض للتنسيق في شأن هذا الاجتماع ولن يزور بيروت ودمشق نظرا الى موقفهما من المحادثات المتعددة الطرف.

رشح من بعض مصادر المعلومات ان اسرائيل قد تقوم بضربة عسكرية قبل انعقاد جولة محادثات السلام المقبلة في واشنطن او خلالها.

سفير دولة مؤثرة روحيا قد ينقل قريبا من لبنان ويعين سفير اخر مكانه.

رسالة عن أعمال المجمع الراعوي الى رؤساء الطوائف المحمدية



وفد المجمع الراعوي في زيارة الشيخ قباني وبدا من اليمين المطارنة الراعي وباشا وبشارة والمونسنيور الديراني. عند المفتي قبلان. (ساكو بيكاريان) (محمود الطويل)

جال امس وفد من اللجنة المكلفة الاعداد للمجمع الراعوي من اجل لبنان على القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والعلامة السيد محمد حسين فضل الله، وسلمهم رسالة تتعلق بمضمون المجمع واهدافه.

وضم الوفد المنسق المحلي للمجمع المطران بشارة الراعي والمطارنة حبيب باشا ويوسف بشارة والمدبر البطريركي للكاثوليك المونسنيور لويس الديراني.

استهل الوفد جولته بزيارة الشيخ قباني وسلمه الرسالة. ثم زار الشيخ شمس الدين، وعقد معه لقاء في حضور السيدين محمد السماك وسعود المولى.

وقال المطران باشا اثر اللقاء: "هذا الوفد هو من اللجنة المكلفة الاعداد للسينودس الراعوي الذي دعا الى عقده البابا يوحنا بولس الثاني، ومن اهم المسؤوليات التي القيت على عاتق هذه اللجنة الاتصال بجميع الاطراف وجميع المسؤولين الروحيين وغير الروحيين لتضعهم في جو هذا السينودس والاهداف والاغراض الحقيقية له والتي نحب ان يتحقق الهدف منها في لبنان ولا سيما على الصعيد الروحي والاجتماعي والخلقي. ونحن كلنا اليوم في لبنان في حاجة الى اعادة النظر والعودة الى الذات لنكتشف الاصالة اللبنانية الحقيقية التي ترتكز على القيم والاخلاق التي ينادي بها سواء المسلمون او المسيحيون. وقد شرفنا ان نقابل الشيخ شمس الدين لنضعه في اجواء هذا السينودس وفي اجواء الاعداد له وسررنا جدا ان نتلقى منه النصائح والتوجيهات والتأكيدات، خصوصا في شأن النية في التعاون في سبيل الاعداد لهذا السينودس والنقاد منه الى الآمال والاهداف والتطلعات التي نرجوها، ووجدنا عنده كل استعداد للتعاون في هذا الشأن ونحن نتكل عليه وجميع المسؤولين في لبنان لنعيد الى لبنان وجهه الحقيقي والحضاري والديني.

هناك لجنة تألفت للحوار وهذه اللجنة نركز عليها الآمال الكبيرة، وقد جرى اتفاق بين الشيخ شمس الدين والشيخ قباني وشيخ عقل الطائفة الدرزية على أن تشكل لجنة خاصة مهمتها اقامة الحوار في مناسبة السينودس وهذا الحوار نأمل في ان يستمر دائما بين الطوائف الاسلامية والمسيحية المختلفة وهذه بشرى سعيدة جدا".

ثم زار الوفد الشيخ قبلان فالعلامة فضل الله.

ونقلت "وكالة الانباء الدولية" عن العلامة فضل الله تأكيده خلال اللقاء "ان الواقع الدامي الذي عشناه في لبنان لم يكن ناشئا من الدين، كما يحاول البعض الايحاء لابعاد الدين عن ساح الواقع، ولكن مشكلة لبنان هي عدم الدين اي الطائفية، والطائفية عشائرية وليست دينا.

وان المسيحيين عندما يكونون مسيحيين، في ما هو عمق المسيحية، وان المسلمين عندما يكونون مسلمين، في ما هو عمق الاسلام، سنجد هناك ٨٠ في المئة من القضايا التي نلتقي عليها في الحياة".

اما المطران بشارة فقال: "كان لنا الشرف ان نلتقي العلامة السيد فضل الله ونسلمه رسالة خطية عن مضمون السينودس واهدافه، وتحمل المسؤولية معا كلبنانيين ومسؤولين".

وسئل عن رأيه في موقف بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع من السينودس فأجاب: "في الحقيقة لم اطلع على موقفه والاعلام عادة يعطي القضايا اكثر مما هو الواقع انما نحن أيضا زرنا المطران عودة الذي يمثل البطريرك هزيم وسلمناه رسالة على ابعاد السينودس والمسؤولية المشتركة للكنيسة الارثوذكسية والكنيسة الكاثوليكية في طرح جميع القضايا المشتركة، وربما يكون صاحب الغبطة لم يتسلم الرسالة بعد، ولكني على كل حال ليس لي اي تعليق الا ان كل شيء واضح في الموضوع وعبرنا عنه برسالة خطية".

وردا على سؤال اوضح ان "الحوار الاسلامي - المسيحي هو جوهر السينودس وهناك أمور تجمعنا ٨٠ في المئة كما يقول العلامة فضل الله وعلينا ان ننطلق من الحوار الى الارض لنواجه جميع القضايا المطروحة. وطرحنا اليوم على سماحته وعلى الرؤساء المسلمين وعلينا ان نطرح بعضنا مع البعض جميع القضايا وان يكون الرأي العام معنا في هذه القضية فالمسألة غير مقتصرة علينا فقط كرجال دين وروحيين بل نتحمل المسؤولية في طرح هذه القضايا مع شعبنا كله وفي المستقبل القريب سوف نطرح هذه الامور على الساح اللبنانية وندخل فيها حياتنا لا كلاميا".

وهل ستجرى الانتخابات فاجاب: "اولا، كيف يمكن ان يتم الانتخاب وربع سكان البلاد خارج اراضيهم ومناطقهم. ثانيا: ان عودة المهجرين اهم بكثير من الانتخابات النيابية".

وقيل له: ولكن ماذا يحصل اذا وقعت الانتخابات؟ فقال: "فلنقع نحن قلنا انه يجب الذهاب الى القضايا بالاولويات وعودة المهجرين اولوية والقضايا الاجتماعية والاقتصادية والحياتية قبل الانتخابات".

وهل يمكن ان تدعو البطريركية الى مقاطعة الانتخابات؟ اجاب: "ليس هذا نهج البطريركية كما اظن البطريركية تنبه الى انه لا يجوز لاحد ان يتحمل مسؤولية خطيرة كهذه، فكل شعبنا مهجر ومفتت".

القائم مقام المفتي

استقبل امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني النائب السيد صالح الخير فالنائب المعين السيد فيصل الداود ثم وفدا من حركة "امل" ضم رئيس هيئتها التنفيذية المحامي هيثم جمعة والسيد قبلان قبلان.

واوضح المحامي جمعة لدى انصرافه انه هنأ الشيخ قباني بعيد الفطر ونقل اليه تحيات رئيس الحركة الوزير نبيه بري و"تباحثنا في الوضع العام السياسي والوطني وهي الوضع الاقتصادي الذي يشكل ضغطا في هذا الوقت على كل الناس. وكان الرأي متفقا على ان الوضع الاقتصادي يجب الا يكون ممرا لبعض المصطادين في الماء العكر واستعمال هذا الوضع الاقتصادي لمآرب سياسية معينة تطاول مسيرة الوفاق الوطني. وكان هناك تشديد من سماحته على التعاون من اجل تثبيت وسائل الوفاق الوطني وتطبيق النظام بحذافيره وسد كل الثغرات التي يمكن ان يلجأ اليها البعض لتخريب الجو الوفاقي العام من خلال الصعوبات الاقتصادية. فهناك صعوبات ضاغطة وصعوبات بعضها مصطنع ويمكن التصدي لها بوسائل علمية واقتصادية ايضا ولا يمكن التصدي لها باهداف سياسية معينة".

ويرأس الشيخ قباني في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجلسة العامة للمجلس الشرعي الاسلامي الاعلى.

دوام العمل في دوائر النفوس

اذاعت وزارة الداخلية امس البلاغ الآتي:

"يرجى المواطنون اخذ العلم انه اعتبارا من تاريخه وحتى اشعار اخر، تستقبل دوائر النفوس في الاقضية والمحافظات اللبنانية المختلفة المواطنين اصحاب المراجعات والمعاملات من الساعة الثامنة صباحا حتى الحادية عشرة قبل الظهر، ايام الاثنين والخميس والسبت، وفي غير هذه المواعيد لا تقبل اية مراجعة وذلك بداعي التفرغ لاعمال وشؤون ادارية اخرى".

ختم التحقيق في اغتيال عساف

ختم المحقق العدلي الدكتور اسعد دياب امس التحقيق في حادث اغتيال الشيخ احمد عساف في محلة جامع عائشة بكار في بيروت عام ١٩٨٩، واحال ملف الدعوى على المدعي العام التمييزي القاضي موريس خوام لوضع مطالعته.

وزير العدل

استقبل امس وزير العدل خاتشيك بابكيان امام المسلمين في جبيل الشيخ غسان اللقيس وعرض معه شؤونا عدة.

على صعيد اخر، قرر وزير العدل اتخاذ الاجراءات اللازمة لانضمام لبنان الى اتفاق عمان للتحكيم التجاري بين الدول العربية، وكلف هيئة التشريع والاستشارات اعداد مشروع قانون في هذا الشأن لعرضه على مجلس الوزراء تمهيدا لاحالته على مجلس النواب لاقراره.

واتصل بوزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب ووزير الاشغال العامة والنقل المهندس نديم سالم. وتلقى اتصالا من وزير الزراعة السيد محسن دلول.

عودة الامين من دمشق

عاد وزير الدولة السيد عبدالله الامين مساء امس من دمشق بعدما قابل نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ووزير الاعلام السوري السيد محمد سلمان ورئيس اركان الجيش السوري العماد حكمت الشهابي واللواء محمد الخولي.

تشييع والد النائب انور الخليل

شيع امس في عاليه الشيخ ابو كمال محمد حسين الخليل والد النائب المعين السيد انور الخليل، في مأتم رسمي وشعبي تقدمه وزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي السيد شوقي فاخوري ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي والنائب السيد محمود عمار فممثلا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ووزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة ممثلا رئيس مجلس الوزراء السيد عمر كرامي. والنائب السيد منيف الخطيب ممثلا الرئيس كامل الاسعد والنواب المعينون السادة: اكرم شهيب وفؤاد السعد ونسيب لحود وايمن شقير والقائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث ووفد من جبل العرب في سوريا.

وعزى بالراحل وفد عسكري سوري ضم اللواء سعيد بيرقدار وقائد القوات السورية العاملة في لبنان اللواءعيسى الشياق ورئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع في هذه القوات العميد غازي كنعان.

متضررو شارع المأمون

استقبل امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وفدا من شارع المأمون في البسطا الفوقا راجعه في خصوص اعمار ما تهدم في الشارع من جراء انفجار السيارة المفخخة في نهاية العام الماضي. فاتصل الشيخ شمس الدين، لهذه الغاية بوزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون.

"حزب الله"

استقبل امس الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله وفدا من "حركة المقاومة الاسلامية في فلسطين" (حماس) برئاسة السيد عماد العلمي في حضور عضو المكتب السياسي للحزب السيد عمار الموسوي والحاج عبد الهادي حمادي.

وافاد بيان للحزب ان المجتمعين اكدوا "اهمية تعزيز التنسيق والتواصل بين كل القوى الجهادية المواجهة للاستكبار العالمي وللصهيونية".

وان الوفد "اشاد بدور الحزب و"المقاومة الاسلامية" وما تشكله عملياتها من رافد معنوي كبير لاهلنا في الارض المحتلة".

واستقبل السيد نصرالله كذلك وفدا من "الحركة الاسلامية في باكستان" برئاسة السيد افتخار نقوي. وعرض الوفد "الاوضاع التي يعيشها المسلمون في باكستان والصراع الذي يخوضه الكشميريون ضد الاحتلال الهندي".

عكار: لجنة طوارىء لتحديد اضرار العاصفة

عكار - "النهار":

تألفت "لجنة طوارىء" لمنطقة عكار برئاسة القائمقام، مهمتها تحديد القرى المتضررة من العاصفة الثلجية الاخيرة واحصاء المتضررين وعدد النازحين، الى المنازل والاراضي المتضررة.

اشتباك عين الحلوة بين "المجلس الثوري" و"الكفاح المسلح"

افادت مصادر امنية ان اطلاق النار الاخير داخل مخيم عين الحلوة نجم عن اشتباك بين مسلحين من حركة "فتح - المجلس الثوري" وآخرين من "الكفاح المسلح" سببه مطالبة "المجلس الثوري" بمبلغ ستة ملايين ليرة دية عن كميل يوسف حمودي الملقب "ابو المدارس" الذي قتل في ١٨ - ١ - ١٩٩٢. وتوقف الاشتباك بعد نصف ساعة ولم يبلغ عن اصابات.

اشتباك في زفتا

افاد تقرير امني ورد على بيروت ان اشتباكا حصل اول من امس بين عناصر من حركة "امل" واخرى من "حزب الله" في بلدة زفتا في قضاء النبطية، دام نحو ساعة واستخدمت فيه اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية. وتوقف بعدما تدخلت قوة من الجيش.

فارس ليس فارسا

ادعت سميرة ف.ط. (٤٥ عاما) ان زوجها فارس ج.خ. (٤٠ عاما) اعتدى على ابنتها القاصر جوهرة (١٤ عاما) في منزلهما في الشياح، في غفلة منها، وراح يعاشرها كلما سنحت له الفرص حتى حملت منه سفاحا.

اوقف فارس واعترف خلال استجوابه بانه غرر بابنة زوجته من مطلقها فؤاد ك.م. وعاشرها طوال اربعة اشهر ولكن برضاها. وابدى استعداده للزواج منها اذا رضيت زوجته بالطلاق منه.

واحيل فارس على النائب العام في جبل لبنان الشيخ طربيه رحمة.

"هيئة التنسيق": النيل من الطائف يستهدف كيان لبنان ودور سوريا

طرابلس - "النهار":

عقدت امس "هيئة التنسيق" الشمالية اجتماعها الدوري برئاسة محافظ الشمال بالوكالة السيد رياض القاوقجي. واصدرت بيانا فيه: "(...) توقفت الهيئة عند الحالتين السياسية والمعيشية التي تمر بهما البلاد، خصوصا في ظل التصريحات واللقاءات السياسية التي ترمي الى وضع حد لحال التدهور الاقتصادي والمعيشي ولجم ارتفاع الدولار.

ورأت الهيئة ان استمرار وحدة اهل الحكم، كفيل بمواجهة الحالة المعيشية الصعبة التي تمر بها البلاد. واكدت ان المطلوب اليوم هو وحدة الصف من اجل تحصين الموقف السياسي واتفاق الطائف. ودفع الامور في اتجاه تنفيذ كل بنوده.

ورأت ان الذين يسعون الى النيل منه (الاتفاق) من خلال سياسة تجويع الناس وتركيع الشعب. انما يستهدفون، في الدرجة الاولى، لبنان ككيان، ارضا وشعبا ومؤسسات، كما يستهدفون الدور القومي للشقيقة سوريا في لبنان والانجازات السياسية والامنية التي تحققت.

ودعت الهيئة المسؤولين الى ضرورة الاسراع في دفع الفروقات المستحقة لعمال بلدية طرابلس. كما طالبت بتسوية اوضاع الصيدليات غير المرخصة التي تعمل في طرابلس، وضرورة ان يلتزم جميع العاملين في الصيرفة الدوام المتفق عليه منعا للتلاعب باسعار الدولار".

٤ تنظيمات فلسطينية: لوقف سياسة التنازلات المجانية

طالبت الجبهتان "الشعبية" و"الديموقراطية" لتحرير فلسطين و"جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" و"جبهة التحرير الفلسطينية" بـ"التركيز على دور الانتفاضة الشعبية المجيدة والعمل لاستمرارها وتوفير كل وسائل الدعم لها باعتبارها المحطة المركزية للنضال الوطني في هذه المرحلة الى جانب اشكال النضال الاخرى (...)".

واكدت في بيان مشترك وزعته امس في ذكرى "يوم الارض" على "وحدة شعبنا داخل الارض المحتلة وخارجها في اطار منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد، واعتبار ان وحدة شعبنا تشكل القلعة القوية لاحباط كل المؤامرات التي تستهدف شعبنا وقضيته ونبذ الفئوية والعمل لترسيخ الوحدة الوطنية وتعزيزها والتصدي لمشروع الحكم الذاتي الاداري الذي طرحه العدو الصهيوني ولعمليات الاستيطان والتهويد وتصعيد المقاومة ضد العدو (...)".

ودعت "الى وقف سياسة التنازلات المجانية التي تنتهجها القيادة المتنفذة في منظمة التحرير ومطالبة المجلس المركزي وكل القوى والفصائل الفلسطينية باجراء عملية مراجعة وتقويم شاملة لنتائج المفاوضات الثنائية مع العدو الصهيوني والمشاركة الفلسطينية فيها ومخاطر الاستمرار في العملية السياسية الجارية، والعمل لانتهاج سياسة واضحة وحازمة ازاء التسوية المطروحة على قاعدة الثوابت الوطنية الفلسطينية وبما يضمن وحدة شعبنا والمحافظة على حقوقه الوطنية. وازاء ذلك فاننا ندعو الى الانسحاب من المفاوضات والعمل لاستنهاض شعبنا وقواه الوطنية والتمسك بحقوقنا الوطنية الثابتة والتصدي للمؤامرات التي تستهدف هذه الحقوق".

سفر السفير البابوي

سافر امس الى مدريد السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي في زيارة خاصة تستمر اسبوعا.

لقاء في بعلبك في ذكرى الموسوي

بعلبك - "النهار":

في ذكرى اربعين الامين العام السابق لـ"حزب الله" السيد عباس الموسوي عقد امس في مقر مطرانية بعلبك للروم الكاثوليك لقاء حضره رجال دين وفاعليات.

وتحدث راعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيريللس سليم بسترس عن "معاني استشهاد السيد الموسوي في الموقع الصحيح، موقع الجهاد والتحرير، ووصف اغتياله بانه "مؤامرة على كل لبنان".

وشدد عضو شورى "حزب الله" الشيخ محمد يزبك على التعايش معتبرا ان الحرب في لبنان لم تكن بين مسيحيين ومسلمين وانما اريد من خلالها ضرب صيغة العيش المشترك لان اسرائيل لا يمكن ان تقبل بلبنان قويا. وواجب كل اللبنانيين السعي الى تحرير الجنوب والبقاع الغربي". ورأى ان اغتيال السيد الموسوي "قرار اميركي اتخذ اولا في واشنطن قبل ان تنفذه اسرائيل".

وركز الاب ميشال بركات على معاني المحبة والالفة والتعايش مشيرا الى "ان هذا اللقاء يزيد في تقارب القلوب".

اللبنانيون في كتالونيا: لنظام انتخابي جديد

جاءنا امس نص برقية وجهها افراد الجالية اللبنانية في كتالونيا (اسبانيا) الى الرؤساء الياس الهراوي وحسين الحسيني وعمر كرامي، وفيها: "نتوجه الى حضرتكم وكلنا ثقة بدفاعكم عن الديموقراطية والحرية في وطننا العزيز لبنان. ان الديموقراطية الصحيحة تبنى على تمثيل ديموقراطي لمعظم الشعب اللبناني. لذلك نتوجه اليكم مطالبين بنظام انتخابي جديد بعيد عن التقاسم الطائفي، على اساس جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة واعتماد القانون النسبي، وادخال البطاقة الانتخابية وجعل سن الانتخاب ١٨ سنة وتسهيل عملية التصويت للبنانيين المقيمين في الخارج عبر السفارات والقنصليات وفتح مراكز للتصويت في اشراف السفارة والاحزاب اللبنانية في المدن والمناطق التي ليس فيها سفارة او قنصلية".

قتيل انتحارا وجريح بالرصاص وسيارة مسروقة وعبوات متفرقة

افاد تقرير لقوى الامن الداخلي ان سيارة "ب.ام.ف" رقمها ١٣١٣٤٤٢ مرت على حاجز على مفترق جسر الباشا ولم يمتثل سائقها لاشارة التوقف وصدم الرقيب عبده عيسى واصابه بجروح ورضوض في انحاء جسمه، فاطلقت عناصر الحاجز النار عليه واصابت السيارة بطلقات عدة فاصطدمت بحافة الطريق وتوقفت فيما تمكن سائقها من الفرار. وعثر في داخلها على جواز سفر باسم بلال رامح ددش (٢٤ عاما) وبطاقة امر مهمة صادرة عن حركة "امل" بالاسم نفسه وتبين ان السيارة مسروقة وهي خاصة عبد الكريم محمد القرى (٢٣ عاما) وقد سلمت اليه.

● انتحر فادي محمود عيتاني (٢٠ عاما) بالقاء نفسه من شرفة منزل ذويه في الطبقة السادسة من مبنى المهني في الروشة.

● نقل ميشال نعيم منصور (٢٧ عاما) من البوشرية في المتن الشمالي الى مستشفى مار يوسف مصابا بطلق ناري.

● دخل مسلحان "مطعم ابو النواس" في محلة كورنيش المزرعة وطعنا ناطوره محمد حسين السبلاني (٥٠ عاما) بآلة جارحة في رأسه فنقل الى مستشفى البربير.

● في خراج بلدة عين بعال، قضاء صور، القى مجهول قنبلة صوتية ولم يوقع انفجارها اضرارا.

● انفجرت عبوة ناسفة امام محل هاشم قاسم السيد احمد لالعاب الفليبرز في كترمايا في الشوف فأوقعت اضرارا.

● في باحة كنيسة مدرسة الفرنسيسكان في شارع المستشفى العسكري في بدارو، شاهد سيمون الياس الخوري (١٨ عاما) صاعق قنبلة يدوية مجهولة على حائط الكنيسة ولما قلبه بين يديه انفجر وادى الى بتر اصابع يده اليسرى.

● في خراج بلدة عمشيت في جبيل انفجرت عبوة ناسفة امام مرآب خليل رياض سليمان (٣٦ عاما) فتضررت سيارتان فيه.

● في بلدة ببنين في عكار، اطلق مجهول النار على منزل خالد علي خديجة مما ادى الى تحطيم زجاج سيارته.

● سرقت ثلاث سجادات عجمية وتحف اخرى بخمسة وعشرين الف دولار اميركي من منزل مصباح وفيق ادريس في الحمراء، وحلى بخمسة وثلاثين الف دولار من منزل ناريمان انيس خاطي في المصيطبة، وحلى ومال بثلاثة عشر مليون ليرة من منزل قره بت اوهانس قربتيان في برج حمود، وحلى بخمسين مليون ليرة من منزل اندره يوسف ايوب في منصورية المتن، وادوات منزلية باربعة ملايين ليرة من شاليه ايلي جرجس صهيون في بلدة بعشتا (جبيل).

● قبض في القبيات (عكار) على امير حسين الاحمد (١٧ عاما) وعلي حسين يزبك (٢٢ عاما) بتهمة سرقة اموال من انيرة ومزارات في القبيات. واعترفا بالتهمة وقالا انهما ارتكبا السرقات بمشاركة علي الاحمد وحسين الاحمد وخضر العلي.

"المقاومة الاسلامية" تصدينا لتقدم اسرائيلي

اصدرت "المقاومة الاسلامية" امس البيان الآتي: "تقدمت قوة اسرائيلية مؤلفة من ٣ دبابات وكاسحة الغام الى حرج علي الطاهر فتصدى لها مجاهدو المقاومة الاسلامية واجبروها على التراجع".

المرشد الديني لـ"رزكاري" يعلن ترشيحه في بيروت الثانية

اعلن المرشد الديني لـ"حزب رزكاري الكردي اللبناني" الشيخ خالد عميرات ترشيحه للمقعد النيابي السني في بيروت - الدائرة الثانية.

وجاء في بيان اصدره امس: "بعد البحث والتدقيق ورغبة من بعض زعماء العشائر الكردية والبيروتية وبعض المؤسسات والجمعيات والشخصيات والاصدقاء والاحباب والاكراد واللبنانيين المخلصين لهذا البلد، اعلن ترشيح نفسي للمقعد النيابي السني في بيروت الثانية".



هكذا اعتمد الأصل

وزير الأسكان الكويتي في بيروت للبحث في إمكان تمويل مشاريع

الوزير عصفور. (محمد عيدو)

بدأ امس وزير الدولة لشؤون الاسكان الكويتي السيد محمد عبد المحسن عصفور زيارة للبنان تلبية لدعوة من وزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون، للبحث في امكان تمويل الكويت مشاريع اسكانية في لبنان.

واستهل زيارته بمقابلة رئيس الجمهورية الياس الهراوي في حضور الوزير بيضون والمدير العام للتعاونيات السيد انطوان شمعون والمدير العام للاسكان السيد فؤاد ذبيان ومدير مكتب الوزير بيضون السيد احمد عاصي، ومن الجانب الكويتي المدير العام المساعد لشؤون التنفيذ في الوزارة السيد فيصل عبدالله خلف ومساعد المدير العام للشؤون الادارية والمالية السيد حامد عبد العزيز شمساني وسفير الكويت في سوريا ولبنان السيد احمد عبد العزيز الجاسم والقائم بالاعمال الكويتي في لبنان السيد غسان الرويسان.

وحمل الوزير عصفور سيفا الى الرئيس الهراوي هدية. وصرح لدى انصرافه من المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء: "زيارتنا للبنان كانت بدعوة كريمة من الاخ وزير الاسكان في لبنان للبحث في سبل التعاون بين وزارة الاسكان في دولة الكويت ووزارة الاسكان في الجمهورية اللبنانية، وان شاء الله سيكون هناك اتصالات ودعم متواصل بين الوزارتين لوضع الحلول الكفيلة باعادة اعمار لبنان".

وقال الوزير بيضون: "نحن نعتبر زيارة معاليه مبادرة ولفتة كريمة من حكومة الكويت الشقيق، ونعتبر ان لبنان والكويت لديهما المعاناة نفسها ودفعا ضريبة وانهما يتحسسان المشاكل ذاتها بطريقة افضل. هذه الزيارة تعبر عن رغبة مشتركة في تحسين العلاقات وتوثيقها وتعبر عن دعم الكويت حكومة وشعبا لمشروع اعادة اعمار لبنان الذي نأمل ان تكتمل ملامحه تدريجا ويفتح باب المساعدات والدعم العربي".

وسئل هل هناك مشاريع معينة ستقدم الى الوفد الكويتي، فاجاب: "ما من شك، ونحن تكلمنا اكثر من مرة عن حلول لمشكلات الاسكان والدمار الذي خلفته الحرب على الصعيد السكني والذي له علاقة بموضوع المهجرين الذي هو ضاغط وبالتأكيد لدينا جولة مع معالي الوزير على هذه المواضيع ولدينا خطة عمل نأمل في دعمها في مؤتمر وزراء الاسكان العرب وبلورت مساهمة عربية واحدة وفاعلة في هذا الاتجاه".

في ساحة النجمة

ثم زار الوزير عصفور والوفد الكويتي ومرافقوه اللبنانيون رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، في مكتبه في ساحة النجمة وقال على الاثر: "كانت محادثات تطرقنا فيها الى كثير من الامور التي تهم البلدين دولة الكويت والجمهورية اللبنانية ولنا لقاء اخر مع الوزير بيضون وان شاء الله تتكلل هذه المحادثات بالنجاح".

واوضح الوزير بيضون "ان اللقاء مع دولة الرئيس الحسيني كان لتعريفه بمهمة الوفد ومناسبة لعرض العلاقات الثنائية بين لبنان والكويت ولعرض الواقع اللبناني وتطوراته وما قطعته مسيرة الوفاق الوطني وتنفيذ اتفاق الطائف من مراحل واشواط. وقد تم التأكيد ان الدور العربي عموما والكويتي خصوصا يمكن ان يكون فاعلا في قضية لبنان واخراج الاحتلال الاسرائيلي من الجنوب (...)".

الوصول

وكان الوزير عصفور وصل صباحا والوفد المرافق له الى مطار بيروت الدولي فاستقبله الوزير بيضون والسيد ذبيان ومدير المراسم في وزارة الخارجية والمغتربين السفير بطرس عساكر والقائم باعمال سفارة الكويت في لبنان السيد الرويسان.

وصرح في صالون الشرف ان "(...) الكويت ستمد يد العون للبنان الشقيق في اي حال من الاحوال (...)".

واقام الوزير بيضون لضيفه مأدبة غداء في فندق "السمرلند" حضرها جمع من الوزراء والشخصيات الرسمية والاقتصادية.

الخطوط الجوية التونسية تعود الى بيروت

زار امس سفير تونس السيد محمد الهادي بلخوجة وزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي المحامي شوقي فاخوري وابلغ اليه عزم شركة الخطوط الجوية التونسية على معاودة رحلاتها الى مطار بيروت الدولي قريبا.

واتصل الوزير فاخوري بوزير النقل السوري المهندس يوسف احمد ودعاه الى المشاركة في المؤتمر الوطني الاول للنقل ما بين ١٤ و١٥ ايار.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٨ باخرة ناقلة ٢٠٧٦٨ طنا وهي: "ميرو" و"امين" و"محمود - ١" و"جيفو - ٢" و"ديوميديس" و"دعاء الله" و"بيتر - م" و"هومل - ٢" و"ايرينكوي - ٢" و"م. ج. ك - ٤" و"سيلين متز" و"ايش فالديه" و"ديبيكا" و"لما" و"جولي امارانتو" و"ليلى" و"حسان" و"انا".

وغادرته ١٤ باخرة هي: "علي - ف" و"تانيا كارينسكايا" و"كابتن بريماك" و"نيلس - ر" و"السلام - ٢" و"سيتي اوف ساليرنو" و"تومو بيك" و"ايفا" و"اورجولا" و"سيبا اميركا" و"كريتي جيراني" و"كورنثيا" و"امين" و"بيتر - م".

وبقيت في المرفأ ٣١ باخرة، بينها ١١ باخرة من دون عمل و٧ بواخر مسافرة هي: "ليلى" و"نزار" و"م.ج.ك - ٤" و"ديبيكا" و"جولي امارانتو" و"فاسلوي" و"ميلسون".

وينتظر وصول ٢٩ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٤	لاپالما	للاصلاح	اجيمار
٤	احسان - ٢	للشحن	ديري شيبنغ
٤	سنا - ١	للاصلاح	ب. عضم
٤	ماشلين	للاصلاح	بدر شيبنغ
٤	تدمر	للاصلاح	ميدل ايست ايجنسي
٤	هابي - م	٦٤٥ مختلفا	ديفينا لاين
٤	جورج	للشحن	ن. ابو رجيلي
٥	كوزيت	٥٥٠ خضرا	ن. ابو رجيلي
٥	لما	للشحن	ديفينا لاين
٦	ميرو	٨٥٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
٦	كارمن	للشحن	اجيمار
٦	مروى	٤٨٠ مختلفا	تاساكا
٦	دانيا	٢٣٠ خضرا	سلو تريدينغ
٧	حسان	٩٥٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
٧	ليلى	٢٥٠ مختلفا	ج. بطرس
٨	محمود - ١	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
٨	نزار	٣٥٠ ماشية	ميدل ايست ايجنسي
٩	م.ج.ك - ٤	للشحن	كانشيب
١٠	ديبيكا	١٢٢٢ مختلفا	ج. ابو حمد
١٠	جيفو - ٢	٢٠٥٢ مختلفا	المكتب الجزائري
١٠	جولي امارانتو	٢٣١٩ مختلفا	ا. قرداحي
١٠	فاسلوي	٣٧٤٢ مختلفا	يونيشيب
١١	ايش فالديه	٢٢٦٥ مختلفا	اورابيا
١١	ميسلون	للشحن	اراب شيبنغ كومباني
١١	انا	٢١٥٠ مختلفا	سي ستار شيبنغ
١٢	سيلين متز	١٧٠٠ مختلفا	متز شيبنغ
١٣	ديوميديس	٢٣٦٠ فحما حجريا	اديمار
١٣	دعاء الله	٤٠٠ بطاطا	-
١٤	زاهر - ١	٢٥٠ ماشية	تامارا
١٤	هومل - ٢	للاصلاح	الاتحاد اللبناني للنقل
الدورة	ايرينكوي - ٢	٣٠٠٠ كاز طيران	ك. بابادوبولس

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
١ - مرفأ بيروت:			
مونديال كار	امستردام	٣٧٨ سيارة	ج. ثابت
الوندرا	تريستا	٢٥٠ ماشية	تامارا
حسين - ١	راشا	٣٥٠ ماشية	ميدل ايست ايجنسي
ستانكوستيكوف	بورغاس	٦٥٠ مختلفا	المكتب الجزائري
بيتر - م	لارنكا	٦٥٠ مختلفا	متز شيبنغ
لايدي دلال	بنغازي	للشحن	ا. جارودي
م.ج. ك - ٥	دمياط	٢٠٠ مختلفا	كانشيب
حسام	طرطوس	للشحن	ناهوتال تريدينغ
فيرجينيا - ٧	برشلونة	٦٦٥ ورقا	غلوب شيبنغ
سي وينغ - ١	بنزرت	١٢٠٠ حديدا	سي.ستار شيبنغ
حسان - س	انفير	١٤٠٠ مختلفا	سي.ستار شيبنغ
نورا - ١	غالاتز	١٠٠٠ خشبا	سي.ستار شيبنغ
عايدة - ك	ليماسول	٢٠٠ غساطل	يونايتد نافيغايشن
نادين	طرطوس	١٨٥٠ حديدا	سي. ستار سرفيس
مد ليدر	دمياط	١٨٠٠ مختلفا	ر. سعادة
بازياس - ١	البيريه	٨٧٧ مختلفا	يونيشيب
قيس	الاسكندرية	٥٥٠ مختلفا	ديفينا لاين
ميدور بريمو	مرسين	١٢٠ مختلفا	يونايتد نافيغايشن
كريم - هـ	غالاتز	٣٠٠ مواد غذائية	ا. جارودي
بارناسوس	الاسكندرية	٧٦٥٣ حديدا	قدموس
فيكتوري - ١	جونيه	(ركاب)	سوكومار
تويت - ٢	-	للاصلاح	ميدل ايست ايجنسي
رابونيون - ١٩	كونستانزا	٦٠٠ ماشية	راسم
رابونيون - ١٠	بورغاس	٢٥٠ ماشية	راسم
رابونيون - ٦	راشا	٢٠٠ ماشية	راسم
٢ - مرفأ طرابلس:			
ف. اندرييف	كيليا	١٢٧٥ حديدا	فرعون شيبنغ
غادة - ١	امبودوك	٢١٠٠ اسمدة	اوتراكو
دريم - ١	غالاتز	١٥٠٠ خشبا	سي ستار شيبنغ
٣ - مرفأ شكا:			
كاليموس	ليماسول	٤٣٠ ورقا	فرعون شيبنغ

مصرف لبنان آخر آذار
احتياط القطع إلى ٦٩٠,٨٠ مليونا تراجع ٨٢,٤٠ مليون دولار

اظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان امس عن وضعه في آخر آذار مقارنا بما كان منتصفه، ارتفاعا في بنود "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" و"سلفات للقطاع العام" و"ديون على القطاع الخاص" و "موجودات مختلفة اخرى" و "محفظة السندات المالية" في باب الموجودات. في حين ارتفعت ارقام بنود "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" و "ودائع القطاع العام تحت الطلب" و "ودائع القطاع العام المجمدة" و "فروقات القطع" بشقيها "ذهب" و "عملات اجنبية"، وتراجعت ارقام بنود "ودائع المصارف" و "تعهدات تجاه القطاع الخاص" و "مطلوبات اخرى مختلفة"، وبقي بند "الاموال الخاصة" هو هو في باب المطلوبات.

وارتفع مجموع الميزانية نحو ٤٦٥,١١ مليار ليرة، اذ بلغ آخر اذار ٦١١٦,٤١ مليار ليرة في مقابل ٥٦٥١,٣٠ مليار ليرة منتصفه.

وهنا التغييرات :

● في باب الموجودات :

١ - ارتفعت ارقام بند "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" نحو ٣٩٥,٠٧ مليار ليرة نتيجة ارتفاع سعر صرف الدولار من ١١٤٥,٠٠ ليرة منتصف اذار الى ١٢٨٠,٠٠ ليرة في نهايته، علما ان سعر اونصة الذهب تراجع من ٣٤٦,٧٠ دولارا الى ٣٤٣,٧٠ دولارا في الفترة نفسها. الا ان احتياط القطع لدى مصرف لبنان انخفض في النصف الثاني من اذار نحو ٨٢,٤٠ مليون دولار، اذ بلغ في نهايته ٦٩٠,٨٠ مليون دولار في مقابل ٧٧٣,٢٠ مليون دولار منتصفه، على رغم توقفه عن التدخل في سوق القطع منذ منتصف شباط مما يشير الى تسديده مدفوعات خارجية مستحقة على الدولة.

٢ - ارتفعت ارقام بند "سلفات للقطاع العام" نحو ٤٤,٦٤ مليار ليرة لاستمرار مصرف لبنان في تغطية عجز الخزينة.

٣ - ارتفعت ارقام بند "ديون على القطاع الخاص" نحو ٨,٧١ مليارات ليرة.

٤ - ارتفعت ارقام بند "موجودات مختلفة اخرى" نحو ١٠,٨ مليارات ليرة.

٥ - ارتفعت ارقام بند "محفظة السندات المالية" نحو ٥,٨٨ مليارات ليرة لمساهمة مصرف لبنان في تغطية اصدار عجز احد اصداري الخزينة في النصف الثاني من اذار.

● في باب المطلوبات :

٦ - ارتفعت ارقام بند "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" نحو ١٣,٨٦ مليار ليرة لضخه مزيدا من السيولة في السوق لتمويل عجز الخزينة.

٧ - تراجعت ارقام بند "ودائع المصارف" نحو ٦,٠٣ مليارات ليرة نتيجة تحول المودعين الى المضاربة في سوق القطع.

٨ - في بند "تعهدات تجاه القطاع العام"، ارتفعت "ودائع القطاع العام تحت الطلب" نحو ٢٠ مليارا و ٨١٦ مليون ليرة نتيجة تحسن جباية الضرائب والرسوم، كذلك "ودائع القطاع العام المجمدة" - وهي في معظمها من العملات الاجنبية - نحو ٥,٨٣ مليارات ليرة بفعل ارتفاع سعر صرف الدولار من ١١٤٥,٠٠ ليرة الى ١٢٨٠,٠٠ ليرة في النصف الثاني من اذار. وتبعا لذلك، وعلى رغم تراجع سعر اونصة الذهب في هذه الفترة من ٣٤٦,٧٠ دولارا الى ٣٤٣,٧٠ دولارا، ارتفعت "فروقات القطع" بشقيها "ذهب" نحو ٣٦٣,٥٨ مليار ليرة و "عملات اجنبية" نحو ٨٨,٦٠ مليار ليرة، اي ما مجموعه نحو ٤٥٢,١٨ مليار ليرة.

٩ - تراجعت ارقام بند "تعهدات تجاه القطاع الخاص" نحو ١٥,٠٥ مليار ليرة لاحجام المصارف عن الايداع لاجل لدى مصرف لبنان وتحولها الى شراء الدولار.

١٠ - بقي بند "الاموال الخاصة" هو هو.

١١ - تراجعت ارقام بند "مطلوبات اخرى مختلفة" نحو ٦,٥١ مليارات ليرة.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان :

الموجودات	في تاريخ ١٩٩٢/٣/٣١ بآلاف الليرات اللبنانية	في تاريخ ١٩٩٢/٣/١٥ بآلاف الليرات اللبنانية
١ - موجودات من ذهب وعملات اجنبية (١)	٤٩٤١٤٦٤٦٨٣	٤٥٤٦٣٩١٩٢٥
٢ - سلفات للقطاع العام (٢)	٥٩٦٢١٢٥٦٩	٥٥١٥٧١٩٢٢
٣ - ديون على القطاع الخاص	١٢٠١٤٨٦٧٨	١١١٤٣٩٣٦٨
٤ - موجودات مختلفة اخرى	٢٠٣٧٥٧٠٦٠	١٩٢٩٥٤٤٥٦
٥ - محفظة السندات المالية	٢٥٤٨٢٦٣٥٣	٢٤٨٩٤٢٢٦٩
المجموع ل. ل.	٦١١٦٤٠٩٣٤٣	٥٦٥١٢٠٠٩٥٠
المطلوبات		
١ - النقد المتداول خارج مصرف لبنان	٥٦٢٥٢٩٦٣٤	٥٤٨٦٧٢٦٩٦
٢ - ودائع المصارف	١٧٩٢٨٧٥٥١	١٨٥٢١٩٨٨٧
٣ - تعهدات تجاه القطاع العام		
أ) ودائع القطاع العام تحت الطلب	٢٢٠٣١٩٦٢٩	١٩٩٥٠٣٨٦٥
ب) ودائع القطاع العام المجمدة	١٠٨٨٧٩٧٢٨	١٠٣٠٤٩٣٠٢
ج) فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق. ن. ت.)		
١) فروقات قطع ذهب	٤٠٣١٩٩٩٧٩٨	٣٦٦٨٤١٣٥٨٦
٢) فروقات قطع عملات اجنبية	٥٧١٨١٧٢١١	٤٨٣٣١٨٠٧٠
٤ - تعهدات تجاه القطاع الخاص	٩٦١٨٧٧٨٣	١١١٣٣٣٣٧٥
٥ - الاموال الخاصة	٦٠١٠٣٣١٧	٦٠١٠٣٣١٧
٦ - مطلوبات اخرى مختلفة	٢٨٥٢٧٥٦٨٢	٢٩١٧٨٨٨٥٢
المجموع ل. ل.	٦١١٦٤٠٩٣٤٣	٥٦٥١٢٠٠٩٥٠

(١) يقوم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للاونصة.
(٢) يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة بموجب المادة ٩١ من قانون النقد والتسليف.

السندات: عجز إسمي ٢,١ مليارَان وعجز شرائي ١٠,٩ مليارات ليرة

عادت اكتتابات سندات الخزينة الى تسجيل عجز اسمي وشرائي، بعدما كانت تحقق فائضا اسميا يتحول عجزا بحسب القيمة الشرائية في ثلاثة اصدارات من دون مساهمة مصرف لبنان.

وافادت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٢/٤/٩ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٩ مليارا و٤٢٩ مليونا و٣٥٥ الف ليرة (الفائدة ٢٢،٥٠ في المئة)
- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٧ مليارات و٤٦ مليونا و٧٤٥ الف ليرة (الفائدة ٢٢،٥٠ في المئة).
- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١٢ مليارا و١٨١ مليونا و١٩٠ الف ليرة (الفائدة ٢٢،٥٠ في المئة)
- فئة ١٨ شهرا: بلغت قيمة الاكتتابات مليارا و٥٦٩ مليونا و٤٠٠ الف ليرة (الفائدة ٢١،٨٠ في المئة).
- فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٩ مليارات و٣٠ مليونا و٦٦٥ الف ليرة (الفائدة ٢٠،٦٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٤٩ مليارا و٢٥٧ مليونا و٣٥٥ الف ليرة، في مقابل ٤٨ مليارا و٤٧٤ مليونا و٣٦٥ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٣٩،٤٤ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٤،٣٠ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٢٤،٧٣ في المئة لفئة سنة، ٣،١٨ في المئة لفئة ١٨ شهرا، ١٨،٣٣ في المئة لفئة سنتين. واستحق ٥١ مليارا و٣٧٨ مليونا و٣٠٥ الاف ليرة توزعت بحسب الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ٨ مليارات و٤٠٦ ملايين و٤٢٠ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ١٤ مليارا و٦٣١ مليونا و٢٨٠ الف ليرة.
- سنة: ٢٨ مليارا و٣٤٠ مليونا و٦٠٥ الاف ليرة.

وانطوى هذا الاصدار على عجز اسمي مقداره ملياران و١٢٠ مليونا و٩٥٠ الف ليرة في مقابل فائض ٤ مليارات و٦٣٩ مليونا و٥٢٥ الف ليرة في الاصدار السابق. ولم يساهم مصرف لبنان فيه.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٤٠ مليارا و٤٢١ مليونا و٤٥٣ الفا و٧١٨ ليرة و٣٥ قرشا، توزعت بحسب الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ١٨ مليارا و٣٣٩ مليونا و٤٨٤ الفا و٧٦٠ ليرة و٦٣ قرشا.
- ٦ اشهر: ٦ مليارات و٢٣٦ مليونا و١٧٠ الفا و٦٧٨ ليرة و٤٥ قرشا.
- سنة: ٩ مليارات و٤٤٧ مليونا و٩٥٠ الفا و٢٢٥ ليرة و٤٢ قرشا.
- ١٨ شهرا: مليار و٥٧ مليونا و٦١٣ الفا و٣٨٣ ليرة و٤٠ قرشا.
- سنتان: ٥ مليارات و٣٤٠ مليونا و٢٣٥ الفا و٦٧١ ليرة و٤٥ قرشا.

وبحسب القيمة الشرائية للاكتتابات يبلغ العجز الشرائي ١٠ مليارات و٩٥٦ مليونا و٨٥١ الفا و٢٨١ ليرة و٦٥ قرشا.

لجنة ضهر البيدر عند الهراوي والحسيني

زارت امس لجنة متابعة موضوع طريق ضهر البيدر رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، وصرح باسمها المحامي ناصيف المتني بعد زيارة الرئيس الهراوي: "حملنا جملة مطالب صدرت عن المؤتمر الشعبي البقاعي لتأهيل طريق ضهر البيدر، وانجاز ما يمكن انجازه بالنسبة الى الاوتوستراد، ولمسنا ان منطقة البقاع تعيش في قلب فخامة الرئيس وعقله وانه يهتم بهذا الموضوع، وزودنا معلومات وافرة عن تحركه الشخصي لانجاز مشروع الاوتوستراد الذي يربط دمشق ببيروت. ونحن اذ نشكر لفخامته هذا اللقاء القيم، سنحمل الى اخواننا في البقاع ما توصلنا اليه مع فخامته، وبالتالي استمرار هذه المسيرة التي نقوم بها".

وسلم الوفد الى الرئيس الحسيني بيانا من "المؤتمر الشعبي البقاعي" يطالب بانشاء "مديرية او مصلحة يناط بها ادارة طريق ضهر البيدر لها موظفوها وعناصرها المدنية والعسكرية الخاصة بها لتأمين حسن السير على هذه الطريق طوال ايام السنة".

مطالبات هاتفية

استقبل وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية وفودا من مناطق غزير والقرى المجاورة المستفيدة من سنترالها وفتوح كسروان وجرود كسروان وبلدة طاران في الضنية، طالبته بالخدمات الهاتفية واستكمال تنفيذ الاشغال لهذه الغاية.

جولة عربية للانماء والأعمار لتحريك مصادر التمويل للقطاعات

يعد مجلس الانماء والاعمار لزيارة يقوم بها اركانه للمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت وقطر، لاستكمال البحث مع الصناديق الممولة فيها من اجل تحريك المصادر العربية التي عرضت المشاركة في تمويل عملية الاعمار عن طريق الاقراض.

وتوقع الامين العام للمجلس الدكتور نهاد بارودي ان تتم الزيارة بعد الاعياد، مشيرا الى انه، الى الصناديق العربية، ستشمل الزيارة مركز صندوق "اوبيك" في فيينا للغاية نفسها.

واوضح لـ"النهار" ان التمويل ليس مشكلة، انما الاهم هو تنسيق التمويل بحيث تتأمن الاهداف مثل التعليم والصحة والاسكان والمهجرين لم تحظ حتى الآن باية قروض لاعادة اعمار قطاعاتها وتطويرها، فيما قطاعات الخدمات الحياتية من كهرباء وهاتف ومياه توافرت لها مصادر التمويل المطلوب حتى الآن، واضاف انه من اصل ٤،٥ مليارات دولار اميركي هو المبلغ المطلوب بحسب المرحلة الاولى من دراسة خطة النهوض الاقتصادي، هناك نحو مليار دولار يلزم نحو سنة ونصف سنة لصرفها وتنفيذ مشاريع بها، والبقية ٣،٥ مليارات تتأمن تدريجا، والمهم توافر القدرة الاستيعابية لتنفيذ مشاريع بالمبالغ التي ستتأمن.

القصار يخوض انتخابات غرفة بيروت بلائحة "متجانسة فيها التوازن والقوة"

اعلن رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار انه قرر خوض انتخابات الغرفة "بلائحة متجانسة فيها التوازن والقوة المطلوبة في هذه المرحلة".

وافادت الغرفة امس ان رئيسها اجرى اتصالات "شملت عددا من الفاعليات الاقتصادية والسياسية تشاور معها في الاوضاع الاقتصادية الراهنة وخصوصا موضوع انتخابات غرفة بيروت". وقال في تصريح له انه "سيتابع هذا الاسبوع الاتصالات لتشمل جميع الفاعليات، بغية وضعها في اجواء انتخابات الغرفة". واضاف انه "قرر خوض هذه الانتخابات بلائحة متجانسة فيها التوازن والقوة المطلوبة في هذه المرحلة، وهي ستضم فريق عمل يأخذ على عاتقه متابعة الانجازات التي حققتها الغرفة ويكون قادرا على الانطلاق للعمل على تحقيق التجدد والتحديث المطلوبين في المرحلة المقبلة". وشدد على انه "سيواجه الانتخابات المقبلة لغرفة بيروت بما عرف عنه من استعداد كلي لتحمل المسؤولية، وحرص مستمر على المركز على الصعيد الوطني والاقليمي والدولي الذي تمكن من تحقيقه لهذه الغرفة في اصعب ظروف اجتازها لبنان عموما وقطاعاته الاقتصادية خصوصا".

وزار السيد القصار رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وبحث معه في الاوضاع الاقتصادية وفي موضوع انتخابات الغرفة.

ويذكر ان الهيئة العامة للغرفة دعيت لانتخاب ١٦ عضوا لمجلس الادارة لمدة اربع سنوات الخميس ٣٠ نيسان الجاري في فندق "كارلتون". ويحق الاقتراع لجميع الاعضاء المشتركين المسجلين في الغرفة والمتممين لدفع الرسوم المتوجبة عليهم للغرفة بما في ذلك رسوم ١٩٩٢. واذا لم يكتمل النصاب في الجلسة الاولى تدعى الهيئة العامة الى جلسة ثانية الاحد ٧ حزيران في المكان نفسه وتكون قانونية بمن حضر. ويقفل باب تسديد الاشتراكات الاولى بعد ظهر السبت ٢٥ نيسان. ويشترط في المرشح ان يكون قد مر على تسجيله في الغرفة سنة على الاقل واشتغل في حقل التجارة او الصناعة خمس سنوات وله محل معروف، والا يقل عمره عن ٣٠ سنة وان يكون حائزا الاهليتين المدنية والسياسية.

الاتحاد العمالي والحركة النقابية يستعدان للاضراب والتظاهر غدا

حض الاتحاد العمالي العام في منشورات وزعها امس جميع اللبنانيين على الاضراب والتظاهر غدا "من اجل مطالبة الحكومة بدعم العملة الوطنية ومكافحة الغلاء". وحدد مكان التجمع في بيروت العاشرة قبل الظهر في كورنيش المزرعة عند مفترق القناة ٧ لتلفزيون لبنان، للانطلاق الحادية عشرة في اتجاه القصر الحكومي. وتنظم تظاهرات في المناطق الى مراكز المحافظات.

ودعا الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين جميع "النقابات والعمال والمواطنين الى التعبير عن سخطهم ازاء سياسات الحكومة، وعن رفضهم لسياسة التجويع والاذلال والتهجير التي يصر المسؤولون على التمسك بها وذلك بالمشاركة الواسعة في الاضراب العام والتظاهر".

واعلن المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات موظفي المصارف تأييده للاتحاد العام ودعا العاملين في القطاع المصرفي الى تنفيذ الاضراب نهاري الاربعاء ١٥ و٢٢ نيسان.

واكد المجلس التنفيذي للاتحاد المهني لنقابات العمال والمستخدمين للمواد الكيماوية التزامه "مواقف الاتحاد الداعية الى الاضراب والتظاهر دفاعا عن النقد الوطني".

ودانت الامانة العامة لـ"جبهة التحرر العمالي" تقصير جميع المسؤولين في الدولة في معالجة الازمة الاقتصادية، وايدت مواقف الاتحاد العمالي والهيئات النقابية والشعبية.

ورأى "تجمع اللجان العمالية" ان التدهور المتواصل للاوضاع المعيشية "يتطلب تصعيد المواجهة باعتماد كل اشكال التحرك الشعبي والعمالي الضاغط". ودعا الى تلبية الدعوة الى الاضراب واوسع مشاركة في التظاهرات.

وقال مجلس المندوبين لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي في بيان اصدره انه "حيال غياب الاجراءات الحكومية الكفيلة بوقف انهيار سعر صرف الليرة، ندعو الى اوسع تحرك شعبي للتصدي لهذه الازمة في شكل مشترك وبالتنسيق بين كل الهيئات النقابية". ودعا الاساتذة الى تنفيذ الاضراب والمشاركة في التظاهرات "تنفيذا لدعوة مكتب المعلمين الملحة".

وكان مجلس نقابة المعلمين العامة دعا جميع المعلمين في المدارس الخاصة الى تنفيذ الاضراب والمشاركة في التظاهرات تعبيرا عن غضبة الشعب اللبناني بسبب تردي الحال الاقتصادية".

ومساء صدر بيان مشترك عن الاتحاد العمالي العام ومكتب المعلمين اثر اجتماع عقداه أعلن تأليف لجنة طوارىء نقابية من الطرفين للاشراف على حسن تنفيذ الخطوات المعلنة واقتراح الخطوات التصعيدية المقبلة. ودعا الى اوسع مشاركة في الاضراب والتظاهر.

وايدت الاضراب نقابة عمال الخياطة في بيروت وجبل لبنان و"لجنة الدفاع عن حقوق المستأجرين". واتحاد نقابات السائقين العموميين للنقل البري و"تجمع الشبيبة الديموقراطي".

وفي صيدا ("النهار") دعا اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب الى التحرك لتنفيذ الاضراب والتظاهرات، على ان تنطلق في صيدا من امام مقره وفي صور من امام نادي الامام الصادق وفي النبطية من امام مقر اتحاد النقابات.

ودعت امانة الشؤون النقابية في "التنظيم الشعبي الناصري" "جميع كوادر التنظيم الشعبي الناصري وعماله واصدقائه الى المشاركة في برنامج التحرك العام والشامل بكل اشكاله".

وفي طرابلس ("النهار")، عكف اركان اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال على الاعداد للاضراب والمسيرة العمالية في طرابلس وبقية بلدات المحافظة: واجروا اتصالات مع الهيئات النقابية والمهنية للتنسيق والعمل على انجاح "يوم التحذير العام".

وحدد رئيس الاتحاد السيد خالد برادعي في تصريح له التاسعة صباح غد موعدا للتجمع امام مركز الاتحاد للانطلاق في اتجاه سرايا طرابلس "لاعلان استنكار العمال للغلاء والافقار وسياسة التجويع".

وزير الصحة ينتقد الاضراب

انتقد وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي الاضراب الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام غدا. وقال في تصريح لاذاعة "صوت الوطن": "احترم الاضراب كاداة للتعبير عن الرأي ولكن ليس الاضراب وسيلة ناجعة لخفض اسعار العملات الاجنبية بل قد يزيدها تعقيدا وارتفاعا، والحكومة جادة في اتخاذ التدابير اللازمة لمعالجة الازمة الاقتصادية والمالية".

جمعية الصناعيين وتحرك الاتحاد العمالي

اجتمع امس مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين استثنائيا برئاسة السيد جاك صراف وعرض الاوضاع الحاضرة في ضوء تحرك الاتحاد العمالي العام، وخلص الى الآتي:

"١- الاتصال بكل الهيئات الاقتصادية من اجل عقد اجتماع موسع يعقد نهار الثلثاء ١٤/٤/١٩٩٢.

٢- الاتصال بالاتحاد العمالي العام ودعوته للبحث في موضوع تحركه المطروح وفي الازمة الاقتصادية في شكل عام.

٣- تكليف لجنة تحضير بيان اقتصادي شامل يوضح موقف الجمعية من القضايا الاقتصادية المطروحة".

الصفقة المتكافئة بين لبنان ومصر

عقد امس وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة اجتماعا ضم المدير العام للاقتصاد بالنيابة السيد اميل جبارة ورئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا السيد محمد الزعتري والمدير العام لغرفة بيروت الدكتور محيي الدين القيسي ونائب رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين السيد حسن علم الدين والمدير العام للجمعية السيد نبيل اللادقي والسيد جان برد من غرفة طرابلس ورئيس نقابة المصدرين في الشمال السيد محمد حسين شطح.

وافادت مصادر المجتمعين ان البحث تركز على سبل تنفيذ الصفقة المتكافئة بين لبنان ومصر. واتخذت الاجراءات النهائية لتكليف الجهة التي ستمثل لبنان في الصفقة وتتصل بالتجار خصوصا المعنيين بالتفاح.

التغذية بالكهرباء تزيد وتنقص

اوقفت مؤسسة كهرباء لبنان المجموعة الايطالية الثانية في معمل الزوق الحراري لمدة ٢٤ ساعة، واعيد العمل ببرنامج التغذية المحدد المعمول به سابقا، اي التغذية ست ساعات كل ١٨ ساعة.

ولوحظ في المدة الاخيرة زيادة فترات التغذية حتى انها شملت المناطق من دون انقطاع، نظرا الى تشغيل الوحدات الحرارية الثلاث في الزوق والى خفض الاستهلاك بعد توقيف التدفئة لدى المشتركين.

نقابة اصحاب الافران

ذكر امس المجلس التنفيذي لنقابة اصحاب الافران بقراره المتخذ في ١٩٩٢/٤/٩ بأجراء الانتخابات لمجلس النقابة في ١٤ نيسان في المركز الموقت في الحمراء شارع ليون ملك الاغا مع تأكيد حضور ممثل وزارة العمل بين الساعة الثالثة والسادسة مساء.

بورصة بيروت
الدولار إلى ١٤١٠,٠٠ ليرات!

بعد استراحة قصيرة اواخر الاسبوع الماضي، عاد الدولار الاميركي الى الارتفاع في سوق القطع في بيروت امس ليتجاوز عتبة الـ ١٤٠٠،٠٠ ليرة، فاقفل في اخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ١٤١٠،٠٠ ليرات في مقابل ١٣٥٥،٠٠ ليرة الجمعة الماضي، اي بزيادة مقدارها ٥٥ ليرة ونسبتها ٤،٠٦ في المئة، مسجلا اعلى مستوى تاريخي له.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٣٥٠،٠٠ و١٣٦٠،٠٠ ليرة في غياب اي عروض من جانب المصارف على رغم اشتداد الطلب عليه باكرا مما وضع اكثر من علامة استفهام حول مدى جدية الاتفاق الذي قيل ان السلطتين المالية والنقدية توصلتا اليه مع جمعية مصارف لبنان منتصف الاسبوع الماضي والقاضي بتلبية المصارف الطلبات على العملات الاجنبية وفقا لصيغة معينة لم يفصح عن مضمونها، فارتفع بسرعة الى ١٣٧٥،٠٠ - ١٤٠٠،٠٠ ليرة ثم الى ١٤٠٠،٠٠ - ١٤٢٥،٠٠ ليرة، فالى ١٤١٠،٠٠ - ١٤٤٠،٠٠ ليرة.

وقبيل الظهر، ضاق هامش تسعيره الى ١٤٠٠،٠٠ - ١٤٢٠،٠٠ ليرة في العمليات المصرفية، ليقفل في نهايتها بـ١٤١٠،٠٠ ليرات في سوق قدر حجم التداول فيها بثلاثة ملايين دولار.

استمرار الارتفاع في الخارج

في الخارج، بقي الدولار متماسكا في اسواق القطع العالمية مطلع الاسبوع حتى بعد اقدام مصرف "كيميكال بنك كورب" امس على خفض معدل الفائدة الفضلى لديه (Prime rate) ربع نقطة من ٦ ١/٢ الى ٦ ١/٤ في المئة تبعا لخفض الاحتياط الفيديرالي معدل الفائدة من يوم الى يوم (Fed funds) من ٤ الى ٣ ٣/٤ في المئة في خطوة وصفت بانها تمهيد لتخفيف قيود التسليف مجددا في الولايات المتحدة على غرار ما حصل منتصف كانون الاول الماضي. ويذكر ان الدولار، الذي تأثر سلبا في حينه من خفض معدل الـFed funds، عاد الى التماسك الجمعة الماضي بعد صدور مؤشر اسعار الاستهلاك الذي عكس تناميا لمظاهر التضخم من شأنه الحيلولة دون المضي في سياسة تخفيف قيود التسليف.

الا ان ما ساعد الورقة الخضراء على التحسن امس هو تخوف الاسواق من انفراط عقد مجموعة الدول المستقلة بعد استقالة الحكومة الروسية لانعكاساته السلبية على اكثر من دولة اوروبية، ولاسيما منها المانيا. لذا كان طبيعيا ان تتنامى الضغوط على المارك الالماني الذي اخذ بجريرته بقية العملات المرتبطة به داخل نظام النقد الاوروبي، فيما الين الياباني يعاني ذيول تدهور بورصة طوكيو التي هبطت اسعار الاسهم فيها امس الى ادنى مستوياتها منذ سنوات.

وعليه، بقي الطلب شديدا على الدولار، لكونه ملاذا في اوقات الازمات الخطيرة، على رغم خفض معدل الفائدة الفضلى في الولايات المتحدة ربع نقطة، فاقفل في سوق لندن بمزيد من الارتفاع كالآتي:

- ١،٧٦٣٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٧٦٤٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١،٦٥ مارك الماني في مقابل ١،٦٣٧٥.
- ١،٥٢ فرنك سويسري في مقابل ١،٥٠٨٥.
- ٥،٥٨٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٥٤٧٥.
- ١٢٤١،٧٥ لير ايطالي في مقابل ١٢٣٤،٠٠.
- ١٣٣،١٠ ين ياباني في مقابل ١٣٢،٩٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٣ ٧/٨ في المئة لشهر، ٤ في المئة لشهرين، ٤ ١/٨ في المئة لثلاثة اشهر، ٤ ١/٤ في المئة لستة اشهر و٤ ٣/٤ في المئة لسنة.

فتور الطلب على المعادن الثمينة

وانعكس ارتفاع الدولار فتورا في الطلب على المعادن الثمينة، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٤٠،٦٥ دولارا، خاتمة الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٤٢،٠٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٤٠،٨٠ دولارا بعد الظهر.

وتراجعت اسعار الفضة، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٤،٠٩ دولارات في مقابل ٤،١١ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤،١٢٥٠ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة، كما في نشرة بورصة بيروت اليوم الاثنين ١٣ نيسان ١٩٩٢، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

العملة	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣١،٥٠	٣٢،٥٠
الدينار العراقي	١٨٢،٠٠	١٨٧،٠٠
الدينار الكويتي	٤٧٢٥،٠٠	٤٨٢٥،٠٠
الدينار الاردني	٣٠٠٥،٠٠	٣٠٥٥،٠٠
الدينار البحراني	٣٦٨٥،٠٠	٣٧٨٥،٠٠
الدينار الليبي	٥٩٥،٠٠	٦٢٥،٠٠
درهم الامارات العربية	٣٨١،٠٠	٣٩١،٠٠
الريال السعودي	٣٥١،٠٠	٣٦١،٠٠
الريال القطري	٣٨٦،٠٠	٣٩٦،٠٠
الريال العماني	٣٤٠٥،٠٠	٣٥٠٥،٠٠
الجنيه المصري	٤١٥،٠٠	٤٢٥،٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٤٦٢،٠٠	٢٥٠٢،٠٠
المارك الالماني	٨٤٤،٠٠	٨٦٤،٠٠
الفلوران الهولندي	٧٤٨،٥٠	٧٦٨،٥٠
الشلن النمسوي	١١٧،٩٢	١٢٧،٩٢
الفرنك الفرنسي	٢٤٧،٢٥	٢٥٧،٢٥
الفرنك السويسري	٩١٩،٥٠	٩٣٩،٥٠
الفرنك البلجيكي	٣٩،٥٠	٤٢،٥٠
الكورون الدانماركي	٢١٢،٠٠	٢٢٢،٠٠
الكورون الاسوجي	٢٣١،٥٠	٢٤١،٢٥
البيزيتا الاسبانية	١٢،٢٥	١٣،٢٥
الليرة التركية	٠،٦٥	٠،٧٥
الليرة القبرصية	٣٠٢٥،٢٥	٣٠٧٥،٢٥
اللير الايطالي	١،٠٣	١،٢٢
الالف فرنك افريقي	٤٥٠٠،٠٠	٤٦٠٠،٠٠
الالف ين ياباني	١٠٤٧٥،٠٠	١٠٦٧٥،٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٤٠٠،٠٠	١٤٢٠،٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٤٠٠،٠٠	١٤٢٠،٠٠
الدولار الكندي	١١٧٧،٥٠	١١٩٧،٥٠
الدولار الاوسترالي	١٠٧٥،٢٥	١٠٩٥،٢٥

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك باب اول	١١٢٥٠٠	١١٥٥٠٠
الليرة الايرانية	١١٢٢٢٥	١١٥٢٢٥
الليرة العثمانية	٩٩٥١٠	١٠٢٥١٠
البيزوس المكسيكي	٥٧٥٥٠٠	٥٨٥٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٥٢٥٠٠٠٠	١٥٨٥٠٠٠٠
اونصة الذهب	٣٣٩،٢٥ د	٣٤٢،٢٥ د
كيلو الفضة	١٨٤٥٠٠٠٠	١٨٩٥٠٠٠٠
اونصة الفضة	٤،٠٨ د	٤،١٣ د

رئيس غرفة طرابلس لاعتماد التخصيص في المرافق العامة



الدكتور منلا يتحدث في ندوته الصحافية. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

رأى رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس الدكتور حسن منلا، في ندوة صحافية امس، استحالة بناء "الجمهورية الثانية عبر قطاع عام هرم، عاجز، وفاسد". وحض المسؤولين الحكوميين على اعتماد مبدأ التخصيص في المرافق العامة والافادة من خبرة رجال الاقتصاد واموال المغتربين و"شد براغي الادارة".

وتلا المنلا مقاطع من تقرير له عرضه على الجمعية العمومية العادية الخميس الماضي، وفيه تعداد لنشاطات مجلس الادارة في سنة: اجتماع في باريس مع وزير التجارة الفرنسي، اجتماع في لندن مع وزير الخارجية البريطاني، اشتراك في معارض اوروبية وعربية، استضافة اتحاد الغرف العربية.

وتحدث عن "الازدهار النسبي في ١٩٩١"، ارتفاع سعر صرف الليرة، زيادة الودائع، فائض في ميزان المدفوعات، وصول احتياط مصرف لبنان من العملة الصعبة الى مليار ومئتي الف دولار، تعزيز القطاعات الصناعية والتجارية والزراعية. واعتبر ان النكسة التي حدثت في شباط ١٩٩٢ "ليست على درجة من الخطورة كما يصورها بعضهم في الوسطين السياسي والاقتصادي"، نافيا وجود اي "خطر لانهيار اقتصادي في لبنان"، حاضا على اشراك الغرف اللبنانية، بعد تفعيل دورها في الانتخابات القريبة، في مجلس تنظيم الاقتصاد الاعلى وانشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

وعرض حلولا لمشاكل الشمال منها: اعادة امتياز المنطقة الحرة في مرفأ طرابلس الى شركة خاصة تؤهل الارصفة والعمق والتجهيزات والمستودعات تماما كما كانت قبل استرداد الامتياز السابق ورد شركة الكهرباء الى شركة خاصة واعطاء شؤون الهاتف والاتصالات لشركة خاصة.

ودعا اخيرا الى التواصل مع المغتربين وازالة ضمور الانتاج، لمكافحة التضخم المالي، بدل استخدام سندات الخزينة والمضاربة بالدولار.

"المالكون القدامى": الايجارات القديمة المشكلة

اكدت "جمعية المالكين القدامى" في بيان اصدرته امس ان "المشكلة في هذا البلد هي مشكلة الايجارات القديمة والمالك القديم. لماذا تتجاهل الدولة حقوق المالك القديم وتمنعه من العيش مع عياله واولاده؟ ولماذا تقوم قيامة الاتحاد العمالي العام ضد تصحيح قانون الايجارات وحق المالك القديم في العيش ايضا؟ (...) المالكون يرفضون قانون الايجارات الذي يعد ويحضر ويرفضون الذين يفرضون انفسهم اوصياء على المالكين واملاكهم. القوانين تشرع لحماية الافراد واملاكهم واموالهم وليس للاعتداء على الافراد وسلبهم املاكهم وتهجير اموالهم (...)".

أترغب أنت في شرارة مختلفة؟

الحرب، العرب. المؤامرة. القتلى والقتلة. العدو. الاحتلال. الدولار. القصف.

يا لها كلمات كانت تقنن في دوائرها الصغيرة الحياة واللغة والتفكير والمخيلة وحتى الشعور.

منذ ستة عشر عاما تحصد على الارصفة وفي البيوت. في السيارة والمكتب والمصنع. في الخندق او بيت الخلاء. في النزهة كما في البنية التعذيب.

ميتة البهائم نموت قصفا وقنصا وخوفا وتحقيرا واذلالا.

نسينا الموت "الآخر" و"العمر الطويل". وكيف يرسم سوانا خططا للمستقبل، لعطلات الصيف، وينفذها. فقدنا مجبرين عادات كثيرة ليست ابدا في باب الترفيه: قراءة احدث الكتب، دعوة اصدقاء الى غداء في المطعم او المنزل، تقديم الهدايا في الاعياد، حتى الزهيد السعر منها بات عبئا.

التقطنا آلية العنف فمارسناها بعضنا ضد بعضنا، في المهن والادارة والجيرة والصداقة، دونما دافع او حد او ورع.

كانا لم نع، بعد، ما اصابنا وتبدل فينا، ولا استطاع الواحد منا "استنباط" ميزانه الخاص وطريقة خلاصه، دون ان تكون على حساب الآخرين.

ستة عشر من المواجهة ولم نيأس من الحياة ولا من الموت. الحياة الشحيحة غدت مطلبا اكثر الحاحا. والموت الكثيف تركت مجانيته المجنونة احتقارا لطقوسها نفسها، وفضحت امراض الجلادين وبؤسهم كاشفة للضحية بقايا قدرة على المقاومة والامل.

١٣ نيسان ٧٥: حادث البوسطة الشهير في عين الرمانة، وما سبقه من احداث.

١٣ نيسان ٩٣، هل ترغب ايها المواطن ان تتخيل سيناريو آخر لانطلاق الشرارة الاولى للحرب في لبنان؟

ما هو؟

ج. ع.

المؤلف الموسيقي وليد غلمية:

- خلاف اثنين في ملهى ليلي حول امرأة، كان يمكن ان يشعل فتيل الحرب في لبنان.

- خلاف رجلين في الشارع على دعوة "السيدة الشريفة" الى السيارة لتوصيلها، كان يمكنه ايضا اشعال الحرب في لبنان.

- كيس نفاية يرمى به من الشرفة ولو الى براميل النفايات مباشرة، كان يمكنه اشعال الحرب في لبنان.

- عراك ولدين من اجل علكة او ركوب دراجة كان يمكن حتما ان يشعل الحرب او يؤججها لجولة جديدة.

- كلام صادق لسياسي لبناني، كان يمكنه ان يشعل الحرب في لبنان.

وكل امر او شيء مهما بلغت بساطته وبهت تأثيره كان يمكنه التربع في متحف التاريخ على انه سبب الحرب في بلدنا، ذلك ان قرارا كان اتخذ، اسرائيليا وعربيا ودوليا، لضرب لبنان. وتاليا الشرارة او الشرارات الاولى تافهة لانها مفتعلة او جرى توظيفها.

لا اعرف اكانت الحرب طائفية او عرقية او اتنية او حضارية. اكانت وطنية وعروبية، ام يسارية ويمينية... الى كل عائلة النسبة المؤنثة "ية".

المهم ان الشعارات كلها سقطت فاقدة المعاني. وما سوى الخيبة في قلب مأساة، يرفرف اليوم.

الرسامة ايفيت اشقر:

سيناريو آخر؟ كلا، فذاك الذي يدور فاق كل تخيل. في كل حال، امام سؤالك عن تصور بداية ما لخراب بلدي، اشعر بفراغ، بدوار رأسي اجوف هذه اللحظة.

الشاعر محمد علي شمس الدين:

تصورت بالفعل مثل هذا السيناريو، وها انا اقوده، هنا، باسم "سيناريو القيامة"،

لقد حدث في منتصف الليلة الماضية، في ١٣ نيسان ١٩٩٣، ميلادية، في مدينة بيروت، حادثة عجيبة، وهو انه، في تمام الساعة الثانية عشرة ليلا، حين تعانق عقربا الساعة، ونزل القمر في برج الميزان، هبط فجأة الى شوارع المدينة، جميع القتلى الذين علقت د ورهم في المنازل، او الصقت على الجدران والابنية.

نزل كل قتيل، من صورته المعلقة على الجدار، وبيده مسدس كاتم للصوت، ومضى الى قاتله فقتله.

لان قاتله غامض، ومجهول، قتل اول من رآه، وصار قاتله، بحكم انه قتله. اعني ان الثاني قتل الاول الذي كان قتله.

تم ذلك بسرعة، وبلا طبول، او بوقات. بلا احتفال.

ثم عاد الجميع، بهدوء، فصعد كل واحد الى اطار صورته المعلقة، فتحه، ودخل فيه، وجلس جلسته القديمة، وكان لم يحدث شيء، في تلك الليلة العجيبة.

وفي الصباح، حين اشرقت الشمس، تبين أن ثلجا غزيرا كان انهمر في الليل، وغطى الابنية والشوارع والاشجار، وامتد من السواحل الى اعالي الجبال، ودمج الارض والسماء، حتى كان لبنان كله كتلة واحدة كبيرة من الثلج الخالص، شبيهة بدمعة كبيرة جامدة بين اجفان السماء.

ولم يشاهد وجه انسان ولا حيوان بعد ذلك، لمدة طويلة. انما كان يسمع صوت بوق كبير تنفخ فيه الرياح، ولم يعرف من اين يأتي الصوت.

نسخة طبق الاصل عن منام بيروت ١٤ نيسان سنة ١٩٩٣.

الشاعر عصام العبدالله:

ساروي لك هذا المشهد الذي خسره التاريخ سهوا:

ارى رأيت مئة فتاة وشاب فلسطيني ومئة فتاة وشاب لبناني يتزوجون في ليلة واحدة، في جامع وكنيسة وما بينهما.

وبينما العرس على بياضه، وبينما الطقس يلوح للمستقبل، هجم العشاق الفاشلون والعاشقات الفاشلات، كل على غرضه. وتحول العرس الى شد الثياب البيضاء والغيم والجبال والقرى. مزقوا ثياب العرس وثياب القبور.

ولان الدم قان وصل الاحتفال الى ذروة اللون الفاجعة.

بعد ساعتين كان الكوكب كله يتفرج علينا.

الهام كلاب البساط:

سؤالك مزعج من داخل. فمن ناحية لا احب استعادة الكوابيس. ومن اخرى لانه، مع تضمينه الهزء من الاسباب المعلنة للحرب، يبدو السؤال وكانه يفترض حتمية اندلاعها.

لا احب التذكر هنا او التخيل. ربما كنت اتمنى لو البوسطة حدث عابر، لو كانت مزحة، او زلزالا هدم كل شيء وجعل الضحايا متساوين.

راقفني امس هذا السؤال الشيطاني، وكم ازعجني واقلقني. ازعجني كانه الا انا كنت تريد ان تنشغ ما يشبه رؤيا يوحنا الكابوسية.

الرسام جميل ملاعب:

كل التفجيرات والحروب الصغيرة والازمات المتوالية هي ١٣ نيسان. الحادثة ليست مهمة الا كتاريخ متفق عليه.

لن استرسل في الاحداث لانها اصبحت جزءا منا، دخلت فينا بفعل الزمن والوعود والانتظارات.

واحداث العامين المنصرمين تجاوزت الحرب اللبنانية. وكم صغرت هذه امام حرب الخليج مثلا. وكم رأينا انهيار ازامنا في لعبة الموت صغيرا ازاء سقوط الاتحاد السوفياتي.

في الظاهر حربنا كان يجب ان تندلع، يثبت ذلك هذا الطريق المسدود، والمستقبل الهارب منا تثبت ذلك هذه الجدران الفاصلة بيننا والتي لم تنهدم ولو بعد تهدم حائط برلين.

الكاتب انطوان غندور:

لا ارغب في استعادة المأساة المدعوة اصطلاحا "الحرب". صدقني لا استطيع. ربما في استعادة اخرى، متخيلة، للبداية المدمرة خريطة مستحبة، ناقدة لما جرى. انما في العجز عنها دلالة اخرى على ما حل بالبعض، وانا منه.

حتى قصصي التلفزيونية تكاد تخلو من الجريمة وحتى الفردية. لطالما كنت هشا ازاء مشهد دم مسرحي. واني لاتلاشى، حد الغياب، امام اعادة استهلال مأساة في عامها السادس عشر.

الشاعر اسماعيل فقيه:

باص يقل مجموعة نساء، جميلات جميعن ما عدا ثلاثا. بين المجموعة الشاردة، بافكارها وانوثتها، رجل وحيد يحاول جنب انوثتهن واحدة تلو اخرى: مستثنيا، من حسابه الثلاث القبيحات.

وبينما يواصل تلفته ومحاولاته المرتجفة للالتصاق بهذه المرأة او تلك، ينتبه فاذا هو محط عيونهن المراقبة. وفجأة ينتقل الى حال من التوتر، اذ لم يستطع حتى اللحظة اغراء واحدة، وهو غير قادر ايضا على تناسي شعوره المندفع في قوة نحوهن.

في الاثناء اتفقت النسوة الثلاث، القبيحات على ان الرجل لا يبالي بهن، وتاليا لا يعترف بانوثتهن.

معا نهضن وتقدمن نحوه. امسكته الاولى من قميصه. الثانية من عنقه والاخيرة من بطنه. ثم وجهن اليه صفعات متتالية.

حاول الرجل المقاومة ففشل. وعندها فقط تحرك بعض النسوة الاخريات الى جانبه. فكان ان فريقين يتصارعان: الرجل والجميلات او معظمهن من جهة. والثلاث القبيحات من جهة.

ينجح هو في تمزيق ثوب احداهن، لكن رجله اليسرى انكسرت من ركلة احداهن او ربما جلوسها عليها. يتوقف الباص وتتدخل الشرطة فتنقسم هي نفسها طرفين. واحدا في صف الحسناوات وواحدا داعما القبيحات.

وتتوالى المعارك. فتعقد الحكومة اجتماعات للمناقشة لكنها تنقسم ايضا. تعم الانشقاقات الاطراف والمجالس والهيئات. تعم الفوضى. ينتشر السلاح بين المواطنين وتبدأ حرب حقيقية من اجل المساواة بين النساء، من اجل ان يتعامل الرجل مع جميع النساء باعتبارهن رائعات كالبدر.

الممثل حنا المعلوف:

في الحرمان الذي شمل فئات واسعة من اللبنانيين جميعا، من مختلف الطوائف، في دولة "الاستقلال"، حفنة رجال تخرج من مظاهرة، تقوص، تقوص سوسة الطائفية والمذهبية والاقطاع السياسي الفاسد.

الممثلة رندة الاسمر:

كان لبنان نفسه فيلما عذبا يغري المتفرجين بالانضمام، ولم يكن صعبا الدخول في شاشته اذا آمن الواقف امامها بالقيم وانماط السلوك التي تحرك اللبنانيين و"ضيوفهم" كما ظن اولئك.

فجأة تحول "اللعب"، "البريء"، العذب لانه عفوي وحقيقي معا، تمثيلا "جديا" اذ ثمة من اعد قصة اخرى وسيناريو آخر وحوارا آخر، فارضا اياها على البلد و"ابطاله"، الكبار الذين جروا. الكومبارس العريض.

صار في الكواليس ملقنون كثر للممثلين، وديكورات جغرافية تم عزلها والاضواء كانت تختفي لان "الحكاية" الشريرة تجري في العتم الفاسد.

ومن نيسان الى آخر استمرت الحكاية في العتم حينا واحيانا تحت اشعة الشمس. ولكن الظلام ليس قناعا للاعبين حقيقيا وابديا. مثلما ليس كل سطوع شمسا نصدقها.

الكاتب زهير هواري:

اولا السؤال ينطلق من فرضية مغايرة لتاريخ الحدث كما عرفناه، الا ان للسؤال المطروح وجها آخر هو بناء مشهد مختلف للحرب. في الامر اشكالية مع الذاكرة، كما ان فيه شغلا على تخيل مدخل لحرب.

الحرب الاهلية كما هي العادة لا تبدأ كمثل الحروب النظامية. انا من جيل عرف منوعات من الحروب "الرسمية" حرب ٥٦ (اتذكرها كضباب)، ٦٧، ٧٣ وكلها حروب عربية - اسرائيلية، انتهاء بحرب الخليج.

كيف ابتدع مدخلا لمشهد حرب على المسرح اللبناني، وفي طياتها كل عناصر عنف المجتمع في لحظة انفلاته الاولى. لو عدت بالذاكرة الى تلك المرحلة التي انطلقت منها الحرب لكنت اتصور البداية التالية:

- الوف المواطنين في ساحة البرج وفجأة ينهمر عليهم رصاص الميليشيات، يسقط مئات، وتكون النتيجة خسائر حياتية واحتراق قلب بيروت، وتشظي المدينة وانقسام الوطن.

ربما المشهد الذي اصفه حدث لاحقا. الحرب ربما هي مرجعنا الوحيد للحرب. لا استطيع ان اتصور مشهدا لاناس يلعبون بالورق وفجأة ينقلبون بعضهم على البعض، فريق من الشرقية وآخر من الغربية، ثم تندلع. على اي حال الحروب الاهلية لا تبدأ باللعب تنتهي بالمرافاة.

الدكتور قاسم قاسم:

حدث شعاعي، لايزري، حل في ناحية من لبنان. الكل رمى التهمة على الكل. فكانت هيستيريا الحرب المستمرة، متعددة الوجوه.

انه جسم غريب في الجسم المحلي، وتفاعلهما ادى الى تلاشي الذرات الغريبة فغدونا نحن اياها. غدونا الشعاع الجرثومي. لم يؤد سوى الى تلاشينا.

يجدر الآن تنظيف الناس من الغبار الكوني، اطلاقهم في مركبات واسعة كالباصات الى المريخ، البقعة الصالحة الوحيدة لعمل المختبر المتطور واستيعاب الاشعة القاتلة.

رغم ذلك يتوقع العلماء عودتهم مصابي سرطانات، هيستيريا، ارق، جنون دائم، الخ... والنتائج في حينه ثبتا على ابواب المدينة، لمن يقي حيا من اهلها.

تحقيق: جوزف عيساوي

عماد العبدالله في "التابع" نفسي أولاً وأخيراً

قصص عن الحرب مرة اخرى، وعماد العبدالله يكتب تجربته مأخوذا بسخرية مريرة، غير مبال بنهايات ابطاله، ولا بدراماتيكا الحدث المروي، فالطرفة السوداء في "التابع" وسيلة اسلوبية وغاية ايضا، والخبرية الصغيرة العادية تغدو مشكلة تعادل (القضايا العظمى!)، فبين صغائر الامور، واطراف الحديث، اليومي، تشتعل الحياة وتحترق، ليضحي الثانوي (لدى القاص) اساسيا، والهامشي جوهريا، فيما الرصاص يلعلع، والمدافع لا تكف عن الدوي، قبل نعاس وعند حافة نوم.

ح - ج - ج

● السخرية في قصصك تبدو معلقة على مشجب نقدي، كانها للنقد الاجتماعي؟

- السخرية التي تتكلم عنها هي فعل مقابلة بين فكرة عن الكائن وحقيقة هذا الكائن. واحيانا تكون المسألة اعقد من ذلك، اعطي مثلا عليها: قصيدة الشاعر نظرا الى سلوكه. مظهر البطل الذي تتكلم عنه الاداب والثقافات والصحافة، وواقعه الفعلي. من بديهي القول: انني لا انصب نفسي قاضيا على الناس، لكن الا تلاحظ معي ان هناك فروقات شديدة ومضحكة احيانا بين النص المعلن، والواقعية الفعلية؟

● لا مكان في النص القصصي، ولا وصف، هناك شخوص تحكي فقط؟

- التوكيد على المكان عبر الاسلوب الاختزالي في نصوصي فائض عن الحد. اذ يكفي القول: شقة مفروشة، سطح بناية، مطعم، مدخل سينما، قاعة مكتبة، ليكون الامر مفهوما، اما الاسهاب في الوصف فاعتقد انني ملول الى درجة كبيرة اذ يستطيع القارىء تخيل مكان الحوار او الواقعة (اذا اراد) اعتمادا على الاشارات البسيطة التي تكلمت عنها، لان وصف تلك الامكنة بات مشبعا في اعمال اخرى، في القصص او الروايات، فالاسهاب في الوصف لن يقدم او يؤخر، في روح الكتابة وانفعالاتها. انه من قبيل التكرار وتكليف النفس.

● نصوصك اقرب الى اللوحات القصصية، مثلها مثل السيناريو التمثيلي؟

- اكون كاذبا اذا ادعيت انني قادر على التعامل مع مفهوم الكتابة الكلاسيكية لقصة متوهمة، فانا عاجز عن حكاية قصة لاطفالي. لا ادري كثيرا لماذا اكتب، او هل ما كتبته يأتي تحت تسمية (قصة). ولكن كلمة (قصة) اقرب مفردة لتبويب ما كتبت، ربما يكون الان مجلس شيوخ القصة على وشك الانعقاد لاعطاء قرار في شأني لكنني لست مهتما بذلك، ولا تسيطر علي مخاوف تردعني عن كتابة ما اكتب، في امكانك ان تسمي ما كتبت لوحات قصصية تشبه السيناريو.

● الاسلوب الشفهي هو الغالب، وكأن القصص حكايات مسموعة من ناس اعدت انت صياغتها؟

- قد يرد هذا التصور على الذهن سريعا، او هو من قبيل النقد، لكن كيف يصبح الشفوي كتابة؟ فلنتأكد اكثر، ونقوم بتجربة كأن يروي احدهم خبرية او حكاية، ولنسجل كلامه، ثم نعيد كتابته، لنرى هل ما تقول هو الصواب. فالرأي ان القصص اقرب الى الشفوي مسارعة غير مأمونة العواقب. نحن نتكلم عادة بما يشبه الجمل الفصيحة الجاهزة، هذا من ناحية، اما من الناحية الاخرى، فانني على المستوى التقني، اطلب من الذي يقول ان القصص مطابقة للشفوي ان يأتينا بتسجيل مكتوب لمحادثة شفوية، لنتأكد هل هذا التسجيل يوافق القصص المكتوبة، ربما لان نصي الذي لا يشبهه نص مكتوب حاليا يعطي مثل هذا الانطباع! لكن ذاك الانطباع يبقى محتاجا الى تدقيق.

● تشغلك افكار عامة، فيما ينكمش الخيال عندك؟

- حول مسألة الخيال او التخييل كما يجيء حديثا في الاعمال الصادرة والتي تصدر تحت عنوان الادب، انا لا افقه منها شيئا، ولا استطيع لاسباب عديدة، الادعاء انني اثناء مروري امام صالة السينما (مثلا) اروح افكر خلال خمس دقائق في مسيرة التاريخ وما يقع ضمنها من تحرك الديناصورات وصولا الى الحقب الجليدية وثورات البراكين، وتهويم الحشرات الصغيرة، ما دون المجهرية والخ. الخيال ينبغي ان يكون مرتبطا بحادثة، او يتفجر بناء على واقع، اذ لا احد يعيش بواسطة الخيال، وقد يكون التخييل رغبة في الهروب، او الاستراحة، او الازاحة، او هو موضوع للشعر، لكن لا علاقة انفعالية للتخييل بالقصة، الا اذا اراد الكاتب ان يقيم في موازاة القصة التي يريد كتابتها عالما خياليا لحسابه، او لحساب احد من اصدقائه الشعراء، او لحساب قاموس من المفردات. لا احد في المدينة يخطر على باله الجحيم والافاعي، عندما يدب في زحمة السير، الا اذا اراد، مثلا، ان يطالع الناس والمدينة بذاكرة طفولية تبحث في تقاطع السير عن الفراشات الملونة التي ستحمله الى نبتون، اورانوس او المريخ، على اسوأ تقدير.

● انت تراقب وتتهكم، وكأنك في منجاة عن التهكم، او كأن العالم على خطأ وانت على صواب؟

- من بديهي الامور ان تراني او ترى لمعات من شخصيتي في جميع القصص، عندما اكتب انظر في المرآة، وعندما اتهكم الاخرين يكون الانعكاس على نفسي بمقدار اكبر، ولو لم اجد ذاتي في مواقع متعددة من القصص لما كتبتها. انا اكتب عن نفسي اولا واخيرا اما الشخصيات فهي من احوال الدهر. والدهر بعلاقاته المركبة وازمانه المتعددة يجعل من الواحد اشخاصا. هذا لا ينفي انني تركت، احيانا، بعض الشخصيات التي لا علاقة لي بها، تتكلم عن نفسها وتقيم خطابا، ولكن من قال ان الناس لا يتشابهون الى حد الملل عندما تشفر مساحات قليلة من المدينة، ذاك ما يدعو الى الدهشة، لكن لا احد يعترف بذلك من شدة الخوف.

● ما مدى التجريب في نص (كلام المكان)، الجزء الثاني من الكتاب؟

- اريد ان اقول انني عندما اكتب اصاب بانفصام لا ادري حقا اسبابه الوجيهة، واذ امارس هذا النوع من الكتابة، انسى كوني كاتبا او ناقدا واعيا، تاركا جبلتي الانفعالية الكتابية تسيرني كما تريد، وحين يريد الناقد فيّ نصب كمين لتلك الكتابة اطربه من غير تردد، من هنا حاولت في القطع التي عنونتها بـ(كلام المكان) التعبير عن حالة، ربما لم تجد طريقها كما يجب الى اللاوعي، لكنني كنت حريصا على كتابتها وعلمت فيما بعد ان تلك القطع، قد تكون من الناحية الفنية غير مبررة، لكن الحاحها عليّ جعلني اسارع الى تدوينها، واذا استعملنا كلمة تجريب فهي المناسبة للتعامل مع هكذا نص. لانني عندما اريد الكتابة اصغي الى اصوات ونبرات اصلية تضج في رأسي، وبا ما جربت الكتابة عن اشياء لا اعرفها، ومشاهد اتخيلها، كما غيري من الكتاب، لكنني احسست بلا جدوى الانشاء حين يكون غائما مرفرفا، لا تربطه بالذاكرة اية رابطة. صحيح ان البعض من ادوات قليلة وشخصيات اقل يكتب روايات كبيرة، ربما، لكن من هو هذا الشخص، ولماذا فعل ذلك، وما هي العناصر التي تقع خارج النص والتي دفعته للقيام بما قام به؟ ... لست ادري!

● المفارقة اليومية السائدة، لا تصل الى ذروتها، كأنك لا تعنى بنهايات شخوصك؟

- كما قلت سابقا اختلف مع كثيرين في تعاملهم مع اللغة ومشروع الكتاب، فانا لست بكاتب يتقدم الى الامتحان، بل شخص يعيش في هذه المدينة والحرب تشتعل فيها. مع شعوري بها رغم التطمينات الآتية من جهات الايديولوجيا، او من الجهات الرسمية، او الدستور. حتى ان مواطنيتي كانت مضحكة كثيرا، اذ لا اعرف سيرة الاشخاص الحقيقيين الا عبر بعض السير المتفرقة، او الافلام التسجيلية العالمية، ناهيك بصناعة الابطال والنماذج في السينما، ربما (وبعد الذي جرى) لا توجد حقيقة جاهزة في رأسي عن انساننا اللبناني، تضطرب او تعاني او تنتهي نهايات دراماتيكية. كل ما يحيط بي اجده خفيفا، بائسا حتى لو وصل الى درجة الموت.

● ما وقع في الحرب، وفي مجموعتك بالذات، يقع ايضا في السلم. كأنك تدمج ذاكرتين (الحرب والسلم)، او الحرب ذريعة لقول (ذاكرة الحرب!)؟

- الكتابة مرتبطة دائما بدوافعها. ليس لدي مشروع صحافي لتسجيل محطات الحرب الاساسية بمظاهرها المتنوعة. الكتابة تأتي هكذا. تحمل انفعالات الحرب على اكتاف شخصيات اتت اساسا من السلم، كما لا مجتمعات تقوم، خيالا، على حرب دائمة، الا اذا دعانا النزق الفكري الى اعتبار الحياة مشروع حرب دائمة، تبدأ منذ صراخ الوليد، ولا تنتهي بالجراثيم التي تهاجم الجسم، هنا تصبح الامور من قبيل الذرائعية لتبرير الحرب. الانسان ينزع بطبعه الى الامان والسلم، كما هي فكرتي عنه، وكما احب. ناهيك بان الاجواء التي كنت اجول فيها خلال الحرب من ابنية او اسر، واصدقاء ليست هي بالضبط كما تنتجها رسائل المراسلين الاجانب عن بيروت وعندما يقولون (بيروت على نار) او (بيروت تحترق) ففي ظل الحرائق نفسها كان هناك اناس يحتسون الويسكي، او يلعبون الشطرنج او يقيمون الاعراس، او يتقاتلون لاسباب شخصية محضة. هناك نقطة لا احد يريد التسليم بها، خاصة الكتاب الذين يكتبون انطلاقا من مشاريع سياسية تحريضية، هي محدودية الخيال الفردي، ومحدودية تعامل المخيلة الفردية مع الاحداث، لا احد يتعامل بطريقة جدية (عبر خياله) مع انفجار يروح ضحيته الف شخص. الخيال الانساني هنا يستقيل فورا. خيال الانسان الاصلي دأبه التعامل مع حوادث متفرقة مثلا: جريمة بعد منتصف الليل، او جثة مجهولة في زاروب، او صراخ في شارع بعيد، لا يظنن احد حينما يطمح الى تصوير الطابع الملحمي للحرب والاحداث انه سيجد قراء كثيرين. انت تعلم: اننا كنا نسأل دائما في الافلام التي تصور معارك كبرى، ماذا حصل للحصان الفلاني؟ وكيف تركت السيوف على الارض، ولم نتمكن من رؤية كل الاشتباكات التي كانت تدور على خلفية الشاشة، بين الكومبارس، وكان يلفت نظرنا بطل او بطلان فقط.



عماد العبدالله.

جنان جاسم حلاوي

● تم الحوار يوم ٤/٤/١٩٩٣.

● التابع/قصص/عماد العبدالله/منشورات رياض الريس للكتب والنشر/السلسلة القصصية/لندن/الطبعة الاولى/١٩٩٣.

على كتفه كيس العطّارين

(حتى الاحلام مسافة ومسافة في المدن الصغيرة).

بين اشبيلية والمقهى
السبت الجميل
على كتفه كيس العطارين
ووجوه ممحوة تود
ان تكون.

بين اشبيلية والبحر
شقفة من ثوب المدينة
وتعلو وهما منائر وقبب
وحكايا عتيقة.

والمدينة لاهلها
يوصون الارصفة لا تستحي
من كثرة الاربية.

واشبيلية مطرح للعين
للنمل، لخيالات الحائط
لسيدة صغيرة، تهمس
لشخوص الاسود والابيض تكاد
تتبعها لولا ثمن التذكرة.

للسيدة مزاج طري
ينطنط كعين العصفور،
يأخذ المحيط الى البحر
يغرقه.

وجهها، السيدة
يقول كل الحلا،
ولا رحمة.
قلبها في عينها
وعينها على اشبيلية.

المقهى يذري هواه صوب البحر
والبحر به شوق الى اشبيلية
يسمعها وجدا ارق من
هدهدة سرير الخشب.
للمدينة بحرها
وبحر المدينة جد،
عجوز بلا قنباز ولا عصا.

بحرها يأتي من البحر
يرسل للشطآن
بشرا من ماء
يتواردون همسا من الاعالي
يلثمون قمح الشاطىء.

البحر مخلوق ملء الماء،
يخرج من الرأس
الى كرسي في المقهى
له القهوة بنكهة مع ثرثرة
موجزة للنادل،
والجو ذهب من اغصان
عروس السما التعبة.

يسطو الليل على الاماسي.
البحر يسهر
يزرر المعطف الذي فقد عينيه،
ويكبو فوق الكرسي

المقهى يحمّل البحر
ما لا قدرة له عليه،
يودعه احلاما صغيرة
تبغي خرافة ود
في المدن التقية.

من الداخل،
اشبيلية على الحائط
تصاوير، والسيدة
محرمة
لعين الشريط.

الخارج وجع عال،
جسور قصب هش
في الهواء
ما نفع السيارة
فيها أغنية تضرم
القيعان
ولا موعد لحجر العين.

يحن المقهى لاشبيلية
تلهو الى آخر السطر،
وشخوص حائطها نضبت
والنمل رحل بحمل
كاذب.

واشبيلية في الهواء
عروس بين عين وعين،
وشوق المقهى جرب
كل الظنون حتى عادت
الكرسي شجرة.

فوزي محيدلي

(●) اشبيلية مرة دار للعروض المسرحية والسينمائية في احدى المدن الساحلية اللبنانية، ومرة مدينة غابرة.

محمد علي شمس الدين

صدرت للشاعر محمد علي شمس الدين مجموعة قصائد جديدة عن دار الاداب في بيروت، عنوانها: "أميرال الطيور"، طبعة اولى ١٩٩٣، في ١٤٨ صفحة من القطع الصغير.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
اني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	محلة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افيديسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايدبال	محطة العكاوي	٣٣١٢٥٧
الاولمبكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جارة	ساحة الدباس السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس	٣٣٣٠٧٣
	(في الشويفات)	
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دبيان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميخائيل	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٠٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس	٤١٣٣٥٥
	(في انطلياس)	
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صراطيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مارمتر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
	(في جفينور)	
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الريدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الجسر	٤٤٣٨٠٣
هيمبا كيدس	النهر الجسر	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٦٣٠٠٩٠
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥.٠٠ ترانيم دينية. ٥.٣٠ فيلم اميركي. يسوع الناصري (القسم الثاني). ٧.٣٠ الاخبار بالعربية. ٨.٠٠ اولمبياد ٩٣. ٩.٠٠ فرنسا لبنان. ٩.٣٠ فيلم اميركي. احدب نوتردام (تشارلز لوتون، مورين اوهارا، ادموند اوبراين).

البرنامج الثاني

٥.٠٠ من دون عائلة. ٦.٠٠ الاخبار بالفرنسية. ٦.١٥ الاخبار بالانكليزية. ٦.٣٠ ترانيم دينية. ٧.٣٠ الاخبار بالعربية. ٨.٠٠ اولمبياد ٩٣. ٩.٠٠ فيلم مصري: كرسي الاعتراف (يوسف وهبي). ١٠.٣٠ زمن الكاتدرائيات.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

● إسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):

١ - "آلة الحلم" (ترفيه اميركي صغير من موجة الكوميديات الشائعة في اوساط الشبان).

٢ - "فتاتي" (كوميديا طريفة في عالم الصغار، مع ماكولاي كولكن، دان ايكرود، جامي لي كورتيس، والصغيرة آنا خلوسكي، اخراج هوارد زيف).

٣ - "صمت الحملان" (عرض ثان للشريط الذي حصد أهم اوسكارات السنة. مجرمون وتشويق ورعب، مع جودي فوستر وانطوني هوبكنز، اخراج جوناثان ديمي الفائز ايضا).

٤ - "الصياد الملك" (الاسطورة في المدينة العصرية، روبن وليامس متشرد فيلسوف ومعه جيف بريدجز اذاعي محبط في ادارة تيري غيليام سينمائي الخيال والحلم).

٥ - "فرص النجاح" (من انتاجات جون هيوغز الصغيرة، كوميديا شبان وعواطف مع فرانك والي وجنيفر كونلي، اخراج بريان غوردون).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

١ - "المجانة" (ليلى علوي وهشام سليم في ادارة المخرج محمد النجار).

٢ - ("غابة الفرح" - مسرحية للصغار مع ليلى كرم).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٣٣):

"قانون عسكري - ٢" (مغامرة وعنف).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):

"حسم نزاع في طوكيو الصغيرة" (مغامرة وعنف).

● امبير (ت: ٣٤٣٠٤٤):

٢ - "فتاتي" (راجع برنامج اسباس).

٣ - "آلة الحلم" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٨):

"هاناد" (مغامرة).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):

١ - "لمن يغني الحب" (شريط استعراضي لبناني لوئام الصعيدي).

٢ - "شرطي ممسوس - ٢" (مغامرة وتشويق).

٣ - "تحول" (بلاك ادواردز دو اللمسة يدير الن باركن في كوميديا طريفة).

٤ - "علاقات خطرة" (اعادة لشريط ستيفن فريرز الممتاز، مع علي كلوز).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):

"● حركة بركة" (مسرحية للصغار)

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"سمارة الامير" (فيلم مصري مع نبيلة عبيد)

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):

"نار، جليد، وديناميت" (كوميديا ومغامرة جميلة التصوير مع روجرمور)

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):

١ - "تأثير سيء" (روب لوي محتال شرير يفسد حياة جيمس سبيدر الموظف النشيط اخراج كورتيس هانسون)

٢ - "صانع السلام" (شرطي قادم من الفضاء هذه المرة لفرض القانون).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):

١ - "وانت بالاس" (سوزان ساراندون امرأة ناضجة تغرم بشاب يصغرها سنا، جيمس سبيدر، اخراج لويس ماندوكي).

٢ - "الوالد الشبح" (بيل كوسبي التلفزيوني في كوميديا من توقيع سيدني بواتييه).

٣ - "رجال عصابات" (مجرمون وقتلة في اميركا الثلاثينات، مع كريستيان سليتر وانطوني كوين، اخراج مايكل كاربلنكوف).

● كوليزيه (ت: ٣٤٩٦٤٣):

"طلقات حامية" (شريط تهكمي لجيم ابراهامز، مع شارلي شين)

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):

"تيلما ولويز" (امرأتان في رحلة انعتاق وحرية، جينا ديفيس وسوزان ساراندون في ادارة ريدلي سكوت، والسيناريو الجميل لكالي خوري الفائزة له بالاوسكار)

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):

- ("حلم ليلة شرق" - استعراض بهجة العين لفرقة كركلا - من الخميس الى الاحد)

١ - "حارة جدا لتمسك" (كوميديا موسيقية وعاطفية مع كيم بازنجر).

٢ - "دوك هوليوود" (كوميديا مسلية طريفة مع مايكل جي فوكس).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):

١ - (● مسرحيتان: "الحرس" لروجيه عساف مع رفيق علي احمد، و"يا ظريف، انا كيف؟" لجلال خوري مع جوزف كرم ونجاح فاخوري).

٢ - "في. آي. وارشافسكي" (راجع برنامج لاساجيس).

٣ - "بطاقة خضراء" (عاطفي ناعم لبيتر وير مع جيرار ديبارديو وآندي ماك دويل).

٤ - "داخل الحرم" (اباحي صغير مع مارغو همنغواي).

● ماريغنان (ت: ٣٤٥٨٦٧):

"كورلي سو" مشكلات ظريفة بين فتاة وابيها بالتبني مع جيمس بيلوتشي والزان دورتر، اخراج جون هيوغز).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):

"لمن يعني الحب" (راجع برنامج بريزيدانس)

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):

"المارد المنتقم" (مغامرات هندية).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): مسألة قديمة تشغلك. وتعمد الى اظهار علمك حولها وانك طالما درستها من قبل.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) ترى موهبة جديدة فيك. وتعمل لها وتحققها وتحددها لتكون فعالة

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) تدقق في اوراقك كلها لترى هل انت على صواب، واين يمكنك ان تكون مفيدا

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) انت والاصدقاء في عيد جميل. لان هؤلاء ساعدوك وكانوا معك في الطرق

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) يمكن ان تغلط، وان تشذ، ولذلك تتحفظ وتحفظ لسانك الذي هو حصانك

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول). تريد شيئا او قطعة، وتحاول ان تبادل، وان تحاور لتكون الرابح

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١) كم انت فخور بالفريق حوالك، فهو سريع ويعمل كالنحلة المجتهدة النشطة

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢) تخطر في السوق وتقوم بدراسة لتعرف هل ممكن التوظيف، وهل تكون النتيجة مثمرة

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١) النجاح دائما في ابنك تتكرر وتشعر معها انك في حلقة مثمرة واحدة

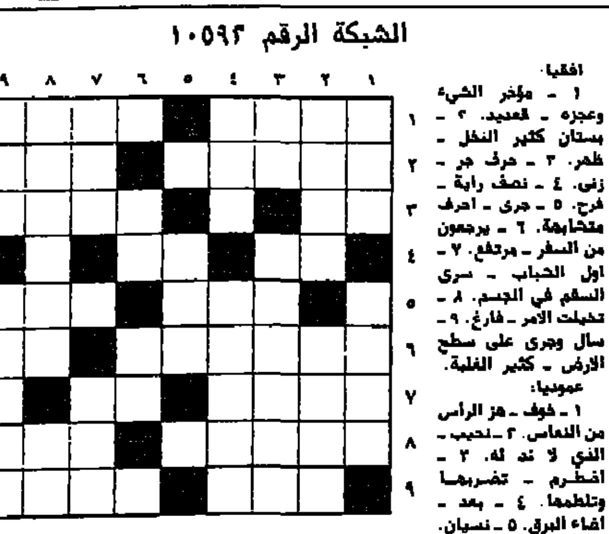
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) شيء لذيذ امامك، يخطط له ربك ولمرة واحدة تعمد الى الاحد

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) موعد في وحدك او لقاء، تذهب اليه وانت مستعد له

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) كل ما كان في الامس من سلسات متلاشى عند الصباح

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٥٩٣



افقيا:

١ - مؤخر الشيء وعجزه - العديد. ٢ - بستان كثير النخل - ظهر. ٣ - حرف جر - زنى. ٤ - نصف راية - فرح. ٥ - جرى - احرف متشابهة. ٦ - يرجعون من السفر - مرتفع. ٧ - اول الحباب - سرى السقم في الجسم. ٨ - تخيلت الامر - فارغ. ٩ - سال وجرى على سطح الارض - كثير الغلبة.

عموديا:

١ - خوف - هز الرأس من النعاس. ٢ - نحيب - الذي لا ند له. ٣ - اضطرم - تضربها وتلطمها. ٤ - بعد - اضاء البرق. ٥ - نسيان. ٦ - خط في الكف او الجبهة - نظير. ٧ - كأس لم يشرب بها - امساك. ٨ - موافقة واتفاق - للنهي. ٩ - رأى - رجم الظنون.

حل شبكة امس

افقيا:

١ - بخيل - اطري. ٢ - تصدعه. ٣ - ملق - باعث. ٤ - هتكت - كم. ٥ - عرم - سفه. ٦ - دم - مارد. ٧ - حسير. ٨ - هيهات - جنب. ٩ - القسيم - فل.

عموديا:

١ - بت - تعدلها. ٢ - خصم - رم - ي ل. ٣ - يدلهم - ح هـ ق. ٤ - لعقت - مساس. ٥ - كفايتي. ٦ - بت - رر. ٧ - طرا - سد. ٨ - عكف - انف. ٩ - يؤثمها - بل.

الكلمة المبعثرة

غ	م	ز	ع	ض	و	ل	ا	م	ا
م	ي	ي	م	س	ل	ح	ع	ف	د
ا	ت	ا	ى	ا	ل	ظ	ر	و	ح
ن	ي	ر	م	ل	م	م	ل	ي	ر
ا	ل	ة	ة	ه	ج	ة	س	ن	ك
ت	ا	ر	ن	و	د	ت	ن	ا	ة
ل	و	ح	ت	ا	د	ي	و	و	ا
ت	ج	ا	ر	ي	و	ن	ي	خ	م
م	و	ا	غ	ي	ع	ن	ا	ا	ل
ب	ة	ب	س	ا	ن	م	ع	ي	ع

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها، مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

معظم - مناسبة - زيادة - مسلح - ضمانات
تجاري - سنويا - ندوة - تجلى - مرفأ
مواضيع - حركة امل - اخواني - الوضع - مهدي
تجول - اليتيم - عنوان - دولة

الكلمة: احد فصول السنة — السابقة: محتال

أربع كلمات باقية

١	ا	ل		
ي	٢	خ		
ر	ب	٣		

اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

افقيا:

١ - الطرشان
٢ - غير عام
٣ - عكسها اتى بالشؤم
- سكين كبيرة
- خلاق

عموديا:

- يعود
- مدخل
- وعاء الخمر
- مهنة
- فلوس

الكلمة الاولى

الكلمة الثانية

كلمات الحلقة السابقة

- موسكو - فودكا
- ظربان - صابون

اعداد: ريعهد

وزير الأسكان الكويتي في بيروت للبحث في إمكان تمويل مشاريع

الوزير عصفور.
(محمد عبدو)

بدأ امس وزير الدولة لشؤون الاسكان الكويتي السيد محمد عبد المحسن عصفور زيارة للبنان تلبية لدعوة من وزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون، للبحث في امكان تمويل الكويت مشاريع اسكانية في لبنان.

واستهل زيارته بمقابلة رئيس الجمهورية الياس الهراوي في حضور الوزير بيضون والمدير العام للتعاونيات السيد انطوان شمعون والمدير العام للاسكان السيد فؤاد نبيان ومدير مكتب الوزير بيضون السيد احمد عاصي، ومن الجانب الكويتي المدير العام المساعد لشؤون التنفيذ في الوزارة السيد فيصل عبدالله خلف ومساعد المدير العام للشؤون الادارية والمالية السيد حامد عبد العزيز شمساني وسفير الكويت في سوريا ولبنان السيد احمد عبد العزيز الجاسم والقائم بالاعمال الكويتي في لبنان السيد غسان الرويسان.

وحمل الوزير عصفور سيفا الى الرئيس الهراوي هدية. وصرح لدى انصرافه من المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء: "زيارتنا للبنان كانت بدعوة كريمة من الاخ وزير الاسكان في لبنان للبحث في سبل التعاون بين وزارة الاسكان في دولة الكويت ووزارة الاسكان في الجمهورية اللبنانية، وان شاء الله سيكون هناك اتصالات ودعم متواصل بين الوزارتين لوضع الحلول الكفيلة باعادة اعمار لبنان".

وقال الوزير بيضون: "نحن نعتبر زيارة معاليه مبادرة ولفتة كريمة من حكومة الكويت الشقيق، ونعتبر ان لبنان والكويت لديهما المعاناة نفسها ودفعا ضريبة وانهما يتحسسان المشاكل ذاتها بطريقة افضل. هذه الزيارة تعبر عن رغبة مشتركة في تحسين العلاقات وتوثيقها وتعبر عن دعم الكويت حكومة وشعبا لمشروع اعادة اعمار لبنان الذي نأمل ان تكتمل ملامحه تدريجا ويفتح باب المساعدات والدعم العربي".

وسئل هل هناك مشاريع معينة ستقدم الى الوفد الكويتي، فاجاب: "ما من شك، ونحن تكلمنا اكثر من مرة عن حلول لمشكلات الاسكان والدمار الذي خلفته الحرب على الصعيد السكني والذي له علاقة بموضوع المهجرين الذي هو ضاغط. وبالتأكيد لدينا جولة مع معالي الوزير على هذه المواضيع ولدينا خطة عمل نأمل في دعمها في مؤتمر وزراء الاسكان العرب وبلورت مساهمة عربية واحدة وفاعلة في هذا الاتجاه".

في ساحة النجمة

ثم زار الوزير عصفور والوفد الكويتي ومرافقوه اللبنانيون رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، في مكتبه في ساحة النجمة وقال على الاثر: "كانت محادثات تطرقنا فيها الى كثير من الامور التي تهم البلدين دولة الكويت والجمهورية اللبنانية ولنا لقاء اخر مع الوزير بيضون وان شاء الله تتكلل هذه المحادثات بالنجاح".

واوضح الوزير بيضون "ان اللقاء مع دولة الرئيس الحسيني كان لتعريفه بمهمة الوفد ومناسبة لعرض العلاقات الثنائية بين لبنان والكويت ولعرض الواقع اللبناني وتطوراته وما قطعته مسيرة الوفاق الوطني وتنفيذ اتفاق الطائف من مراحل واشواط. وقد تم التأكيد ان الدور العربي عموما والكويتي خصوصا يمكن ان يكون فاعلا في قضية لبنان واخراج الاحتلال الاسرائيلي من الجنوب (...)".

الوصول

وكان الوزير عصفور وصل صباحا والوفد المرافق له الى مطار بيروت الدولي فاستقبله الوزير بيضون والسيد نبيان ومدير المراسم في وزارة الخارجية والمغتربين السفير بطرس عساكر والقائم باعمال سفارة الكويت في لبنان السيد الرويسان.

وصرح في صالون الشرف ان "(...) الكويت ستمد يد العون للبنان الشقيق في اي حال من الاحوال (...)".

واقام الوزير بيضون لضيفه مأدبة غداء في فندق "السمرلند" حضرها جمع من الوزراء والشخصيات الرسمية والاقتصادية.

الخطوط الجوية التونسية تعود الى بيروت

زار امس سفير تونس السيد محمد الهادي بلخوجة وزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي المحامي شوقي فاخوري وابلغ اليه عزم شركة الخطوط الجوية التونسية على معاودة رحلاتها الى مطار بيروت الدولي قريبا.

واتصل الوزير فاخوري بوزير النقل السوري المهندس يوسف احمد ودعاه الى المشاركة في المؤتمر الوطني الاول للنقل ما بين ١٤ و١٥ ايار.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٨ باخرة ناقلة ٣٠٧٦٨ طنا وهي: "ميرو" و"امين" و"محمود - ١" و"جيفو - ٢" و"ديوميديس" و"دعاء الله" و"بيتر - م" و"هومل - ٢" و"ايرينكوي - ٢" و"م. ج. ك - ٤" و"سيلين متز" و"ابش فالديه" و"ديبيكا" و"لما" و"جولي امارانتو" و"ليلى" و"حسان" و"انا".

وغادرته ١٤ باخرة هي: "علي - ف" و"تانيا كاربنسكايا" و"كابتن بريماك" و"نيلس - ر" و"السلام - ٢" و"سيتي اوف ساليرنو" و"تومو بيك" و"ايفا" و"اورجولا" و"سيبا امريكا" و"كريتي جيرالي" و"كورنثيا" و"امين" و"بيتر - م".

وبقيت في المرفأ ٣١ باخرة، بينها ١١ باخرة من دون عمل و٧ بواخر مسافرة هي: "ليلى" و"نزار" و"م.ج.ك - ٤" و"ديبيكا" و"جولي امارانتو" و"فاسلوي" و"ميلسون".

وينتظر وصول ٣٩ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٤	لابالما	للاصلاح	احيمار
٤	احسان - ٣	للشحن	نيري شيبينغ
٤	سنا - ١	للاصلاح	ب. عضم
٤	ماشلين	للاصلاح	بدر شيبينغ
٤	تدمر	للاصلاح	ميدل ايست ايجنسي
٤	هابي - م	٦٤٥ مختلفا	ديفينا لاين
٤	جورج	للشحن	ن. ابو رجيلي
٥	كوزيت	٥٥٠ خضرا	ن. ابو رجيلي
٥	لما	للشحن	ديفينا لاين
٦	ميرو	٨٥٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
٦	كارين	للشحن	اديمار
٦	مروى	٤٨٠ مختلفا	ناساكا
٦	دانيا	٣٢٠ خضرا	سنو تريدينغ
٧	حسان	٩٥٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
٧	ليلى	٣٥٠ مختلفا	ح. بطرس
٨	محمود - ١	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
٨	نزار	٣٥٠ ماشية	ميدل ايست ايجنسي
٩	م.ج.ك - ٤	للشحن	كانشيب
١٠	ديبيكا	١٢٢٢ مختلفا	ح ابو حمد
١٠	جيفو - ٢	٢٠٥٢ مختلفا	المكتب الجزائري
١٠	جولي امارانتو	٢٣١٩ مختلفا	ا قرداحي
١٠	فاسلوي	٣٧٤٣ مختلفا	بونيشيب
١١	ابش فالديه	٢٢٦٥ مختلفا	اورابيا
١١	ميلسون	للشحن	اراب شيبينغ كومباني
١١	انا	٢١٥٠ مختلفا	سي ستار شيبينغ
١٢	سيلين متز	١٧٠٠ مختلفا	متز شيبينغ
١٢	ديوميديس	٢٣٦٠ فحما حجريا	اديمار
١٣	دعاء الله	٤٠٠ بطاطا	—
١٤	زاهر - ١	٢٥٠ ماشية	تامارا
١٤	هومل - ٢	للاصلاح	الاتحاد اللبناني للنقل
الدورة	ايرينكوي - ٢	٢٠٠٠ كاز طيران	ك. مامادوبولس

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
١ - مرفأ بيروت			
مونديال كار	امستردام	٢٧٨ سيارة	ح. ثابت
الوندرا	تريستا	٢٥٠ ماشية	تامارا
حسين - ١	راشا	٣٥٠ ماشية	ميدل ايست ايجنسي
ستانكوستيكوف	بورغاس	٦٥٠ مختلفا	المكتب الجزائري
بيتر - م	لارنكا	٦٥٠ مختلفا	متز شيبينغ
لايدي ملال	بنغازي	للشحن	ا. جارودي
م.ج.ك - ٥	دمياط	٤٠٠ مختلفا	كانشيب
حسام	طرطوس	للشحن	ماحونال تريدينغ
فيرجينيا - ٧	برشلونة	٢٢٥ ورقا	علوب شيبينغ
سي وينغ - ١	بنزرت	١٧٠٠ حديدا	سي ستار شيبينغ
حسان - س	انفير	١٤٠٠ مختلفا	سي ستار شيبينغ
نورا - ١	غالاتز	١٠٠٠ خشبا	سي ستار شيبينغ
عايدة - ك	ليماسول	٢٠٠ قساطل	يونايتد نافيغايشن
نادين	طرطوس	١٨٥٠ حديدا	سي. ستار سرفيس
مد ليدر	دمياط	١٨٠٠ مختلفا	ر سعادة
بازياس - ١	البيريه	٨٧٧ مختلفا	بونشيب
قيس	الاسكندرية	٥٥٠ مختلفا	ديفينا لاين
ميدور بريمو	مرسين	١٢٠ مختلفا	يونايتد نافيغايشن
كريم - هـ	غالاتز	٢٠٠ مواد غذائية	ا. جارودي
بارناسوس	الاسكندرية	٧٦٥٣ حديدا	قدموس
فيكتوري - ١	جونيه	(ركاب)	سوكومار
تويت - ٢	—	للاصلاح	ميدل ايست ايجنسي
رابونيون - ١٩	كونستانزا	٦٠٠ ماشية	راسم
رابونيون - ١٠	بورغاس	٢٥٠ ماشية	راسم
رابوليون - ٦	راشا	٢٠٠ ماشية	راسم
٢ - مرفأ طرابلس			
ف. اندرييف	كيليا	١٢٧٥ حديدا	فرعون شيبينغ
غادة - ١	امبودوك	٣١٠٠ اسمدة	اوتراكو
دريم - ١	غالاتز	١٥٠٠ خشبا	سي ستار شيبينغ
٣ - مرفأ شكا			
كالميوس	ليماسول	٤٣٠ ورقا	فرعون شيبينغ

مصرف لبنان آخر آذار
احتياط القطع إلى ٦٩٠،٨٠ مليونا بتراجع ٨٢،٤٠ مليون دولار

اظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان امس عن وضعه في آخر اذار مقارنا بما كان منتصفه، ارتفاعا في بنود "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" و"سلفات للقطاع العام" و"ديون على القطاع الخاص" و"موجودات مختلفة اخرى" و"محفظة السندات المالية" في باب الموجودات. في حين ارتفعت ارقام بنود "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" و"ودائع القطاع العام تحت الطلب" و"ودائع القطاع العام المجمدة" و"فروقات القطع" بشقيها "ذهب" و"عملات اجنبية"، وتراجعت ارقام بنود "ودائع المصارف" و"تعهدات تجاه القطاع الخاص" و"مطلوبات اخرى مختلفة"، وبقي بند "الاموال الخاصة" هو هو في باب المطلوبات.

وارتفع مجموع الميزانية نحو ٤٦٥،١١ مليار ليرة، اذ بلغ آخر اذار ٦١١٦،٤١ مليار ليرة في مقابل ٥٦٥١،٣٠ مليار ليرة منتصفه.

وهنا التغييرات :

● في باب الموجودات :

١ - ارتفعت ارقام بند "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" نحو ٣٩٥،٠٧ مليار ليرة نتيجة ارتفاع سعر صرف الدولار من ١١٤٥،٠٠ ليرة منتصف اذار الى ١٢٨٠،٠٠ ليرة في نهايته، علما ان سعر اونصة الذهب تراجع من ٣٤٦،٧٠ دولارا الى ٣٤٣،٧٠ دولارا في الفترة نفسها. الا ان احتياط القطع لدى مصرف لبنان انخفض في النصف الثاني من اذار نحو ٨٢،٤٠ مليون دولار، اذ بلغ في نهايته ٦٩٠،٨٠ مليون دولار في مقابل ٧٧٣،٢٠ مليون دولار منتصفه، على رغم توقفه عن التدخل في سوق القطع منذ منتصف شباط، مما يشير الى تسديده مدفوعات خارجية مستحقة على الدولة.

٢ - ارتفعت ارقام بند "سلفات للقطاع العام" نحو ٤٤،٦٤ مليار ليرة لاستمرار مصرف لبنان في تغطية عجز الخزينة.

٣ - ارتفعت ارقام بند "ديون على القطاع الخاص" نحو ٨،٧١ مليارات ليرة.

٤ - ارتفعت ارقام بند "موجودات مختلفة اخرى" نحو ١٠،٨ مليارات ليرة.

٥ - ارتفعت ارقام بند "محفظة السندات المالية" نحو ٥،٨٨ مليارات ليرة لمساهمة مصرف لبنان في تغطية اصدار عجز احد اصداري الخزينة في النصف الثاني من اذار.

● في باب المطلوبات :

٦ - ارتفعت ارقام بند "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" نحو ١٢،٨٦ مليار ليرة لضخه مزيدا من السيولة في السوق لتمويل عجز الخزينة.

٧ - تراجعت ارقام بند "ودائع المصارف" نحو ٦،٠٢ مليارات ليرة نتيجة تحول المودعين الى المضاربة في سوق القطع.

٨ - في بند "تعهدات تجاه القطاع العام"، ارتفعت "ودائع القطاع العام تحت الطلب" نحو ٤٠ مليارا و٨١٦ مليون ليرة نتيجة تحسن جباية الضرائب والرسوم، كذلك "ودائع القطاع العام المجمدة" - وهي في معظمها من العملات الاجنبية - نحو ٥،٨٣ مليارات ليرة بفعل ارتفاع سعر صرف الدولار من ١١٤٥،٠٠ ليرة الى ١٢٨٠،٠٠ ليرة في النصف الثاني من اذار. وتبعا لذلك، وعلى رغم تراجع سعر اونصة الذهب في هذه الفترة من ٣٤٦،٧٠ دولارا الى ٣٤٣،٧٠ دولارا، ارتفعت "فروقات القطع" بشقيها "ذهب" نحو ٣٦٣،٥٨ مليار ليرة و "عملات اجنبية" نحو ٨٨،٦٠ مليار ليرة، اي ما مجموعه نحو ٤٥٢،١٨ مليار ليرة.

٩ - تراجعت ارقام بند "تعهدات تجاه القطاع الخاص" نحو ١٥،٠٥ مليار ليرة لاحجام المصارف عن الايداع لاجل لدى مصرف لبنان وتحولها الى شراء الدولار.

١٠ - بقي بند "الاموال الخاصة" هو هو.

١١ - تراجعت ارقام بند "مطلوبات اخرى مختلفة" نحو ٦،٥١ مليارات ليرة.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان :

الموجودات	في تاريخ ١٩٩٢/٣/٣١ بآلاف الليرات اللبنانية	في تاريخ ١٩٩٢/٣/١٥ بآلاف الليرات اللبنانية
١ - موجودات من ذهب وعملات اجنبية (١)	٤٩٤١٤٦٤٦٨٣	٤٥٤٦٢٩١٩٢٥
٢ - سلفات للقطاع العام (٢)	٥٩٦٢١٢٥٦٩	٥٥١٥٧١٩٢٢
٣ - ديون على القطاع الخاص	١٢٠١٤٨٦٧٨	١١١٤٢٩٢٦٨
٤ - موجودات مختلفة اخرى	٢٠٣٧٥٧٠٦٠	١٩٢٩٥٤٤٥٦
٥ - محفظة السندات المالية	٢٥٤٨٢٦٣٥٣	٢٤٨٩٤٢٢٦٩
المجموع ل. ل.	٦١١٦٤٠٩٣٤٣	٥٦٥١٣٠٠٩٥٠
المطلوبات		
١ - النقد المتداول خارج مصرف لبنان	٥٦٢٥٣٩٦٣٤	٥٤٨٦٧٢٦٩٦
٢ - ودائع المصارف	١٧٩٢٨٧٥٥١	١٨٥٣١٩٨٨٧
٣ - تعهدات تجاه القطاع العام		
أ) ودائع القطاع العام تحت الطلب	٢٤٠٣١٩٦٣٩	١٩٩٥٠٣٨٦٥
ب) ودائع القطاع العام المجمدة	١٠٨٨٧٩٧٢٨	١٠٣٠٤٩٣٠٢
ج) فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق. ن. ت.)		
١) فروقات قطع ذهب	٤٠٣١٩٩٩٧٩٨	٣٦٦٨٤١٣٥٨٦
٢) فروقات قطع عملات اجنبية	٥٧١٨١٧٣١١	٤٨٣٣١٨٠٧٠
٤ - تعهدات تجاه القطاع الخاص	٩٦١٨٧٧٨٣	١١١٢٣٣٣٧٥
٥ - الاموال الخاصة	٦٠١٠٣٣١٧	٦٠١٠٣٣١٧
٦ - مطلوبات اخرى مختلفة	٢٨٥٢٧٥٦٨٣	٢٩١٧٨٨٨٥٢
المجموع ل. ل.	٦١١٦٤٠٩٣٤٣	٥٦٥١٣٠٠٩٥٠

(١) يقوم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للاونصة.
(٢) يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة بموجب المادة ٩١ من قانون النقد والتسليف.

السندات: عجز إسمي ٢،١ مليارا ن وعجز شرائي ١،٠٩ مليارات ليرة

عادت اكتتابات سندات الخزينة الى تسجيل عجز اسمي وشرائي، بعدما كانت تحقق فائضا اسميا يتحول عجزا بحسب القيمة الشرائية في ثلاثة اصدارات من دون مساهمة مصرف لبنان.

وافادت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٢/٤/٩ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر. بلغت قيمة الاكتتابات ١٩ مليارا و٤٢٩ مليونا و٣٥٥ الف ليرة (الفائدة ٢٢،٥٠ في المئة)
- فئة ٦ اشهر. بلغت قيمة الاكتتابات ٧ مليارات و٤٦ مليونا و٧٤٥ الف ليرة (الفائدة ٢٣،٥٠ في المئة).
- فئة سنة. بلغت قيمة الاكتتابات ١٢ مليارا و١٨١ مليونا و١٩٠ الف ليرة (الفائدة ٢٣،٥٠ في المئة)
- فئة ١٨ شهرا. بلغت قيمة الاكتتابات مليارا و٥٦٩ مليونا و٤٠٠ الف ليرة (الفائدة ٢١،٨٠ في المئة).
- فئة سنتين. بلغت قيمة الاكتتابات ٩ مليارات و٣٠ مليونا و٦٦٥ الف ليرة (الفائدة ٢٠،٦٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٤٩ مليارا و٢٥٧ مليونا و٣٥٥ الف ليرة، في مقابل ٤٨ مليارا و٤٧٤ مليونا و٣٦٥ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٣٩،٤٤ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٤،٣٠ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٢٤،٧٣ في المئة لفئة سنة، ٣،١٨ في المئة لفئة ١٨ شهرا، ١٨،٣٣ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٥١ مليارا و٣٧٨ مليونا و٣٠٥ الاف ليرة توزعت بحسب الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر. ٨ مليارات و٤٠٦ ملايين و٤٤٠ الف ليرة.
- ٦ اشهر. ١٤ مليارا و٦٣١ مليونا و٢٨٠ الف ليرة
- سنة. ٢٨ مليارا و٣٤٠ مليونا و٦٠٥ الاف ليرة.

وانطوى هذا الاصدار على عجز اسمي مقداره مليارا و١٢٠ مليونا و٩٥٠ الف ليرة في مقابل فائض ٤ مليارات و٦٣٩ مليونا و٥٢٥ الف ليرة في الاصدار السابق. ولم يساهم مصرف لبنان فيه.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٤٠ مليارا و٤٢١ مليونا و٤٥٣ الفا و٧١٨ ليرة و٣٥ قرشا، توزعت بحسب الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ١٨ مليارا و٣٣٩ مليونا و٤٨٤ الفا و٧٦٠ ليرة و٦٣ قرشا
- ٦ اشهر: ٦ مليارات و٦٦٣ مليونا و١٧٠ الفا و٦٧٨ ليرة و٤٥ قرشا.
- سنة. ٩ مليارات و٤٤٧ مليونا و٩٥٠ الفا و٣٢٥ ليرة و٤٢ قرشا
- ١٨ شهرا. مليار و٥٧ مليونا و٦١٢ الفا و٣٨٣ ليرة و٤٠ قرشا.
- سنتان. ٥ مليارات و٣٠٣ ملايين و٣٣٥ الفا و٦٧١ ليرة و٤٥ قرشا

وبحسب القيمة الشرائية للاكتتابات يبلغ العجز الشرائي ١٠ مليارات و٩٥٦ مليونا و٨٥١ الفا و٢٨١ ليرة و٦٥ قرشا.

لجنة ضهر البيدر عند الهراوي والحسيني

زارت امس لجنة متابعة موضوع طريق ضهر البيدر رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، وصرح باسمها المحامي ناصيف المتني بعد زيارة الرئيس الهراوي: "حملنا جملة مطالب صدرت عن المؤتمر الشعبي البقاعي لتأهيل طريق ضهر البيدر، وانجاز ما يمكن انجازه بالنسبة الى الاوتوستراد، ولمسنا ان منطقة البقاع تعيش في قلب فخامة الرئيس وعقله وانه يهتم بهذا الموضوع. وزودنا معلومات وافرة عن تحركه الشخصي لانجاز مشروع الاوتوستراد الذي يربط دمشق ببيروت. ونحن اذ نشكر لفخامته هذا اللقاء القيم، سنحمل الى اخواننا في البقاع ما توصلنا اليه مع فخامته، وبالتالي استمرار هذه المسيرة التي نقوم بها".

وسلم الوفد الى الرئيس الحسيني بيانا من "المؤتمر الشعبي البقاعي" يطالب بانشاء "مديرية او مصلحة ينماط بها ادارة طريق ضهر البيدر لها موظفوها وعناصرها المدنية والعسكرية الخاصة بها لتأمين حسن السير على هذه الطريق طوال ايام السنة".

مطالبات هاتفية

استقبل وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية وفودا من مناطق غزير والقرى المجاورة المستفيدة من سنترالها وفتوح كسروان وجرود كسروان وبلدة طاران في المنية، طالبته بالخدمات الهاتفية واستكمال تنفيذ الاشغال لهذه الغاية.

جولة عربية للانماء والأعمار لتحريك مصادر التمويل للقطاعات

يعد مجلس الانماء والاعمار لزيارة يقوم بها اركانه للمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت وقطر، لاستكمال البحث مع الصناديق الممولة فيها من اجل تحريك المصادر العربية التي عرضت المشاركة في تمويل عملية الاعمار عن طريق الاقراض.

وتوقع الامين العام للمجلس الدكتور نهاد بارودي ان تتم الزيارة بعد الاعياد، مشيرا الى انه، الى الصناديق العربية، ستشمل الزيارة مركز صندوق "اوبيك" في فيينا للغاية نفسها.

واوضح لـ"النهار" ان التمويل ليس مشكلة، انما الاهم هو تنسيق التمويل بحيث تتناول الاهداف مثل التعليم والصحة والاسكان والمهجرين لم تحظ حتى الآن باية قروض لاعادة اعمار قطاعاتها وتطويرها، فيما قطاعات الخدمات الحياتية من كهرباء وهاتف ومياه توافرت لها مصادر التمويل المطلوب حتى الآن، واضاف انه من اصل ٤،٥ مليارات دولار اميركي هو المبلغ المطلوب بحسب المرحلة الاولى من دراسة خطة النهوض الاقتصادي، هناك نحو مليار دولار يلزم نحو سنة ونصف سنة لصرفها وتنفيذ مشاريع بها، والبقية ٣،٥ مليارات تتأمن تدريجا، والمهم توافر القدرة الاستيعابية لتنفيذ مشاريع بالمبالغ التي ستتأمن.

القصار يخوض انتخابات غرفة بيروت بلائحة "متجانسة فيها التوازن والقوة"

اعلن رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار انه قرر خوض انتخابات الغرفة "بلائحة متجانسة فيها التوازن والقوة المطلوبة في هذه المرحلة".

وافادت الغرفة امس ان رئيسها اجرى اتصالات "شملت عددا من الفاعليات الاقتصادية والسياسية تشاور معها في الاوضاع الاقتصادية الراهنة وخصوصا موضوع انتخابات غرفة بيروت". وقال في تصريح له انه "سيتابع هذا الاسبوع الاتصالات لتشمل جميع الفاعليات، بغية وضعها في اجواء انتخابات الغرفة".

واضاف انه "قرر خوض هذه الانتخابات بلائحة متجانسة فيها التوازن والقوة المطلوبة في هذه المرحلة، وهي ستضم فريق عمل يأخذ على عاتقه متابعة الانجازات التي حققتها الغرفة ويكون قادرا على الانطلاق للعمل على تحقيق التجدد والتحديث المطلوبين في المرحلة المقبلة". وشدد على انه "سيواجه الانتخابات المقبلة لغرفة بيروت بما عرف عنه من استعداد كلي لتحمل المسؤولية، وحرص مستمر على المركز على الصعيد الوطني والاقليمي والدولي الذي تمكن من تحقيقه لهذه الغرفة في اصعب ظروف اجتازها لبنان عموما وقطاعاته الاقتصادية خصوصا".

وزار السيد القصار رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وبحث معه في الاوضاع الاقتصادية وفي موضوع انتخابات الغرفة.

ويذكر ان الهيئة العامة للغرفة دعيت لانتخاب ١٦ عضوا لمجلس الادارة لمدة اربع سنوات الخميس ٣٠ نيسان الجاري في فندق "كارلتون". ويحق الاقتراع لجميع الاعضاء المشتركين المسجلين في الغرفة والمتممين لدفع الرسوم المتوجبة عليهم للغرفة بما في ذلك رسوم ١٩٩٢. واذا لم يكتمل النصاب في الجلسة الاولى تدعى الهيئة العامة الى جلسة ثانية الاحد ٧ حزيران في المكان نفسه وتكون قانونية بمن حضر. ويقفل باب تسديد الاشتراكات الاولى بعد ظهر السبت ٢٥ نيسان. ويشترط في المرشح ان يكون قد مر على تسجيله في الغرفة سنة على الاقل واشتغل في حقل التجارة او الصناعة خمس سنوات وله محل معروف، والا يقل عمره عن ٣٠ سنة وان يكون حائزا الاهليتين المدنية والسياسية.

الاتحاد العمالي والحركة النقابية يستعدان للاضراب والتظاهر غدا

حض الاتحاد العمالي العام في منشورات وزعها امس جميع اللبنانيين على الاضراب والتظاهر غدا "من اجل مطالبة الحكومة بدعم العملة الوطنية ومكافحة الغلاء". وحدد مكان التجمع في بيروت العاشرة قبل الظهر في كورنيش المزرعة عند مفترق القناة ٧ لتلفزيون لبنان، للانطلاق الحادية عشرة في اتجاه القصر الحكومي. وتنظم تظاهرات في المناطق الى مراكز المحافظات.

ودعا الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين جميع "النقابات والعمال والمواطنين الى التعبير عن سخطهم ازاء سياسات الحكومة، وعن رفضهم لسياسة التجويع والاذلال والتهجير التي يصر المسؤولون على التمسك بها وذلك بالمشاركة الواسعة في الاضراب العام والتظاهر".

واعلن المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات موظفي المصارف تأييده للاتحاد العام ودعا العاملين في القطاع المصرفي الى تنفيذ الاضراب نهاري الاربعاء ١٥ و٢٢ نيسان.

واكد المجلس التنفيذي للاتحاد المهني لنقابات العمال والمستخدمين للمواد الكيماوية التزامه مواقف الاتحاد الداعية الى الاضراب والتظاهر دفاعا عن النقد الوطني.

ودانت الامانة العامة لـ"جبهة التحرر العمالي" تقصير جميع المسؤولين في الدولة في معالجة الازمة الاقتصادية، وايدت مواقف الاتحاد العمالي والهيئات النقابية والشعبية.

ورأى "تجمع اللجان العمالية" ان التدهور المتواصل للاوضاع المعيشية "يتطلب تصعيد المواجهة باعتماد كل اشكال التحرك الشعبي والعمالي الضاغط". ودعا الى تلبية الدعوة الى الاضراب واوسع مشاركة في التظاهرات.

وقال مجلس المندوبين لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي في بيان اصدره انه "حيال غياب الاجراءات الحكومية الكفيلة بوقف انهيار سعر صرف الليرة، ندعو الى اوسع تحرك شعبي للتصدي لهذه الازمة في شكل مشترك وبالتنسيق بين كل الهيئات النقابية". ودعا الاساتذة الى تنفيذ الاضراب والمشاركة في التظاهرات "تنفيذا لدعوة مكتب المعلمين الملحة".

وكان مجلس نقابة المعلمين العامة دعا جميع المعلمين في المدارس الخاصة الى تنفيذ الاضراب والمشاركة في التظاهرات تعبيرا عن غضبة الشعب اللبناني بسبب تردي الحال الاقتصادية".

ومساء صدر بيان مشترك عن الاتحاد العمالي العام ومكتب المعلمين اثر اجتماع عقداه اعلن تأليف لجنة طوارىء نقابية من الطرفين للاشراف على حسن تنفيذ الخطوات المعلنة واقتراح الخطوات التصعيدية المقبلة. ودعا الى اوسع مشاركة في الاضراب والتظاهر.

وايدت الاضراب نقابة عمال الخياطة في بيروت وجبل لبنان و"لجنة الدفاع عن حقوق المستأجرين". واتحاد نقابات السائقين العموميين للنقل البري و"تجمع الشبيبة الديموقراطي".

وفي صيدا ("النهار") دعا اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب الى التحرك لتنفيذ الاضراب والتظاهرات، على ان تنطلق في صيدا من امام مقره وفي صور من امام نادي الامام الصادق وفي النبطية من امام مقر اتحاد النقابات.

ودعت امانة الشؤون النقابية في "التنظيم الشعبي الناصري" "جميع كوادر التنظيم الشعبي الناصري وعماله واصدقائه الى المشاركة في برنامج التحرك العام والشامل بكل اشكاله"

وفي طرابلس ("النهار")، عكف اركان اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال على الاعداد للاضراب والمسيرة العمالية في طرابلس وبقية بلدات المحافظة. واجروا اتصالات مع الهيئات النقابية والمهنية للتنسيق والعمل على انجاح "يوم التحذير العام".

وحدد رئيس الاتحاد السيد خالد برادعي في تصريح له التاسعة صباح غد موعدا للتجمع امام مركز الاتحاد للانطلاق في اتجاه سرايا طرابلس "لاعلان استنكار العمال للغلاء والافقار وسياسة التجويع".

وزير الصحة ينتقد الاضراب

انتقد وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي الاضراب الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام غدا. وقال في تصريح لاذاعة "صوت الوطن": "احترم الاضراب كاداة للتعبير عن الرأي ولكن ليس الاضراب وسيلة ناجحة لخفض اسعار العملات الاجنبية بل قد يزيدها تعقيدا وارتفاعا، والحكومة جادة في اتخاذ التدابير اللازمة لمعالجة الازمة الاقتصادية والمالية".

جمعية الصناعيين وتحرك الاتحاد العمالي

اجتمع امس مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين استثنائيا برئاسة السيد جاك صراف وعرض الاوضاع الحاضرة في ضوء تحرك الاتحاد العمالي العام، وخلص الى الآتي:

"١- الاتصال بكل الهيئات الاقتصادية من اجل عقد اجتماع موسع يعقد نهار الثلثاء ١٩٩٢/٤/١٤

٢- الاتصال بالاتحاد العمالي العام ودعوته للبحث في موضوع تحركه المطروح وفي الازمة الاقتصادية في شكل عام.

٣- تكليف لجنة تحضير بيان اقتصادي شامل يوضح موقف الجمعية من القضايا الاقتصادية المطروحة".

الصفقة المتكافئة بين لبنان ومصر

عقد امس وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة اجتماعا ضم المدير العام للاقتصاد بالنيابة السيد امبل جبارة ورئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا السيد محمد الزعتري والمدير العام لغرفة بيروت الدكتور محيي الدين القيسي ونائب رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين السيد حسن علم الدين والمدير العام للجمعية السيد نبيل الانكي والسيد جان برد من غرفة طرابلس ورئيس نقابة المصدرين في الشمال السيد محمد حسين نشطح.

وافادت مصادر المجتمعين ان البحث تركز على سبل تنفيذ الصفقة المتكافئة بين لبنان ومصر. واتخذت الاجراءات النهائية لتكليف الجهة التي ستمثل لبنان في الصفقة وتتصل بالتجار خصوصا المعنيين بالتفاح.

التغذية بالكهرباء تزيد وتنقص

اوقفت مؤسسة كهرباء لبنان المجموعة الايطالية الثانية في معمل الزوق الحراري لمدة ٢٤ ساعة، واعيد العمل ببرنامج التغذية المحدث المعمول به سابقا، اي التغذية ست ساعات كل ١٨ ساعة.

ولوحظ في المدة الاخيرة زيادة فترات التغذية حتى انها شملت المناطق من دون انقطاع. نظرا الى تشغيل الوحدات الحرارية الثلاث في الزوق والى خفض الاستهلاك بعد توقف التدفئة لدى المشتركين

نقابة اصحاب الافران

ذكر امس المجلس التنفيذي لنقابة اصحاب الافران بقراره المتخذ في ١٩٩٢/٤/٩ باجراء الانتخابات لمجلس النقابة في ١٤ نيسان في المركز الموقت في الحمراء شارع ليون ملك الاغا مع تأكيد حضور ممثل وزارة العمل بين الساعة الثالثة والسادسة مساء.

بورصة بيروت
الدولار إلى ١٤١٠،٠٠ ليرات !

بعد استراحة قصيرة اواخر الاسبوع الماضي، عاد الدولار الاميركي الى الارتفاع في سوق القطع في بيروت امس ليتجاوز عتبة الـ ١٤٠٠،٠٠ ليرة، فاقفل في اخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ١٤١٠،٠٠ ليرات في مقابل ١٣٥٥،٠٠ ليرة الجمعة الماضي، اي بزيادة مقدارها ٥٥ ليرة ونسبتها ٤،٠٦ في المئة، مسجلا اعلى مستوى تاريخي له.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٣٥٠،٠٠ و١٣٦٠،٠٠ ليرة في غياب اي عروض من جانب المصارف على رغم اشتداد الطلب عليه باكرا مما وضع اكثر من علامة استفهام حول مدى جدية الاتفاق الذي قيل ان السلطتين المالية والنقدية توصلتا اليه مع جمعية مصارف لبنان منتصف الاسبوع الماضي والقاضي بتلبية المصارف الطلبات على العملات الاجنبية وفقا لصيغة معينة لم يفصح عن مضمونها، فارتفع بسرعة الى ١٣٧٥،٠٠ - ١٤٠٠،٠٠ ليرة ثم الى ١٤٠٠،٠٠ - ١٤٢٥،٠٠ ليرة، فالى ١٤١٠،٠٠ - ١٤٤٠،٠٠ ليرة.

وقبيل الظهر، ضاق هامش تسعيره الى ١٤٠٠،٠٠ - ١٤٢٠،٠٠ ليرة في العمليات المصرفية، ليقفل في نهايتها بـ١٤١٠،٠٠ ليرات في سوق قدر حجم التداول فيها بثلاثة ملايين دولار.

استمرار الارتفاع في الخارج

في الخارج، بقي الدولار متماسكا في اسواق القطع العالمية مطلع الاسبوع حتى بعد اقدام مصرف "كميكال بنك كورب" امس على خفض معدل الفائدة الفضلى لديه (Prime rate) ربع نقطة من ٦ ١/٢ الى ٦ ١/٤ في المئة تبعا لخفض الاحتياط الفيديرالي معدل الفائدة من يوم الى يوم (Fed funds) من ٤ الى ٣ ٣/٤ في المئة في خطوة وصفت بانها تمهيد لتخفيف قيود التسليف مجددا في الولايات المتحدة على غرار ما حصل منتصف كانون الاول الماضي. ويذكر ان الدولار، الذي تأثر سلبا في حينه من خفض معدل الـFed funds، عاد الى التماسك الجمعة الماضي بعد صدور مؤشر اسعار الاستهلاك الذي عكس تناميا لمظاهر التضخم من شأنه الحيلولة دون المضي في سياسة تخفيف قيود التسليف.

الا ان ما ساعد الورقة الخضراء على التحسن امس هو تخوف الاسواق من انفراط عقد مجموعة الدول المستقلة بعد استقالة الحكومة الروسية لانعكاساته السلبية على اكثر من دولة اوروبية، ولاسيما منها المانيا. لذا كان طبيعيا ان تتنامى الضغوط على المارك الالماني الذي اخذ بجريرته بقية العملات المرتبطة به داخل نظام النقد الاوروبي، فيما الين الياباني يعاني ذيول تدهور بورصة طوكيو التي هبطت اسعار الاسهم فيها امس الى ادنى مستوياتها منذ سنوات.

وعليه، بقي الطلب شديدا على الدولار، لكونه ملاذا في اوقات الازمات الخطيرة، على رغم خفض معدل الفائدة الفضلى في الولايات المتحدة ربع نقطة، فاقفل في سوق لندن بمزيد من الارتفاع كالآتي:

- ١،٧٦٣٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٧٦٤٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١،٦٦٥ مارك الماني في مقابل ١،٦٦٢٧٥.
- ١،٥٢ فرنك سويسري في مقابل ١،٥٠٨٥.
- ٥،٥٨٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٥٤٧٥.
- ١٢٤١،٧٥ لير ايطالي في مقابل ١٢٣٤،٠٠.
- ١٣٣،١٠ ين ياباني في مقابل ١٣٢،٩٠.

وكانت فائدة اليوروبولار في سوق لندن كالآتي: ٣ ٧/٨ في المئة لشهر، ٤ في المئة لشهرين، ٤ ١/٨ في المئة لثلاثة اشهر، ٤ ١/٤ في المئة لستة اشهر و٤ ١/٢ في المئة لسنة.

فتور الطلب على المعادن الثمينة

وانعكس ارتفاع الدولار فتورا في الطلب على المعادن الثمينة، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٤٠،٦٥ دولارا، شأنها الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٤٢،٠٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٤٠،٨٠ دولارا بعد الظهر.

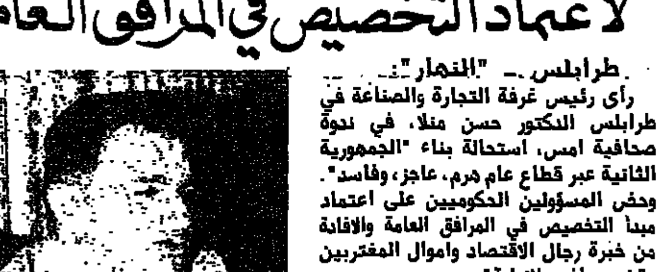
وتراجعت اسعار الفضة، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٤،٠٩ دولارات في مقابل ٤،١١ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤،١٢٥٠ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة، كما في نشرة بورصة بيروت اليوم الاثنين ١٣ نيسان ١٩٩٢، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣١،٥٠	٣٢،٥٠
الدينار العراقي	١٨٢،٠٠٠	١٨٧،٠٠٠
الدينار الكويتي	٤٧٢٥،٠٠٠	٤٨٢٥،٠٠٠
الدينار الاردني	٢٠٠٥،٠٠٠	٢٠٥٥،٠٠٠
الدينار البحريني	٣٦٨٥،٠٠٠	٣٧٨٥،٠٠٠
الدينار الليبي	٥٩٥،٠٠٠	٦٢٥،٠٠٠
درهم الامارات العربية	٣٨١،٠٠٠	٣٩١،٠٠٠
الريال السعودي	٣٥١،٠٠٠	٣٦١،٠٠٠
الريال القطري	٣٨٦،٠٠٠	٣٩٦،٠٠٠
الريال العماني	٣٤٠٥،٠٠٠	٣٥٠٥،٠٠٠
الجنيه المصري	٤١٥،٠٠٠	٤٢٥،٠٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٤٦٣،٠٠٠	٢٥٠٣،٠٠٠
المارك الالماني	٨٤٤،٠٠٠	٨٦٤،٠٠٠
الفلوران الهولندي	٧٤٨،٥٠	٧٦٨،٥٠
الشلن النمسوي	١١٧،٩٢	١٢٧،٩٢
الفرنك الفرنسي	٢٤٧،٢٥	٢٥٧،٢٥
الفرنك السويسري	٩١٩،٥٠	٩٣٩،٥٠
الفرنك البلجيكي	٣٩،٥٠	٤٣،٥٠
الكورون الدانماركي	٢١٢،٠٠٠	٢٢٢،٠٠٠
الكورون الاسوجي	٢٢١،٥٠	٢٤١،٢٥
البيزيتا الاسبانية	١٢،٢٥	١٣،٢٥
الليرة التركية	٠،٦٥	٠،٧٥
الليرة القبرصية	٢٠٢٥،٢٥	٢٠٧٥،٢٥
الليرة الايطالي	١،٠٣	١،٢٣
الالف فرنك افريقي	٤٥٠٠،٠٠٠	٤٦٠٠،٠٠٠
الالف ين ياباني	١٠٤٧٥،٠٠٠	١٠٦٧٥،٠٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٤٠٠،٠٠٠	١٤٢٠،٠٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٤٠٠،٠٠٠	١٤٢٠،٠٠٠
الدولار الكندي	١١٧٧،٥٠	١١٩٧،٥٠
الدولار الاوسترالي	١٠٧٥،٢٥	١٠٩٥،٢٥

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك باب اول	١١٢٥٠٠	١١٥٥٠٠
الليرة الايرانية	١١٢٢٣٥	١١٥٢٣٥
الليرة العثمانية	٩٩٥١٠	١٠٢٥١٠
البيزوس المكسيكي	٥٧٠٠٠٠	٥٨٠٠٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٥٢٥٠٠٠٠٠	١٥٨٥٠٠٠٠٠
اونصة الذهب	٣٣٩،٢٥ د	٣٤٢،٢٥ د
كيلو الفضة	١٨٤٥٠٠٠٠	١٨٩٥٠٠٠٠
اونصة الفضة	٤،٠٨ د	٤،١٣ د

رئيس غرفة طرابلس لاعتماد التخصيص في المرافق العامة



الدكتور منلا يتحدث في ندوته الصحافية.
(حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

رأى رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس الدكتور حسن منلا، في ندوة صحافية امس، استحالة بناء "الجمهورية الثانية عبر قطاع عام هرم، عاجز، وفاسد". وحض المسؤولين الحكوميين على اعتماد مبدأ التخصيص في المرافق العامة والافادة من خبرة رجال الاقتصاد واموال المغتربين و"شد براغي الادارة".

وتلا المنلا مقاطع من تقرير له عرضه على الجمعية العمومية العادية الخميس الماضي، وفيه تعداد لنشاطات مجلس الادارة في سنة: اجتماع في باريس مع وزير التجارة الفرنسي، اجتماع في لندن مع وزير الخارجية البريطاني، اشتراك في معارض اوروبية وعربية، استضافة اتحاد الغرف العربية.

وتحدث عن "الازدهار النسبي في ١٩٩١"، ارتفاع سعر صرف الليرة، زيادة الودائع، فائض في ميزان المدفوعات، وصول احتياط مصرف لبنان من العملة الصعبة الى مليار ومئتي الف دولار، تعزيز القطاعات الصناعية والتجارية والزراعية.

واعتبر ان النكسة التي حدثت في شباط ١٩٩٢ "ليست على درجة من الخطورة كما يصورها بعضهم في الوسطين السياسي والاقتصادي"، نافيا وجود اي "خطر لانهيار اقتصادي في لبنان"، حاضا على اشراك الغرف اللبنانية، بعد تفعيل دورها في الانتخابات القريبة، في مجلس تنظيم الاقتصاد الاعلى وانشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

وعرض حلولا لمشاكل الشمال منها: اعادة امتياز المنطقة الحرة في مرفأ طرابلس الى شركة خاصة تؤهل الارصفة والعمق والتجهيزات والمستودعات تماما كما كانت قبل استرداد الامتياز السابق ورد شركة الكهرباء الى شركة خاصة واعطاء شؤون الهاتف والاتصالات لشركة خاصة.

ودعا اخيرا الى التواصل مع المغتربين وازالة ضمور الانتاج، لمكافحة التضخم المالي، بدل استخدام سندات الخزينة والمضاربة بالدولار.

"المالكون القدامى": الايجارات القديمة المشكلة

اكدت "جمعية المالكين القدامى" في بيان اصدرته امس ان "المشكلة في هذا البلد هي مشكلة الايجارات القديمة والمالك القديم. لماذا تتجاهل الدولة حقوق المالك القديم وتمنعه من العيش مع عياله واولاده؟ ولماذا تقوم قيامة الاتحاد العمالي العام ضد تصحيح قانون الايجارات وحق المالك القديم في العيش ايضا؟ (...)

المالكون يرفضون قانون الايجارات الذي يعد ويحضر ويرفضون الذين يفرضون انفسهم اوصياء على المالكين واملاكهم.

القوانين تشرع لحماية الافراد واملاكهم واموالهم وليس للاعتداء على الافراد وسلبهم املاكهم وتهجير اموالهم (...)".

قضايا «النهار»

من أجل أن يبدأ ١٤ نيسان

قليلة هي الشخصيات السياسية التي رافقت احداث ١٣ نيسان ١٩٧٥، ولما تزل حية او فاعلة سياسيا.

وقليلة هي التنظيمات التي لعبت دورا قتاليا يومذاك، ولما تزل ذات حضور سياسي او ايديولوجي مؤثر.

وعلى امتداد سبعة عشر عاما، حصلت تغييرات هائلة في احجام الطوائف وقياداتها وتياراتها ونخبها الثقافية وامزجتها الشعبية ومؤسساتها وتحالفاتها الداخلية والخارجية.

المسرح السياسي، برمته، تبدل، لاعبين وادوارا ومواضيع.

... ومع ذلك، نشعر، نحن الذين عايشنا ١٣ نيسان ١٩٧٥، ان ذلك اليوم لم ينته تماما، بعد.

فاذا كان ١٣ نيسان يرمز الى دلالات عدة، فان ابرزها انه يمثل انفتاح تناقضات الداخل اللبناني لاستقبال مؤثرات الخارج، وقدرة هذا الخارج على توظيف هذه التناقضات، مرحلة اثر مرحلة.

انها جاهزية التركيبة اللبنانية للتصدع، عند كل منعطف اساسي في المنطقة، وقابلية التيارات الغالبة في الطوائف اللبنانية لتكون ادوات، مسلحة او سياسية، في ايدي اطراف خارجيين، بما يلغي الدولة او يعلقها، بصفتها الحد الادنى من اجتماع عنصرين: تمثيل مصالح الطوائف، وتجاوزها، في آن.

لم ينته ١٣ نيسان لان المواضيع التي انشطر حولها اللبنانيون، ما زالوا منشطرين، الى حد كبير، حول بعضها (رؤية تاريخ لبنان، التوازنات الطائفية في السلطة...) او هم انشطروا حول مواضيع استجدت لاحقا. اما ما طووا انقسامهم حوله (العامل الفلسطيني) فكان هو نفسه قد بطل ان يكون عنصر انقسام اصلا، بسبب تراجعه عن المسرح اللبناني وخفوت تأثيره.

واذ نسوق هذه الملاحظة، فليس لاننا نتطلع الى توحيد اللبنانيين قسرا حول عدد من المقالات او المفاهيم (وقد ثبت ان هذا التوحيد القسري يوازي الحرب الاهلية) بل لان اللبنانيين لم يتفقوا على آلية لتنظيم انقساماتهم السياسية والايديولوجية، ومنعها من ان تتحول صراعا دمويا عندما تحين الساعة المناسبة.

فاتفاق الطائف الذي اريد له ان يحسم في شأن المواضيع الخلافية، ايديولوجيا، وان يحدد ملامح الدولة الجديدة، فشل في تحقيق الامرين معا.

فالسجال حول المواضيع ذات الطبيعة الانقسامية ما زال مستمرا، من غير وجود آلية تسمح بتنظيمه وجعله قابلا لانتاج عدد من الخلاصات المشتركة. ومؤسسات الدولة الجديدة لا تعمل في شكل يقنع كل الاطراف بان تنخرط في الحياة السياسية اشتراكا نشطا، وتقطع مع ميراثها السابق.

صحيح ان ثمة مرحلة انتقالية معقدة يفترض ان نعيشها بين غياب الدولة وحضورها الفعلي، وصحيح ان قيام الدولة يفترض مغالبة مديدة مع دويلات الطوائف، في مؤسساتها ومنطقها وبقايا مشاريعها.

لكن ما يجعل اللبنانيين يقلقون هو ان طريقة قيام الدولة لا تنبىء بانها ستشكل الوعاء الذي يستقبل الحد الادنى المشترك من قناعات اللبنانيين.

• • •

عندما تنشأ حالة سياسية داخلية مستقرة نسبيا، تمتص الفعل الخارجي، ترمز اليها دولة يتشارك فيها الجميع،

وعندما تقتنع التيارات الفاعلة في الطوائف بان الاستقواء بالخارج مشروع بلا افق،

... اذ ذاك سنقول ان ١٤ نيسان قد بدأ.

جورج ناصيف

العلاقات الأرثوذكسية الكاثوليكية أمام الامتحان الصعب

طارق متري
استاذ في جامعة البلمند

عندما تداعى رؤساء الكنائس الارثوذكسية المستقلة الى اجتماع لم يشهد تاريخهم مثيلا له، ظن الكثيرون ان الحافز اليه هو الرغبة في اعلان القطيعة مع الكنيسة الكاثوليكية بعد تفاقم الخلاف معها الى حد جعل الحوار معها عديم الجدوى. الا ان المجتمعين في اسطنبول، يوم احد الارثوذكسية في ١٥ آذار (١) تناولوا جملة من القضايا الكنيسة على نحو ينشد تثبيت وحدتهم لجهة وعي رسالتهم المشتركة في الظرف الحاضر، خصوصا بعد سقوط الانظمة الشيوعية في البلدان ذات الاكثرية الارثوذكسية. ولم يكن من بد في هذا السياق من تقويم العلاقة المتأزمة مع الكنيسة الكاثوليكية، فاتخذوا حيالها موقفا حازما، لكنه لا يقطع الحوار، بل يدعو الى تصحيح مساره حتى يساهم بجدية في معالجة المشكلات الراهنة.

ان الحوار المذكور ينشد في المقام الاول الوحدة المسيحية، وهو يدرس من جهة اولى المسائل العقائدية، ويسعى من جهة اخرى الى ان يكون "حوار المحبة" يهدف الى استعادة ثقة فقدت على مرّ القرون، والى تجاوز الغربة المتبادلة التي استقرت في النفوس منذ انشقاق عام ١٠٥٤ والاحداث اللاحقة التي عمقته.

ولعل القضية الشائكة التي استحوذت على اهتمام كبير في حواري الايمان والمحبة تتمحور حول قضيتي الاتحادية والتبشير الكاثوليكي بين الارثوذكس. ذلك ان الانشقاق الذي احدثته روما في جسم الكنائس الارثوذكسية بدءاً من القرن السابع عشر، وبمؤازرة القوى السياسية الاوروبية والذي ادى الى التحاق فئات منها بالكثلكة (الروم الكاثوليك او الكاثوليك المتحدون او الكاثوليك ذوو الطقس الشرقي)، ما زال جرحاً "ارثوذكسياً" لم يلتئم. هذا الانشقاق لم يكن حدثا محصورا في الزمن فحسب، بل ان النهج الذي اوصل اليه، وهو تبشير الارثوذكس بالكثلكة وضمهم اليها، استمر وان بأشكال مختلفة وبنسب متفاوتة. لكن الحوار بين الكنائس ادى الى اعتراف كاثوليكي بان "الاتحادية" او انشاء جماعات متحدة بالكثلكة على حساب الكنائس الشرقية، ليس "نموذج" الوحدة المنشودة. وتوصل المتحاورون تدريجا الى صوغ مفهوم مشترك للكنيسة الشقيقة يلغي الاساس النظري للسلوك الاتحادي، اذ يحترم وحدة الكيانات الكنيسة وخصوصياتها المشروعة، ويحل التعاون والشهادة المشتركة محل التبشير.

ومما لا شك فيه ان هذا التطور الكبير على مستوى الذهنية، انعكس ايجابا على العلاقات، وان لم ينف بالكامل الممارسات الى تحركها نزعة كاثوليكية الى الهيمنة طالما اشتكى منها الارثوذكس ويسرت الروحية الجديدة احتواء التوترات في اطار الحوار، وحالت النيات الطيبة من الطرفين دون السماح لها بتعطيله.

الا ان الاحداث الاخيرة في اوروبا الوسطى والشرقية وضعت الحوار مجددا على المحك، بل لعلها اعادته سنوات الى الوراء، حتى انها باتت تهدد باطاحة كل انجازاته على صعيدي الذهنيات والسياسات العملية.

الموقف الارثوذكسي الرسمي

عرض رؤساء الكنائس الارثوذكسية الاوضاع الراهنة من منظوري الوحدة والمسؤولية المشتركة، وجاء حديثهم عن العلاقات الارثوذكسية - الكاثوليكة في سياق توصيف الصعوبات التي يواجهونها بعد سقوط الشيوعية. وفيما استعادوا التزامهم الحوار المسكوني ورجاءهم ان يقود الى التضامن بين الكنائس، سجلوا بأسف بالغ ان "بعض الاوساط الكاثوليكية" تمارس نشاطاً يتناقض في شكل قاطع مع روح الحوار "حوار المحبة والحقيقة". ورأوا ان انهيار الانظمة الشيوعية الملحدة التي اضطهدت الكنائس الارثوذكسية لم يؤد، كما توقعوا او املوا، الى دعم أخوي لها وتفهم لظروفها، بل جعل الكثلكة تنظر الى البلدان الارثوذكسية بصفتها "حقل تبشير". ودعاهم السلوك التبشيري هذا الى ادانة الجماعات الكاثوليكية المتحدة مع روما في كل من اوكرانيا ورومانيا وسلوفاكيا الشرقية والشرق الاوسط وابدوا مخاوفهم من ان يقود ذلك الى التخلي عن الروحية الجديدة التي اطلقها البابا يوحنا الثالث والعشرون والبطريرك اثينا غوراس الاول. واكدوا ان مواصلة الحوار لم تعد ممكنة ما لم تنصب كل جهوده على معالجة القضية الاتحادية والتبشير بين الارثوذكس بغية الحاقهم بالكثلكة.

ورأى بيان رؤساء الكنائس الارثوذكسية، في اشارة واضحة الى عملية توحيد اوروبا والهاجس الكاثوليكي المتعلق باعادة تنصيرها، ان للارثوذكس في وسط القارة وشرقها دوراً في رسم شخصية اوروبا الحضارية. وفيما عبروا عن حزنهم للصراع الدامي بين الصرب والكرواتيين في يوغوسلافيا، دعوا، في نقد غير مباشر للدعم الكاثوليكي غير المشروط لكرواتيا، المسؤولين الكنسيين الى ان يكونوا حساسين وحكماء، وان يتحملوا مسؤولياتهم الرعائية لجهة تفادي استغلال المشاعر الدينية لاهداف سياسية او قومية.

المشكلات الراهنة

تتخذ المشكلة الراهنة اشكالا مختلفة باختلاف البلدان. ولعل الجامع بينها هو استجماع الكثلكة قواها المحلية والدولية لملء الفراغ الناشىء عن سقوط الشيوعية، وتصحيح الاوضاع في عملية تعزيز وجودها على حساب الكنائس الارثوذكسية.

ففي يوغوسلافيا المتفككة، قامت الكنيسة الكاثوليكية ولا تزال، باسم التضامن المسيحي والاوروبي وتحت شعار الحق في تقرير المصير، بحملة دعم منظمة وواسعة النطاق، مادية، وسياسية، لانفصال كرواتيا. ولم تخل هذه الحملة من عدائية استعلائية ضد الصرب، اعتمدت عند البعض لغة شبه عنصرية. ذلك ان تجييش المشاعر الطائفية بهدف تعزيز التضامن الغربي مع كرواتيا، ترافق مع التلاعب بأحاسيس التفوق الحضاري لاوروبا "الحقيقية" على اوروبا "العثمانية" بل "الآسيوية".

ان الصربيين الارثوذكس، وهم في معظمهم قوميون ذوو حس تاريخي متقد، رأوا في الحركة الانفصالية الكرواتية نوعاً من الاجتياح المزدوج (الكاثوليكي والالماني) الذي اعاد الى ذاكرتهم احداث الحرب العالمية الثانية، حيث قام غلاة القوميين الكرواتيين (الاوستاشي) المتحالفون مع النازية بارتكاب مجازر رهيبة في حق الصرب.

اما في سلوفاكيا، فان تنامي الشعور القومي بعد سقوط النظام الشيوعي انعكس عداء للارثوذكس، وهم اقلية نسبت اليهم موالاة النظام البائد وصوروا، وجلهم من اهل البلاد، امتدادا للهيمنة الروسية السابقة على تشيكوسلوفاكيا، واستطاع الكاثوليك ان يستصدروا اقرارا حكوميا يقضي باستعادة كل الكنائس التي كانت في حوزة الارثوذكس منذ الحرب العالمية الثانية، بعدما كان المتكثلكون قد انتزعوها من الارثوذكس في السابق، وبدعم من السلطة السياسية السابقة. وبات الارثوذكس الآن محرومين من استخدام دور العبادة.

وفي رومانيا (منطقة ترانسيلفانيا على وجه التخصيص) اعترفت الحكومة الجديدة بشرعية الكنيسة الكاثوليكية المتحدة، بعدما كانت محظورة ايام الحكم الشيوعي الذي زج الكثير من رعاتها في السجن وطالبت الكنيسة المذكورة، وقد التحق معظم ابنائها بالكنيسة الارثوذكسية اثر قرار منع نشاطها، باعادة الاملاك ودور العبادة التي كانت في حوزتها سابقا، واستطاعت الاستيلاء على بعضها بالقوة. الا ان الارثوذكس رفضوا اعادة الباقي الا على اساس حوار يأخذ في الحسبان النسبة الحالية للكاثوليك المتحدين بعدما صارت محدودة اذ عاد السواد الاعظم منهم الى كنيسة اجدادهم.

ولا يختلف الوضع في اوكرانيا الغربية كثيرا عنه في رومانيا، الا من حيث الاهمية العددية النسبية للكاثوليك المتحدين الذين حافظوا على انتمائهم الكنسي او عادوا اليه. كما يختلف لجهة تمكن الكاثوليك، في ظل تفكك النظام السوفياتي وانفجار المشاعر القومية، من الاستيلاء بالقوة على اعداد كبيرة من الكنائس التي كانت في حوزة الارثوذكس.

ان المشكلات الراهنة تتجاوز، بالطبع، دور العبادة الى مجمل القضية الكنسية بوجوهها الدينية والثقافية والقومية على حد سواء، والى ما يمكن تسميته ترسيم الخريطة الجديدة في المجتمعات ما بعد الشيوعية.

وغني عن القول ان فهم الاحداث المعقدة، والمشاعر التي فجرتها، ليس ممكنا الا في ضوء التاريخ الذي يرتقي الى اواخر القرن السادس عشر في اوكرانيا، والسابع عشر في رومانيا وسلوفاكيا.

ان قراءة التاريخ الكنسي في البلاد المذكورة شأن خلافي بين الكاثوليك والارثوذكس، لا من حيث سرد الوقائع وتفسيرها فحسب، بل من حيث دلالة الماضي بالنسبة الى الحاضر. فالوعي التاريخي عند الارثوذكس يكتسب حدة متجددة لأن الماضي "مضى من غير ان يمضي". فالمسافة الزمنية التي تفصلهم عن القرن السابع عشر ليست كافية لطي صفحته كما يطالب الكاثوليك. لذلك لا يتفق الطرفان على تحليل احداث الحاضر من حيث علاقته بالماضي. فالكاثوليك يرون ان وجود الجماعات المتحدة بروما امر واقع لم يعد مجديا البحث في تسويغه او الطعن في شرعيته. وهم يدعون الى النظر في المشكلات الراهنة في ضوء التاريخ القريب الذي يبدأ بعد الحرب العالمية الثانية، حيث تعرضت الكنائس الكاثوليكية، للاضطهاد، وعلى يد الحكومات الشيوعية. اما الارثوذكس فيصرون على ان ما جرى عند المرحلة المذكورة، ليس الا محطة في تاريخ موصول يؤثر في مجمل تقلباته على الاوضاع الحاضرة. وهم غير راغبين في نسيان ثلاثة قرون من العلاقات المتوترة طالما ان السلوك الحاضر للكاثوليك ينتظم، كما يلاحظون، في اطر نمط تعامل لم يتغير، للاسف في التفاصيل.

بالاضافة الى ذلك، يختلف تعامل الطرفين مع تاريخهما لجهة تقويم اثر العلاقة بين المسألتين الكنيسة والوطنية. ففيما يقلل الكاثوليك من اهمية الشأن الوطني - الثقافي ليشددوا على تقويم الاحداث من زاوية العلاقة بين الكنيسة والانظمة السياسية، يعتبر الارثوذكس ان التداخل بين الهوية الدينية والهوية القومية يفوق من حيث اتساعه ومداه الزمني التأثيرات السياسية الظرفية. لذلك تراهم يقاربون نشأة الجماعات الكاثوليكية المتحدة وتطورها، لا من حيث هي نتيجة انشقاق كنسي فحسب، بل ايضا من حيث ارتباطها بتدخل القوى السياسية الخارجية. لكن الكاثوليك لا يعطون لثنائية الداخل والخارج الاهمية التي يعطيها الارثوذكس، بل ينطلقون من مفهوم الحرية الدينية ومن منظور الهوية التي تتجاوز القوميات ليبرروا ممارسات يرى فيها الارثوذكس نوعا "من الاختراق الخارجي لاوطانهم وهيمنة على ثقافتهم القومية".

السياق التاريخي

لم يكن قيام الجماعات الكاثوليكية المتحدة في تشيكوسلوفاكيا ورومانيا واوكرانيا نتيجة خلاف عقائدي داخل الكنائس الشرقية، ولا حصيلة اختيار واع حر لجانب الكثلكة، او رغبة في الانضواء تحت سلطة بابا روما، بل ثمرة لسياسة اتحادية نفذتها روما بواسطة التبشير معتمدة على سلطان الدول الاوروبية التي هيمنت على الدول المذكورة، او احتلت اجزاء منها.

ولم تأت هذه السياسة من عدم، بل اعتمدت في الشرق المسيحي كله بعد اخفاق محاولات توحيد الكنيستين الغربية والشرقية تحت سلطة البابا، وذلك في مجمع فراري - فلورنسا عامي ١٤٣٨ و١٤٣٩.

ففي اوكرانيا الغربية، دفع ضغط التحام البولونيين المحتلين بالارثوذكس الى التكثلك عام ١٥٩٦.

وفي سلوفاكيا الشرقية (تشيكوسلوفاكيا الحالية) لدى تعاون الفاتيكان مع المجر والنمسا الى ضم الارثوذكس الى الكثلكة بالقوة، وذلك عام ١٦٤٦. اما في ترانسلفانيا (رومانيا) فان سيطرة عائلة الهابسبورغ سمحت بالحاق عدد كبير من الارثوذكس بالكثلكة في عام ١٦٩٧.

وغني عن القول ان موازين القوى لم تسمح للارثوذكس بمقاومة حركة التكثلك في شكل فاعل. الا ان رفضهم القاطع للامر الواقع استقر في وجدانهم الجماعي مما يفسر جهودا بذلت، هنا وثمة، بهدف استرجاع المتحدين بروما الى كنائسهم الام. لكن هذا الاسترجاع ظل محدود الاهمية الى ان تغيرت الاوضاع الكنسية والسياسية في شكل جذري بعد الحرب العالمية الثانية. فبعدما مورست في حق الارثوذكس ضغوط متزايدة خلال صعود النازية واتساع النفوذ الالماني في اوروبا، تعرضت الجماعات الكاثوليكية المتحدة، بدورها، للخطر على يد الحكومات الشيوعية التي اتهمتها بالتعامل مع جهات اجنبية (المانيا والفاتيكان) وادى حل هذه الجماعات (عام ١٩٤٦ في اوكرانيا و١٩٤٨ في رومانيا و١٩٥٠ في سلوفاكيا) وزج قادتها في السجن وملاحقة المنتمين اليها، الى هجرة عدد منهم (خصوصاً في اوكرانيا) وانتقال جزء آخر منهم الى النشاط السري، فيما تحولت الاكثرية، مضطرة، الى الارثوذكسية. واستولت الحكومات على بعض املاك الكنائس المحتلة، فيما انتقلت ملكية الباقي الى الكنائس الارثوذكسية.

اما اليوم، فنجد الارثوذكس في سلوفاكيا يطالبون الدولة باعادة النظر في قرارها القاضي بانتزاع كل الاملاك ودور العبادة من الارثوذكس راعطائها الى الكاثوليك. واما في اوكرانيا ورومانيا، فهم يدافعون عن حقهم في الحفاظ على ما يسعى الكاثوليك المتحدون الى استرداده منهم عنوة. ويستند موقفهم الدفاعي هذا الى قناعاتهم بان دور العبادة تخص المؤمنين، وليست ملك المسؤولين الكنسيين، وتاليا فانها لن تعاد كلها الى الكاثوليك، طالما ان اكثرية من عادوا او اعيدوا الى الارثوذكس في الاربعينات في رومانيا (ونسبة غير قليلة منهم في اوكرانيا) ليست راغبة في الالتحاق مجددا بالكثلكة.

ويبدي الارثوذكس، من جهة اخرى، انزعاجهم من نزعة مسؤولي الكنائس الكاثوليكية المتحدة الى التشديد على ما اصابهم من اضطهاد ايام الشيوعية، بطريقة لا تخلو من الايحاء المتجني بأن الكنائس الارثوذكسية اختارت التحالف مع الانظمة البائدة، وتعاونت معها في قمر الكاثوليك. وباتت الآن لا تتمتع بالصدقية التي يستحقها، من دون سواه، الذين عارضوا الشيوعية وعانوا عسفها.

ازمة متصاعدة

ومكذا فان الخلاف يتعدى مسألة دور العبادة والاملاك الاخرى ليصير انعداما للثقة بين الطرفين، بل نوعا من الطعن المتبادل بالشرعية والصدقية من موقعين متعارضين.

وبينما يشدد الكاثوليك المتحدون على حقهم في تعزيز قواهم وممارسة نشاطهم التبشيري على قاعدة الحرية الدينية المتاحة لهم حديثا، يعبر الارثوذكس عن استيائهم من لجوء الكاثوليك الى سياسة التوسع على حسابهم. في سياق خطة بابوية شاملة للهيمنة على وسط اوروبا وشرقها. وتقوم هذه الخطة، في رأيهم، على اعتقاد البابوية ان مقاومتها للشيوعية كانت عاملا بالغ التأثير في انهيارها، مما يؤهلها ان تملأ الفراغ الروحي والثقافي الذي احدثه هذا الانهيار.

ويلاحظ الارثوذكس ايضا ان مجمل السلوك الكاثوليكي التبشيري لا يقيم وزنا لوجودهم التاريخي. كما يعتبرون أن الفكرة الاوروبية التي ينادي بها البابا يوحنا بولس الثاني منذ دعوته عام ١٩٨٢ الى عودة اوروبا الى جذورها المسيحية (٢) هي فكرة مرفوضة ولا تقنعهم اشارة البابا الى رئتي اوروبا المسيحية (الغربية اللاتينية والشرقية السلافية) بجدية نياته لجهة احترام وجودهم والاعتراف بخصوصيتهم الكنسية والثقافية.

لقد تزايد هذا الشعور لديهم في السنوات الاخيرة، الى ان بلغ حد القطيعة مع روما، عندما رفضوا قبول الدعوة الى الاشتراك، بصفة مراقبين، في مجمع الاساقفة الاوروبيين الذي انعقد في الفاتيكان خلال شهر تشرين الثاني ١٩٩١، وفوضوا الى ممثل البطريركية القسطنطينية ان ينقل الى المجتمعين حيثيات موقفهم.

ويبقى الخوض في ازمة الثقة ناقصا ما لم يشر الى ما تسميه الاوساط الارثوذكسية الازدواجية الكاثوليكية في التعامل معها.

وتظهر هذه الازدواجية على مستويين. فبينما تتحاور الكنائس الارثوذكسية، مجتمعة ومنفردة، مع روما في محاولة احتواء النزاعات المحلية وضبط الممارسات الجانحة للعنف، تتصاعد الهجومية الكاثوليكية على الصعيد المحلي، وتتغذى من دعم روما لها من خلال تعيين اساقفة كاثوليك لابرشيات لم يكن لهم فيها وجود يذكر، فضلا عن توفير امكانات بشرية ومالية كبيرة تتجاوز الحاجات الرعائية الفعلية. اما المستوى الثاني، فيتصل بالمقاربة الكاثوليكية للشان الوحدوي. فالحوار الرسمي بين الكنائس، والهادف الى الوحدة المسيحية، سبق ان توصل الى اتفاق في الرأي حول الاتحادية (٣). فبعدما اقر الطرفان ان هذه المشكلة تهدد المسار التقاربي، اتفقا على اعتبار الاتحادية نهجا يعمل لتحقيق الوحدة عن طريق سلخ فئات من الارثوذكس من كنائسهم، على نحو لا يأخذ في الحسبان ان هذه الكنائس شقيقة للكنيسة الكاثوليكية. كما اعلن الطرفان رفضهما ان تكون الاتحادية المذكورة مسلكا وحدويا، لأنها تناقض التراث المشترك للكنائس. واشارا ايضا الى ان الخط الاتحادي اخفق في تحقيق اي هدف توحيدي، بل أضاف الى الانقسامات القائمة انقسامات جديدة. وخلصا الى التذكير بأن العودة الى النهج الاتحادي تهدد العمل الوحدوي الحقيقي الذي يقوم على تلاقي الكنائس الشقيقة. لكن الارثوذكس يلاحظون، من جهة، اخرى، ان للكنيسة الكاثوليكية موقفا موازيا يناقض التوجه، وهو يتمثل في رسائل بابوية وخطب متكررة تدعو الى تثبيت الكاثوليكية المتحدة وتثمن شجاعتها في الحفاظ على الولاء لروما، وذلك شهادة على دورها الوحدوي.

فرصة جديدة؟

ليس مستغربا القول ان الازدواجية الموصوفة اعلاه، قد تكون تعبيرا عن التعددية بين الكاثوليك. فمنهم من يجد نفسه محرجا ازاء الممارسات الاتحادية في وسط اوروبا وشرقها. ومن غير ان يعلن موقفه رسميا، يعمل بهدوء لتخفيف حدة التوتر. ولا يتردد في ابداء تفهمه للاحاسيس الارثوذكسية. وهناك ايضا جهات كاثوليكية اخرى ترى نفسها متنازعة بين رغبة في الانسجام مع الموقف الحواري الرسمي، ومسؤوليتها الرعائية حيال الجماعات المحلية المرتبطة بروما.

اما عند الارثوذكس، فهناك موقف متضامن يظهر جليا في بيان رؤساء الكنائس المجتمعين في اسطنبول. الا ان هذا الموقف لا يغلق الباب امام الحوار، وهو يتسم بالاعتدال اذا ما قيس ببعض المواقف الارثوذكسية المتشددة كدعوة كنيسة اليونان الى وقف كل حوار، وهجومها على البابا نفسه، ومطالبتها الحكومة اليونانية بقطع علاقاتها الديبلوماسية مع الفاتيكان. (٤)

ان الموقف الارثوذكسي الاخير، على رغم حزمه في ادانة ما يجري، اختار جانب التروي. وابقى الباب مفتوحا امام الحوار. فعبر عن ميل الغالبية الى اعطاء فرصة جديدة للتعاون الاخوي من اجل وضع حد للمشاكل الراهنة.

وفي هذا السياق، لا بد من الالتفات الى دور البطريرك اغناطيوس الرابع (هزيم) في تشجيع هذا المنحى، وقد ظهر ذلك في عدة مناسبات نذكر منها توقيعه مع البطريرك مكسيموس الخامس (حكيم) بيانا مشتركاً في ١٤ آب ١٩٩١. فقد جاء في البيان استنكار للعنف وسياسة التفرقة في اوكرانيا وسائر اوروبا الشرقية، ونوع من المناشدة باسم روابط الالفة والتقارب بين الارثوذكس الانطاكيين والروم الكاثوليك. فضلا عن زيارة غبطته الخاطفة للفاتيكان في اواخر العام الماضي ومقابلته البابا وقيل عنها آنذاك انها كانت محاولة لتلافي بعض الذي كان بدأ يحدث ويقال بين الكنيستين الارثوذكسية والكاثوليكية.

ولا بد من الاشارة، اخيراً، الى اهمية الفرصة الجديدة المتاحة امام الكاثوليك والارثوذكس لايقاف هذا التدهور الخطير في علاقاتهم. ففي حزيران المقبل ستنعقد بضيافة البطريرك اغناطيوس في البلمند، اجتماعات لجنة الحوار الرسمية بين الكنيستين الكاثوليكية والارثوذكسية لتبحث حصرا في المسألة الاتحادية. فهلا وفقت؟

حواش

(١) بطاركة القسطنطينية والاسكندرية وانطاكية واورشليم وروسيا وصربيا ورومانيا وبلغاريا ورؤساء اساقفة اليونان وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا وفنلندا.

(٢) راجع نداءه في مزار القديس يعقوب في كومبوستيلا (اسبانيا) والكثير من الخطب والرسائل اللاحقة.

(٣) راجع الوثيقة الصادرة عن اجتماع لجنة الحوار الرسمية الكاثوليكية - الارثوذكسية في فرايزنغ - المانيا. حزيران ١٩٩٠

(٤) هذا الموقف هو ايضا رد على تأييد روما لانفصال مقدونيا عن يوغوسلافيا، واقامتها علاقات مع قيادة كنيسة مطعون في شرعية انفصالها عن الكنيسة الام

مناقشة لمشروع قانون الايجارات (٣)

وجوه الخلاف بين المؤجرين والمستأجرين والدولة

أحمد امين بيضون
خبير في القضايا الاسكانية

يتابع الدكتور أحمد امين بيضون في هذه الحلقة الثالثة دراسته حول مشروع قانون الايجارات.

١ - موقف المؤجرين

ان مواقف المؤجرين تظهر من خلال سعيهم الدؤوب الى اجراء تعديلات جذرية في طبيعة قوانين الايجارات، تحقيقا لازالة الغبن الذي أصابهم من جراء الاحكام التي تضمنتها هذه القوانين ويظهر موقف المؤجرين على النحو الآتي:

أ - انهم يطالبون بتحرير العقود الجديدة. اما العقود القديمة. فانهم يوافقون على اعطاء أصحابها فترة زمنية محددة كمرحلة انتقالية، على ان يتم تحريرها فور انتهاء هذه المرحلة.

ب - وفي مجرى التطورات النقدية، وما سجلته قيمة العملة الوطنية من تراجع، يرى المؤجرون وجوب تصحيح بدلات الايجارات بنسب تتناسب مع قيمة هذا التراجع، وربط هذه البدلات بنسب مؤشرات غلاء المعيشة، على ان تخضع قيمة الزيادات لمفعول رجعي، خصوصا بعدما اصبحت بدلات عقود الايجارات القديمة رمزية، ان لم تكن مجانية.

ج - يطالب المؤجرون بان تحدد نسب الزيادة على بدلات الايجار وفق مواصفات المأجور ومساحته. وفي شكل عام وفق قيمته الحقيقية.

د - يصرون على عدم المساواة بين المستأجرين الاجانب والمستأجرين اللبنانيين، اضافة الى اصرارهم على التمييز بين الايجارات السكنية وغير السكنية. فالاجانب يتقاضون مداخيلهم بالعملة الاجنبية وقيمتها لم تتأثر بما حدث في لبنان، اما الذين يشغلون مباني لاهداف غير سكنية فانهم يحققون ارباحا خيالية، وهذا يفترض تحديد زيادة تتوازن نسبيا مع حجم أرباحهم.

هـ - يرفض المستأجرون العمل بمبدأ "دفع الخلو" ويعتبرون هذا الامر بدعة اخترعها المشترع اللبناني.

و - أما بالنسبة الى تحديد المسافة بين موقع المسكن الذي يملكه المستأجر، وموقع المأجور الذي يشغله، فأنهم يقولون بوجوب الغاء هذا التحديد لعدم وجود مسافات بعيدة في لبنان، فمساحته ضيقة لا تزيد على مساحة مدينة واحدة في أكثر من بلد في العالم.

وهنا يستشهدون بالاشتراع السوري الذي ينص على الزام المستأجر اخلاء مأجوره فور تملكه اي مسكن على الاراضي السورية، من دون الاخذ في الاعتبار اي مسافة محددة.

لذلك يطالب المؤجرون بأن يخلي كل مستأجر مأجوره اذا كان يملك مسكنا في لبنان، وليس على اساس ما نص عليه المشروع الجديد الذي يلزم المستأجر اخلاء مأجوره اذا تملك مسكناً يقع على مسافة خمسة كيلومترات من موقع المأجور الذي يشغله، او على اساس ما كانت تنص عليه أحكام القانون القديم التي كانت تلزم المستأجر اخلاء مأجوره، اذا تملك مسكنا يقع في نطاق البلدية التي يقع فيها المأجور الذي يشغله.

بعد هذا العرض نستطيع ان نقول ان المؤجرين يسعون الى تحرير عقود الايجارات وجعلها خاضعة، في نهاية المطاف، لقاعدة العرض والطلب.

٢ - موقف المستأجرين

في مقابل موقف المؤجرين الذي يتجه من المطالبة بنسب كبيرة لتحديد قيمة الزيادات على بدلات الايجارات، الى حد التعاقد الحر والاخلاء، يبرز موقف المستأجرين الذين يرفضون جملة وتفصيلا موقف المؤجرين، ويساندهم في هذا التوجه عدد من النواب والمسؤولين والشخصيات السياسية والنقابات والاحزاب، وفي الامكان تحديد مواقف المستأجرين ومن يساندهم على النحو الآتي:

أ - ان المستأجرين يرفضون، في المرحلة الراهنة، البحث في أي مشروع استثنائي للايجار يخالف في بعض أحكامه القانون السابق، وهو القانون الذي يطالب المستأجرون بتمديده، لان المرحلة الاخيرة التي مرّ بها لبنان انطوت على متغيرات خطيرة جدا أثرت بشدة على الواقع الحياتي للمستأجرين.

ب - لا يقبلون بأي أحكام قانونية تنص على وجوب الاسترداد والاخلاء، لانه مهما كانت أسباب هذه الاحكام (ضرورات عائلية او هدم او اعتبارات أخرى) فان هذا يعني الالقاء بهم وبأفراد أسرهم على قارعة الطريق. فالسوق السكنية تعاني نقصاً كثيفاً في عرض المساكن، وكلفة المساكن المعروضة لا تتلاءم اطلاقا مع القدرة المالية للغالبية الساحقة من الشعب اللبناني.

ج - لا يوافقون على اقرار النسب العالية لزيادة بدلات الايجارات.

د - يطالبون بعدم ربط الزيادات على بدلات الايجارات بمؤشر غلاءات المعيشة، حتى لا تمتص هذه الزيادات ما سيحصل عليه الموظف من اضافات على أجره.

هـ - يرفضون اخضاع العقود الحالية لمبدأ التعاقد الحر. اما في ما يعود الى العقود المستقبلية، فان المستأجرين يقولون بعدم جواز اخضاع هذه العقود لمبدأ حرية التعاقد، الا بعد اعتماد وتنفيذ خطة اسكانية متكاملة تؤمن التوازن بين العرض والطلب في السوق السكنية.

٣ - موقف الدولة

بين موقفي المؤجرين والمستأجرين، يأتي موقف الدولة، وهو الموقف الاهم، لان على عاتقها يقع اصدار قانون جديد للايجارات، وحيثيات هذا القانون ستشكل مفصلا اساسيا في قضية الايجارات وحل أزمة السكن في لبنان.

وكان سبق للدولة ان اصدرت منذ ١٩٣٦/١٠/١٢ وحتى نهاية عام ١٩٨٦ نحو ٣٩ قانونا ومرسوما من اجل تنظيم علاقة المالك بالمستأجر، وقد توالت هذه القوانين والمراسيم بصورة نمطية، لكنها لم تحمل في طياتها اي جديد يتناسب مع الواقع السكني المستجد في البلاد، حيث انها اتسمت بما يأتي:

أ - عالجت ظواهر المشكلة من دون ان تبحث في عمق المسألة التأجيرية وابعادها عموما، وجاءت كلها في وتيرة واحدة تميزت بالهروب نحو الامام، تجنبا لعدم اثارة المؤجر والمستأجر، واقتصرت تعديلاتها على نسب معينة لم تعبّر في الغالب عن واقع الحال.

ب - لم تأخذ في الاعتبار ظروف السوق التأجيرية ومدى العلاقة الجدلية بين هذه السوق وازمة السكن الراهنة.

ج - افقدت ثقة المستثمر باشتراع بلاده، فأحجم أصحاب رؤوس الاموال عن توظيف اموالهم في اقامة المباني بهدف تأجيرها، كما تركت بعداً خطيراً على مستوى العلاقة الانسانية والاجتماعية.

وفي تاريخ ١٩٩١/٩/١١ انجز مجلس الوزراء مشروعين يتعلقان بقانونين للايجارات، وجرت احالتهما على مجلس الوزراء بموجب المرسومين الرقم ١٧٩٧ و١٧٩٨ ويعالج المرسوم الاول العقود التي ستخضع للتعاقد الحر، فيما يعالج الثاني العقود السابقة لتاريخ نفاذ احكام هذين القانونين.

الا ان هذين المشروعين ما زالا، منذ اعدادهما واحالتهما على مجلس النواب، يثيران ضجة كبيرة في اوساط المؤجرين والمستأجرين على السواء.

وقد دافعت الحكومة عن مشروعها الجديد عندما ردت على التعليقات والتحليلات التي انتقدته، معتبرة ان جميع المواقف لا تعبر بدقة عن مضمون المشروع، وهي تستند الى معطيات خاطئة للاعتبارات الآتية:

١ - انه لا يجوز اطلاقا ان يستمر الفراغ الاشتراعي الخاص بالايجارات في لبنان، بعدما انتهت أحكام القانون السابق في نهاية عام ١٩٨٦، وعادت عجلة القضاء الى العمل مما جعل بعض المحاكم تطبق أحكام قانون الموجبات والعقود.

٢ - ان المشروع لا يتضمن اي نص جديد حول قضية الاسترداد والاخلاء، خلافا لما هو منصوص عليه في الاشتراعات السابقة التي يعود تاريخها الى اكثر من أربعين عاما. واكثر من ذلك، فان المشروع يتضمن اعطاء مهل أطول لبعض حالات الاخلاء من تلك التي تضمنتها الاشتراعات السابقة.

٣ - اما في خصوص نسب الزيادات المقترحة، فلا يمكن مقارنتها، لا من قريب ولا من بعيد، مع نسب التضخم والغلاء. كذلك لا بد من ربط بدلات الايجار بمؤشر غلاء المعيشة حفاظا على قيمتها.

٤ - وتقول الحكومة ان مشروع قانون الايجارات لا يرمي الى تهجير احد او تشريده، وهو يهدف اصلا الى ابقاء المستأجرين في بيوتهم، وتمديد عقود الايجارات القديمة، علما انها سقطت قانونا في نهاية عام ١٩٨٦ بسبب انتهاء مفعول القانون الاستثنائي للايجارات.

٥ - ليس في مشروع القانون المعتمد في مجلس الوزراء اي نص يختلف عن نصوص قوانين الايجارات السابقة المعمول بها منذ نحو اربعين عاما، وينال من حقوق المستأجرين من اي وجهة ولأي سبب كان.

٦ - بالنسبة الى مبدأ التعاقد الحر، فان المشروع لا يخضع الايجارات القديمة لهذا المبدأ، انما سيعمل به في اطار عقود الايجارات الجديدة التي ستعقد بعد اصدار هذا القانون ونفاذه.

بعد ان عرضنا مواقف المؤجرين والمستأجرين والدولة، نستنتج ان العناصر الرئيسية لأوجه الخلاف بينهم تنحصر في النقاط الآتية:

١ - نسبة الزيادات وآلية اضافتها على بدلات الايجار.

٢ - الاسترداد والاخلاء.

٣ - التعاقد الحرّ.

وعلى رغم محدودية هذه العناصر في الشكل، الا انها عميقة في جوهرها وهذا ما جعلها تؤثر بشدة على المسألة التأجيرية العامة. لذلك فان الاشتراعات الجديدة التي ستصدر وتحكم هذه العناصر يجب ان تأتي في سياق هذا الفهم. وهذا ما يدفعنا الى القول بأحقية اجراء تعديلات على الاشتراعات التي تناولت هذه العناصر في مشروع قانون الايجارات الجديد، لتصبح متوالفة مع الواقع ومع امكان الحل في نطاق زمني مدروس. انطلاقا من المنظور الآتي:

التعديل على مستوى الزيادة لبدلات الايجار

يجب ان تتلاءم قيمة الزيادات التي ستضاف الى بدلات الايجار، في كل طور من اطوارها، مع مصلحة المؤجرين والمستأجرين والمستقبل الاسكاني في لبنان، الا ان هذا الهدف حتى يتحقق يشترط اولا تحديد نسب الزيادات على اساس غاية اشغال المأجور التي يمكننا ان نصنفها على النحو الآتي:

أ) - ايجارات غايتها سكنية: في هذه الحال يعتبر كل مسكن بمثابة المأوى الذي ينفق عليه المستأجر من ماله.

ب) ايجارات غايتها تجارية: وهي تشكل موردا ماليا لمستأجريها. لكن المشروع الجديد الذي سيحكم عقود الايجارات القديمة التي عقدت قبل نفاذ احكامه، لم يميز بين ايجار غايته سكنية وايجار غايته تجارية، الا من خلال نظرة ضيقة جدا.

لقد أخضع هذا المشروع بدلات الايجار السكنية لزيادات تراوح نسبها بين حد أقصى مقداره /٣٨/ ضعفا على العقود التي عقدت قبل ١٩٥٤/١/١، وحدّ أدنى مقداره /ضعفان/ على العقود التي عقدت خلال عام ١٩٨٦. بينما شكلت الزيادات على العقود ذات الغاية التجارية فقط ضعفي حجم الزيادات على عقود ايجارات المساكن التي عقدت في الفترة نفسها. من دون الاخذ في الاعتبار غاية كل عقد، وما يجنيه المستأجر او يترتب عليه من مردود او انفاق مالي. اضافة الى عدم اجراء قياس صحيح، للفرق البسيط الذي سيتحمله المستأجر التاجر عن المستأجر الساكن. انطلاقا من ماهية القوة الشرائية للعملة الوطنية. واكثر من ذلك فان اعدادا هائلة من المواطنين اصحاب الدخل المحدود المستأجرين مساكن متواضعة. ستخضع بدلات ايجاراتهم لزيادات تفوق جدا الزيادات التي ستخضع لها بدلات ايجارات غير سكنية تعتبر من اهم المراكز المالية في لبنان.

ان عدد الاضعاف التي ستزاد على بدلات ايجار الاماكن السكنية وغير السكنية. يجب ان يعاد النظر فيه مجددا ليكون معبرا اكثر عن الواقع. إن على صعيد قوة العملة والارتفاع المستمر في اسعار السلع والحاجات. او على صعيد قدرة المواطنين على تحمّل هذه الزيادات.

وفي تحديد اوضح لعدد الاضعاف الذي سيزاد على بدلات ايجار الاماكن غير السكنية حتى ١٩٨٦/١٢/٣١. فان هذه الزيادة يجب ان تحدد بالاستناد الى الاعمال التي تمارس في هذه الاماكن. وعلى سبيل المثال. يمكن ان تصنف هذه الامكنة على النحو الآتي

١ - مراكز مالية (مصارف. شركات تأمين. صيارفة ..).

٢ - مستشفيات وجامعات ومدارس.

٣ - بعثات اجنبية

٤ - مستودعات

٥ - سوبرماركت وتعاونيات.

٦ - ...

ومن الرؤية نفسها ايضا. فان عدد الاضعاف الذي سيزاد على قيمة بدلات الايجار الخاصة بالاجانب. يجب ان يحدد. ومهما تكن غاية المأجور، بما يوازي عدد اضعاف الزيادة الذي سيضاف على قيمة بدلات ايجار الاماكن غير السكنية حتى ١٩٨٦/١٢/٣١.

من جهة اخرى. فبعدما ربط مشروع القانون الجديد بدلات الايجار اعتبارا من ٨٧/٧/١ بمؤشر غلاء المعيشة. على اساس ان تزاد البدلات بنسبته ٥٠ في المئة من قيمة الزيادة التي ستطرأ في كل مرة على الجزء الاول من الأجر. تظهر اشكالية جديدة على مستوى مقدار هذه النسبة. وهي تجعل المواطن يطرح اكثر من سؤال حول الطريقة التي اتبعت لتحديدها. وحول دقة تقديرها. وهي التي ستحدد قيمة بدلات الايجار في المستقبل وقدرة المواطن على تحملها.

وليس من الصعب ان يكتشف المرء عشوائية تحديد مقدار هذه النسبة. بمجرد ان يستقرىء النتائج التي ستحصل. اذا جاءت غلاءات المعيشة على اساس نسبة واحدة. او من دون تشطير للاجر. عندها فان قسماً من بدلات عقود الايجار سيمتص جزءاً غير بسيط من هذه الزيادة. كما ان قسماً آخر من بدلات هذه العقود. سيمتص النسبة الكاملة التي حددت بـ٥٠ في المئة من الزيادة على الشطر الاول للأجر. لان قيمة هذه البدلات قد توازي قيمة هذا الجزء من الاجر الذي سيخضع للزيادة. خصوصا وان العقود التي عقدت في السنوات الاخيرة تمت في مقابل بدلات عالية جدا. وبعضها قد يحتاج الى زيادة اكثر من راتب لتغطيتها

ان المطلوب. في هذا الجانب. هو اجراء تحديد دقيق لمقدار النسبة التي ستزاد على اساسها قيمة بدلات الايجار في عقب صدور غلاءات المعيشة. انطلاقا من توازنات المداخيل مع الانفاق على السكن وعلى بقية الحاجات المعيشية. وبعد الاخذ في الاعتبار التوقعات الاقتصادية. سلبا وايجابا.

وفي راينا انه. في مطلق الاحوال. يجب الا يزيد مقدار نسبة الزيادات على بدلات الايجار. وتحت تأثير اي ظرف من الظروف على ٢٢ في المئة من الزيادة الكاملة التي ستطرأ على الاجر بموجب قوانين غلاءات المعيشة. خصوصا ان هذه النسبة ستتمتع بنسبة اخرى مقدارها ١١ في المئة كنفقات على الخدمات والعناصر الاخرى (الكهرباء. الماء. الناطور. التنظيفات. الضرائب.) وبذلك يأتي مجموع النسبتين معادلا لما هو متفق عليه عالميا بـ٣٣ في المئة من قيمة الدخل للانفاق على السكن.

اما على صعيد ربط بدلات عقود الايجار المتعلقة بالاماكن غير السكنية بمؤشر غلاء المعيشة اعتبارا من ١٩٨٧/٧/١. فان هذا حلا واضحا جدا. عندما ساوى مشروع قانون الايجارات الجديدة. بين النسبة البالغة ٥٠ في المئة التي ستخضع لها عقود هذه الاماكن. والنسبة نفسها التي ستخضع لها عقود الايجارات السكنية

ان تحديد نسبة الزيادة على بدلات ايجار الاماكن غير السكنية. كما جاءت في المشروع متدنية جدا وهو ما يقتضي تعديلها لتصبح موازية للنسب الكاملة التي ترد في قوانين غلاءات المعيشة

وفي هذا الاطار. يبقى تأكيد عدم الاخذ بمبدأ المفعول الرجعي للزيادات نهائيا. لان الغالبية الساحقة من المستأجرين غير قادرة على تحمّلها. بعدما انفقت كل مدخراتها على التنقل. تحت وطأة المعارك العسكرية. كما ان قسما كبيرا من المستأجرين لجأ الى مصادر مالية للحصول على قروض بهدف ترميم او إعادة بناء ما تهدم من مسكنه. والبعض الآخر أرغم على بيع بعض ما يملك لينفذ هذه الاعمال على نفقته الخاصة. اضافة الى ان التضخم يلتهم مداخيل معظم المستأجرين الذين يعانون قساوة بالغة في العيش. بعدما دخلت البلاد نفق الأزمات المعيشية.

ان العمل بمبدأ المفعول الرجعي للزيادات سيجعل شريحة كبرى من سكان لبنان امام مأزق الاستدانة، وهي ستؤدي حتما الى خلق مشاكل هائلة بين المؤجرين والمستأجرين. والى جو مليء بالكراهية والشغب والفوضى في البلاد.

اما في خصوص الزيادات والنسب على عقود بدلات ايجارات المباني التي أقدم اصحابها على اضافة اقسام جديدة اليها او اقفلوا مرآبها او حولوا جزءا من مدخلها مستودعاً او محلا تجاريا او غير ذلك من اعمال اخرى أدت الى تشويه حال المبنى ومضايقة المستأجرين. فان تحديد قيمتها يجب ان يصدر عن محكمة او اي جهة تكلف مثل هذه المهمات.

تتبع حلقة رابعة

لماذا سوريا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مفيدة كلما تقاربت ظروف البلدان المعنية، قياسا على المعطيات المتوافرة لديها، مع معطياتنا، ويبدو ان سوريا والاردن، نظرا الى القرب والتقارب، يمكن النظر اليهما على انهما محطتان للقياس ما قد يكون مطلوبا من اهل الحكم كي ننجح في معالجة اوضاعنا الاقتصادية والسياسية وكي نستعيد نتيجة النجاح ارضية المناقشة التي يستمع الى مجرياتها جميع الاطراف المشاركين ويستفيدون من مدلولاتها المنطقية.

* * *

الاقتصاد السوري مثقل منذ زمن بعيد بالنفقات الدفاعية وهذه تشكل عبئا كبيرا على الدخل القومي، كما مستلزمات الدفاع تمتص الشباب مدة طويلة في القوات المسلحة، وهكذا فان نمو الاقتصاد السوري يكون مبدئيا اصعب من نمو الاقتصاد اللبناني في المقارنة للسبب المشار اليه وفي السابق ايضا بسبب مركزية القرار والتخطيط وتسعير الكثير من المنتجات والخدمات.

منذ ثلاث سنوات والاقتصاد السوري يحقق نتائج جيدة: معدلات نمو بنسبة ١٠ في المئة سنويا، انحسارا مهما لمعدلات التضخم وفائضا على حساب ميزان المدفوعات. لكن سوريا، على رغم الفوائض في ميزان مدفوعاتها على مدى ثلاث سنوات والتي تجاوزت الثلاثة مليارات دولار، لم تتوصل الى تعزيز احتياطها من العملات الاجنبية بنسبة ملحوظة لانها كانت تسدد جزءا من ديونها للاتحاد السوفياتي عن سبيل التصدير. فعائدات التصدير تدخل في حساب ميزان المدفوعات، لكن تسديد الدين الخارجي يتآكل تراكم موارد القطع.

وعلى رغم النفقات الدفاعية الكبيرة، ومعدل تزايد سكاني مرتفع اكثر منه في لبنان، ودين خارجي يزيد على ١٥ مليار دولار، استطاعت سوريا تحريك اقتصادها بفاعلية وادى ذلك، فضلا عن ترجحات الحكومة السورية الى تحرير النشاطات الاقتصادية وتشجيع الاستثمارات، الى نتائج مشجعة اهمها الثبات النسبي لسعر الليرة السورية ازاء الدولار حتى في السوق الحرة المتمثلة اساسا في سوق لبنان وسوق الاردن.

* * *

واذا انتقلنا في تفحصنا للاوضاع الاقتصادية العامة الى الاردن نشهد ايضا تطورات ايجابية على رغم المصاعب الضخمة التي مر بها الاردن في السنتين المنصرمتين.

الاردن، البلد الصغير المساحة القليل الثروات والبلد الملتزم نفقات عسكرية كبيرة، اضطر على مدى السنين الى اقتراض ما يزيد على ثمانية مليارات دولار، والعام المنصرم حينما كانت الازمات الاقتصادية على اشدها في الاردن باع البلد ربع احتياطه الذهبي.

منذ صيف ١٩٩٠ والاردن يعاقب، عربيا ودوليا، على موقفه من خلاف العراق والكويت، والفلسطينيون العاملون في الكويت سابقا ممن كانوا يرسلون الاموال الى عائلاتهم في الاردن اصعدوا وحلوا في غالبيتهم في البلد الامر الذي ساهم في زيادة ضغط السكان والمشكلة السكنية.

اضافة الى كل ذلك، شهد الاردن العام المنصرم تحديات سياسية كبيرة من اهمها نجاح المتشددين في التمثل بقوة في السلطة الاشتراعية، وكان الاردن عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ معبر عشرات الالاف المهجرين من حرب الخليج الحاملين للمآسي والمحتاجين الى المساعدات.

وليس من شك في ان الاردن عانى مصاعب كبيرة وشهد تدهورا لسعر صرف عملته بنسبة ملحوظة منذ سنة، لكن الاقتصاد الاردني ينمو حاليا والدينار شبه مستقر، والمجتمع الدولي الذي عاقب الاردن على موقفه من الخلاف العراقي - الكويتي، هو ذاته يتقبل مطالب الاردن لمساعدات جديدة، والتزامات الاردن لبرمجة دينه الخارجي.

* * *

بالمقارنة، اين نحن؟ من المؤكد ان اقتصادنا لا ينمو حاليا، ومن المؤكد ان اقتصادنا ... عام ١٩٨٩، كذلك عام ١٩٩٠ اكثر مما نما عام ١٩٩١ ... ونحن نشملها للتركيز على ... هي ان الدخل هو المقياس الاهم لمستوى معيشتنا وللشباب المهجر الذي يتحمس للعودة الى بلد ينمو ويؤخر عودته ما دام اقتصادنا في تقلص.

اهل الحكم لدينا لا بد من ان يسالوا انفسهم، اذا استمروا في اغلاق آذانهم وضمائرهم لمطالب اللبنانيين، لماذا هي سوريا انجح في النمو واستقطاب الاستثمارات، ولماذا هو الاردن اقدر على تخطي المصاعب واستعادة النمو وديونه تزيد ثلاثة اضعاف على مجمل ديون لبنان الداخلية والخارجية؟

الجواب، سادة الحكم اللبناني، ان الحكم في سوريا وفي الاردن، على اختلاف الانظمة، حكم جدي، اي ان الحاجات الاساسية من الاتصالات والطرق تلقى اهتماما، كما التعليم يحظى بالانتباه، واي طلب للاستثمار يلقى جوابا ضمن مهلة محددة وواضحة، والشوارع نظيفة والمحاكم ناشطة ضمن مهل زمنية معقولة، والعلاقات بين المتعاملين يسودها القانون.

اذا شئنا حقا بدء تجاوز محنتنا، لننظر الى القريب باعين منفتحة وانفتاح ايجابي علنا نحقق ما عجزنا عنه حينما اغلق الحكم اذانه.

مروان اسكندر

التباين في التعيينات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لبنان ... اعتمد وان طريق بيروت - دمشق لن تكون الخط الفاصل بين هاتين المحافظتين ولا عودة الى نظام القائمقاميتين، انما ستكون كل محافظة منهما مختلطة ومتوازنة من حيث التنوع السياسي والطائفي. واضاف ان صيغة مشروع التقسيم الاداري الجديد ستوضع في غضون ايام. واشار الى انه لم يعرف بعد ما اذا كانت محافظة النبطية المحدثة قبل سنوات ستبقى ام ستلغى ليبقى الجنوب" محافظة واحدة. كذلك اشار الى ان مجلس النواب سيصدر قانون الانتخاب الجديد متضمنا نصا يقضي بحل نفسه. ويؤكد في الوقت نفسه انه يستمر في مهماته اذا تعذر اجراء الانتخابات لعلة ما، في انتظار انتخاب مجلس نواب جديد (راجع ص ٢ و٤).

العراق تتعهد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الكيميائية في موقع المثنى. واشار الى ان بعثة دائمة من خبراء الامم المتحدة ستتوجه الى العراق قريبا للاشراف على "مهمة طويلة وخطيرة" هي افراغ القذائف والصواريخ من محتوياتها الكيميائية.

وتوقع ان ينجز تدمير الطاقة الكيميائية العراقية منتصف سنة ١٩٩٣.

وتزامن سفر البعثة الكيميائية مع وصول بعثة جديدة من الخبراء البالستيين الدوليين الى العاصمة العراقية في مهمة جديدة تستغرق اسبوعا وتهدف الى مواصلة تجريد العراق من المعدات التي تدخل في صناعة صواريخه البالستية. وصرح رئيس البعثة البريطاني السيد كريستوفر هولند ان على فريقه "ان يواصل العمل الذي بدأته الفرق السابقة والتأكد من ان العراق ينفذ القرار ٦٨٧" الصادر عن مجلس الامن والذي يتعلق بشروط وقف النار في حرب الخليج.

وكان الفريق السابق برئاسة البريطاني السيد ديريك بوثبي تحقق الشهر الماضي من تدمير العراقيين ٨٦ صاروخا واشرف على تعطيل اجهزة تستخدم في صنع هذه الصواريخ.

(رويتر، و ص ف)

الاميرة آن طلبت الطلاق

الاميرة آن والكابتن مارك فيليبس يوم زواجهما في كاتدرائية وستمنستر عام ١٩٧٣ (رويتر تيليفوتو)

لندن - و ص ف، رويتر - اعلن امس قصر باكنغهام ان الاميرة آن ابنة الملكة اليزابيت طلبت الطلاق من زوجها الكابتن مارك فيليبس بعد انفصال استمر سنتين.

وكانت آن (٤١ عاما)، وهي الابنة الوحيدة لملكة انكلترا، تزوجت الكابتن فيليبس في زواج اسطوري في ١٤ تشرين الثاني ١٩٧٣ في كاتدرائية وستمنستر ورزقا ولدين هما بيتر (١٤ عاما) وزارا (١١ عاما).

وجاء في البيان الرسمي للقصر ان الاميرة وزوجها "اتفقا على انهاء زواجهما الرسمي".

ويأتي اعلان الانفصال الرسمي للاميرة آن بعد اقل من شهر على انفصال الامير اندرو دوق يورك عن زوجته سارة.

وزير النفط الايراني الى تركمانستان

طهران - ارنا، رويتر - توجه امس وزير النفط الايراني السيد غلام رضا اغازادة على ... وفد الى جمهورية تركمانستان لاجراء محادثات مع المسؤولين في عاصمتها عشق اباد تتعلق بسبل تنمية العلاقات الثنائية وتصدير الغاز الايراني اليها عبر مد خطوط الانابيب.

ويذكر ان تركمانستان واربع جمهوريات اسلامية في الاتحاد السوفياتي السابق انضمت في شباط الماضي الى منظمة التعاون الاقتصادي التي اسستها ايران وباكستان وتركيا.

ومنحت ايران تركمانستان الشهر الماضي ٥٠ مليون دولار في شكل قروض لشراء سلع ايرانية.

الجماهيرية دعت العرب

الرائد عبد السلام جلود متحدثا امام مؤتمر وزراء العمل العرب في طرابلس امس. (أ ف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اسمه ان الاقتراح الليبي "غير مقبول" لان على الجماهيرية تسليم الرجلين الى القضاء الاميركي او البريطاني ودفع تعويضات الى اهالي الضحايا والتخلي عن دعم الارهاب. واضاف ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي "يريد ان يفعل اقل شيء ممكن، بينما عليه القيام بكل ما هو مطلوب منه".

وسئل هل صار الحظر امرا لا مفر منه، فاجاب ان الوضع لا يمكن ان يتغير الا اذا اعلنت ليبيا انصياعها الكامل لشروط الامم المتحدة و"من غير المرجح ان تستطيع الاجوبة التي تعطى بالقطارة تغيير الامور".

وكرر ان الولايات المتحدة لا تستبعد اي خيار ضد ليبيا، نافيا معلومات نشرتها صحيفة "الاهرام" المصرية مفادها ان واشنطن استبعدت استخدام الخيار العسكري. وقال: "لم نؤكد لاحد اننا نستبعد" استخدام القوة "فسياستنا لم تتغير ولا نستبعد اي خيار". وكانت "الاهرام" اوردت امس ان الرئيس الاميركي جورج بوش وجه رسالة الى الرئيس المصري حسني مبارك اعلمه فيها ان الولايات المتحدة استبعدت استخدام القوة العسكرية لحل الازمة مع ليبيا، مضيفا انه "صبور لكن لا يمكن ان يستمر في صبره الى ما لانهاية". وذكرت الصحيفة بزيارة مبارك لطرابلس الاحد ولقائه القذافي الذي بحث معه في التحفظات الليبية عن القرار ٧٣١ الذي اصدره مجلس الامن في كانون الثاني.

واعلن رسميا في الامم المتحدة ليل امس ان مجلس الامن سيعقد جلسة مشاورات بعد ظهر اليوم بتوقيت نيويورك، لكن الديبلوماسيين استبعدوا البحث في الاقتراح الليبي الذي وصفوه بانه "مزاح".

على ان الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد صرح لدى وصوله الى القاهرة امس عائدا من الرباط ان اللجنة العربية السباعية التي اجتمعت ايضا مع الملك الحسن الثاني حققت نتائج ايجابية، موضحا انها قدمت مقترحات جديدة الى مجلس الامن و"نحن في انتظار رده عليها".

واوحت كل الاجواء بان مجلس الامن ماض في تطبيق قراره الرقم ٧٤٨ الذي ينص على حظر كل الرحلات الجوية الى الجماهيرية ومنها وحظر مبيعات الاسلحة لها ويوصي كل الدول بطرد جميع الديبلوماسيين لديها ممن هم دون رتبة سفير وتقييد حركة الاخير.

ولا يتوقع ان يحمل القرار الذي تصدره محكمة العدل الدولية اليوم في شأن الشكوى الليبية اي معارضة حقيقية لمجلس الامن والا كان سابقة داخل مؤسسات الامم المتحدة.

فجر الخميس

وفي حال فشل وساطات ربع الساعة الاخير، ستدخل العقوبات حيز التنفيذ عمليا منتصف ليل الاربعاء بتوقيت نيويورك، اي الساعة الرابعة بتوقيت غرينيتش فجر الخميس وتكون السادسة صباح الخميس في ليبيا.

لكن الجماهيرية التي بدأت تعيش اجواء الحظر منذ الان، اعلنت الحداد ٢٤ ساعة من منتصف ليل الثلثاء الى منتصف ليل الاربعاء في الذكرى السادسة للغارة الاميركية على طرابلس وبنغازي عام ١٩٨٦. وقررت قطع كل اتصالاتها مع العالم الخارجي في هذا الوقت مما يعني ان الاجانب الذين يرغبون في مغادرتها قبل بدء تنفيذ العقوبات عليهم ان يفعلوا ذلك قبل منتصف ليل الثلثاء، والا فلن يكون امامهم سوى ست ساعات من منتصف ليل الاربعاء الى السادسة صباح الخميس هي فارق الوقت بين نيويورك وطرابلس.

وفيما بحث الاجانب عن مقاعد في الطائرات لنقلهم الى الخارج وبدأ الليبيون يحسبون حساب الايام الصعبة المحتملة، دعا الرائد عبد السلام جلود العرب الى تجاهل قرار الامم المتحدة قائلا "اننا لن نرضخ ايا تكن النتائج لقانون القوة". وابلغ الى مؤتمر وزراء العمل العرب الذي بدأ اعماله في طرابلس امس ان ليبيا دولة صغيرة لكنها قادرة على ان تفعل شيئا "ولا نعدكم بالنصر لكن نعدكم بالموت". واضاف ان الولايات المتحدة "التي ترفع سيف الامم المتحدة" توجه تهديدات الى ليبيا وان الاخيرة لن تقبل ان يحدث لها ما حدث للعراق الذي كلما نفذ قرارا "خرجوا له بقرار اخر". وشدد على ان الولايات المتحدة وضعت شروطا على الجماهيرية غير تسليم المتهمين. فهي "طلبت ان تقبل ليبيا بتدمير اسلحتها وصواريخها وبتفتيش مستمر على الاسلحة" وهذا "ما لا نقبل به ابدا". ولاحظ ان ليبيا "تصرفت بكل برودة اعصاب في الاشهر الخمسة الاخيرة والان بدأنا التعبئة الشاملة".

واحتشد مئات من الاجانب في مطار طرابلس امس في انتظار الطائرات المتجهة الى مالطا والمانيا وهما المكانان الوحيدان اللذان توفرا من الجماهيرية امس، لكن لم يظهر اي ذعر على المسافرين الذين قالوا انهم اذا لم يتمكنوا من الرحيل الان ففي امكانهم ان يفعلوا لاحقا عبر تونس.

اما سكان العاصمة الليبية، فبدأوا يقتصدون في نفقاتهم وراح عدد منهم يجمع احتياطا من العملات الصعبة مستبقا ارتفاع الاسعار المحتمل في حال فرض العقوبات. واوضح تجار في طرابلس ان الطلب يتركز منذ بضعة اسابيع على المواد الغذائية. ويستطيع الليبيون الحصول على المواد الاساسية كالسكر والشاي والارز والزيت باسعار مدعومة في المخازن التابعة للدولة.

لكن الكميات المعروضة محدودة بنظام التقنين والكميات الجديدة لا تصل بشكل منتظم. والحل البديل هو التزود من السوق المحلية الحرة التي لا تحظى باعانات الدولة حيث تبلغ الاسعار خمسة اضعاف الاسعار المدعومة وحيث يشتري الاجانب حاجياتهم.

ولفت احد التجار الى ان الليبيين خفضوا نفقاتهم تحسبا للعقوبات مما تسبب في ركود بعض القطاعات. واكد بائع القمشة ان "الامور سيئة وابيع بعض المواد من دون اي ربح". وقال تاجر البسة مستوردة من سوريا ان رقم مبيعاته اثناء شهر رمضان بلغ نصف ما حققه في الموسم نفسه العام الماضي.

ومؤشرا للمخاوف الاقتصادية، ارتفع سعر صرف الدولار في السوق الليبية السوداء تدريجا عن ٠،٩ د ينار في نهاية ١٩٩١ الى ١،٢٥ دينار قبل بضعة ايام من ١٥ نيسان.

لكن امتناع الليبيين بشح احتياط من العملات الصعبة لم ينعكس تهافتا على الدولار. وقال بائع للحلوى: "الامر ليس كما في العراق على الاقل حتى الان".

وستبقى الحدود البرية مع مصر وتونس مفتوحة، كذلك المرافىء التي اكدت مصادر انها تشهد نشاطا غير عادي منذ بضعة اشهر.

خطوط جوية وبرية

● في القاهرة افادت شركة مصر للطيران ان شركتي الخطوط الجوية المصرية والليبية ستشغلان خطا للاوتوبيسات والطائرات حتى الحدود المصرية - الليبية للحد من اثر العقوبات، موضحة ان الشركتين ستقومان برحلات من طرابلس والقاهرة الى مطارات صغيرة قرب الحدود ثم تنقلان الركاب عبر الحدود في اوتوبيسات. واشارت الى ان الشركتين تعدان مطارات صغيرة لاستيعاب تدفق الركاب.

وبموجب هذه الترتيبات ستقوم الطائرات الليبية برحلات الى طبرق على مسافة ١٥٠ كيلومترا غرب الحدود الليبية، بينما ستستخدم شركة مصر للطيران مطارا قرب بلدة سيدي براني يبعد ٧٥ كيلومترا شرق الحدود المصرية. ووافقت هذه الشركة ايضا على استخدام بعض موظفي الخطوط الجوية الليبية اثناء الحظر وعلى تسيير ثماني رحلات جوية اضافية بين القاهرة وطرابلس قبل سريان العقوبات.

وكان مدير الخطوط الجوية الليبية السيد صالح الفرجاني عاد الى طرابلس امس بعدما اجرى محادثات في القاهرة.

المجموعة الاوروبية

● في لشبونة اعتبرت البرتغال التي ترئس حاليا المجموعة الاوروبية ان العرض الليبي لتسليم المتهمين الى دولة محايدة ربما كان اساسا لتسوية. وقال وزير خارجيتها السيد جوان دي ديوس بينيرو بعد محادثات اجراها مع نظيره السوري السيد فاروق الشرع الذي وصل من الرباط حيث شارك في اجتماع اللجنة السباعية: "اعتقد ان العرض الذي طرح (اول من) امس في الرباط تحرك في اتجاه ايجابي وربما كان مرحلة طيبة لحل وسط قد يساعد في تسوية المشكلة".

واعتبر الشرع ان عرض القذافي "يعكس اقصى مرونة لليبيا للمساعدة في الرد بصورة ايجابية على قرار مجلس الامن الرقم ٧٣١ (...) اذا كان هدف (الامم المتحدة) تحقيق العدالة، فان العرض الليبي ايجابي. لكن اذا كان الهدف تدمير ليبيا، فان هذا شيء آخر".

واكد بينيرو ان ثمة حاجة ملحة الى التوصل الى حل في المواجهة مع طرابلس من اجل السماح للمجموعة الاوروبية باجراء حوار اشمل مع العالم العربي كانت حرب الخليج ادت الى توقفه.

وقارن الشرع بين معاملة الغرب لليبيا وفشله في اجبار اسرائيل على التزام قرارات الامم المتحدة. واشار الى المفاوضات المتعددة الطرف التي ترفض سوريا المشاركة فيها ما لم يحرز تقدم في المفاوضات الثنائية مع اسرائيل.

● في باريس كررت وزارة الخارجية الفرنسية نصيحتها لـ ٣٥٩ فرنسيا لا يزالون في ليبيا بالعودة الى بلادهم قبل تطبيق العقوبات. واوضحت ان عدد الفرنسيين المقيمين اصلا في ليبيا بمن فيهم موظفو السفارة يبلغ ٤٧٠ وقد عاد الاخرون وغالبيتهم من العائلات. اما الـ ٣٥٩، فهم يعملون في مؤسسات فرنسية هناك.

● في صوفيا صرح وزير الخارجية البلغاري السيد ستويان غانيف في مؤتمر صحافي امس ان بلغاريا "ستلتزم تنفيذ العقوبات التي قررتها الامم المتحدة ضد ليبيا" ما لم يتم التوصل الى حل للازمة. وقال ان ٣٠٠ بلغاري من اصل ستة الاف يعيشون في ليبيا عادوا الى بلادهم وهناك ٣٠٠ آخرون يأملون في العودة قبل العقوبات. اما الاخرون، فلم يطلبوا مغادرة الجماهيرية.

● في الفاتيكان نفى الناطق باسم الكرسي الرسولي جواكين نافارو ان تكون الجامعة العربية اقترحت على الفاتيكان ان يتحفظ على المتهمين بتفجير الطائرة الاميركية كما افاد بعض التقارير. وقال: "ليس لهذا التقرير اساس من الصحة. لم يصل اي اقتراح من هذا النوع الى الكرسي الرسولي".

وكان رئيس الاساقفة الكاثوليك في طرابلس جيوفاني مارتينيللي ابلغ الى اذاعة ايطالية خاصة مطلع الاسبوع انه يحاول ايجاد حل للازمة. وقال: "هناك روابط جيدة الان بين الكنيسة الليبية وسلطات ليبيا ومن ثم فانني احاول ان اقوم بدوري. انني احاول ان اقترح الطريق الذي يجب ان يتخذ وان اساعد على حل المشكلة".

(و ص ف، رويتر، اب، ي ب)

العراق احتج رسميا على الغارة الايرانية

بغداد - وصرف - احتج العراق امس رسميا على الغارة الجوية الايرانية على قاعدة لمنظمة "مجاهدين خلق" الايرانية المعارضة داخل اراضيه بعد اسبوع من وقوعها.

واغادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان وزارة الخارجية العراقية سلمت السفارة الايرانية في بغداد منكرة احتجاج حملت "الحكومة الايرانية المسؤولية الكاملة عن النتائج السلبية" التي يمكن ان تترتب على ما قامت به الطائرات الايرانية.

وجاء في المنكرة ان "العراق يحتفظ وفقا للقانون الدولي ولميثاق الامم المتحدة بكل حقوقه في الدفاع عن سيادته وسلامة اراضيه". وحذرت ايران من ان "مثل هذه الاعمال العدوانية والخطيرة لا تنسجم مع مصالح الشعبين".

خاطفو طائرة صومالية استسلموا في جيبوتي

جيبوتي - رويتر - روى شهود امس ان خاطفين صوماليين اجبروا طائرة صغيرة تابعة لجماعة بريطانية للاغاثة على التوجه الى جيبوتي استسلموا بعد سبع ساعات.

وخرجت مسؤولة الاغاثة السيدة لولا ناثانييل من الطائرة وهي من طراز "سيسنا" بعد خمس ساعات من هبوطها في مطار جيبوتي الدولي الساعة ٩،٤٥ بتوقيت غرينيتش بعد اتفاق تم التوصل اليه مع الخاطفين الذين طالبوا باغذية ووقود للطيران. وبعد دقائق افرج عن الطيار كاميرون ديفيد ايليفتون.

وكان الخاطفون قد استولوا على الطائرة في بلدة اريغافو الصومالية التي تبعد ٥٠٠ كيلومتر شرق دولة جيبوتي المجاورة.

اعترف بهزيمة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واعتبر وزير الخارجية الدكتور علي اكبر ولايتي ان هذا الامر سيتيح دعما اكبر من مجلس الشورى للديبلوماسية الايرانية. الا انه استبعد حدوث تغيير فوري في المواقف الدولية لايران. وشدد على ان فتوى اهدار دم الكاتب البريطاني سلمان رشدي مؤلف رواية "آيات شيطانية" لا رجوع فيها، لكن هذا "لا يمنع من تحسين" العلاقات الايرانية - البريطانية. واستبعد ايضا احتمال عودة سريعة للعلاقات مع الولايات المتحدة لانها "لم تغير بعد موقفها حيال ايران". وجدد تأييد بلاده لـ"حزب الله" في لبنان.

وكتبت صحيفة "طهران تايمس" القريبة من رفسنجاني ان مهمة الرئيس ستكون "اضخم واصعب" من مهمته في ما مضى "خصوصا ان الشعب يعلق امالا كبارا على ادارته". وقالت ان انتصار المعتدلين سيحمله "مزيدا من المسؤوليات" وهو "قادر فعلا على تنفيذ خطة التعمير على خير وجه وهذا سيؤدي الى القضاء على معظم مشاكل البلاد".

واعلن رفسنجاني امس تعميم التأمينات الاجتماعية التي كانت تقتصر على الموظفين والعمال الذين يعملون بعقود.

وفي اللحظة التي تأكد انتصار المعتدلين، افرجت السلطات الاحد عن ثمانية معارضين بينهم ابن رئيس وزراء الجمهورية الاسلامية سابقا السيد مهدي بازركان. وافاد وزير الداخلية السيد عبدالله نوري ان طلب اضفاء الصفة الشرعية على حزب "حركة تحرير ايران" بزعامة بازركان سيبحث فيه قريبا.

وعلى صعيد النتائج، افيد امس ان ١٣٢ مرشحا انتخبوا في الدورة الاولى وان مئة منهم يمكن اعتبارهم معتدلين او قريبين منهم. واظهر فرز اصوات صناديق الاقتراع الجديدة محافظة المعتدلين على تقدمهم الساحق في طهران.

واشاد رفسنجاني في جلسة مجلس الوزراء بالمشاركة الجادة والفعالة في الانتخابات. وقال ان هذه المشاركة اظهرت مدى ولاء الشعب الايراني للثورة والحكومة الاسلامية.

(اب، و ص ف، رويتر، ارنا)

عشراوي



الدكتورة حنان عشراوي في القاهرة امس. (أ ف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مرونة لاطلاق عملية السلام".

وذكرت في هذا الصدد ان رسالة الضمانات الاميركية التي تحدد اطار المفاوضات تشير بوضوح الى ان تشكيل الوفود الفلسطينية قد يتعرض للتعديل ولن يحدد مرة في شكل نهائي.

وعن موعد تشرين الثاني لنقل الحكم الى سلطة فلسطينية انتقالية في الاراضي المحتلة قالت عشراوي: "من الصعب جدا توقع" التزام هذا الموعد و"لا ينبغي ان نكون متصلبين" في شأن الموعد "لكن مع ذلك ينبغي ان يكون هناك اطار زمني". وشددت على انه "من دون احراز تقدم جوهري سيكون من الصعب مواصلة هذه المفاوضات الى ما لانهاية"، مضيفة انه "عند نقطة ما ينبغي اتخاذ قرار بوقف" المفاوضات، خصوصا "اذا استغلت اسرائيل عملية السلام لتحويل النتيجة لمصلحتها". ولفتت خصوصا الى استمرار بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة. ورأت ان مثل هذا القرار ينبغي ان يكون موضع تقويم تراعى فيه مجمل اوجه عملية السلام "لان انسحابنا من المفاوضات لن يوقف الاستيطان".

● في لشبونة كرر وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع بعد محادثات اجراها امس مع نظيره البرتغالي السيد جوان دي ديوس بينيرو ان سوريا لن تشارك في المفاوضات المتعددة الطرف "ما لم تتقيد اسرائيل بالقانون الدولي" وما لم تحرز المفاوضات الثنائية اي تقدم. وقال: "لا يمكن الانتقال الى التعاون الاقليمي مع دولة تحتل جزءا من ارضك (...) أن هذا انتهاك لكثير من قرارات مجلس الامن". واكد ان سوريا "ليست ضد المحادثات المتعددة الطرف من حيث المبدأ. فعندما يكون هناك تقدم في المحادثات الثنائية وندرك اننا نتحرك نحو السلام، نكون عندئذ مستعدين للتعاون".

وقال الوزير البرتغالي الذي ترئس بلاده المجموعة الاوروبية حاليا ان لقاءه والشرع اتاح له الاطلاع بشكل افضل على موقف سوريا من الوضع في الشرق الاوسط واطلاع محادثه على الاهمية التي توليها المجموعة الاوروبية لهذا الموضوع. وقدم حصيلة ايجابية الى حد ما للعلاقات الثنائية بين البرتغال وسوريا خصوصا على الصعيد التجاري واعلن قرب افتتاح سفارة برتغالية في دمشق.

● في عمان استقبل الملك حسين وزيرة العلاقات الخارجية والتنمية الدولية الكندية السيدة مونيك لاندري التي بحثت معه ومع مسؤولين اردنيين آخرين في عملية السلام في الشرق الاوسط والحاجات الاقتصادية للاردن.

وقالت الوكالة الاردنية للانباء "بترا" ان لاندري اجرت محادثات منفصلة مع العاهل الاردني وولي العهد الامير حسن بن طلال ورئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر ووزير التخطيط الدكتور زياد فريز. ونقلت عن بن شاكر تأكيده للزائرة الكندية تمسك بلاده "بحل عادل وشامل وسلمي للصراع في الشرق الاوسط وللمشكلة الفلسطينية يستند الى قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية". واضافت ان لاندري اثنت على "الدور المميز" الذي سيضطلع به الاردن في مفاوضات السلام.

ويذكر ان كندا تستضيف في اطار المفاوضات المتعددة الطرف اجتماع اللجنة العربية - الاسرائيلية لشؤون اللاجئين في اوتاوا الذي يعقد بين ١٣ ايار و١٥ منه.

وعن الاحتياجات المادية للاردن قالت لاندري ان اجتماعاتها "تركزت على سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية الثنائية والتجارة". وهي اطلعت من فريز على "الوضع الاقتصادي الحالي للاردن واحتياجاته المادية الان وفي المستقبل، اضافة الى برنامجه الاقتصادي الاصلاحي" الذي بدأ تطبيقه في ١٩٨٩ لمساعدة عمان في خفض ديونها الخارجية البالغة ٧،٢ مليارات دولار.

● في تل ابيب وعد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بعدم "التفريط في شبر من ارض اسرائيل". وقال في رسالة وجهها الى اعضاء حركة لوبافيتش الدينية المتشددة تليت امام الاف الاشخاص الذين تجمعوا للاحتفال بالعيد التسعين لزعيمهم الروحي الحاخام مناحيم منديل شنيرسون حاخام نيويورك: "ان الحكومة الاسرائيلية تعدكم بانها لن تسلم ابدا الى الخارج اي شبر من ارض اسرائيل (...) انها عقيدتنا".

وتعلن هذه الحركة منذ بضعة اشهر "قرب ظهور المسيح" ملمحة الى انه لن يكون سوى الحاخام شنيرسون شخصيا الذي اصيب اخيرا بازمة قلبية. وعلى رغم اصرارها على انها "ليست حركة سياسية" فانها تعارض اي انسحاب اسرائيلي من الاراضي المحتلة.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

المانيا: "الوية الجيش الاحمر" تعلق هجماتها

بون - وصف - اعلنت مجموعة "الوية الجيش الاحمر" الالمانية الارهابية امس انها علقت موقتا هجماتها.

وقالت في رسالة بعثت بها الى عدد من وكالات الانباء في بون انها قررت موقتا تعليق "هجماتها على المسؤولين الكبار في مجال الاقتصاد وفي الدولة".

وبررت المجموعة قرارها بالتصريحات التي ادلى بها في كانون الاول الماضي وزير العدل السيد كينكل مشيرا الى احتمال الافراج قريبا عن عناصر "الوية الجيش الاحمر".

علاقات ديبلوماسية بين اسرائيل وكازاخستان

القدس - و ص ف - اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان اسرائيل اقامت امس علاقات ديبلوماسية مع جمهورية كازاخستان العضو في مجموعة الدول المستقلة وانها ستفتح سفارة في العاصمة الكازاخية قريبا يمثلها فيها سفير اسرائيل في موسكو اري ليفين.

ونشرت صحيفة "جيروزاليم بوست" الاسرائيلية ان ليفين زار الما آتا العمة والتقى الرئيس الكازاخي نور سلطان نزارباييف.

وتقيم اسرائيل ايضا علاقات ديبلوماسية مع اذربيجان واوزبكستان وقرغيزيا وطاجيكستان وروسيا واوكرانيا.

الحكومة الروسية

مؤتمر نواب الشعب الروسي منعقدا في الكرملين امس. (أ ف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

استقالة الحكومة مجرد خدعة، حتى ان رئيس البرلمان المحافظ السيد رسلان خاسبولاتوف خاطب الوزراء بلهجة بلغت من السخرية حدا دفع الوزراء الى مغادرة قاعة المجلس. وقال لهم وسط هتافات النواب الشيوعيين المتشددين: "لا تحاولوا ان تبتزونا. لسنا نخاف احدا او شيئا (...) لو كنتم حقا تريدون العمل، اعزائي اعضاء الحكومة، لوجدتم ان كل شيء ضروري متوافر لكم". وحين بدأ النواب يصرخون في الوزراء "العار، العار"، قاطعهم خاسبولاتوف: "لا تقولوا ذلك. ليس في الامر عار. فهم ليسوا سوى اغرار فقدوا صوابهم". واذ لم يعد في امكانهم سماع مزيد، وقف الوزراء جميعا وتناولوا اوراقهم وخرجوا من المؤتمر. وابلغ السيد غينادي بوربوليس كبير مساعدي يلتسين الى الصحافيين: "لن نسمح لاحد باهانة الحكومة الروسية".

واعلن لاحقا تكتل "روسيا الديموقراطية" البرلماني المؤيد للاصلاحات انه سيقدم اقتراحا لاقصاء خاسبولاتوف عن رئاسة البرلمان. واذ شعر هذا انه ذهب بعيدا في انتقاداته، ظهر مساء على التلفزيون الروسي ليعتذر... ويعلن تأييده ليلتسين، في ما بدا خطوة تكتيكية حفلت بمثلها الاحداث السياسية في الكرملين طوال اسبوع. وقال رئيس البرلمان: "انا شعر (الوزراء) انهم اهينوا. فليشهد علي الله انني اقدم اعتذاري العميق امام كل البلاد".

ومعلوم ان الازمة الحكومية بلغت ذروتها السبت بعدما صادق مؤتمر نواب الشعب الذي يتألف من ١٠٤٦ نائبا غالبيتهم من الشيوعيين والمحافظين على قرار طالب الحكومة بادخال تعديلات على اصلاحاتها الاقتصادية، داعيا الى رفع رواتب الموظفين الحكوميين وخفض الضرائب. ومع انه ابقى ليلتسين سلطاته الاستثنائية، فلثلاثة اشهر فقط، سيكون على الرئيس بعدها ان يعين رئيسا جديدا للوزراء ينال موافقة البرلمان.

ورأى غايدار، الذي كان اعلن استقالة الحكومة قبل ساعات من خروج الوزراء، ان مطالب البرلمان "تعكس لا مسؤولية مالية وتزيد التضخم وتهدد المساعدات الدولية لروسيا". وحذر من ان "تنفيذ قرار المؤتمر سيعني انخفاضا كارثيا لمستويات المعيشة، وجوعا، واضطرابات اجتماعية وفوضى لا يمكن السيطرة عليها".

ولم يحضر يلتسين جلسة امس او يعلق علنا على خطوة حكومته.

(اب، ي ب)

تهدف الى تحسين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

شرق البلاد، مما ادى الى سقوط اكثر من ٥٠ شخصا برصاص قوى الامن في غضون اربعة ايام. وعلقت المانيا شحنات الاسلحة الى تركيا وبدأت تحقيقا لمعرفة ما اذا كانت القوات المسلحة التركية استخدمت اسلحة المانية ضد الاكراد الذين يسعون الى اقامة دولة مستقلة.

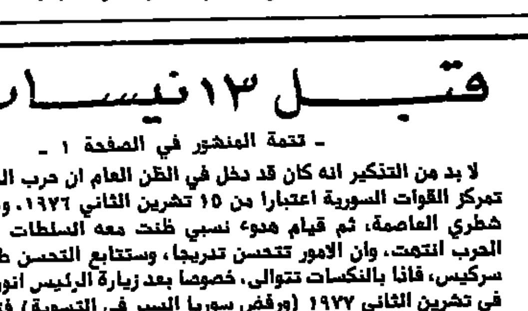
في المقابل، كانت مواقف ميتران متعارضة مع مواقف اوروبا من هذه المسألة. وقال الاسبوع الماضي في مقابلة مع محطة تلفزيون تركية خاصة: "انا لست من الذين يؤيدون قيام دولة كردية يمكن ان تثير مشاكل في المنطقة". وايد رأي الحكومة التركية في اعتبارها "حزب العمال الكردستاني" منظمة تخريبية، وقال: "نحن نعتبر الارهاب غير مقبول. وفي نظرنا يبدو "حزب العمال الكردستاني" حزبا سياسيا يلجأ الى استخدام القوة".

وزيارة ميتران لتركيا هي الاولى لرئيس فرنسي منذ زارها الجنرال شارل ديغول عام ١٩٦٨. وتهدف بحسب الناطق باسم الرئاسة الفرنسية السيد جان موستيلي الى "تبديد سوء الفهم بين الدولتين بعد انتكاسات متعددة". وكانت العلاقات توترت بينهما في السبعينات بعدما احتجت الحكومة التركية على تأييد فرنسا علنا اتهامات الارمن لتركيا بذبحهم اوائل هذا القرن.

ويتوقع ان تتناول محادثات الجانبين مسائل سياسية واقتصادية وفنية وان تتطرق الى طلب تركيا الانضمام الى عضوية المجموعة الاوروبية واتحاد غرب اوروبا.

ولم تشر فرنسا الى انها ستساند تركيا في الامرين، لكنها تنظر الى تركيا ذات الحدود مع بلغاريا واليونان وجورجيا واذربيجان وارمينيا وايران والعراق وسوريا على انها لاعب اقليمي مهم.

والتقى ميتران امس رئيس الوزراء التركي السيد سليمان ديميريل، بينما وقع دوما ونظيره التركي السيد حكمت تشيتين بروتوكولا يدعو الى مشاورات دورية بين البلدين في المجالات الامنية والعلاقات الدولية والاقليمية. (ي ب، اب، رويتر)



قبل ١٣ نيسان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لا بد من التذكير انه كان قد دخل في الظن العام ان حرب السنتين انتهت مع تمركز القوات السورية اعتبارا من ١٥ تشرين الثاني ١٩٧٦، وعودة الاتصال بين شطري العاصمة، ثم قيام هدوء نسبي ظنت معه السلطات العامة نفسها ان الحرب انتهت، وان الامور تتحسن تدريجا، وستتابع التحسن طوال عهد الرئيس سركيس، فاذا بالنكسات تتوالى، خصوصا بعد زيارة الرئيس انور السادات للقدس في تشرين الثاني ١٩٧٧ (ورفض سوريا السير في التسوية) فتتفجر الاوضاع في شباط ١٩٧٨، مثبتة ان الحرب على لبنان مستمرة، ما دامت اسبابها المحددة قائمة...

هكذا امتدت الحرب، بين كر وفر، طوال الثمانينات، خصوصا بعد الاجتياح الاسرائيلي صيف ١٩٨٢، لتصبح حربا لا تنتهي... فاذا هي في حكم المنتهية مع قمة الدار البيضاء (المجسدة لقمة موسكو حزيران ١٩٨٨) ثم مع مؤتمر الطائف في تشرين ١٩٨٩ واعادة تركيز الجمهورية...

فهل انتهت الحرب، فعلا، ليجوز "الاحتفال" بيوم ١٣ نيسان يوما لنهاية الحرب كما بشر رئيس الجمهورية في العام الماضي؟

في الواقع لم يصدر بعد اي قانون يحدد يوما معينا لنهاية الحرب، يعود بعده لبنان الى حياة طبيعية عادية تطبق فيها احكام القوانين العادية. وقد جاءت ازمة شباط المعيشية الاخيرة، التي لا نزال فيها، تدخل في العقول، من جديد، اننا لا نزال في الحرب التي كنا ظننا اننا خرجنا منها... وها هو رئيس الحكومة نفسه يتحدث عن "مؤامرة" للعودة بالبلاد الى اجواء الماضي واجواء ١٧ ايار - يعني جو النزاع مع اسرائيل وذرائع المعاهدة معها - فهل نحن لا نزال، بالفعل، في ورطة المشاكل مع اسرائيل، كما كنا طوال العقدين الماضيين. ام ان المساعي الدولية - العظمى والاقليمية - قد اخرجتنا من "الهيمنة" الاسرائيلية الى نوع من السيادة، نعود معه الى بناء حياتنا من جديد، بناء متحررا من الخوف ومن العودة الى الحرب؟

هذا موضوع يطلب من السلطات العامة جلاؤه بوضوح، الى جانب اداائها الحسن في المفاوضات الثنائية التي ستعاود في رعاية اميركا وفي عاصمتها اعتبارا من ٢٧ نيسان. فهل تستمر اسرائيل في تحميل لبنان مسؤوليات ما يجري من اعمال مقاومة، وهذا يعني استمرارها في منع تحقق اي استقرار في لبنان (مما يفسر اتهام الرئيس كرامي بالعودة الى اجواء ١٧ ايار)، ام ان اسرائيل قد "اخذت علما" بان الحكومة اللبنانية لا تتحمل مسؤولية المقاومة. ولذا لا يجوز العودة الى سياسة "تركيع" لبنان لعل المقاومة تركع او تتراجع؟

لقد كان دخل في الظن العام، ان اسرائيل اكتفت بالجنوب ميدانا لانتقامها، وكانت المساعي المرافقة للمفاوضات الدولية تهدف الى وقف الاعتداءات على الجنوب، فاذا بالاحداث تتطور وتشتد الى درجة بات يخشى معها العودة الى السياسة التي سادت بين عامي ١٩٦٨ و١٩٨٨ والتي ادت الى تدمير لبنان دون تحقيق اي غاية تبرر هذا التدمير...

اذا استمر تجاهل الواقع المزري الذي بتنا فيه، امكن الخوف من ان يكون ١٣ نيسان موعدا لستة جديدة من الحرب، وليس بداية لسلام!

ولا ينفع لبنان ان يتهرب المسؤولون فيه وعنه من مواجهة المشكلة المستجدة او ان يختبئوا وراء اصابعهم لعل الزمن يقدم الحل... ان واجب السلطات اللبنانية هو ان تتاكد من جديد مما اذا كانت القرارات الدولية والاقليمية، في ما يتعلق بسيادة لبنان وامنه، لا تزال سارية المفعول. ولم تحصل اي "نكسة" في صددها - كما كان يحصل طوال عقدي الحرب - وان في امكان لبنان ان يستمر في اعادة البناء، لان "العالم" لن يسمح لاحد بان يعود الى تدميره...

جبران حايك

أحمد حاطوم والإعراب
"ملتقى الثلثاء الثقافي" يناقشه

في "ملتقى الثلثاء الثقافي" الاخير كان الضيف احمد حاطوم في حوار حول مؤلفه الجديد (كتاب الاعراب). وشارك في النقاش عدد من الحضور والمهتمين بموضوع اللغة العربية كالدكتور عفيف دمشقية والدكتور احمد علبي والدكتور عصام نور الدين والسيد محمد حسن الامين والشيخ علي خازم والدكتور كامل سليمان والدكتور خليل احمد خليل. وقاسم قصير والدكتور عبد المجيد زراقط واحمد بزون والدكتور علي نور الدين واحمد الموسوي.

شمص

ادار النقاش عبد الحافظ شمص وقدم المؤلف بكلمة ترحيب قال: الا اننا امام بحث لغوي وعمل ادبي مختلف يهدف الى تحرير اللغة الطالعة من الوضعية الخاصة، ويدفع هذه اللغة الى اداء فلسفة لحظات مهمة من حياتنا المعاصرة، اي لحظات انبثاق الفرد كمفهوم ومعطى ثقافي. واللغة في هذه الفترة ايجابية معروكة باليقظة الحية تقود وعي الفرد والجماعة. وسرها حريتها وانتاجها لمفاهيم تكفل لها النزوع والتطور. وهنا المجدي، توق الاداء اللغوي الى تحقيق التعبير السليم. والمتلقي او القارىء هما الهدف فالانسان كما قال افلاطون مثلث الابعاد عقل يستقرىء الحق وارادة تستقطب الخير واحساس يستعذب الجمال.

حاطوم

ثم تكلم المحاضر احمد حاطوم: هل اشتغالنا في اللغة والغوص في المسائل زمن اليتم والجوع واليباس ترف يوجب الاعتذار وسرف يطلب التكفير، او ما ننصرف اليه حتى في ظلمة النفق عمل علمي مشروع داخل في البناء مشارك في اقالة العثار؟ هل اللغة قشرة طافية على السطح وعرض وراء الجوهر ام تراها بثوبها الملفوظ وجرسها المحسوس وجها للفكر المتبصر عروقها في عروقه تفاعل وتناغم كماتكون بكون، اسئلة راودتني وانا في المستهل. قالت انا المستهل في مثل هذا المقام في مثل هذا الزمان ولا تسل عن جواب انا السؤال الجواب، ثم اطوي صفحتي واخرج من كلامي.

.. موضوع الكتاب هو الاعراب وكلمة الاعراب لها معنيان، معنى قريب يتبادر الى ذهن العاديين من الناس انها تحليل الكلام والحالات الصرفية والاعرابية التي تكون عليها، تقابل المعنى الثاني هو ذات الاعراب الرفع والنصب والجزم موضوع الكتاب. (ثم تعرض لمراجع الكتاب واقسامه وموضوعاته).

نور الدين

اما الدكتور عصام نور الدين فقدم مداخلة: الكتاب الذي يقدمه الباحث احمد حاطوم تظهر فيه شخصية الكاتب في كل مبحث من مباحثه حيث انداحت على كل صفحة من صفحاته وحيث يبدو الباحث مهيمنا على موضوعه هيمنة مقتدر جبار يعالجها كما يريد يحللها تارة ويعيد تركيبها تارة اخرى، ليصل الى نتائج جديدة لم يسبق اليها. وتنويهنا واعجابنا ببحث احمد حاطوم لا يعنيان اننا نتفق معه حولها. فالمؤلف استند الى البحث العلمي المستند الى المنهج السنكروني وانطلق يصف المناهج اللغوية التي اختارها بعد طول عناء، ووصفها وصفا لغويا دقيقا، وله حسه وحدسه وملكته وعلمه وصناعته مستفيدا من المنهج الدياغروني كابتا محبته لهذه اللغة، فأبى أسلوبه الرائع الا ان يفضحه في كثير من صفحات كتابه وتراكيبه وجمله. لكن هذا الكبت المتعمد من جبار اوصل الباحث احيانا الى نتائج قد نختلف معه حولها، واظنني ساعتمد على وصف دقيق لشواهد وامثلة وعلى تقسيمه وتبويبه وعلى بعض مصطلحات لابني منها بناء لغويا اعرب فيه عن الاعراب كما اظنه وأراه واسكن فيه البناء ليكون البناء بناء يتحرك فيه اعراب تعبيرا عن الذات العربية المتوهجة المتوقدة والتي انشأت لغتها على مثالها مقلدة اصوات الطبيعة وموسيقاها الداخلية والخارجية، ومستفيدة من مدارج الاصوات الكاملة عند العربي ومن الخيال المرئي ومن المنهج الرحماني الذي جعل العرب يسلكون مسلكا يختلف من حيث الشكل والمنهج والمادة عن المنهج الغربي. من هنا يكون اختلافنا مع الاستاذ حاطوم في النتائج بل في استعمال المناهج لان اللغة العربية لا تكون فيها الكلمة الا معبرة عن علاقة المعنى بالصورة الصوتية، تؤثر فيها تاثيرا ينتج فيها الصيغة العربية ويثبتها على صورتيها الصرفية التصريفية والاعرابية، ما يسمح لنا بأن نقول أن ما سماه الاستاذ الباحث الاعراب الجمالي والذي لا يكون الا في النصوص الادبية الرفيعة والتي لا تتكامل هذه النصوص الا به لان دخوله في الاثر الادبي الشعري يبلغ درجة الالزام بل يشكل دخوله في الادب النثري ما يقارب الالزام، هو المثل الناصع المحدث في كل زمان ومكان. وفي الجاهلية كان الشعر الجاهلي وبعد النزول صار القرآن الكريم نهجا للبلاغة والبلوغ والتبليغ، واما الاعراب التركيبي كما سماه والذي يدخل في البنى التركيبية للكلام يدخل فيها عنصرا من عناصرها المكونة سواء كان ذلك في المنصوبات التركيبية (مبتديا واخواتها) ام في العبارة الشفوية المنطوقة المسموعة كاعراب النكرات الموصوفة بـ (ما) التي تتضمن معنى الابهام وكاعراب الاسماء الثلاثية الساكنة الوسط ام في تكوين الجملة الفعلية سواء اكانت الجملة مؤلفة من فعل تام معلوم متعد.. الى مفعوله المنكور ام كانت مؤلفة من الفعل الناقص واسمه وخبره، فان الباحث وصف هذا النوع من الاعراب (اي الاعراب التركيبي) وصفا تركيبيا دقيقا مبينا فيه اثره في ظاهرات التقديم والتأخير وفي المنصوبات التركيبية. واما (الاعراب الدلالي) كما سماه الباحث فهو الاعراب الذي لا تؤدي المعاني النحوية التركيبية لكلماته ولا تفهم الا به كقوله تعالى "وهذا كتاب انزلناه مبارك" حيث لا نستطيع تعيين نعتية مبارك الا بالاعراب واننا لو نصبنا هذه الكلمة لصارت حالا وهناك فرق بين الحال وبين النعت ولا يشعر بذلك الا اصحاب اللغة الذين تمرسوا. واما الاعراب الشكلي الدلالي كما سماه الباحث فهو ما تؤدي المعاني النحوية التركيبية لكلماته وتفهم به وتصبح اقرب مثالا من المتكلم والسامع على السواء وان كانت هذه المعاني تفهم بدون الاعراب بحسب ظن الاستاذ احمد حاطوم وتعمدت ان اضرب الصيغة التي استعملها لاؤكد المعنى الذي اريده.

واما الاعراب الحدسي كما سماه فهو الاعراب المنسوب الى حدس ابناء اللغة ولا يكون للعقل فيه الا وظيفة الاكتناه والادراك النظري المجرد، ومثل له بما سماه المنصوبات الاسمية التركيبية التي استعملها مرادفة لمصطلح الاعراب الحدسي، من مثل مبتديا واخواتها وباب المفعول المطلق غير المصحوب بعامله كأيضا وشكرا وعفوا، وباب الظروف المعربة المنصوبة على الظرفية كدائما واحيانا وصباحا، وباب التعداد الترتيبي كأولا وثانيا وباب المفعول لاجله كقول الامام علي "الهي ما عبدتك طمعا في جنتك ولا خوفا من نارك"، وكمنصوبات لم يسلكها في باب معين كممثل هنيئا، كثيرا واهلا وسهلا وباب التمييز وباب الحال وباب المفعول المطلق المصحوب بعامله كقوله تعالى "وتحبون المال حبا جما). وتلاحظون اني فصلت القول في هذا النوع لانه وكما يقول الباحث المؤلف لا يخطأ فيه المتكلم ولو اراد ذلك، وكيف يخطأ به وهو مرتبط بالحدس مكتسب به ومدرك به. ونضيف نحن باطمئنان انه بقية ناصعة تشير الى عبقرية شعب ولانه نموذج يحتذى في بقية الابواب المعربة بعد قليل من الدربة والمران. واما الاعراب الشكلي فيظن المؤلف ان المعاني النحوية التركيبية تؤدى بدونه سواء أكان الكلام منطوقا ام مجسدا في الكتابة ام ملحونا ام مسكنا ويضرب على ذلك امثلة عدة رأينا ان نناقشه في تعبير واحد منها في الصفحة السابعة والعشرين والمئتين ومأخوذ من "اوراق علمية" لفؤاد صروف. ورد في مثله (غزا الإنسان الفضاء) بتسكين الانسان والفضاء وجاء فيه ايضا "وقد رمى الانسان القديم بصره الى هذا الكون". وكلها بالتسكين دون ان يغير التسكين في ظنه معنى هذه العبارات. نحن نقول للاستاذ حاطوم اننا نستطيع ان نغير المعنى بتغيير حركة الاعراب في هذا المثل وان المعنى يتغير بتغير حركة الاعراب في الجملتين اللتين اخذتهما فنقول: (غزا الإنسانُ الفضاءَ) فيكون الانسان هو الغازي والفضاء هو المغزو، لكن اذا قلنا (غزا الانسانَ الفضاءُ) وهنا لا اتلاعب على اللفظ وهنا التعبير صحيح تركيبيا وصحيح معنويا فيكون الانسان هو المغزو وما في الفضاء هو الغازي.

وقضية اخرى تسكين النص الذي مثل به وله يسلبه حياته ويسلبه معناه ورونقه. يسلبه جرسه الداخلي والخارجي ويجعله نصا سمجا ثقيلا منزوف الطاقة والمائية ولا يتلفظ به الا دليل ابله، لا تلتفتن في ذلك الى هروب المنشدين والكتاب والخطباء والمذيعين في احيان كثيرة من الحركة الى التسكين لان هذا الهروب لا يصاحب كل جمل النص وكل تعابيره وتراكيبه. وتنبه استاذنا الباحث في موضع اخر فعدل التسمية او طور التسمية من الاعراب الشكلي الى الاعراب الشكلي الدلالي. ثم احب أن اتكلم قليلا عن الاعراب الادراكي الاصيل، هذا الاعراب الذي يستطيع المتكلم تجنب الوقوع في اللحن اذا كانت الجملة بسيطة وكان العامل متصلا غير منفصل واظن بخلاف ما يذهب اليه استاذنا انه المتكلم يستطيع بقليل من الدربة ان يتوصل الى اتقانه والتكلم به حدسيا وعفويا، وانت تلاحظ انني اشدد على الدربة ودورها في تقويم السنتنا من كوننا افتقدناها بالابتعاد عن اصولنا ومناهجها. والتدريب التي ندعو اليه كان المجتمع العربي يؤمنه لابناء اللسان العربي فكان الطفل يأخذ اللغة العربية الفصحى المعربة، يأخذها عيانا وسماعا من ابويه وغيرهما بينما نضطر نحن اليوم الى اخذها من ملقن ومن رواة ثقات ذوي صدق وامانة وعلم. بل اننا نجعل الاساتذة في المدارس والجامعات والمذيعين في الاذاعات المسموعة والمسموعة المرئية ونجعل الكتاب والمثقفين وامثالهم ابوي "الطفل العربي" ونجعلهم رواة الطفل الثقات لنؤمن لابن اللسان العربي بيئة مشابهة لبيئته الاولى فسنعيده الى لغته ونعيد لغته اليه فسيعود ليتكلمها حدسيا وعفويا.

ثم طرح الشيخ علي خازم عددا من التساؤلات حول ما تضمن الكتاب، وتساءل عن الجديد او التجديد لدى الكاتب في ما سماه الاعراب الجمالي.

سليمان

وقدم الدكتور كامل سليمان مداخلة قصيرة:

اريد ان ابدأ حيث انتهى الدكتور عصام نور الدين واتعرض سريعا لمسألة المح اليها وهي مسألة النحو والدعاوى ضد النحو الدارجة في صفوف المتعلمين، فان بعض مدرسي النحو يحولون النحو الى تعقيد بدل ان يقعدوه، فيما ان الغاية الاساسية للنحو انه وسيلة لفهم لغتنا.

اما الكتاب فاورد بعض الملاحظات وهي انه يفتقد الخاتمة وهذه في اعتقادي مسألة ضرورية.

اضافة الى التعريف الذي قدمه الباحث للنحو وهو "الاعراب هو التعبير عن المعاني النحوية التركيبية"، منطقيا هذا التعريف يجب الوقوف عنده اذ يحتاج الى تعريف بينما التعريف القديم للنحو. "الاعراب هو الابانة عن المعاني بالالفاظ". يظل متقدما جدا على التعريف الذي قدمه الاستاذ حاطوم.

الامين

اما السيد محمد حسن الامين فكانت له مداخلة ابرز ما فيها: في البداية ليس من الجديد ان نسمع ونقرأ فتحا جديدا من فتوحات الاستاذ احمد حاطوم فمنذ اطلاعي على كتابه "اللغة ليست عقلا" اعطاني انطباعا ان هذه الابحاث فيها من الجدة والابداع ما لم يكن يتصور من يعتقد ان قواعد اللغة العربية هي قواعد ثابتة وتشبه قواعد العلوم البحتة، وان هناك امكانية فعلا للدراسات المجددة.

وفي هذا المجال اريد ان اورد ملاحظة اتمنى أن يتسع لها صدر الباحث الاخ احمد حاطوم حول الاعراب، ان الاضافات التي قدمها لا تتعلق بالجوهر بقدر ما تتعلق بالشكل والمثال على ذلك في الاعراب الحدسي والاعراب الادراكي، فتعبير الاعراب الحدسي هو جديد فعلاً ولكن معنى هذا التعبير ليس جديدا. واقترح على الباحث ان يستبدل بتعبير الاعراب الحدسي بالاعراب البديهي او الضروري والاعراب الادراكي بالاعراب النظري لان الحدس لا يمكن استخدامه هنا ويمكن الوصول الى الاعراب الحدسي بما يمكن ان يدركه المتكلم من اسرار الاعراب البعيدة والعميقة دون ان يكون ملما بها، مثلا الآية الكريمة التي تقول (ان في خلق السموات والارض...) يأتي الجواب: لآيات... أتصور ان قارئا لهذه الآية ليس على قدر كبير من الاتقان للنحو العربي ويقرأ هذه الآية بصورة صحيحة ساقول عنه صاحب حدس، ربما لانني متأثر بكلمة حدس التي ترد في المجال الفلسفي وهي مذهب من مذاهب المعرفة في الفلسفة. اعتقد هنا ان الحدس لا يطلق على مثل هذه الحالات ويمكن اطلاق كلمة البديهي او الضروري. لا شك أن الاستاذ حاطوم ابدع واضاف في كتابه. وخالف قول احدهم انا اعمل بمبدأ ابن خلدون الذي يقول:

"انا قضيت العمر في طلب الوسائل فمتى اطلب الغايات". فيقول تلك الشخص ايضا: "لا اريد التعمق في اللغة لاني اعرف منها ما يكفيني". وانا اخالفه ايضا فاللغة ليست وسيلة وانما في الان نفسه غاية يعرفها المبدعون في اللغة ومن خلال اللغة فاللغة ليست وعاء.

ان اللغة العربية والمزيد من ادراك الابحاث الجديدة احدى اهم وسائل حفظ هذه اللغة وتطويرها لذلك لا بد من اختصاصيين ومبدعين في مجال النحو العربي. ولربما كان العصر الراهن يتطلب مثل هذه المسألة من اجل ان لا يذهب احد الى ان اللغة العربية بكون القرآن الكريم نصا دينيا وله القداسة لا يمكن ان تتطور كما في اللغات الاخرى. ان لغويين مبدعين في امكانهم ان يثبتوا ان اللغة العربية تواكب الحاجات والمتطلبات التي يفرضها العصر وهذا متوقف على اهمية الجهود على صعيد النحت والاشتقاق والتركيب في هذه اللغة ما يمكننا من ايجاد مصطلحات لا بد من استعمالها. وفي آن أؤيد استعمال المصطلحات في اللغة الاجنبية للنقص الذي تشكو منه اللغة العربية في المصطلحات وهذا النقص لا يعود الى طبيعة اللغة العربية وانما يعود الى الطبيعة الانسانية البشرية في مدى التقدم والتخلف في جهود العرب الذين يتكلمون اللغة العربية.

وحدسي ان التقدم التقني في المنطقة العربية سوف يؤدي نحو اشتقاق مصطلحات تتسع اللغة له وتاليا لا غنى عن استعمال بعض مصطلحات اللغة الاجنبية لسبب بسيط ان هذه المصطلحات لا تعود لغة، تصبح كذلك (...)

دمشقية

وقال الدكتور عفيف دمشقية:

اريد ان اتعرض لنقطة وهي الاعراب الحدسي. ان ما سماه الاستاذ حاطوم اعرابا حدسيا هو اعراب مكتسب في السماع والدليل ذلك ان بعض حفدتي الصغار يقولون "انا اصلا ما عملت هيك" اذ سمعوا اباهم او امهم يقول "اصلا لم افعل" فالاعراب الحدسي مكتسب بالسماع. هذا النوع من الاعراب الحدسي هو "اللغة الام" او "اللغة الام" لانه بالسماع يتم هذا الاعراب الحدسي، وهذا ما ينادي به الاستاذ احمد بضرورة مخاطبة الاطفال الصغار مهما صغر سنهم بكلام فصيح معرب بدل ان يدخل معلم اللغة العربية الى الصف ويتحدث ببيروتيته او جنوبيته او بقاعيته او عكاريته. انا اذا دخلت على اطفالي حدثتهم بمخارج صحيحة وبكلام معرب. وسوف يكتسبون بالسماع هذا الاعراب الحدسي الذي سيقيسون عليه.

م. أ.

طلال سلمان "على الطريق حجر يثقب ليل الهزيمة"

صدر في منشورات المركز العربي للمعلومات، بيروت، كتاب "على الطريق حجر يثقب ليل الهزيمة" للزميل طلال سلمان، والمحتويات: هوامش على صفحة الهزيمة، المقامرة... والعاصفة، الكويت ما بعد الزلزال، "مؤتمر السلام"، محطات عربية، الانتفاضة الفلسطينية، الحدث الجزائري، ليبيا والابتزاز بالارهاب، طهران في زمن التحول، وانهيار الاتحاد السوفياتي. ومن المدخل "هوامش على صفحة الهزيمة": "(...) بعد كل هزيمة يلتفت العرب الى انفسهم متسائلين: هل المسؤول هو الطاغية وحده ام اننا جميعا مسؤولون؟! وهل مسؤولية المواطن كمسؤولية الحاكم وتلغيها عملا بقاعدة "كما تكونون يولى عليكم"، ام ان عليه ان يبدأ بمحاسبة نفسه من خلال اسقاطه حاكمه (ونظامه) ليستعيد مع الجدارة شعوره بالبراءة، وهي ضرورية لكي يميز بين ما هو خطأ وبين ما هو صحيح؟

وبعد كل هزيمة تدور ملايين الاسئلة والتساؤلات طائرة في صحراء الموت والفجيعة والشكل العام، ثم تخمد نار الحنق ويسود صمت الخنوع للامر الواقع، ويطغى الهم اليومي على ما عداه، وتستحرس الفردية مكملة مهمة الهزيمة، فانا كل مشغول عن الاخرين ومشغول عما كان، وعما هو آت بما هو راهن... في انتظار الهزيمة التالية.

هل سجلت اسمك، في قائمة المنتظرين... ام تحاول العثور على جواب ما يكون نقطة البداية لعصر ما بعد اخر الحروب واخر الطغاة، وبالتالي اخر الهزائم؟".

في ٤٨٩ صفحة من القطع الكبير، طبعة اولى ١٩٩٢، والغلاف لفيصل سلطان.

عروس كينيدي من زغرتا
عريجية خالية من العين

عائلة فياض العريجي. الوالدة فكتوريا وابنتها ايفون (جلوسا). ومن اليمين امين، ادمون وسمعان (وقوفا) تحت زيتية تمثل الوالد.

القاضي مع الرئيس سليمان فرنجيه اهدن (١٩٦١) وقرينته والسيدة آيريس فرنجيه.

في اوتيل بلمون ـ اهدن ١٩٦١، القاضي العريجي (رجي)، يلقي كلمة، والى يساره جلوسا، السيدة آيريس فرنجيه، والى يمينه والدته فكتوريا، فالمرحوم الوزير طوني فرنجيه، فخاله سعيد اندراوس

فيكتوريا رضيعة بين يدي والدتها دوريس البستاني وقربهما جدتها فكتوريا اندراوس. وبينو شقيقها اد ـ مايكل.

من اواخر آثار الماضي قفز اسم لبناني، او متحدر، سريعا الى النجومية: المحامية اللبنانية الاصل فكتوريا رجي (٣٨ عاما) التي تعاطت الصحف والمجلات اللبنانية والعربية في شيء من الابهام والارتباك، او حتى التناقض، نبأ ادخالها السناتور الاميركي ادوارد كينيدي، مجددا، الى القفص الذهبي. فهي يومية، او اسبوعية، اكتفت بالتنويه بلبنانيتها ملتزمة نطاق ما تناقلته الوكالات او المجلات الدولية، الى تلك الذاهبة الى كونها من كفرهيما بعدما حملتها "امركة" اسم العائلة على، هذا الظن، الى هاتيك الملحمة الى زغرتاوية والدها، القاضي ادمون رجي، ناسبة المعلومة الى مصدر في بلدته. الى ما هنالك.

ولان والدها من مشاهير اللبنانيين في المهجر كان يفترض ان لا تظل هوية فكتوريا بعيدة عن المؤسسات الاعلامية، لكن عدم توافر المعطيات الكافية من مراكز التوثيق المحلية، وغياب المراجع الجامعة الحاوية معلومات وافية حتى عن المع المتحدرين من اصل لبناني البالغين اعلى مراتب النجاح بفضل مثابرتهم وذكائهم واندفاعهم، او بفضل الفرص المؤاتية المتاحة لهم، ابرازا لمزاياهم، قد يكونان في ما نخال، السبب في اي التباس معلوماتي كهذا الآن، او سواه، في لاحق.

والحدث مرشح لخطف المزيد من الاضواء في الفترة المقبلة مع دخول علاقة السيناتور الستيني المستعيد فرحا وسعادة، على ما صرح به، منذ حزيران الماضي، والمحامية التي انجبت صبيا وبنتا من زواج سابق، طور الاعلان السابق للزواج، بعدما كانت مادة لروايات وشائعات، رأينا جلاء الامر وتوضيح بعض النقاط المتصلة بعروسنا التي ستصاهر واحدة من اعرق العائلات السياسية الاميركية، على الاطلاق.

الاسم

فكتوريا تحمل اسم جدتها فكتوريا خليل اندراوس التي هاجرت وزوجها فياض بن امين العريجي من زغرتا، سنة ١٩٣٠، الى الولايات المتحدة الاميركية، واستقرا في مدينة كراولي، من اعمال ولاية لويزيانا، حاملين معهما بكر ابنائهما امين في عامه الخامس. (امين تزوج، فيما بعد، لبنانية من منطقة جبيل) ثم انجبا، بعده، تواليا: سمعان (تزوج لبنانية من البربارة)، ايفون (زوجة طوم لحود من ضهر صفرا ـ سوريا)، وادمون القاضي والسياسي المشهور، والد فكتوريا الذي سيأتي عنه.

الجد فياض، توفي سنة ١٩٤٣. لذلك تطالعك صور العائلة في البومات الاقرباء في الوطن، وتبدو فيها الجدة فكتوريا وحدها مع اولادها الاربعة، اصطفوا جميعا، هي جلوسا وابنتها والشبان وقوفا، تحت زيتية للوالد الراحل كأنما ليكتمل العقد، ولو بواسطة صورة تمثل الغائب.

والجدة فكتوريا وافاها الاجل في ١٩٧٢ (كانت حازت "وسام السيدة الفاضلة" الرقم ٧٤ من الفاتيكان لاعمالها الخيرية العميمة).

لماذا لويزيانا ؟

استقر فياض العريجي وزوجته في لويزيانا استقرارا لم يأت مصادفة لان والده امين العريجي ووالدته نزهة ابو الحيات (وهو لقب طغى على اسم العائلة الاصلي، اي اللبيان) كانا سبقاهما اليها، ويروي عن والدته نزهة ان القاطنين في جوارها، لاسيما الزنوج منهم كانوا يأتمنونها على اموالهم فتودعها منزلها الذي بات مثابة مصرف. وهنا ما راح يمهد، اول الامر، للاسرة ارضية صالحة للعب دور سياسي، في الفترة التالية، على عهد احفادها، وفي الاخص، ادمون الذي عرف كيف يرتقي سلم النجاح والشهرة في مدينة تتعدد فيها الاسر اللبنانية كآل البستاني، عامر، الحلو، حنا، يوسف، لحود، سركيس، شمسي، توما، خوري، عشي، نصر، وسواها.

وتوقفنا عند ادمون للالتفات الى ان منصب القاضي في الولايات المتحدة انتخابي كاي منصب سياسي آخر لكنه يتطلب، بلا ريب، ان يكون المرشح محاميا معترفا به. وهو ماكانه ادمون قبل أن يصبح يوم رأس سنة ١٩٥٠، لدى تأديته اليمين القانونية، اصغر قاض في تاريخ السلك العدلي الاميركي.

عريجي "رجي"

اما التحوير الذي طاول شهرة العائلة اللبنانية، وابدلها من عريجي، كما هي على تذاكر المقيمين، الى "رجي" كما على الوثائق الثبوتية للمغتربين والمتحدرين، لتسهيل نطقها بالانكليزية على الاميركيين، والمتأمركين، فحدث على عهد جدة القاضي، وقبل ان يحط والده في بلاد العم سام. فاصبح الفرع الطالع والممتد الى هناك من الشجرة التي في الوطن، يعرف بغير ما تعرف به ولذلك فانك اذا تصفحت "تاريخ الاسر الاهدنية" التي وضعه المرحوم سمعان خازن (١٩٦٨) بحثا عما تضمنه عن اسرة "رجي"، عن زغرتاويتها، لما وقعت على اي ذكر لها. بينما انا فتحته على القسم المتصل بفروع الاسر التي غلبت عليها الالقاب فافقدتها اسماء اسرها الاصلية، لتبين لك ان جد هذه العائلة هو سليمان الحايك الملقب بالعريجي، وانه ورد، بالتفصيل، عن اسرة فياض العريجي في الصفحة ٢٤٩.

وعليه، يكون التحوير ادرك العائلة مرتين: اولى في الوطن حين طمس اللقب اسمها الاصلي، وثانية في المهجر، آن تخلى اللقب عن "عينه" التي يجد الغربيون صعوبة بالغة في نطقها، مشبعة وطالعة من قعر الحنجرة، كما هي حالهم في الصعوبة مع "الضاد" المانحة نفسها مرادفا للغتنا. ولحقت "الياء" الاولى بـ "العين"، فلم يبق سوى احرف ثلاثة "رجي" يصر بعض الانسباء في لبنان على كون "جيمها" غير مشددة في حين لاحظنا ان كتابتها بالانكليزية توجب ذلك.

وبروي سمير بديع زيتون في مقال له من كراولي نشره "ملحق النهار" يوم الاحد ١٤ نيسان ١٩٦٨ قصة هذا التحوير على النحو التالي فيقول انه عندما جاءت جدة القاضي، (اي نزهة) الى هذه الديار (الاميركية) سألها ضابط دائرة الهجرة عن اسمها واسم العائلة فقالت له: "عريجي". وكان من الضابط ان قال لها: "شو قولك" بـ (رجي) هذا يبدو اسهل". فوافقت وعلق الاسم.

والاسماء ايضا

لم يقف التغيير عند حدود الشهرة بل تعداها الى الاسماء الصغيرة للاسرة، جميعها: الوالد فياض بات يعرف بـ "فرد" Fred، امين بـ "اميل". سمعان بـ "سامي". اما الوالدة فكتوريا فاضحت "الماما فيك". وحده ادمون ثبت اسمه لافرنجيته.

وهذا امر مألوف، اغترابيا. تقتضيه ضرورات التأقلم مع محيط اجنبي، والمقصود هنا المحيط الاميركي. وهو لا يقتصر، بالطبع، على هذه الاسرة اللبنانية فحسب، بل يمكن تعميمه على دائرة الانتشارين اللبناني والعربي. عامة، في الولايات المتحدة بل في العالم، قاطبة، بنسبة الذوبان في البيئة الحاضنة.

ادمون العريجي

اما القاضي ادمون العريجي (رجي) فهو الابن الاصغر للمرحوم فياض العريجي (رجي)، كما تقدمت الاشارة، وفكتوريا اندراوس، من زغرتا. تخرج سنة ١٩٤٦ من معهد لويزيانا في لافاييت (جامعة لويزيانا الغربية الآن). باشر اعماله محاميا، سنة ١٩٤٩، في مدينة كراولي التي يطلق عليها لقب "عاصمة العالم للارز" لان معظم سكانها يتعاطون هذه المهنة، ومطاحن الارز في كل مكان. بعد انتخابه قاضيا سرعان ما لمع في الحزب الديموقراطي، وكان له مركزه في اللجنة المركزية للحزب في لويزيانا، دون اية منافسة. وفي ١٩٥٦ و١٩٦٠ و١٩٦٤ كان من بين الذين مثلوا، حزبيا، الولاية في المؤتمر الوطني العام الذي يختار رئيس الولايات المتحدة ونائب رئيسها. واختير، تقديرا لاتعابه، "امير ديموقراطي في لويزيانا لتكرسه واخلاصه وخدماته".

العلاقة

تعود علاقة القاضي العريجي (رجي) بآل كينيدي الى سنة ١٩٥٦ حين خاض جون كينيدي معركته الفاشلة وساعده في شيكاغو. لكن هذا الفشل لم يحل دون قيام صداقة متينة بين الرجلين، والعائلتين.

وفي ١٩٦٠ دار القاضي رجي في جولة كينيدي الانتخابية الناجحة في لويزيانا. وكان له شرف القاء اول صوت له وتقديرا لجهوده، اختاره الرئيس الاميركي الراحل ليكون مبعوثه الخاص الى الشرق الاوسط. وفي ١٩٦١ زار القاضي لبنان، سوريا، شرق الاردن، مصر، والمملكة العربية السعودية.

وفي سياق هذه المهمة الشرق الاوسطية التي انتدب لها كان لا بد من التوجه الى بلدته زغرتا حيث حمل على الاكتاف من قبالة السرايا حتى كاتدرائية مار يوحنا، مع عضوين آخرين من الوفد الاميركي المرافق. وفي الكاتدرائية ركع وصلى، يحيط به جمهور حاشد والاقرباء والانسباء من آل العريجي واندراوس وساروفيم وحايك، وسواهم، ممن في وسعك اليوم ان تتبينهم، وجها وجها، من خلال الصور العديدة المنشورة في البيوت الملتقطة بعدستي يرتشان دنكيكيان وجوزف افيديسيان. وخاطب ابناء بلدته، وهو على الراحات يومئذ، بعربية مكسرة ومما قاله: "نحن الآن امام كنيسة مار يوحنا والذي اوفدني اليكم يوحنا (المقصود هنا، طبعا، الرئيس الاميركي الراحل كينيدي).

استؤجر للقاضي العريجي (رجي) في زيارته تلك التي رافقه في خلالها قرينته ووالدته، منزل الشيخ مراد كرم المجاور لاوتيل بلمون في اهدن، وكان ينطلق من لبنان لزيارة سائر البلدان والاقطار العربية. واقيمت على شرفه غير مأدبة صورها، الى اليوم، في البومات محبيه، ويظهر فيها الرئيس سليمان فرنجية والمرحومان الرئيس رينه معوض والوزير طوني فرنجيه، الى وجوه سياسية وصحافية واجتماعية عديدة.

وتجدر الاشارة هنا الى اثنين:

اولا: ان الرصاصات القاتلة التي انطلقت في دالاس في ٢٢ تشرين الاول سنة ١٩٦٣ لم تجهز على علاقة القاضي بآل كينيدي بل توطدت مع روبرت، المغدور هو ايضا بعد شقيقه جون، واستمرت مع ادوار، واصلة، حاليا، الى حد المصاهرة.

ثانيا: ان زيارة العريجي، موفدا رئاسيا، سنة ١٩٦١، لم تكن الاخيرة، بل تبعتها اخرى، قبل اندلاع حرب السنتين، في ١٩٧٤، تفقدا للاهل (المقيمين) بعد وفاة الوالدة بنحو سنتين.

عائدا الى الولايات المتحدة، اختاره حاكم لويزيانا الديموقراطي، جون جسي ماكيثن، ليخدم في منصبين وزاريين. وهو حدث للمرة الاولى في تاريخ الولاية: المنصب الاول كعضو في مجلس لويزيانا للمعاون الذي يشرف على انتاج البترول والغاز، والثاني كوزير الانعاش الاجتماعي. وقبل القاضي بالمنصبين دون راتب. لكنه استقال بعد مدة ليصبح المدير العام لهيئة الثقافة المتتابعة في لويزيانا. وهي الهيئة التي تشرف على المنح الحكومية الفدرالية في واشنطن لاكثر من ٢٠ معهدا وكلية وجامعة في الولاية.

ومن دواعي الفخر والاعتزاز، بهذا الوجه اللبناني ان المؤتمر الوطني العام لنقابة المحامين الاميركيين الذي عقد في مدينة هونولولو في شهر آذار ١٩٦٨ اختار محكمة مدينة كراولي، اي محكمته، "كمثل اعلى"، مع محكمتين اخريين من كل محاكم الجنوب الاميركي.

اما والدة فكتوريا فهي لبنانية ايضا: دوريس افرام البستاني من دير القمر، خريجة معهد لويزيانا في لافاييت، هي الاخرى. جاء والدها الى الديار الاميركية وقت وصل اهل زوجها، اي ١٩٢٠، وسكن في مدينة لافاييت التي تبعد حوالي ٢٠ ميلا الى الشرق من كراولي. التقت القاضي في بيت عمتها وتم قرانهما في ١٧ حزيران ١٩٥١.

اسرة القاضي

عند ادمون العريجي (رجي) ودوريس ستة اولاد:

- اد مايكل (٣٩ سنة)
- فكتوريا آن (٣٨ سنة).
- دنيس اندرو (٣٧ سنة).
- غريغوري (٣٥ سنة).
- السي (٣٤ سنة).
- وريمون (٣٣ سنة).

اي ان فكتوريا، هي ثانية اولاده الستة.

آمل ان يكون ما تقدم حمل ما يكفي من الانوار على الجذور اللبنانية ـ الزغرتاوية لفكتوريا رجي عندهم، العريجي عندنا، التي ستختفي شهرتها، بشقيها الاغترابي والمقيم، وراء الشهرة التي ستكتسب من زواجها المرتقب: شهرة كينيدي. الشهرة الاشهر. اميركيا.

محسن أ. يمين

● الصور من سايد ساروفيم، فيلومينا سعيد اندراوس، وبيت اسعد العريجي، لهم الشكر.



في باحة كاتدرائية مار يوحنا ـ زغرتا (١٩٦١).

عائلة ادمون العريجي (رجي) وتبدو ابنته فكتوريا الى اليمين وقوفا.

عائلة ادمون العريجي، وفكتوريا في الوسط وقوفا.



القاضي ادمون العريجي (رجي) مستقبلاً الرئيس الاميركي الراحل جون كينيدي في منزله قبل تسلمه الرئاسة بيومين، وتبدو والدته فكتوريا

ديران يترك الريشة الرشيقة وكم رائع سفر المسافر

LE MONDE DE DÎRAN

عالم ديران

عندما آن وقت الرحيل، تسلل غوته من ذاكرته الى شفتيه المقشبتين المرددتين: "كم رائع سفر المسافر الاخير".

- غوته الرسول سلم الى الزوجة والابنة نبأ الحنية.

الرسام الكاريكاتوري ديران في ذهن من واكبوا ريشته الرشيقة. الطيعة، على صفحات الصحف الفرنسية في عهد الانتداب، والعربية والارمنية. تلك الموهبة الخلاقة بري ريشته باناقة، لابراز الحقيقة ووظفها في تصويره الضحية والجلاد باسلوب ساخر طريف.

- كاريكاتوري سياسي - اجتماعي تناول طرفين نقيضين في اداء رسالته: السياسي المتخم والمواطن المظلوم وجال بريشته في كل شاردة وواردة تقول الحق لمصلحة الانسان المسلوب، والماضي موصول بالحاضر. وراسمو الكاريكاتور اليوم على سكة القدامى والوجوه والاسماء تغيرت الا ان الريشة المروسة المغروزة في لب السياسة والسياسيين كانت ولا تزال تسكر ولا تعالج، تلهي ولا ترد ظما:

بيد ان ديران المدعو منذ المراهقة الى البوح عاليا بالحقيقة، حمل الراية برهافة ووعي دونما مزايدة على الملامح بقدر ما فضح عبر سماتها نفسية صاحبها.

اسمان ساهما في وضع الحجر للرسم الكاريكاتوري في لبنان، عزت خورشيد وديران. والاول ترك الساحة لديران عجميان منذ ذهب الى رئاسة البروتوكول في وزارة الخارجية عهد الرئيس كميل شمعون.

وبقي اسم ديران منقوشا في صحف الانتداب ومنها "القوى المتقدمة" (Les forces en route) وصحيفة سوريا (La syrie) لصاحبها جورج فيسيه وصولا الى مجلة ميشال مكرزل "الدبور" ومجلة سعيد فريحة "الصياد" وجريدة "الجريدة" وجريدة "لوجور" وجريدة "لوريان" لجورج نقاش. والصحف الارمنية.

في متحف سرسق وفي معرض الخريف لهذا العام، خصصت زاوية تكريما للفنان، وكان رحيله منذ شهر. كريمته سيلفيا المسؤولة في متحف سرسق عن تنسيق المعارض والتوثيق المتحفي اختارت للذكرى تشكيلة رسوم من وجوه سياسيين الى خواطر مقطوفة من الحياة اليومية العامة والسياسية. المعرض - الذكرى ايقظ حنينا في نفوس من عرفه وعرف الجيل الجديد بكاريكاتور من جيل مضى وبكاريكاتوري مثقف، استثمر الفن لايصال صوت الضحية بحنان، وابراز اوجه الغرور والتعاظم والجشع والكذب بسخرية مزخرفة باناقة الحدس واحساس الرؤيوي.

● المنزل

في شارع ضيق متفرع من القنطاري شمالا وسبيرز جنوبا حيث مارست الحرب بين جدرانه المتلاصقة، اختباراتها كلها. التكنولوجية والحزبية والفئوية والتخطيطية، بقي ديران متعاليا فوق العقائد، قريبا من رواد الشارع، اليفا ولم يغادر منزله. لم يتخاذل ازاء شدة الدمار والقصف المتواصل بل صمد وزوجته وابنته نموذج تعايش وشاهدا على تصور الاحداث وتنوع وجوهها.

ظل ساكنا يقاوم القلق تحت معطف رجولته وشجاعته.

"طيلة ست عشرة اشاح بالخوف عنا انا ووالدتي. حضوره حماية وحصن منيع. فاذا كان موجودا اثناء القصف شعرنا بالشجاعة والتقبل".

وورثت سيلفيا الابنة الوحيدة للسيد والسيدة عجميان شفافية الروح عن الوالدين ومنهما اكتسبت ثقافة وتعمقا في اسطر الحياة.

والدها؟ فقدت شابا في السادسة والثمانين".

دورة افق على الجدران كمن يقرأ سيرة هذا البيت. رسوم ديران مجاورة لاعمال كبار الفنانين اللبنانيين. وهذا رسم كاريكاتوري يمثل ديران بريشة صديقه الرسام الكاريكاتوري الكسندر صاروخان الذي جعل من اعماله في جريدة "الاهرام" المصرية عقيدة والتزاما.

وهنا رسم زيتي لسيدة الدار في صباها. جمال الوجه، كآبة النظرات منعكسان على ملامح السيدة الواقفة امامي متشحة بثياب الحداد، مرطبة العينين.

الكلام لها. وعنه الكثير. كانها واكبته قبل ان تتعرفه.

والام والابنة تتقاطعان، تتوأمان في الحديث عنه. لكل تحليلها ومشاعرها.

مدام عجميان: "ديران عشق المسرح قبل الرسم. في مدينة حلب حيث تقيم العائلة، اسس فرقة مسرحية وكان فتيا لم يتجاوز سن المراهقة، تعلم في المدرسة الالمانية فصار يتقن اللغة الالمانية ويلقي قصائد لغوتيه بلكنة اصيلة.

عندما نما حب الرسم في ريشته ترك حلب قاصدا اسطنبول. كان في السادسة عشرة. وفي العاصمة التركية بدأت موهبة الكاريكاتور تتخذ حجمها وكان العام ١٩٢٠.

في مجلة "غافروش" حيث مارس اول احتكاك له بفن الكاريكاتور. لكن حب المسرح يغلي فيه غليانا فقرر الذهاب الى المانيا بامكاناته. الا ان تلغرافا من والدته وفيه مرض والده اعاده الى حلب. ولم يحقق ديران حلمه الالماني. غير ان المسرح ظل يراوده فاسس فرقة وراح معها يشتغل على المؤلفين الارمن التقليديين وكانت الهواية تصل به الى مرتبة الاحتراف. في ما بعد على مسرح الاونيسكو مثل دور "كين" الممثل الشكسبيري الشهير الذي الهم الكسندر دوماس فكتب عنه قصة، وجاء جان - بول سارتر يستعيد القصة بصياغة جديدة. هي الصياغة التي قدمها ديران من منظار سارتر حول "كين الفوضى والعبقرية".

في ١٩٢٦ اختار الاقامة في بيروت، اسمه ينطلق. تلك الفترة لم يكن للفنان سعة العيش من مواهبه.

بدأ في الصحف الارمنية ثم راحت اللبنانية تتهافت عليه.

● هل تسنى له دراسة قواعد الرسم قبل ان يحترفه؟

سيلفيا: والدي فنان عصامي، كان معجبا بالكاريكاتوري الفرنسي سينيب والكاريكاتوري الالماني بوش. رسومه اعجبت المرحوم ميشال مكرزل فطلبه الى "الدبور" وتعاون معه ربع قرن.

وبعد "الدبور" في جريدة "الجريدة"، وكان فن الكاريكاتور جديدا في لبنان. قبل ١٩٢٠ لم تكن رسوم ساخرة، في الصحف.

مدام عجميان: المجلة الهجائية الثانية بعد "الدبور" كانت "الصياد"، وفيها نقش اسلوبه. وكانت فرص له في جريدة "سوريا" الفرنسية و "فواسي" و "مرحلة". و "القوى المتقدمة" خلال الانتداب الفرنسي، و "القناة الحرة". وفي ١٩٤١ نشر رسومه في جريدة "لوريان"، وتفوقه البارز في الكاريكاتور السياسي والاجتماعي نال له من فرنسا وسام صليب اللورين لمساهمته في جريدة "القوى المتقدمة".

وعندما باشرت فرنسا انسحابها من لبنان عرض عليه العمل في لندن. فكر مليا وآثر البقاء في لبنان على المجد في لندن.

سيلفيا: في ١٩٤٦ اوكل اليه المرحوم جورج نقاش صفحة كاملة في جريدته. الكاريكاتور آنذاك راح يتخطى المسرح في حياته.

مدام عجميان: بعد زواجنا اقلع كليا عن المسرح.

● لكن الفترة المسرحية كانت هامة في حياته ما دام اختار تقديم المسرح الصعب.

مدام عجميان: والمترجم الى الارمنية. ديران ترجم ومثل مسرحيات. وترك أرشيفا كاملا من مسرحه: "كين او الفوضى والعبقرية"، "الحجاب الممزق" مسرحية فرنسية مترجمة، كان هاويا في الاتجاه السليم. كان يتمتع بالقاء رائع وكان منشدا، صاحب صوت رخيم.

سيلفيا: مواهبه الطبيعية عديدة، انكره وهو يطلق صوته في الترانيم الارمنية. فابكي لشدة تأثري. تمثيل اداء، غناء، رسم. قال مرة ان الكاريكاتوري يولد وله موهبته، لان فن الكاريكاتور لا يلقن. وله محاضرات كان يدافع فيها عن الكاريكاتور فنا كبيرا لا ثانويا.

● هل كان طريفا في معشره؟

سيلفيا: كان يتمتع بروح النكتة وفن سردها. راو من درجة اولى يحكي الحكايات القصيرة بكثير من الطرافة والهجاء. كان مرهفا في ملاحظته.

● ما هي الصورة التي ابقاها في ذاكرتك من ايام نشاطه؟

- انكره والسيكارة بين اصبعيه والقلم والقصوصة ورق. ودوما تلك الفورة الاولى التي تدل الى موهبة خارقة في الرسم. الوحي سريع في انامله بعجلة على اي شيء، ورقة، كرتونة، اي شيء وفي ما بعد يكون التبييض.

مدام عجميان: الوجوه امامه كانت تتساقط بلمحة على ورقته. في كل مناسبة، وبالطبع السيدات كن يهربن من اسلوبه الكاريكاتوري، بيد انه التقط بعضهن.

● الفورة الاولى كما تقولين ماذا كان مصيرها؟

سيلفيا: كان يرميها في جواريره ولا يعود يسأل عنها. جمعتها كلها وارشفتها وكويت المجعلك منها.

(وتريني رسما كاريكاتوريا لسيدة سمينة معتمرة القبعة واصبعها متهمة).

سيلفيا: هذه خالتي سيزا. كانت شاعرة تعنى بشؤون الاعلام. بيكتها كانت تلقيها بجورج صائد لانها ابدت ريادتها في تحرير المرأة. ووالدي رسمها غيبا كما تخيلها، لم يكن يرسم انطلاقا من صورة فوتوغرافية ولا من وضع جامد. موهبته الارتجال والتأليف في شكل حي.

ديران.

مدام عجميان: لكن الرسوم المجعلكة هي التي وجدناها كذلك في ما بقي من مكتبه المنهوب في شارع رياض الصلح. كان ذلك، العام ١٩٧٨. راح يتفقد مكتبه فأكلها صدمة. اوراقه ممزقة، رسومه مسروقة. عاد الى البيت كاسفا. وقلت له لا تأبه سأجهز لك مكتبا هنا في البيت، اعطيته غرفة الخادمة فنسق فيها ما تبقى.

● هل كان على خط سياسي معين؟

مدام عجميان) رسم ديران في اربعين سنة الكاريكاتور السياسي وظل ملتزما الانسان فيه ومعه. خطه السياسي كان انسانيا بعكس صديقه صاروخان الذي كان جد ملتزم. رسوم ديران كان يعتبرها جزءا من تعبيريته. كان يقول: "انا اعرض كل يوم". الارشيف المجموع الان في البيت انما يصور تاريخ لبنان السياسي كله.

سيلفيا: يجب التذكير بان والدي لم يكتف بالرسم الكاريكاتوري التقليدي. اضاف الى جعبته الشريط المصور السياسي الاجتماعي ليزيد من هجائه، من هنا ولدت في الخمسينات شخصية غنطوس وهي من الشعب اللبناني، المواطن الحكيم، الساذج، الضحية والحربوق في آن، رأينا غنطوس يشهد على استقالة حبيب ابو شهلا وعودته منها مرارا.

اشرطته المصورة تتميز بسخريتها اللاذعة. وغنطوس عايشه والدي بين ١٩٥٠ و١٩٥٤ ثم عاد واحياه في ١٩٧٧.

● كيف ولدت شخصية غنطوس؟

- بدايات الاشياء كانت هامة جداً له، لها مسار. وولادة غنطوس لها مراحلها في شريط مصور من خمس خانات.

● الرجل الساخر، هل كان فرحا ام كئيبا في حياته الخاصة؟

- في الفترة الاخيرة فقد مرحه ولجأ الى مكتبه حيث عالمه. تفاعل خاصة ورواد الشارع في الحرب. اختلط بهم. استمع اليهم. انسوا له وبفضله بقينا في مأمن من اي خطر في منزلنا هنا. مع ان الشارع الضيق لما فرغ من سكانه الاصليين شهد حركة نزوح اليه من وادي ابو جميل والكرنتينا. ولان والدي ديران سخر قلمه طيلة عمره للمدافعة عن الشعب، وجد هذا الشعب بفقره ونزوحه، وعقائديته الوهمية المشغولة على ذول السياسة في شارعه الضيق فتآخى معه، انه غنطوس الحي ولطالما غنطوس هنا مثل على صفحات المجلات والجرائد صوت الشعب. كان القصف يدوي وديران في الشارع وانا ووالدتي نترجاه للتلطي في البيت.

● كئيب في المرحلة الاخيرة من حياته.

لكن في عز الشباب كيف كان؟

مدام عجميان: كان عفويا بقدر ما كان ديناميا، محبا للحياة، محبا للناس لاسيما الشخصيات التي كان يغرز فيها ريشته اللاذعة. بارد الاعصاب في ساعات الخطر والخوف، شجاع لا يتراجع، اعطانا نعمة الصبر والصمود في اخطر شارع عرفته الحرب. لكنه في السبع السنوات الاخيرة من حياته تملكه المرض والصداع القوي ارهقه، فتوقف عن الرسم وازداد حزنا وكآبة.

سيلفيا: والدي انجب شخصيات شقيقة لغنطوس، تصب جميعها في خانة الانسان المهضومة حقوقه. ففي "الدبور" كان ابو طنوس اللبناني المنطقي، الحكيم وفي صحف اخرى اطل نزار الشاطر والانسان الجبان. ونزار دخل مجلدات من الاشرطة المصورة بالارمنية بنصوص من هوفانيس تومانيان.

● ما مجموع ما بقي من اعمال ديران اليوم؟

- ثمانية صناديق: ارشيف موثوقات ثمينة لانها تجمع مصيرة عمر.

رسم من رسومه الكاريكاتورية لفتني: شخصه بريشته وفي يده حقيبة عليها شخصياته اللبنانية. "عندما دعي الى ارمينيا حمل شنطة كرتون وعلى جنباتها رسم عالمه الديراني لاسيما عالم نزار".

ديران كان جديا في مزاحه وسخريته وجديا في استذكاره المآسي. فمن المذبحة الارمنية استوحى رسوما درامية. وفي ١٩٧٧ عندما وقع اتفاق القاهرة رسم خارطة لبنان مشنوقة على حبل.

● والحرب الاخيرة كيف تفاعلت معها ريشته؟

- رسمها ولم ينشر شيئا منها. سكت. اتفاق القاهرة هو الرسم الوحيد الذي بقي له من الحرب.

● سيلفيا ماذا سيكون مصير ارشيف ديران الضخم؟

- سأفعل له ما فعلته لسواه من الفنانين في لبنان. سأوضب واصنف رسومه ومراسلاته مع رسامين ورجال مسرح وسياسة وعلى ضوء ذلك سأحاول طبع مجلد عنه. ولو كنت املك مساحة ما لاقمت متحفا قوامه الكاريكاتور اللاذع. لديه اعمال في متاحف البندقية وبريفان والمراكز الثقافية. على غرارها اود ان اجمع اعماله واوحدها. كان ذلك حلما من احلامه لم يتحقق. كان ايضا يحلم باحياء غنطوس على شاشة التلفزيون مذ احب شخصيته وتعلق بها وعاش معها.

● وهل اقام معارض الى جانب تعامله مع الصحف؟

- شارك في معارض عدة اولها عام ١٩٦٠ في غاليري اليكو صعب وفي ١٩٧٠ في نادي هايك. وكانت له رسوم في المعرض الذي اقامته غرونييه دي زارتيست. وفي ١٩٧٤ دعي الى طهران، دعاه الجامعيون الارمن فعرض في ناديهم. وفي العام ذاته عرض في نادي شوغا الجديد.

● ومؤلفاته؟

- ربما مؤلفاته هي التي تستحق الذكر اكثر من الصفحات الطائرة. في ١٩٥٠ وضع كتاب غالستوس المأساة الارمنية من مئتي قصة. وفي ١٩٦٨ نشر كتاب نزار الشجاع من ١٤٠ صورة. وفي ١٩٧٢ اطلق كتاب الرجل القليل العقل من ٥٥ صورة. وفي ١٩٦٩ رسم في ٤٣ صورة قصة "تمطر السماء".

مي منسى

"أيتا دو سياج" غاليري جديدة وراشد بحصلي فنان متعدد

غاليري "ايتا دو سياج"، محلة عين التينة، بناية غزال.

راشد بحصلي، مواليد بيروت ١٩٥٧.

(كميل حداد)

صالة عرض جديدة، "ايتا دو سياج / حالة حصار"، انضمت من ظهر امس الى السلسلة العريضة من الاماكن المكرسة كليا للتسويق الفني. وبيروت في هذا الحقل، الاغنى بين المدن العربية اذ لا يقل عدد الغاليريات الناشطة فيها عن العشرين. وغالبيتها تمتاز باهلية قصوى لتقديم الاعمال التشكيلية بافضل ظروف بصرية. وللبعض منها دور فعلي عملي ميداني في تعريف مجتمع الذواقة اللبناني بتجارب متقدمة اصلية لفنانين جدد.

تحتل غاليري "ايتا دو سياج" الطبقة الارضية من بناية غزال في محلة عين التينة لجهة البحر. اي انها تستفيد من غلاف ضوئي خارجي ممتاز ولو ان اثر هذا الضوء غير ذي شأن على الاعمال في الداخل. حيث ان ضروريات العرض تفرض اخضاع كل قطعة لانارة لا يمكن الا ان تكون مقفلة على موضوعها. الغاليري مناخ قائم بذاته. جو معقود على قدرات العين. حال "بصبصة" ووشوشة وبين قوسين، وفقط للذين يعرفون كيف ينظرون.

داخل الغاليري، طبقتان. ولولا الانفتاح علوا (بحسب تقنية الدوبلكس - السلم الداخلي) الامر الذي ضاعف مساحة الجدران الملائمة لتعليق اللوحات، لبدت الغاليري ضيقة غير اهل لاستقبال المعارض الرئيسية في مرحلة تنحو الاعمال فيها الى القياسات الكبيرة واحيانا العملاقة. وحلول عدة صغيرة تتراكم لتقوية شعور الزائر بانه ينتقل في فضاء متوازن مريح، فالعين كأنها مشدودة دوما الى فوق وفي الوقت عينه كأنها تجد نقاطا تقف عندها كلما هي احتاجت الى محطة افقية للراحة.

ولا نعجب بعد ذلك ان وراء الغاليري شابا متجدلا على اكثر من هم ابداعي، هندسي معماري وهندسي داخلي وفنون تشكيلية. ويجد راشد بحصلي (مواليد بيروت ١٩٥٧) سهولة طبيعية في التفاعل العفوي مع تكوين الاشياء ومن ثم مع زخرفتها من خلال تدوينها تشكيليا في اعمال تستمد عناصرها من الذاكرة المعمارية وملامسها من الاناقة المشاغبة. كأنه يرسم عن غيب صورا مشتولة في ماء عينه، كأنه يسجل علامات دقيقة لاشكال لا تخفي عنه اسرارها، بينما هو في الحقيقة يبني كل قطعة من قطعه على وثيقة فوتوغرافية يستمد منها جزئيا او كليا اطار حكايته التشكيلية.

والصح انه يتصرف من زاوية خاصة به، كأنه يرى بعين المعمار ويصمم بعين الزخرفي ويرسم بعين التشكيلي. وظني اننا مع راشد بحصلي امام فنان لا يترك المصادفة تتحكم في صياغة عمله. صورته تبدو دوما نتيجة لشبه قرار عقلاني يحدد عناصر الموضوع وطريقة توزيعها على الورقة اي ما يجب ابقاؤه كي تدل الصورة على اقوى معانيها باقل التفاصيل. وعين الفنان غير تقليدية اي انها لا تلقي بنظرها الخام على المنظر، ولكنها تعالجه كما لو انها عدسة لكاميرا غير مرئية، تقترب منه ببطء حتى النقطة الدقيقة حيث يكتسب هذا المنظر فاعلية قصوى لا تقلل منها تمددات مجانية لهذه الجهة او تلك.

وتظل غاليري "ايتا دو سياج" علامة اثارة في زمن التشاؤم الاقتصادي، مثل رهان مستحيل على حركة تشكيلية تتخصب بالمواهب لتبعد عنها الغربان.

ن. خ

هو

- راشد بحصلي ١٩٥٧، بيروت.
- مهندس معمار، خريج كلية الهندسة والعمارة في جامعة بيروت الاميركية عام ١٩٨١.
- دبلوم الدراسات العليا في الهندسة المعمارية من المدرسة الوطنية العليا للفنون الجميلة في باريس عام ١٩٨٤.
- المسؤول عن فرع الهندسة الداخلية في كلية بيروت الجامعية منذ عام ١٩٨٥ وكان قد باشر التدريس فيها منذ عام ١٩٨٣.
- مارس الرسم والفنون التشكيلية من خلال نشاطه التعليمي في الجو الجامعي.



اعلانات رسمية

ابلاغك بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ابوان المحكمة.
التكليف ٨٧٩
رئيس القلم
عبد خليل

اعلان

في تفليسة زهير توفيق طه

قرر حضرة القاضي الاستاذ سهيل عبود بصفته قاضيا مشرفا على التفليسة ايداع بيان الديون قلم المحكمة بعد اتخاذ القرارات المناسبة بشأن كل منها.

فعملا باحكام المادة ٥٥١ تجارة يحق للمفلس والدائنين الذين طلبوا اثبات ديونهم الاعتراض على بيان الديون خلال مهلة ثمانية ايام من تاريخ النشر.

التكليف ٨٨٠
رئيس القلم
حبيب طباجة

المرسوم الرقم ١٧٠٥

تصديق تخطيط الطريق الزراعية الرقم ١٣٤ في بسكنتا (محلة المحروقة) (قضاء المتن - محافظة جبل لبنان).

ان رئيس الجمهورية

بناء على الدستور

بناء على القانون الرقم ٥٨ تاريخ ١٩٩١/٥/٢٩ (قانون الاستملاك)،

بناء على المرسومين الرقم ١٢٧٨٥ والرقم ١٢٧٨٦ تاريخ ١٩٦٣/٩/٩ (احداث مكتب المشروع الاخضر وتنظيم اعماله)

بناء على طلب مكتب تنفيذ المشروع الاخضر الرقم ٦٠٣ تاريخ ١٩٩١/٦/٢٦، بناء على اقتراح وزير الزراعة.

يرسم ما يأتي:

المادة الاولى: صدق تخطيط الطريق الزراعية الرقم ١٣٤ في بسكنتا (محلة المحروقة) (محافظة لبنان - قضاء المتن) من الوتد الرقم ١ الى الوتد الرقم ١٥٧ ومن الوتد الرقم ١٥١ الى الوتد الرقم ٢٤ ومن الوتد الرقم ٦٣ الى الوتد الرقم ٦٦ الموضوع من قبل مكتب تنفيذ المشروع الاخضر والمبين على الخرائط المرفقة في هذا المرسوم وذلك بسعات مختلفة وفقا لحدود الاستملاك المبينة على الخرائط المذكورة.

المادة الثانية: تستملك العقارات واقسام العقارات الواقعة ضمن هذا التخطيط والمبينة على اللائحة المرفقة في هذا المرسوم وفقا للاحكام التشريعية والتنظيمية النافذة.

المادة الثالثة: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة

التكليف ٨٨١

بيروت في ١٧ ايلول ١٩٩١
الامضاء: الياس الهراوي
صدر عن رئيس الجمهورية
رئيس مجلس الوزراء
الامضاء: عمر كرامي
وزير الزراعة
الامضاء: محسن دلول

اعلان

عدد ١١٥

صادر عن محكمة الدامور المدنية

حاليا قصر العدل - بعبدا

الى المدعى عليهما: - سعيد بطرس القزي ويوسف بطرس القزي المجهولي محل الاقامة.

يقتضي حضوركما الى هذه المحكمة لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٢/١١٥ ومربوطاتها المقامة عليكما من طانيوس جرجس القزي في مادة الزام بتسجيل كامل اسهمه في العقارات الرقم ٣٦٠ - ٣٥٨ منطقة الجبه العقارية والعقار الرقم ١٣٤٦ منطقة الدامور العقارية على اسمه واذا لم تحضرا او ترسلا وكيلا عنكما خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ الاوراق تعتبركما المحكمة مبلغين نشرا وتحاكمان وفقا للقانون وان كل تبليغ لكما في قلم المحكمة بما فيه الحكم النهائي يكون صحيحا.

الكاتب
فوزي حسن

اعلان

من امانة السجل العقاري - جونيه

طلب جوزف لويس توتونجي سندي تمليك بدل ضائع في حصته بالقسمين ٥٤ و٥٥ من العقار ٣١٩ زوق مصبح.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
انطوان نعيم

اعلان دعوة

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضدهما ديمتري توفيق سعد وطوني توفيق سعد من برمانا ومجهولي المقام لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من اليس حليم حبيب ورفاقها بالرقم (٩٢/٧٣٣٠) القسمة العقار الرقم ٣٨٣ من منطقة قناية برمانا العقارية وابداء ملاحظاتهما خلال ٣٠ (عشرين) يوما من تاريخ الدعوة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغكما بقية الاوراق بواسطة التعليق على ابوان المحكمة.

رئيس القلم
عبد خليل

اعلان دعوة

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعي ضده يوسف الياس يوسف همبا من غزير ومجهول المقام لتبليغ اوراق الدعوى المقامة من طانيوس دميان بولايته الجبرية عن ابنه جوزف دميان ومن مارون طانيوس دميان بالرقم ٩٢/٧٤٠٩ بقسمة العقار الرقم ١٠٩١ منطقة غزير العقارية وابداء ملاحظاته خلال عشرين يوما من تاريخ الدعوة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم

شؤون لبنانية

حملة على المخدرات

... واخيرا اكتشفت نخبة من السيدات اللبنانيات ما لم يكتشفه القابضون على زمام الامور.

اكتشفت هذه النخبة ان تعاطي المخدرات هو "مغامرة قاتلة" وشرعت في شن حملة توعية كان وزير التربية في طليعة مؤيديها، مع العلم ان المخدرات لا توزع في الملاهي وبعض الاندية والمطاعم فحسب، بل شقت طريقها الى الجامعات والمدارس.

لا شك في وجود "مافيا" محلية تتلقى المخدرات وتختار موزعيها وموزعاتها. وهنا يمكن أن يكون من حقنا ان نطالب وزير الداخلية الذي يقول ويفعل بتشجيع الحركة النسائية، وذلك بحث العميد ابو زكي رئيس الشرطة القضائية ومعاونيه على اكتشاف اركان "المافيا" وعملائها.

ولا يسعنا الا الاعتراف بما قامت به الشرطة القضائية منذ تسلم اللواء الخطيب حقيبة وزارة الداخلية. فاذا افلحت في توفير عوامل النجاح لحملة التوعية النسائية، تكون قد ادت للبنان وللاجيال الطالعة اجل الخدمات.

وعلى ذكر الشرطة القضائية يكون من حقي وحق سواي ان يسأل مفوضية مكافحة القمار ماذا يعني منع "البنغو" بحجة أنه مقامرة، والسماح بفتح اندية يلعب فيها المواطنون "البوكر"، لكن الخصم فيها هو الالة والضحية هو الانسان؟

لويس الحاج

رئاسة مجلس الوزراء ردا على الحص:

جدول الحسيني صحح خطأ الـ ١٧

جاءنا من رئاسة مجلس الوزراء:

"صرح مصدر مسؤول في رئاسة مجلس الوزراء بما يلي:

"نشرت جريدة "النهار" في عددها الصادر في ١٩٩٢/٤/١٣ خبرا عن تنازل دولة الرئيس سليم الحص عن فروقات المعاش لدار الايتام.

ونشرت كتبا موجهة من دولة الرئيس الحص الى دولة رئيس مجلس الوزراء عمر كرامي.

ويستفاد من مضمون الخبر كما نشرته الجريدة، ان دولة رئيس مجلس الوزراء قد ارتكب خطأ بنشر التصحيح واصر على الخطأ.

وتوضيحا لهذا الامر يقتضي بيان ما يلي:

– وجهت رئاسة مجلس النواب الى رئاسة مجلس الوزراء كتابا تطلب فيه تصحيح الخطأ المادي في الجدول الرقم ١٧ الملحق بالقانون الرقم ١٠٨ تاريخ ١٩٩١/١١/٧ وقد ارفق الكتاب المذكور بجدول جديد بديل من الجدول الرقم ١٧ اقترن بتوقيع دولة رئيس مجلس النواب وكذلك بتوقيع معالي وزير المالية ورئيس لجنة المال والموازنة ومقررها.

– اودع كتاب دولة رئيس مجلس النواب الجريدة الرسمية لنشره بحسب الاصول.

ولما كان التصحيح الذي عنته المادة ٧ من القانون الرقم ٩١/١٠٨ والذي اشار اليه كتاب دولة الرئيس الحص يقتصر على جداول الادارات العامة دون السلطات العامة ولهذا السبب اجاز القانون تصحيح هذا الجدول بمرسوم عادي.

ولما كان الجدول الرقم ١٧ متعلقا بالسلطات العامة وليس بالادارات العامة فان امر تصحيحه يعود الى الجهات المختصة في مجلس النواب وليس وزارة المال وحدها، تقترحه ويصدر بمرسوم عادي.

ولما كان التصحيح الذي وردنا من مجلس النواب قد صدر عن الجهات المختصة فيه اي دولة رئيس مجلس النواب ورئيس لجنة المال والموازنة ومقررها بالاضافة الى توقيع وزير المالية.

لذلك فقد اعتبرنا هذا التصحيح الوارد بهذا الشكل والذي يعني السلطات العامة يقوم مقام المرسوم المطلوب في المادة ٧ من القانون ٩١/١٠٨ ولهذا السبب اعطيناه مجراه الاداري.

لذلك اقتضى البيان".

"المطالب واحدة لكن الخلاف هو على الاسلوب"

سعادة لمعالجات سريعة للانهيار تفاديا لوقوع "الكارثة المحتمة"

تخوف رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة من وصول الوضع الاقتصادي المنهار الى "حدود الكارثة المحتمة"، فدعا الى معالجات سريعة.

وقال في الاجتماع الدوري للمكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي للحزب مساء امس: "لقد تعددت المعضلات وتنوعت من سياسية الى امنية الى حكومية، لكنها اخطرها ما نشهده اليوم على الصعيدين الاقتصادي والنقدي لما له من انعكاسات خطيرة على وجوه الحياة اليومية. اما وقد بلغ سعر الدولار الاميركي اليوم (امس) رسميا حده الاقصى وتجاوز كل الخطوط الحمر، فذلك يعني ان سلسلة التدابير التي اخذت حتى الآن لم تؤد الى نتيجة ايجابية، خصوصا تلك التي تم التفاهم عليها بين مصرف لبنان ووزارة المال وجمعية المصارف، كأن الطرف الآخر في المواجهة لم يستسلم بعد ولم يتأذ. ومن الافضل ان نترك امر المعالجة للمراجع المختصة ورجال الاختصاص في الحقلين المالي والاقتصادي. بحثا عن الحلول المرجوة ومنع الوصول الى حدود الكارثة المحتمة. وهذا هو امر مطلوب بالسرعة القصوى".

وتطرق الى الاضراب العام الذي سينفذ غدا، فتساءل: "من منا يرفض سلسلة المطالب المعلنة؟ لكن الحاجة ماسة الى التفاهم حول ما يمكن اخذه من قرارات. فمطالب جميع الاطراف واحدة لكن الخلاف هو على الاسلوب، لا بل هذا الاسلوب لا يزال مفقودا والا كنا تمكنا من التوصل الى لجم هذا التدهور واعادة الوضع الى حقيقته. من المفروض ان تنتفي الموالاة والمعارضة والخلافات بين العمال واصحاب العمل وبين الحكومة ومجلس النواب لتتوحد الجهود على اسس علمية تأخذ في الاعتبار الواقع الاقتصادي واشكال الحلول المطلوبة، والا فان المسؤوليات ستضيع ولن تولد الظروف المؤدية الى الحلول المرجوة".

ودعا الى "اخذ الاجراءات الكفيلة بالتخفيف من الاعباء المعيشية بدلا من زيادة الرواتب والعمل لتعزيز موارد الخزينة في مواجهة متطلبات احياء البنية التحتية وابسط حقوق المواطن المترتبة على الدولة، وهذا لا يتم الا في اجواء هادئة ورصينة وباسلوب علمي وبتجاوب مطلق من الجميع. واننا نعلق اهمية بالغة على نتائج اعمال لجنة الخبراء والاختصاصيين، ونحن في انتظار اقتراحاتها ومدى تجاوبها مع حاجات المواجهة ومدى فاعليتها. وفي ضوء كل ذلك يمكن التكهن بمدى قدرة الحكم والحكومة على القيام بهذا العبء المصيري. ونحن حريصون كل الحرص على النظام الديموقراطي والاقتصاد الحر، ولكن لكل منهما ضوابط اساسية تحمي مصالح المواطنين وتبعد عنهم نتائج الفلتان والاستئثار بمصالح الناس وموجات الاستغلال. وهذا ما لا يمكن القبول باستمراره. لا بل نحذر منه الى ابعد الحدود".

ثم رأس الوزير سعادة اجتماعا للمكتب السياسي.

لانه يمس الحريات العامة والديموقراطية

مخيبر يعارض منع عون من ترشيح نفسه للانتخابات

انتقد النائب الدكتور البر مخيبر موقف رئيس الجمهورية الياس الهراوي لجهة منع الرئيس العماد ميشال عون من الترشيح للانتخابات النيابية، معتبرا ان هذا الحرمان هو "تصد لمبادىء الحريات العامة"، وان الانتخابات هي "ملك الشعب وليس ملك الاشخاص".

قال نائب المتن الشمالي: "في تصريح لرئيس الجمهورية الياس الهراوي صدر في صحف السبت ١٩٩٢/٤/١١ في شأن التغيير الحكومي والانتخابات النيابية المقبلة، استرعى انتباهي ما جاء عن هذا الموضوع الاخير، خصوصا لجهة الاستعداد الحكومي للقبول بمراقبين من الخارج للتأكيد من حصول الانتخابات في جو من النزاهة والحرية، واستطرد فخامته يقول ان لكل لبناني الحق في تقديم ترشيحه استنادا الى نظامنا الديموقراطي باستثناء الجنرال ميشال عون الذي ادعى ان قانون العفو قد حرمه حقه في القيام باي تحرك سياسي لمدة ٥ سنوات.

انا آسف لان يكون قد صدر هذا القول عن رئاسة الجمهورية، علما ان الدستور وقانون انتخاب مجلس النواب الصادر في تاريخ ١٩٦٠/٤/٢٦ وقانون العفو العام لا تتضمن اي نص يبرر حرمان الجنرال عون حق الترشيح للانتخابات.

في الواقع، وفي ظل نظامنا الديموقراطي وبموجب قوانينه النافذة، ان الحالة الوحيدة التي يسقط فيها حق المواطن، اي مواطن، في الترشيح للانتخابات النيابية، هي ان يكون قد صدر في حقه حكم مبرم يجرده من حقوقه المدنية والسياسية. فالمادة السادسة من قانون الانتخاب تنص على الآتي: "لا يجوز ان ينتخب عضوا في مجلس النواب الا من كان لبنانيا مقيدا في قائمة الناخبين اتم الخامسة والعشرين من عمره، متمتعا بحقوقه المدنية والسياسية... الخ".

اما قانون العفو الذي عارضته بشدة في حينه، فقد تضمن تدابير ابعاد مشروطة طاولت الجنرال ميشال عون لكنها لم تجرده لا من حقوقه المدنية ولا السياسية. وبالتالي تبقى له مطلق الحرية لتقديم ترشيحه اذا ما شاء ذلك.

السؤال الذي يطرح نفسه الآن يتجاوز الاشخاص ليطاول المبادىء. فالتصدي لمبادىء الحريات العامة والحد منها يسيء الى الديموقراطية التي يتشبث بها اللبنانيون.

اننا نعتبر ان الانتخابات هي ملك الشعب وليست ملك الاشخاص وعندما يمنع المواطن، اي مواطن، واليوم الجنرال عون بالذات، من ترشيح نفسه تكون السلطة في عملها قد عاقبت الشعب، مصدر السلطات، وحالت دون ابداء رأيه ومنعت استفتاءه".

باخوس ينصح كرامي بالترجل "عن صهوة الجواد الاعرج"

رد النائب السيد اوغست باخوس امس على رئيس مجلس الوزراء السيد عمر كرامي واتهامه مهاجمي الحكومة بالتآمر، فنصح له بـ"الترجل عن صهوة الجواد الاعرج افساحا في المجال امام انتقاء جواد آخر يصلح للسباق".

قال نائب المتن الشمالي: "الحمد لله ان دولة رئيس الحكومة قد بق البحصة وحدد المتآمرين الذين اشار اليهم مرات عدة من دون ان يسميهم. وكنا بالفعل نضع ايدينا على قلوبنا كلما تكلم عن المؤامرة ونتصور ان وراءها اعداء لبنان في طبيعة الحال اي (اسحق) شامير او "اريل" شارون او من مثلهما. اما ان يحل محل هؤلاء الاعداء من يهاجم الحكومة، فهذه بدعة من بدع الزمان. ونحن مجموعة المهاجمين – انا والكتلة البرلمانية التي انتسب اليها – كنا نمتص النقمة شأن المعارضة البناءة في كل نظام ديموقراطي، واسكاتنا كما حصل نسبيا ادى او يؤدي الى انتقال النقمة الى الشعب الجائع. وتباشير التظاهرات والاضرابات تدل على حد رأي دولة رئيس الحكومة على ان الشعب يتآمر على حكامه.

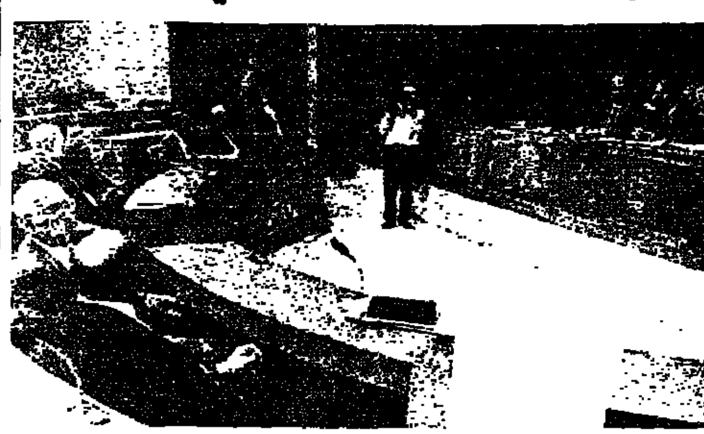
ومصيبتنا برئيس الحكومة انه رجل طيب ورث الطيبة ابا عن شقيق، وهو فارس في ميدانه انما ركوبه في مستهل ركبته على جواد اعرج، فلماذا ينصب نفسه مدافعا عن هذا الثوب المهلهل؟ هذا من جهة. ومن جهة اخرى، فالشعب يتململ عند الضيق مباشرة او عبر ممثليه. وفي مثل هذه الحالة لا يجوز ان يضيق صدر الحاكم الحكيم. انما عليه أن يمسك الريح من قرونها وأن يعمل لتحسين الاداء وتقبل الانتقاد وفتح الحوار مع منتقديه من دون ان يوصمهم بالمتآمرين.

كذلك على رئيس الحكومة ان يقلع نهائيا، كلما دق الكوز بالجرة، عن الاشارة الى اقتلاع العهد وعهد الميليشيات و١٧ ايار، فيمكن ان يقتلع رئيس الحكومة ثانية او لا يعود، انما التكلم عن اقتلاع العهد امر خطير ليس في يده انما في يد الشعب اللبناني الذي اطمأن الى مصيره نهائيا وانتهى الصراع الحربي الى غير رجعة.

واخيرا اوجه تحية محبة واخلاص الى دولة رئيس الحكومة وانصحه بأن يترجل عن صهوة الجواد الاعرج ليفسح في المجال امام انتقاء جواد آخر يصلح للسباق، والا وقع الفارس عن صهوة الجواد واصيب هو بالعرج".

بويز أمام لجنة الشؤون الخارجية النيابية:

الموقف يشجع الصراع الاميركي – الاسرائيلي وغيابنا يضعف الضغط في المفاوضات



في جلسة لجنة الشؤون الخارجية. وبدا الى اليمين الرئيس الحافظ والوزير بويز.
(سامي عياد)

اطلع وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز لجنة الشؤون الخارجية النيابية على حصيلة نتائج اجتماعات وزراء خارجية دول "الطوق" (لبنان وسوريا والاردن وفلسطين) في بيروت قبل اسبوعين، فاكد ان رغبة هذه الدول في حضور الجولة المقبلة لمفاوضات السلام هو لتفادي اعطاء اسرائيل فرصة و"لعدم اضعاف موقف الادارة الاميركية التي تتعاطى ايجابيا في ظل الصراع الاميركي – الاسرائيلي"، مشددا على ضرورة اتخاذ "موقف مشجع لبقاء هذا الصراع"، وعلى عدم جعل الغياب العربي عن المفاوضات سببا "في اضعاف الضغط الاميركي على اسرائيل".

اجتمعت اللجنة قبل ظهر امس في ساحة النجمة برئاسة الرئيس الدكتور امين الحافظ وفي حضور النواب السادة عبدالله الراسي وحبيب كيروز وصالح الخير وملكون ابليغاتيان، والنائبين المعينين السيدين جان عبيد وعبد الرحمن عبد الرحمن.

استمر الاجتماع ساعة، ووزع الرئيس الحافظ على الاثر محضرا بالمداولات، فنقل عن الوزير بويز قوله: "سبق لي في اثناء رئاستي لجامعة الدول العربية في شهر آذار الماضي ان طرحت على مجلس الجامعة مبدأ خلق آلية تنسيق وتشاور بين الدول العربية التي تشكل الاطراف المعنيين مباشرة، وحينذاك اشرنا الى ان هذا السلام لا يمكن ان يكون الا شاملا حقيقيا، اي لا احد لوحده يستطيع ان يعطي الغطاء الكافي لهذا السلام. وسبق ان تمنيت على المجتمعين ان نتفق على آلية وكلفنا الامين العام عصمت عبد المجيد القيام بهذه المهمة. الا اننا لم نجتمع ولا مرة لاسباب عدة منها ان السيد عبد المجيد لم يتقدم بصورة ملموسة في اداء هذه المهمة.

وبعد مدة على المحادثات، رأينا من الضرورة ان نلتقي كدول معنية بالمفاوضات الثنائية وان نقوم المراحل السابقة والواقع السياسي الاميركي (في الولايات المتحدة) وفي اسرائيل ايضا واستقراء مستقبل هذا المؤتمر، وان نتفق على اسلوب معين للتعاطي وهذا المؤتمر والتصدي للمؤامرات الاسرائيلية سياسيا واعلاميا وتقنيا، باعتبار ان المؤتمر طويل وشامل اي ليس هو محادثات مباشرة (فقط) بل مناورات خفية تستدعي التنسيق (...) وصلنا (في مؤتمر بيروت) الى تحليل يقول ان المحادثات (في نطاق مؤتمر السلام) لم تحرز حتى الآن التقدم المطلوب، ولا امل في حصول اي تقدم قبل الانتخابات الاميركية والاسرائيلية، فطرحنا السؤال الآتي: هل نشارك في الجولة المقبلة على رغم عدم الامل ام نعلق المحادثات حتى الانتخابات الاسرائيلية؟

واتفقنا جميعا على الا نتوقع أن حكومة (اسحق) شامير سوف تعطي اي تنازل وتثبت انها قادرة على الوصول الى السلام من دون تنازلات. من هنا طرح السؤال: هل ان عدم المشاركة يجعل العرب يفوزون؟ وقد وجدنا ان عدم المشاركة يعطي شامير فرصة ليقول ان السلبية هي من العرب. اعتبرنا ايضا ان غياب الدول العربية سيضعف موقف الادارة الاميركية التي تتعاطى ايجابيا، وان كنا نتمناه اكبر من حيث الضغط. واعتبرنا ان هناك صراعا بين الولايات المتحدة واسرائيل حول ضمان القروض، ومن المؤكد ان الولايات المتحدة تستطيع ان تقوم بضغوط داخل عملية السلام ولا تستطيع القيام بهذه الضغوط في حال توقف العملية. اذا الحضور مشجع لبقاء الصراع بين الولايات المتحدة واسرائيل حول موضوع ضمان القروض لانشاء المستوطنات، كما تطلب اسرائيل. وهناك صراع ايضا بين الولايات المتحدة واسرائيل حول الصواريخ وتصدير اسرائيل التكنولوجيا الاميركية، والصراع بين الجانب الاميركي والجالية اليهودية في الولايات المتحدة. اي ان غياب الدول العربية عن المحادثات المقبلة، وان لن يعقد عليها اي امل، سيضعف ادارة بوش حيال اسرائيل والضغط عليها وعلى الجالية اليهودية (...)

اماكن المكان، فكان الجانب الاميركي ابدى رغبة في ان تستأنف الجولات خارج الولايات المتحدة ربما خوفا من ان تنعكس على الانتخابات الاميركية. من هنا كان لاميركا تمن بتقديم اسماء عدد من الدول الاخرى، وهذا له رمزه السياسي واللوجستي. وليست هناك مدن كثيرة في العالم تستطيع ان تستوعب كل هذا العدد: عن ناحية الامكانات ومن الناحية اللوجستية. فبعض الوفود يصل عدد افرادها الى ١٥٠ شخصا مثل الوفد الاسرائيلي. وهناك الوفد السوري في حدود ٦٠ شخصا والاردني كذلك والفلسطيني مئة شخص، وطبعا لبنان تسعة اشخاص فقط.

وكان يجب ان نراعي الجو السياسي في كل مدينة، مثلا استبعدت لاهاي لان جو هولندا صهيوني. والبعد الجغرافي حيث هناك دول معزولة ولا تساعد على الاتصالات. وهناك الجانب الامني والضمانات الامنية المطلوبة مثل كثافة وجود المخابرات الاسرائيلية في المدن القبرصية، كذلك التسهيلات الاعلامية وحسن التعاطي والاعلام. وهناك مدن مشهورة باعلامها المزاجي او بما يضر بالمحادثات. وقد طرحنا عددا من الاسماء، وقسم من الوفود اقترح ان تكون هناك خمسة اسماء مشتركة وخمسة اخرى حرة، فكان موقفي واضحا وهو اننا يجب ان نتفادى ذلك وان تكذب الرأي القائل بان لا قدرة للعرب على ان يتخذوا قرارا مشتركا في كل موضوع وان احتمال قبول لوائح حرة معناه اننا فشلنا في الاتفاق حتى على المدن. وهكذا كان فاتفقنا على لائحة مشتركة من عشرة اسماء.

وفي اثناء انعقاد هذا المؤتمر في بيروت صادفت زيارة مجموعة "الترويكا" الاوروبية وهم وزراء الخارجية الاوروبيون الذين ابدوا رغبة في الاجتماع بعدد من الشخصيات اللبنانية، لكنني اقترحت ايضا الاجتماع بالوفود العربية. بالطبع كانت مهمة الاوروبيين اقناعنا بحضور المفاوضات المتعددة لان انعقادها، في رأيهم، تترك اثرا ايجابيا في اسرائيل بحيث يحمل الرأي العام هناك على ان يؤثر على حكومته في التساهل في المحادثات الثنائية. كذلك كان في رأيهم انه من مصلحة سوريا ولبنان في المفاوضات المتعددة ان يحضراها لانهما سيستفيدان من الصندوق الانمائي. كذلك في موضوع المهاجرين الفلسطينيين من مصلحة لبنان الحضور لانه يستضيف عددا كبيرا من الفلسطينيين. لكن الوفد الاوروبي، على رغم هذه الطروحات، تفهم الموقف اللبناني المختلف عن الحجج التي اتوا بها وتفهموا المنطق اللبناني بابعاده".

ونفى ان يكون هناك قرار بحجب المساعدات عن لبنان. قائلا ان الولايات المتحدة ابلغت الى لبنان انها اتصلت بالسعودية وسواها لمساعدة لبنان، وانها "ارصدت مبلغا هو ٣٠ مليون دولار، وان يكن ضئيلا فهو يرمز الى عدم وجود قرار بمعارضتها (المساعدات)، لكن للمحادثات المتعددة الطرف هدفا هو خلق نظام اقتصادي في المنطقة. مثلا: هناك مشاكل البيئة والتلوث واخطاره وامراضه وقضايا الامن والاسلحة المدمرة التي يجب تحريدها من انظمة ينعتونها بالخطرة. وقضايا اللاجئين والبطالة والهجرة واليد العاملة غير الشرعية (..)".

في كتاب الى وزير الداخلية

بويز يقترح على الخطيب تمكين المغتربين من الاقتراع

وجه وزير الخارجية والمغتربين السيد فارس بويز امس الى وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب كتابا يقترح فيه النظر في احتمال ان تلحظ في قانون الانتخاب الجديد مادة تخول اللبنانيين في الخارج حق الاقتراع لدى البعثات الديبلوماسية اللبنانية.

وهنا نص الكتاب:

"لما كانت وزارة الداخلية في صدد اعداد قانون جديد للانتخاب،

ولما كانت وزارة الخارجية والمغتربين قد نيطت بها رعاية شؤون فئة كبيرة من اللبنانيين هاجرت من لبنان واصبحت مقيمة خارج الاراضي اللبنانية. الا هم المغتربون اللبنانيون.

ولما كان عدد هؤلاء المغتربين قد بلغ حدا كبيرا نسبة الى عدد المقيمين، بسبب الاحداث في لبنان.

ولما كانت المصلحة اللبنانية العليا تقضي بشد هؤلاء المغتربين الى لبنان واشراكهم اشراكا فعليا في حياتهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية. نظرا الى ما ينجم عن هذا الاشراك من خير عميق للمجتمع اللبناني ومنفعة جمة على صعيد اعادة الاعمار والانماء الاقتصادي والتقدم العلمي والتقني،

ولما كان الاعتراف للمغتربين بحقهم في المشاركة في الحياة السياسية اللبنانية من شأنه ان يساهم في تحقيق هذا الهدف وان يجعل المغتربين يتحملون مسؤولياتهم الوطنية ازاء الوطن الام بصورة اكثر فاعلية،

ولما كان الكثير من الدول قد لحظ في قوانين الانتخاب لديه امكان ممارسة مواطنيه المقيمين في الخارج حق الانتخاب بحيث يدلون باصواتهم لدى البعثات الديبلوماسية والقنصلية،

لذلك اقترح عليكم النظر في احتمال ان تلحظوا في قانون الانتخاب الجديد مادة تخول اللبنانيين في الخارج الاقتراع لدى البعثات اللبنانية من ديبلوماسية وقنصلية وفقا للتفاصيل التقنية التي نترك لكم امر تحديدها والتي قد نتبادل الآراء في شأنها".

صفير وبويز عرضا الاوضاع

استقبل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي مساء الاحد وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز وعرض معه نتائج مؤتمر دول "الطوق" والتحضير الجاري للجولة الثالثة من المفاوضات الثنائية المقررة في ٢٧ نيسان في واشنطن.

● في مناسبة عيد الفصح وتنفيذا لقرارات المؤتمر الثاني للبطاركة الشرقيين الذي انعقد في القاهرة خلال شهر شباط الماضي، يعقد المسؤول الاعلامي في مجلس البطاركة الشرقيين الاب حنون اندراوس مؤتمرا صحافيا في بكركي العاشرة قبل ظهر غد يوزع خلاله نص الرسالة المشتركة للبطاركة الشرقيين الكاثوليك في مناسبة الفصح.

هكذا احتد الأصل

شخصيات ترى صعوبات أمام مسيرة السلم

الحسيني: كلنا مسؤولون عن ١٣ نيسان وعدم إيجاد الدولة جرّنا اليها

اعتبر رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، في "ذكرى ١٣ نيسان"، ان "عدم ايجاد الدولة واقامة مؤسسات الدولة وتأجيلهما ادبيا الى جر لبنان الى ١٣ نيسان ١٩٧٥". وشدد على ان لبنان كان "ارضا خصبة" لهذه العناصر.

ورأى في حديث الى "تلفزيون لبنان" مساء امس ان هذا التاريخ "يعني اننا لم نقم بواجبنا ولم نترقب الاحداث تاركين الامور تجري على غاربها. وبالتالي فالكل مسؤول عما حصل منذ ١٣ نيسان حيث الآلام والدموع والخراب والدمار تتوالى فصولا على لبنان نتيجة عدم قيام الدولة".

وتوسع في شرح المحطات السياسية التي ادت الى الحرب بدءا من ١٩١٩ "حيث تضمن تكوين لبنان السياسي خللا تمثل في ان الذين ذهبوا الى مؤتمر الصلح، على رغم حميتهم لايجاد وطن، غلبوا المطلب الاقتصادي على المطالب الوطنية لجهة ضم الاقضية الاربعة وبدن الساحل. هذا الخلل منف مناطق اصيلة واخرى اقل اصالة، فورثنا الكثير عن الاستخدامات الطائفية التي كانت تمكن الدول من الدخول الى المنطقة العربية لحماية الطوائف (...)".

واذ اعتبر ان هذا "ارث من اثارة الطائفية". ولاحظ ان مرحلتي الانتداب الفرنسي والاستقلال الوطني "تضمنتا ايضا خللا كبيرا في عدم تحديد هوية الوطن في الميثاق الوطني. حتى اننا بتنا لا نملك امكانا لارساء تربية وطنية واحدة لابنائنا".

ثم تطرق الى العوامل الخارجية التي اثرت في ١٣ نيسان، مشيرا الى "نكبة فلسطين التي وجدت في لبنان ارضا خصبة ايضا (.) وهذا عامل مهم من عوامل الاستفادة من الارض الخصبة. ومن المفيد جدا ان يعرف اللبنانيون الحصانة التي تمكنهم من منع الاخطار". ولفت، في معرض شرح العوامل الخارجية، الى "نشوء اسرائيل بدعم غربي". والى ان اسرائيل "تسعى الى تفتيت المنطقة العربية الى كيانات طائفية بدءا من لبنان لتأكيد الكيان الاسرائيلي واضعاف المنطقة العربية".

ورأى ان اتفاق الطائف "انهى الاختلاف بين اللبنانية والعروبة. فنحن دفعنا الضرائب كاملة. كنا نحجم عن دفع الف جندي على حدودنا (مع اسرائيل في الحروب العربية - الاسرائيلية)، فدفعنا ٢٠٠ الف مواطن داخل اراضينا (...) والتحدي الحقيقي ليس اثبات عروبة لبنان، ولبنان ليس في حاجة الى اثبات عروبته. بل التحدي الكبير هو في ان تثبت العروبة انها تحمل على هوية حضارية على غرار المثال اللبناني. اي ان على العروبة اثبات لبنانيتها (...) انتصارنا في الطائف اثبت عروبة لبنان، وهذا انتصار للعروبة ايضا".

وبعدما اشار الى اهمية العيش المشترك بين اللبنانيين، ذكر ان عناصر نجاح الطائف هي "وجود وفاق دولي الغى بؤرة توتر تحتاج اليها الدول الكبرى لادارة الصراع في ما بينها (...) ووجود وفاق عربي بدليل تبني قمة الدار البيضاء الموقف اللبناني الصادر عن مجلس النواب وهو ان لحل الازمة اللبنانية ثلاثة ركائز هي: الوفاق الوطني الداخلي لانتاج صيغة جديدة، وتحرير الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي بالقرار ٤٢٥ وباقامة حكومة مركزية قوية وبناء القوات المسلحة. وترسيخ العلاقات اللبنانية - السورية".

وتكلم عن مفهوم "الترويكا" وحدود السلطات في الدستور القديم، قائلا ان الاجتماع الدوري بين الرؤساء الثلاثة هو "لتأمين التعاون. وعندما تصل الامور الى ممارسة السلطة فان كل واحد منا يعود الى مؤسسة". واشار الى المشاركة في الدستور "لاتخاذ القرارات الاساسية في البلاد". وقال "ان مهمة رئيس الجمهورية هي ان يكون خط الدفاع الثاني لان خط الدفاع الاول هو الحكومة ومسرح الصراع هو مجلس النواب (...) ومهمة رئيس الجمهورية - وهذا تعبير استعملناه في الطائف - هي المحافظة على النظام من اجل حفظ الكيان. لذلك اعطي حق رد القوانين وحق رد القرارات التي يصدرها مجلس الوزراء".

قالوا فيها

وتوقفت شخصيات سياسية وحزبية عند هذه الذكرى:

● نائب رئيس مجلس النواب السيد ميشال معلولي: "اذا لم ترحل الحكومة الثلاثينية التي فقدت صدقيتها وثقة الشعب بها في سرعة، فان البلاد على عتبة ١٣ نيسان جديد (...)".

● وزير السياحة الامير طلال ارسلان "(...) حتى تبقى هذه الذكرى عبرة، ينبغي ان يكون العمل قائما لتأسيس بناء جديد لا تزعزعه دعوات طائفية او مناطقية (..) وبالاسف نرى ان النغمات الطائفية والمناطقية لا تزال تجر نفسها على واقع الحال ولا بد من ان تقف عند حدود الوطن".

● وزير الدولة السيد عبدالله الامين: "١٣ نيسان زال من كل لبنان ولا يزال قائما في الجنوب حيث المعاناة اليومية وحيث هناك شريط محتل. وان ١٣ نيسان سيمحى لحظة تحرير آخر شبر من ارض الجنوب".

● وزير الدولة لشؤون النقل السيد شوقي فاخوري: "(...) لا نزال في دوامة البركان ونتائجه (...) ولن نستطيع حبه مرحلة السلم الحقيقية الا بتغيير كثير من المفاهيم التي كانت سائدة في اثناء الحرب وما قبلها".

● رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى السيد داود باز: "(...) الحل يكون عبر رحيل الحكومة التي نجحت بدعم خارجي في وقف الحرب، وفشلت بقواها الذاتية في تثبيت السلم".

● رئيس الهيئة التنفيذية لحركة "امل" المحامي هيثم جمعة: "(...) ان جملة من المصاعب والاخطار الحكومية تعوق تثبيت السلم الاهلي، الا انها لا يمكن ان تعود بنا الى الوراء".

١٣ نيسان في ذاكرة زعماء قادوا وعارضوا وقاتلوا... وانضووا في اتفاق لجم الحرب

■ فرنجيه: ينفذون من الطائف ما يهمهم ■ الجميل: الثقة مفقودة بالسلام السوري
■ الأسعد: لم يحقق نظاما قابلا الحياة ■ سلام: لبنان يتعثر في مسيرة السلام
■ اده: رفضته لأنه ممنوع تعديل نصه ■ جعجع: نفذ مشوها... ولا يزال الحل الوحيد

الثالث عشر من نيسان ١٩٧٥، تاريخ حفظه من بقي حيا من اللبنانيين و غير اللبنانيين، وانطبعت آثاره في نفوسهم: من "بوسطة" عين الرمانة اندلعت حرب، بل حروب، التهمت البشر والحجر وكثيرا من القيم.

وامس في الذكرى السابعة عشرة لهذا التاريخ، اجرت اذاعة "مونتي كارلو" سلسلة احاديث مع شخصيات عاصرت بداية الحرب سواء في موقع المسؤولية او في المعارضة، او حملت السلاح دفاعا عن اقتناع معين.

وكانت مناسبة لتقويم اتفاق الطائف الذي تباينت الآراء ازاءه، فمنهم من اعتبر انه لم يحقق نظاما قابلا الحياة او الاستمرار، ومنهم من رأى انه لا يزال الحل الوحيد الا ان تنفيذه يتعثر.

فرنجيه

الرئيس سليمان فرنجيه: "ما اتذكره ان يوم ١٣ نيسان ١٩٧٥ كان يوم احد. ويوم السبت الذي سبقه، اي في ١٢ نيسان، انتقلت من قصر بعبدا الى مستشفى الجامعة الاميركية حيث اجريت لي جراحة. وليل الاحد - الاثنين كانت عائلتي في حال نفسية صعبة وتعتقد انني مصاب بداء السرطان، ولذلك لم يخبروني بما حدث. وصباح اليوم التالي، اي يوم الاثنين في ١٤ نيسان، سمعت الخبر عند السادسة صباحا عبر "اذاعة لندن" واطلعت على ما حدث من عائلتي. ويوم الثلثاء اطلعت من المسؤولين الامنيين على كل التفاصيل. وصباح الاربعاء في ١٦ نيسان لبست ثيابي وغادرت المستشفى مما دفع احد الاطباء في الجامعة الاميركية الى القول "يا جماعة، هل رئيس الجمهورية مجنون؟"، وذلك نظرا الى الحال الصحية التي كنت فيها. عند وصولي الى قصر بعبدا جمعت الوزراء واخذت رأيهم وحضرت الجيش لان يكون مستعدا عند اي طلب".

● ... ولكن بعض السياسيين يقول ان رئيسي الجمهورية والحكومة انذاك اعتبرا ان لا ضرورة لانزال الجيش مخافة ان يحدث بعض الشروخ. فهل هذا صحيح؟

- انا قلت لقد حضرت الجيش عند اي طلب. ولكن لم يلزم الامر لاستخدامه.

● في رأيك هل ان الاحداث التي تعاقبت منذ عام ١٩٧٥ حتى اليوم مرتبطة بعضها ببعض؟

- حصول حادثة ١٣ نيسان اعطى فرصة لكل اعداء لبنان ليستغلوا ذلك. مثلا هنري كيسينجر (كان آنذاك وزير خارجية الولايات المتحدة) الذي التقيته في قاعدة رياق العسكرية لمدة اربع ساعات، قرر ان يجعل من لبنان قاعدة عسكرية حربية. وفي تصوره ان ذلك يدفع المسيحي الى ترك لبنان، فمثلا سليمان فرنجيه مسيحي ترك لبنان، بيته ما زال قائما بأتي كيسينجر ليقول للفلسطينيين، لقد خسرت بيتك في يافا فهذا بيت بديل عنه في زغرتا. هذه الخطة قررها كيسينجر.

الى ذلك، فان آخر اجتماع حصل بيني وبين (المبعوث الاميركي) دين براون قال لها صراحة نحن مستعدون لان نضع في تصرفكم كل وسائل الدعم برا وجوا وبحرا للذهاب الى حيث تشاؤون. عند ذاك وقفت وغادرت الاجتماع من دون ان اودعه.

● اذا كان اتفاق الطائف وضع لتكريس المصالحة الوطنية، فالحروب المتعاقبة تركت داخل كل طائفة جرحا بالغا، وقد يكون الابلغ هو جرح الشمال الماروني. فالى اي مدى سيستمر الوضع على ما هو عليه؟

- استطيع ان اجيبك عن الموارنة في الشمال ومنذ ايام جدودنا، عشنا حياة غير طائفية. انني انظر الى طرابلس على انها العاصمة الاسلامية في لبنان، وبتواضع اقول زغرتا عاصمة الموارنة في لبنان، واذا حصلت خلافات فردية، فهذا لا يعني ان المدينتين اختلفتا، واليوم اؤكد لك ان اكثر من مئتي عائلة طرابلسية مسلمة تسكن الآن في زغرتا، وسنة ١٩٧٥ كانت هناك ٨٠٠ عائلة زغرتاوية تسكن في طرابلس، وكل ما فعلته انا انني طلبت من كل من يحمل زرا كتائبيا في الشمال وخيرته ان ينزع الزر او يترك الشمال. فالبعض ترك وغادر. وآخرون بقوا وعاشوا معنا.

● من موقعك الماروني، هل انت راض عموما عن موقع الطائفة داخل التركيبة اللبنانية حاليا؟

- في الشمال راض مئة في المئة، اما داخل التركيبة اللبنانية، فلا وبالاسف، لانه من عادة الطائفة ان تقسم قسمين، ولكننا اليوم مقسمون على الاقل اربعين فئة.

● ... وما هو حل هذا المرض؟

- اسأل غيري اذا ممكن.

● هل تعتبر ان وثيقة الطائف امنت فعلا توازنا حقيقيا في المسيرة السياسية؟

- عندما كنت رئيسا للجمهورية اعلنت الوثيقة الدستورية التي اذا راجعتها تلاحظ ان كل شيء فيها، سياسيا، اتى في اتفاق الطائف، ولكن بالاسف، لا الوثيقة نفذت ولا اتفاق الطائف، وعندما ينفذون شيئا يقدلون هكذا يريد الطائف، ولكن في الواقع انهم ينفذون من الطائف ما يهمهم شخصيا.

الجميل

الرئيس الشيخ امين الجميل: "انا اعتقد انه اذا اردنا تلخيص الوضع في لبنان اليوم تكفينا كلمتان هما: فقدان الثقة لان الشعب والعالم ما عاد عندهما ثقة بالوضع اللبناني. وفقدان الثقة ليس حصرا بالحكم اللبناني انما اقولها بكل صراحة فقدان الثقة بالسلام السوري المفروض على لبنان، والذي بدل حل المشاكل عقدها. مثلا على صعيد الجنوب، الامور تتعقد اكثر فاكثر واسرائيل لم ترحم ابناء الجنوب والابرياء العزل هناك. سوريا اذا بتذكر لم تحرك ساكنا للتصدي للهجمات الاسرائيلية لا عسكريا ولا على الاقل بضبط العناصر غير المسؤولة التي سببت المأساة ودفع ثمنها الجنوب.

وعلى الصعيد السياسي هناك شلل تام، كما على كل الاصعدة. والبدعة الجديدة، بدعة نظام "الترويكا" اي سلطة ذات ثلاثة رؤوس على الاقل، تعقد الامور اكثر بكثير من حلها. وعلى رغم كل الزيارات للشام والتوجيهات التي تأخذها "الترويكا" منها، فكل الامور على حالها حتى اننا لم نقدر حتى الآن ان نعين سفيرا في واشنطن حيث تجري اهم محادثات في التاريخ واخطرها تتعلق بلبنان.

اما على الصعيد الاقتصادي فحدث ولا حرج، لاننا نعرف ان الدولار وصل الى عتبة الـ ١٥٠٠ ليرة لبنانية. اذا، الممكن قوله هو انه في احلك الظروف التي مر بها لبنان وفي اثناء القصف، كانت معنويات الشعب اللبناني الذي كان في الملاجىء، اكبر بكثير مما هي اليوم، والمواطن فقد ثقته بنفسه وبدولته وبمستقبله. هذه هي المعضلة الاساسية ولب المشكلة التي نعانيها اليوم. انا اقول هذا الكلام ليس اطلاقا لاعلان الحرب على سوريا، معاذ الله، ونعرف كلنا انني كنت وسأبقى، من الذين يتمسكون ويبشرون حتى باوثق العلاقات مع سوريا، علاقات حقيقة مميزة. وعملت وساعمل دوما في هذا الاتجاه. انما ايضا بالصراحة ذاتها أقول ان السياسة المتبعة الآن في لبنان تعيدنا الى الوراء ولن تحل اي شيء سوى تعميق الشق والهوة بين الشعب السوري والشعب اللبناني، واذا تظاهر بعض الشعب اللبناني بخلاف ذلك فلأنه الآن مغلوب على امره. ونعرف كم كانت مرة وصعبة مأساة الحرب التي فرضت علينا. واذا تظاهر هذا الشعب بالرضى فهذا لا يعبر اطلاقا عن مشاعره.

وانا اتكلم بالنسبة الى جميع الفئات اللبنانية اسلامية ومسيحية والتي كلها الآن تقول شيئا وتفكر ضمنا شيئا آخر وتقول في الكواليس غير ذلك نحن الآن في امس الحاجة الى اعادة النظر، قبل فوات الاوان في طبيعة العلاقات السائدة بين لبنان وسوريا والآن هذه العلاقات هي علاقات تبعية واستسلام. وفي اعتقادي ان الظرف اللبناني، كما الظرف الاقليمي، يشجع في الوقت الحاضر على الانتقال الى السلام اللبناني الحقيقي، وهذا السلام الحقيقي فتوصل اليه بدعم من سوريا والدول الشقيقة والصديقة. واعتقد ان هذا ما لبنان في حاجة اليه اليوم وهذا الذي يعيد الثقة. وعندما تعود الثقة الى لبنان، وتعود ثقة الشعب اللبناني بنفسه وبدولته وحكمه، عندها اعتقد ان كل المشاكل السياسية والاقتصادية وغيرها تكون على طريق الحل.

● اين انت من الانتخابات النيابية المقترحة؟ وانتخابات حزب الكتائب؟

- اعتقد ان كل انتخاب يحصل الآن في لبنان، سواء على صعيد سياق وطني او على صعيد حزبي، يكون انتخاب تزوير. والانتخابات النيابية هي انتخابات الـ ٩٩،٩ في المئة، لان الانتخابات كلها تتم في ظل احتلال. ونعرف تماما انه ايا تكن الضمانات في الحرية وايا تكن الضمانات في النزاهة والضمانات التي تعطى للناس في لبنان، فاننا نعرف تماما ان كل هذه الضمانات واهية، وان النتيجة ستكون ٩٩،٩ في المئة نتائج معروفة في اي اتجاه. وستؤدي الانتخابات الى تكوين مجلس نواب عن لون واحد مئة في المئة، وسيطلب منه ان يصادق على نصوص ومشاريع يمكن تكون خطيرة على مستقبل الوطن. وكل هذه المشاريع موضوعة سلفا في الشام وترسل الى لبنان للتنفيذ. يعني ان مجلس النواب الحالي، كما المقبل، سيكون كاتب عدل، شاهد زور على امور وطنية محددة من الخارج. اما على صعيد الحزب، فالحزب ولسوء الحظ وقع، كما ذكرت مئة مرة، في تجربة الحرب. وعلى صعيد الانتخابات التي ستحصل، فالهيئة الناخبة لا نعرف مدى جديتها، وهذه الهيئة ستكون معينة من الذي يطلب ان تنتخبه (...) انا اعتقد ان هناك خللا في نظام الحزب وفي تقاليده خصوصا في ابعد من كل هذه الامور البسيطة. هناك روحية حزبية معنية كانت دوما تبشر بحل مشاكلنا من ضمن العائلة وبمحبة وانفتاح وتضامن كلي وبحس وطني عال، واعتقد ان هذه المفاهيم معطلة في الوقت الحاضر. وقبل ان تعود العائلة الحزبية فتجتمع كلها، وتعود كل القيادة لتعبر عن رأيها بكل حرية، فكل انتخاب يكون كذلك غير مجد.

الاسعد

الرئيس كامل الاسعد: "١٣ نيسان ١٩٧٥ معروف انه كان نقطة انطلاق لما سمي في ما بعد الحرب الاهلية والذي نعتبره نحن مؤامرة مخططا لها. بالنسبة الى موقع القرار، وليس تنصلا من المسؤولية، كنت رئيسا لمجلس النواب ولم تكن قائمة بعد سياسة الطائف لترسم التداخل بين السلطات الاشتراعية والاجرائية. اذا القرار المسؤول كان يعود الى السلطة الاجرائية، وهنا اذكر انني طالبت بأن يتدخل الجيش فورا لقمع الاقتتال واكبر دليل على ان هناك مؤامرة، كان ثمة اجماع لدى المسؤولين في الحكم على ضرورة بقاء الجيش في ثكنه وعدم التصدي للمؤامرة بذريعة ان الجيش ينقسم على نفسه انقساما طائفيا ومذهبيا، وهذا شيء غير منطقي. والعكس هو الصحيح، لان الجيش عندما يبقى في ثكنه ينقسم على نفسه. ولكن الجيش بصفته اداة للدولة والنظام العام عندما يقف في مواجهة الفريق الآخر ايا يكن هذا الفريق، يشعر بوحدة الصف التي تشده الى مسؤولياته وواجباته على صعيد وطني وتجعل منه، ميدانيا، فريقا واحدا.

● لماذا لم يتخذ هذا القرار؟

- الحجة لم يأخذ الحكم بها، وعدلنا وقتها قانون الدفاع في شكل يرضي المسلمين، لانهم كانوا في ذاك الوقت يشككون في المراكز السياسية المسؤولة، وفي شكل يحفظ التوازن، لان قضية التوازن هذه مشكلة المشاكل الموجودة دوما، علما انه عندما تحدث كارثة تهدد البلد فانها تطاول الجميع مهما تكن مذاهبهم. وقضية التوازن بالنسبة الى الجيش بين مسيحي ومسلم اثيرت وقتها وعدلنا القانون خصوصا بالنسبة الى الصلاحيات في شكل يرضي المسلمين والغريب هنا ان ليس المسلمون هم الذين عارضوا نزول الجيش، بل كان هناك اجماع بين مسيحي ومسلم على عدم نزول الجيش. والاسماء البارزة التي اذكرها والتي عارضت يومها نزول الجيش هي: المرحوم رشيد كرامي الرئيس سليمان فرنجية. الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل.

ولا اقول انهم كلهم تآمروا، ولكنها كانت المحطة الاولى للمؤامرة، لان المؤامرة لا ينفذها العدو مباشرة بل تنفذ من طريق غسل الدماغ وبالتالي تكون الاداة هي الضحية وهكذا كان. والذين هم مسؤولون - طبعا عن براءة - اتخذوا قرارا كان في النتيجة لخدمة المخطط الصهيوني، وليس هذا هو الموقف الوحيد الذي خدم المؤامرة انما كان لها تحضير قبل ١٩٧٥. كان هناك شحن للنفوس على مستوى الكفر بالنظام، وعلى الاثارة الطائفية، وعلى وسائل اعلام متعددة في شكل ان تصبح الكلمة المسمومة افعل من القنبلة. وسنة ١٩٧٥ انفجرت على مستوى عسكري.

● ما كان الدور الفلسطيني في هذه الاحداث؟

- الدور الفلسطيني يخضع ايضا للكلام ذاته، ان الضحية هي ذاتها الاداة التي نفذت المؤامرة على نفسها. اتفاق القاهرة في ذاته كان احدى الوسائل. وانا يومها كنت نائبا ولم اكن رئيسا للمجلس، عارضنا اتفاق القاهرة في ذلك الوقت، ليس من منطلق معارضة النضال الفلسطيني، ولكن من منطلق: انه لا يجوز ان تعطي اسرائيل ذريعة ومستندا دوليا الى اننا خرقنا اتفاق الهدنة وبات في امكانها ان تستبيح الارض اللبنانية التي هي في النتيجة ارض عربية. وكان اتفاق القاهرة كمستند ليس له مبرر، لانه كان في امكاننا ان نعطي الفلسطينيين المجال للعمل الفدائي من الاراضي اللبنانية من دون ان يكون هنالك اتفاق مكرس دوليا ازاء الرأي العام، يعطي الفلسطينيين مجالا في ما سمي في ذلك الوقت "فتح لاند" وكان في النتيجة ان اصبح لبنان كله "لاند لفتح"، الامر الذي شجع اسرائيل على الاعمال العدوانية على لبنان (...) واذا كان هناك بعض الناس استفاد من المؤامرة، الا انها في الدرجة الاولى افادت اسرائيل التي كانت المخطط الرئيسي لها والتي نفذت طبعا بأدوات مختلفة، عن ادراك احيانا وعن غير ادراك في غالب الاحيان (...)

● بعد احداث نيسان ١٩٧٥، هل كنت تتوقع ان تستمر الاحداث ١٥ او ١٦ سنة؟

- بما انه كان واضحا ان هناك تحضيرا للمؤامرة وشحنا للنفوس، كنت ارى ان الاحداث لن تنتهي في سرعة لانه كان من دلائل الحرب الاهلية ومن دلائل الاستعدادات لها انها لم تكن مقدمة بل كانت نتيجة لمقدمة امتدت من عام ١٩٦٨. انا كنت اعرف ان القضية خطيرة وليست مزحة او حدثا عابرا ارتجاليا، ولكن لم اكن اتصور انها ستستمر ١٥ او ١٦ سنة.

● ما هي الاسباب الداخلية للحرب، وهل تعتقد ان هذه الاسباب زالت بعد اتفاق الطائف ولن نقف بعدها على عتبة حرب جديدة؟

- الاسباب الداخلية للحرب وظفت من اجل الحرب. هنالك اسباب على مستوى طائفي وسياسي، او حدث نوع من المعارضة والنقمة وخلافات، وهذه وظفت بسلبية مطلقة، اذ اوجدت حال هدم للنظام من دون ان تفكر ببديل. يعني اذا اردت ان تهدم النظام فعليك ايجاد بديل منه. وهذا ما ادى الى هذه النتائج.

اما بالنسبة الى زوال الاسباب، فنحن نعتبر ان الحرب انتهت على صعيد مدفع، ولكن على صعيد صهر اللبنانيين واخذ عبرة من الاحداث التي اساءت الى كل الافرقاء، ان على مستوى عقائدي او على مستوى طائفي او مناطقي، فلم نتوصل بعد الى مرحلة نقول فيها: زالت هذه الاسباب. وبالعكس نجد الآن ان هناك تخبطا على الصعيد السياسي، واكبر دليل على ذلك ان الطائف لم يحقق حتى الآن لنفسه نظاما قابلا الحياة او الاستمرار، اضافة الى مغايرة ابسط القواعد الديموقراطية ان لغياب مجلس النواب المطلق او تغييبه الكلي او منع ان يكون هناك اي تغيير للحكم او للحكومة. واصبح الشارع الصامت، وهذا ما نخشاه ان يكون، بديلا من المسؤولين على مستوى مراقبة الحكم. وهذا خطر جدا، لان الشارع عندما يكون في حال قلق وغضب وجوع، لا يمكن ان تقيم معه حوارا لان حوارا كهذا لا يمكن ان يكون عقلانيا. هذا على مستوى النظام، اما على مستوى الانجازات التي وعد بها الطائف فلم تتحقق بعد، وبخاصة الانجازات المهمة، مثل عودة المهجرين وتحرير الجنوب، لان دخول لبنان في مفاوضات السلام اساء اليه وأخر قضية التحرير. وهذا شرحناه سابقا وبينا كيف ان دخول لبنان في مفاوضات السلام اثر سلبا على قضية الجنوب. كذلك البنية التحتية لم تؤهل ولم تحصل حتى محاولة لتأهيلها. والوضع المتردي اليوم يدل على عدم الاطمئنان الى المستقبل اذ يجب ان يحصل تغيير جذري في الذهنية (...) يجب ان توحي بالثقة سياسيا حتى تستطيع ان تعمل على مستوى اقتصادي وتضع مخططا انمائيا. والدولة يجب الا تتكل على المساعدات، هذا كلام مردود وغير مقبول، والدولة اذا ما وجدت الثقة واوجدت التخطيط العلمي فيمكن ان تستعيد مركزها وترفع مستواها الاقتصادي بمجرد الثقة. والممارسة السياسية الصحيحة هي الباب الكبير الذي يمكن ان يخرج منه لبنان من الانهيار الحاصل اليوم، الى الثقة والصدقية التي تدفع بالدول والمؤسسات والافراد الى المساهمة في النهوض الاقتصادي، علما ان اللبنانيين المنتشرين في العالم، اذا افسح لهم المجال واخذوا الثقة، في امكانهم ان يوظفوا رؤوس اموالهم في وطنهم وينهضوا بالاقتصاد اللبناني.

من هذا المنطلق لا يمكننا القول ان الحال الحاضرة تدعو الى التفاؤل.

سلام

الرئيس صائب سلام: "الحرب في لبنان بدأت في نيسان عام ١٩٧٣ يوم تم العدوان الاسرائيلي على بيروت واستشهاد الفلسطينيين الثلاثة (كمال ناصر وكمال عدوان وابو يوسف النجار) ومن هناك بدأ الفلتان يسود الساح في لبنان واصبحت الساح مفتوحة لكل يد تمتد من الخارج، من بعيد ومن قريب، ولا اريد ان اسمي القريب هنا. اما كيف يمكن تفاديها فبأن نبقى محافظين على ما حافظنا عليه على مدى ثلاث سنوات من الامن بين سنتي ١٩٧٠ و١٩٧٣ (...) واذا نظرنا الى حال لبنان اليوم فيجب ان نعترف بأنه يتعثر في مسيرة السلام التي بدأت منذ الطائف. فقبل الطائف كان لبنان تفتتت الى دويلات وكادت الشرعية الدستورية ان تزول عن كيانه ووجوده. وجاءت وثيقة الطائف التاريخية بمبادرة عربية كريمة، فانطلقنا الى مسيرة السلام وفتحت الابواب الموصدة امام انقاذ لبنان. واذا سميت وثيقة الطائف تاريخية، فليس لما ورد في مضمونها، فانا قلت دوما انني كنت ولا ازال غير راض عن الوثيقة، نصوصا ومضمونا. ففي نصوصها وبنودها تناقضا وتضارب ونواقص وزوائد لا أقر بها. وانا من المسؤولين عن ولادتها وهي لا ترضي طموحي وطموحات الاجيال الطالعة. انما لا ازال اصر على تسمية وثيقة الطائف، مع هذا، الوثيقة التاريخية لاسباب اخرى جوهرية ومتعددة. واني اعتقد ان الاكثرية الكبرى من معارضي الطائف لم تقرأ الوثيقة، كذلك فان الكثيرين من مؤيديه لم يطلعوا عليها. فوثيقة الطائف هي في نظري، مثل الميثاق الوطني في جوهره والذي قام عليه لبنان المستقل عام ١٩٤٣ وكنت من المسؤولين عنه ايضا كما عن وثيقة الطائف. والميثاق والوثيقة كانا نتيجة توافق حبي، في عرفي، بين جناحي لبنان المسلم والمسيحي بعد طول افتراق (...) واذا تعثرت مسيرة السلام هذه في الاوضاع السائدة لبنان اليوم، وعمت الشكوى من الحكم والمسؤولين، بسبب تردي الاوضاع السياسية والادارية والاقتصادية والاجتماعية وبخاصة الحياتية، فيجب الا نسمح لذلك بأن يوقع الاحباط في عزائمنا ويجعلنا نكتفي بالانتقاد والصراخ المستمرين وننام على المجد فيهما (...) ان الباب الموصد قد فتحته وثيقة الطائف التاريخية ولن نسمح بان يوصد مرة اخرى.

اده

العميد ريمون اده: "(...) اعود الى لبنان عندما يأتي اليوم الذي يرحل فيه الاسرائيلي اولا والسوري ثانيا".

● ماذا تقول في اتفاق الطائف والانسحاب السوري وقضية ميشال عون؟

- انا رفضت الذهاب الى الطائف لانني عرفت انه غير مسموح، سواء لي او لزملائي النواب بان نعدل شيئا في نص الاتفاق خصوصا في الفصلين الثاني والرابع اللذين يتعلقان بالعلاقات بين لبنان وسوريا. واذا اردت التعديل فسأعدل من ضمن هذين الفصلين. مثلا كانت هناك عبارة في الفصل الثاني "انسحاب الجيش السوري" واذا بالرئيس حافظ الاسد يعتبر ان هذه العبارة مهينة له لان الجيش السوري لم يغز لبنان بل دخل في اول حزيران ١٩٧٦ بناء على طلب حزب الكتائب وبيار الجميل.

واليوم يوافق العهد على وجود الجيش السوري ما دام الجيش الاسرائيلي محتلا لبنان الجنوبي، فشطب هذه العبارة ووضع مكانها". اعادة تمركز الجيش السوري في ضهر البيدر وعين دارة وعلى التلال. وانا لا اقبل كلمات اعادة التمركز بل كنت اريد انسحاب الجيش السوري. واليوم اعادة التمركز امر مبهم، ويستطيع هذا الجيش ان يعيد التمركز ويستولي على بكركي كرسي البطريرك الماروني او يستولي على بيتي. لذلك رفضت الذهاب الى الطائف، وانا ضد الطائف واستغرب كيف قبل زملائي النواب كل شيء بمن فيهم العماد ميشال عون الذي كان رئيس وزارة، لان جورج سعادة كان يخابر بواسطة داني شمعون كل ليلة العماد ميشال عون رئيس الحكومة آنذاك وكان عون يوافق على اقوال سعادة فينقل داني شمعون هذه الموافقة الى جورج سعادة. اذا الخلاصة ان ميشال عون وافق على الطائف ولكنه لم يوافق على توافق النواب على المرحوم رينه معوض واخذ قرارا بحل مجلس النواب. فالمجلس اللبناني هو المجلس الوحيد في العالم الذي تم حله الساعة الثالثة بعد منتصف الليل (...).

● .. وبالنسبة الى الانتخابات؟

- انا ضد الانتخابات، واقول انه لا يعقل ان تتم انتخابات في ظل وجود الجيش الاسرائيلي الذي يحتل جنوب لبنان، والجيش السوري الموجود على تسعين في المئة من الاراضي اللبنانية.

● هل كان يمكن ان تتخذ مواقفك شكلا مغايرا لو كنت في لبنان؟

- لقد عددت اسماء الذين قتلوا.

فلماذا تريد مني ان ارضي الذي يقتل. فانا لا اريد ان ارضيه. وانا استطيع هنا بواسطة الهاتف والفاكس، ولكوني لست لاجئا سياسيا مثل ميشال عون، ان اتكلم وادلي بتصريحات تنشر في الصحف. انا لست طفلا صغيرا لاسلم نفسي كما يقول المثل الفرنسي ... الى غول. ولقد غادرت بلادي مرغما على اثر محاولتين لاغتيالي (...) وكنت قد زرت مصر بدعوة من الرئيس انور السادات الذي قال لي ان الثالثة ثابتة وانني معرض للقتل. وعندما ذهبت الى فرنسا واعتقدت انني استطيع تأليف حكومة في المنفى ولكنني فشلت في ذلك. وانت تسألني هل سارشح نفسي للانتخابات واجيب انني لن اقول لا او نعم، ولكن في حال تقررت الانتخابات فانني اجيب ان كل شيء حلو في وقته.

● اذا هناك امكان لترشيحك؟

- لنعط رأينا كشعب. هل حان الوقت لاستفتاء الناس بعد عشرين عاما؟ وهل نحن نؤمن فعلا بنظام ديموقراطي؟ وكيف يمكننا ان نتكلم عن الديموقراطية من دون انتخابات؟ فاما ان نقول نحن ان شعبنا جدير بالديموقراطية واما ان نقول ان هذا الشعب "مهلهل" الى حد يجعل الديموقراطية لا تليق له "ويلاها اهلا". وان ارشح نفسي وابقى هنا، لا شيء يمنع. انهي المعاملة وامضي عند الكاتب العدل واذهب ولكن انهب وآخذ الاحتياطات. انا ليست عندي ميليشيا ولم اوافق في عمري على ميليشيا. حزب الكتلة الوطنية اللبنانية حزب ديموقراطي والحزب الديموقراطي لا تكون عنده ميليشيات مثل الاحزاب الاخرى.

● قبل قليل رفضت الانتخابات والآن تقول اذا فرضت...

- انا محام. انا في المجلس ضد قانون الايجارات، كثير منيح، صحيح ام لا. القانون وافق المجلس عليه بالاكثرية، وانا كمحام سأطبق قانون الايجارات. فاذا كان على رغم كل النشاط الذي اقوم به في لبنان وخارجه قرروا الانتخاب عندها كل شيء في وقته حلو. سوف نرى.

جعجع

قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع: "(...) شاءت الظروف في حزيران ١٩٧٦ عندما كنت في اجازة، ان يحدث هجوم على شكا في منطقة البترون - الكورة. ونزل الجميع للقيام بهجوم مضاد على شكا واشتركت معهم. ومن هناك بدأت اشترك في القتال.

● هل توصلت الى خوض القتال سهوا ام انطلاقا من قناعات؟

- القناعات كانت سابقة على المستوى السياسي. وفي ما يتعلق بحمل السلاح، اعتقدت ان اكمال دراستي للطب يوازي ثانية واجبي الوطني في تلك المرحلة (...)

● لو عدنا الى الوراء هل يمشي سمير جعجع في المسار نفسه؟

- تماما، اعيد الشيء نفسه تماما. ولا احد معصوم عن الخطأ. وفي ما يتعلق بالتوجهات الكبرى (اعيد) الشيء نفسه تماما. انطلاقا من انه لم يكن امامنا من خيار الا الذي عملناه. كنا في وطننا، وكانت هناك دولة يفترض ان تدافع عنا وفجأة شلت دولتنا ووجدنا انفسنا في مواجهة الخطر المباشر، كنا في حال الدفاع عن النفس.

● يقال انك رجل الهزائم... فما صحتها؟

- (...) لو كان غير سمير جعجع يدافع في الجبل هل كان الجبل صمد؟ هكذا ينبغي ان يطرح السؤال. وما اقوله ان عملية اقليم الخروب او شرق صيدا او غيرهما، لو كان هناك غير سمير جعجع، وكان ثمة يومها عدد كبير من المسؤولين على المستويات السياسية والعسكرية، هل كان يتجرأ احد منهم على تحمل جزء معين من المسؤولية؟ وللتاريخ واقول للمرة الاولى ان الجبل كان ساقطا منذ اول عام ١٩٨٣. ولو لم يطلع سمير جعجع الى الجبل كما استمر الجبل ثمانية اشهر الى حين الهجوم الكبير الذي شاركت فيه كل القوى التي نعرفها والتي كشفت على حقيقتها في ما بعد (...) لو كان اي شخص آخر مكاني فماذا كان يمكن ان يعمل او ماذا كان عمل وماذا كان يمكن ان تكون النتائج والخسائر. وفي ضوئها تتبين حقيقة الموقف؟

● على المستوى السياسي. ومن كان مسؤولا عن قرارات معارك الجبل والاقليم وغيرها؟

- معروف من كان مسؤولا عن المستوى السياسي. يومها الدولة ورئيس الجمهورية وهما كانا مسؤولين في شكل جدي لانهما كانا يمسكان الامور في شكل دقيق وشكل شامل وكامل تقريبا. كان ينبغي ان يكون هناك قرار بصعود الجيش الى الجبل وغيره من النقاط. ومن التاريخ الذي اصبح فيه القرار السياسي للقوات اللبنانية في يدي بعد ١٥ كانون ١٩٨٦، عندما يمكن ان تحاسبني (...)

● ما ردك على الاتهام بأنك تخليت عن جزء من المنطقة الشرقية في مقابل التخلص من العماد ميشال عون؟

- اذا اردنا ان نرد على اتهامات موجهة الى سياسي في موقع قوي، فانه يمضي ايامه وساعاته وسنواته لا يعمل شيئا الا الرد على الاتهامات. اولا، العماد عون يومها كان صاحب القرار الاساسي وليس سمير جعجع. ثانيا وليس سمير جعجع من اراد ان يوحد البندقية بالقوة والتحرشات والتحضيرات التي كانت قائمة معروفة من قبل من موازين القوى وقتها لم تكن لمصلحة القوات وسمير جعجع حتى يخوض معركة لا هدف منها. ولا يجوز ان نحمل هزائم البعض للبعض الآخر، اني ارفض كل هذه الاتهامات جملة وتفصيلا (...)

● ما هي اسباب عدم تغيير الحكومة؟

- تمسك البعض بمواقعه وكراسيه على حساب كل شيء آخر يجري. واذا عرضنا كل ما يجري على الارض بعد كل الزخم الذي وضع في مسيرة الوفاق الوطني (...) فنرى ان النتائج مزرية.

● اين اصبح اتفاق الطائف؟

- لا يزال اتفاق الطائف في رأيي الحل الوحيد والمدخل الوحيد في الوقت الحاضر لحل الازمة اللبنانية. وبالاسف لم ينفذ الكثير من اتفاق الطائف ومانفذ، نفذ في شكل مشوه. من هنا كانت النتائج مشوهة.

● الطائف ينص على الانتخابات، ولكنك تضم صوتك الى اصوات دعاة مقاطعتها. لماذا؟

- اتفاق الطائف ينص على اجراء انتخابات نيابية عندما تصبح الظروف ملائمة لذلك. وفي نظري فانها ليست ملائمة (...)

جعجع: قرارات الحكومة تدابير هوائية

وصف قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع القرارات التي اتخذتها الحكومة بانها "تدابير هوائية لا تستند الى اي اساس".

وقال في حديث الى تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال": "ما نشهده اليوم لا يبشر كثيرا بالخير ونخشى ان نكون لا نزال في الثالث عشر من نيسان (...) يصعب ادراك امكانات الدولة لمواجهة الواقع الحالي على رغم كل الدعم والزخم اللذين وفرهما لها اتفاق الطائف. واي تفعيل هو الحاصل على رغم كل القرارات التي اتخذتها الحكومة لمعالجة الوضع الاقتصادي وهي كلها تدابير هوائية لا تستند الى اي اساس.

شؤون المدارس الكاثوليكية أمام رئيس الجمهورية ووزير التربية


الرئيس الياس الهراوي مع اعضاء الوفد. (ابرهيم الطويل)

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء وفدا من الامانة العامة للمدارس الكاثوليكية ضم الامين العام الاخ ايلدفونس سركيس ورئيس معهد الحكمة الجديدة الاب جوزف مرهج والاب الياس راجي. وتناول الحديث شؤونا تربوية.

وزار الوفد ايضا وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب.

٦٠ مثقفاً قوّموا عملية النهوض وناقشوا القيم التي توحد

طرابلس - "النهار":

عقد الاحد في مقر الرابطة الثقافية - طرابلس لقاء ثقافي شاركت فيه ٦٠ شخصية لبنانية من مختلف المناطق بدعوة من الرابطة و"لقاء الحوار اللبناني" في بيروت وتركزت ابحاث الجلسة الاولى ومناقشاتها على تقويم عملية النهوض واعادة البناء في لبنان. وتناولت ابحاث الجلسة الثانية القيم التي توحد اللبنانيين ووسائل تعزيزها.

ورأس الجلسة الاولى المهندس رشيد الجمالي مما قال: "خيارنا ان نجعل من التنوع الذي يميز مجتمعنا مصدر غنى انساني لكل منا، فلبنان لن يكون بعد اليوم "الوطن الملجأ" لاقليات تحتمي في جباله، ولن يكون "الكيان المصطنع الموقت" الذي يرفضه بعض من مواطنيه، بل لا بد للبنان البلد ان يصبح "الوطن - الرسالة" حامل مشعل الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان في شرقنا العربي وواحة اللقاء والتفاعل والحوار الخلاق بين مسلميه ومسيحييه، فنمنح العرب والعالم عبر هذا الوطن الصغير قيما ومفاهيم متقدمة عن حقوق المواطن والعيش الاخوي المشترك والتفاعل البناء بين العائلات الروحية. ونكون بذلك قد قدمنا الى الانسانية نموذجا حضاريا رائدا متقدما مناقضا لكل اشكال الكيانات العنصرية ومناهضا لكل انماط فكر التعصب والانغلاق".

وقدم بعده المحامي حسين ضناوي بحثا عن عملية النهوض بالوطن اللبناني فلفت الى سقوط القيم قبل سقوط الدولة في مرحلة ... وتحدث عن اتفاق الوفاق الوطني في الطائف وازمة الثقة القائمة. ثم كانت مداخلات ومناقشات شارك فيها السادة الدكتور حسن منلا، الدكتور انيس مسلم، سامي شمس الدين، الدكتور سعود المولى، المحامي فادي غنطوس، القاضي طارق زيادة، جورج خوري، نبيه الاعور، جواد ابو صوان، الدكتور بهاء سويسي، الدكتور محمد علي ضناوي، الشيخ سلمان المصري، الدكتور نزيه كبارة، الدكتور سامي منصور، احمد بارودي، الدكتور شوقي مراد، المطران جورج اسكندر والسيدة منى يكن. وتركزت المداخلات على مناقشة مختلف جوانب المرحلة وصعوباتها ومخاطرها واهمية الحريات العامة والديموقراطية من اجل تصويب الممارسة وتوقف معظم المداخلات عند حال العجز والتخبط التي يعيشها لبنان على مستوى السلطة.

وترأس الجلسة الثانية بعد الظهر القاضي غسان رباح، وتحدث المطران جورج خضر عن اهم القيم التي توحد اللبنانيين وهي الدين والعدل والحرية وتوقف عند مفاهيم مشتركة عدة ما بين الاسلام والمسيحية ولفت الى التوتر المتصاعد بين الغرب والعالم الاسلامي ودعا الى التنبه لمخاطر انعكاساتها في الشرق عموما ولبنان خصوصا. وقدم المحامي محمد الجسر بحثا عن تكوين المجتمع اللبناني واثر الثقافة الغربية في خلق حال من عدم التماسك في الثقافة الجامعة، منوها باهمية تذويب الفروقات الدينية وايجاد مرتكزات مجتمعية قائمة على العدل والديموقراطية، مؤكدا اهمية التربية في صنع الوحدة. ثم كانت مداخلات للقاضي وليد غمرة وانطوان سعد والدكتور خالد زيادة والآنسة ريموند معلوف تركزت على الدور الذي تقوم به القيم في صنع تعزيز التلاحم الوطني.

توصيات مؤتمر "اعاقة الطفل" لمرجعية رسمية لشؤون الاعاقة

وزع رئيس "الاتحاد الوطني لاهالي ومؤسسات التخلف العقلي في لبنان" الدكتور موسى شرف الدين توصيات المؤتمر الاول عن اعاقة الطفل الذي نظمه الاتحاد متعاونا مع الجامعة الاميركية في بيروت يومي السبت والاحد في قاعة المكتبة الطبية للجامعة، وهذه هي:

"١ - نشر الوعي اعلاميا وتربويا واجتماعيا الى ضرورة الانتباه للظواهر المسلكية المتكررة للاطفال وخصوصا داخل المنزل وفي المؤسسة التربوية وفي المجتمع.

٢ - العمل على الاطلاع الدائم على الانجازات المحققة في مجالات الاضطرابات السلوكية في العالم العربي.

٣ - التوجه الى المؤسسات التربوية والتأهيلية بطلب احصاء وتوثيق للمشكلات التربوية لدى اطفالها.

٤ - التوجه الى المؤسسات الجامعية العاملة في الدول العربية بطلب القيام بابحاث علمية لمعرفة طبيعة الاعاقات الاتصالية في مجتمعنا وطريقة التعاطي معها عبر برامج مدروسة.

٥ - انشاء مرجعية رسمية نافذة لشؤون الاعاقة - مؤسسة عامة - مهمتها التنسيق بين مختلف اجهزة القطاع العام والقطاع الاهلي للسهر على حماية حقوق المعاقين وتمتعهم بالمشاركة التامة والمساواة.

٦ - انشاء اجهزة مختصة في وزارات الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتربية مهمتها تطوير البرامج والخدمات في قطاع الدولة للمعاقين.

٧ - التوجه الى معاهد الاعلام للقيام بدورات مكثفة لطلابها في مجال التوعية الاجتماعية لقضايا الاعاقة.

٨ - التوجه الى مؤسسات التخلف العقلي للانتساب الى الاتحاد الوطني من اجل توحيد الجهود وتنسيقها على مختلف الصعد.

٩ - دعوة المؤسسات العاملة مع الشباب المعاقين الى توعيتهم وشرح الامور الحيوية وخصوصا قضايا الجنس، لاهل المعاقين والمعاقين انفسهم.

١٠ - ادراج البرامج المدرسية التي من شأنها تبسيط الثقافة الجنسية.

١١ - ضرورة اشراك اهل المعاقين في مختلف المناهج التربوية والادارية للمؤسسات العاملة في مجال الاعاقة".

احتفالات يوم الطفل الجنوبي

صور، صيدا - "النهار":

نظمت امس اللجنة الوطنية ليوم الطفل الجنوبي مسيرة طالبية وكشفية وشبابية في مدينة صور شاركت فيها الهيئات والاندية والجمعيات والمؤسسات الاجتماعية والكشافة في صور والمنطقة. وانتهت امام النصب التذكاري للشهداء في ساحة بوابة صور حيث استقبلها قائمقام صور السيد حسين قبلان وامين سر اللجنة الوطنية ليوم الطفل الجنوبي السيد عباس هاشم. وبعد كلمات قدم الكشافة عروضا كشفية وفنية تحت "قوس الاسكندر".

واجرت اللجنة مباراة للرسم على حائط مبنى البلدية شارك فيها اطفال المدارس.

وسيختتم الاسبوع في ١٥ نيسان الجاري باحتفال في قاعة الثانوية الرسمية في صور في رعاية محافظ الجنوب السيد حليم فياض. واقيم احتفال تربوي في المجمع الثقافي العلمي التابع لمؤسسات الامام الصدر في صور تكلم فيه السيد عباس هاشم ورئيسة المؤسسات السيدة رباب الصدر شرف الدين. والقى وهيب عجمي قصيدة.

وفي صيدا احيت "مؤسسة معروف سعد الثقافية الاجتماعية الخيرية - لجنة اسعاد الطفولة" متعاونة مع المكتب الطالبي في "التنظيم الشعبي الناصري" احتفالا تكريميا للتلامذة الاوائل في المراحل الابتدائية في مدارس صيدا. وتكلم السيد علي مسلماني باسم المكتب الطالبي، ونائب رئيسة لجنة اسعاد الطفولة السيدة نازك مجذوب، ورئيسة اللجنة السيدة نجلاء سعد.

امسية شعرية

على هامش معرض القدس السنوي الثالث لمنتجات عائلات الشهداء الذي افتتح في "يوم القدس العالمي"، احيت "مؤسسة الشهيد" في لبنان امسية شعرية شارك فيها الشعراء: الشيخ عفيف النابلسي، السيد محمد فحص، السيد مصطفى سبيتي، الدكتور محمود عيسى والسيد حسن عاشور في "قاعة الشهيد الشيخ راغب حرب" في طريق المطار.

الصليب الاحمر اللبناني والهلال الاحمر السوري

تلبية لدعوة من رئيس منظمة الهلال الاحمر السوري الدكتور فؤاد حمزة، زار رئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حرّوق سوريا وتفقد فروع الهلال الاحمر السوري في دمشق وحلب والرقة واطلع على سير العمل فيها. وحضر افتتاحا لمركز طبي حديث تابع للمنظمة في رعاية رئيس مجلس الوزراء السوري وقد مثله وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد ياسين رجوح. وحضر جمع من المسؤولين الاداريين ورؤساء الفروع في المحافظات السورية بمشاركة الامين العام لجمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر العربية الشيخ عبد الغني اشي ورئيس قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر الدكتور سليمان الغماري الى نائب رئيس الهلال الاحمر الاردني الدكتور محمد حديد.

وكان لرئيس الصليب الاحمر اللبناني زيارة للمجمع الطبي للهلال الاحمر في دمشق.

ديبلوم لاعداد معلمين في مجال الاعاقة

قررت دائرة التربية في الجامعة الاميركية في بيروت افتتاح برنامج ديبلوم لاعداد معلمين في مجال الاعاقة ابتداء من السنة الدراسية المقبلة ١٩٩٢ - ١٩٩٣ نظرا الى الحاجة الماسة الى اختصاصيين وعاملين في هذا المجال.

ويركز هذا البرنامج على طرق تعليم الاولاد ذوي الاعاقة العقلية من الدرجة البسيطة ليصبحوا قادرين على التحصيل العلمي لمتابعة حياة مستقلة كراشدين. ويشمل عددا من الدروس النظرية في علم النفس وطرق التعليم، الى تطبيقات عملية مع وسائل الاختبار والتقويم المتعلقة بالاطفال المعاقين عقليا من الدرجة البسيطة. ويستغرق فصلين دراسيين (ما يعادل ١٢ رصيدا). وعلى المرشح للالتحاق بالبرنامج ان يكون حائزا ليسانسا او بكالوريوسا بمستوى اكاديمي مقبول وعنده الرغبة في العمل في هذا الميدان.

وتتولى لجنة من الاختصاصيين في دائرة التربية برئاسة الدكتورة سمر مقلد الاعداد لهذا البرنامج وتنفيذه.

ولمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بدائرة التربية، في الجامعة الاميركية في بيروت.

رئيس المقاصد - صيدا

صيدا - "النهار":

جال امس الرئيس الجديد لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في صيدا السيد مصطفى الزعتري على فاعليات صيداوية، فالتقى على التوالي رئيسة "مؤسسة الحريري" السيدة بهية الحريري ووزير الدولة الدكتور نزيه البزري ورئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد ومفتي صيدا الشيخ محمد سليم جلال الدين ورئيس "مركز لبيب الطبي" الدكتور لبيب ابو ظهر.

وشكر السيد الزعتري لهؤلاء دعمهم لترشيحه، مؤكدا ضرورة التعاون والتنسيق للنهوض بالمقاصد ومؤسساتها التربوية.

وادلى المهندس سعد بتصريح شدد فيه على "الحرص على بقاء المقاصد صرحا للتربية الوطنية وقلعة للعروبة ومنهلا للطبقات الشعبية". وقدم تهانيه الى الرئيس المنتخب واعضاء مجلس الامناء.

● ورد في "نهار" امس ان اعضاء الهيئة العامة حضر منهم ٥٤٥ عضوا من اصل ٥٨٥ يحق لهم الانتخاب. والصحيح ان عدد الذين حضروا هم ٤٤٥ من اصل ٤٨٥ عضوا.

نقابة المعلمين

دعا نقيب المعلمين في لبنان السيد انطوان السبعلاني المجلس المركزي للنقابات ومجالس الفروع الى اجتماع استثنائي الرابعة بعد ظهر اليوم في مركزها في بيروت في حي السريان لاستكمال خطة مواجهة الوضع الاقتصادي.

اللغة الفارسية

جاءنا: في اطار متابعة دورات تعليم اللغة الفارسية، تعلم المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت من يهمهم الامر انها قررت استئناف دوراتها التعليمية (التمهيدية في الكتاب الاول، والثانوية في الكتابين الثاني والثالث) في الثلاثين من شهر نيسان الجاري في مبنى المستشارية الثقافية في بيروت.

على الراغبين في تعلّم اللغة الفارسية من الطلاب الجدد، او القدامى الذين يودون متابعة الدورات السابقة مراجعة "مكتبة الثقافة" لتسجيل اسمائهم، والاطلاع على برنامج الدروس ومواعيدها مفصلا، حتى التاسع والعشرين من نيسان ١٩٩٢.

"المؤتمر القومي العربي الثالث"

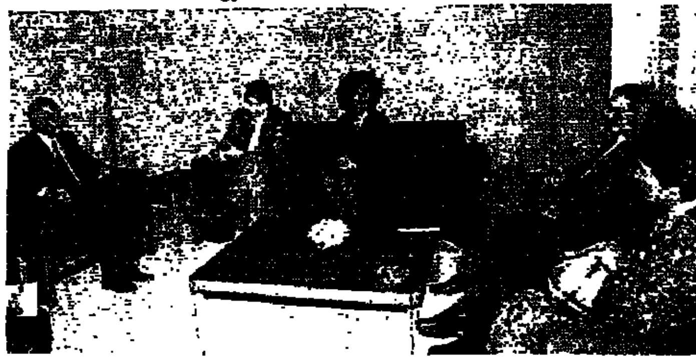
مع انعقاد "المؤتمر القومي العربي الثالث"، اقامت الامانة العامة للمؤتمر استقبالا في فندق "كارلتون" حضره جمع من الشخصيات السياسية والديبلوماسية والثقافية والاجتماعية وعدد كبير من المشاركين العرب في المؤتمر، في مقدمهم الرئيس رشيد الصلح والرئيس الدكتور سليم الحص والنائب نجاح واكيم والنائب المعين عبد الرحيم مراد وقنصل مصر في لبنان السيد احمد عاطف وقنصل تونس السيد محمد علي بن عبدالله والسفير اليمني السيد عبدالله ناصر مثنى والقائم بالاعمال الاردني السيد عاطف هلسة ومحافظ البقاع المحامي سيمون كرم ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل شلق ورئيس اتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور سهيل ادريس والسادة عمر حرب ونصري خوري ومحمود عبد الخالق ومروان فارس.

شعر في كوسبا

كوسبا - "النهار":

دعا "اللقاء الثقافي" في كوسبا الى امسية شعرية مشتركة يحييها الشاعران الياس ايوب والدكتور خريستو نجم، السبت ١٨ نيسان، في صالة "سان شارل" في كوسبا.

غوبيو زار الحسيني وكرامي وبابكيان: سيكون لنا قريباً مكتب في بيروت


الوفد مع الرئيس الحسيني. (محمد عيتو)


مع الرئيس كرامي. (نالاتي ونعرا)

زار امس المدير العام لتجمع الجامعات الناطقة كليا او جزئيا الفرنسية البروفسور ميشال غوبيو رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي ووزير العدل المحامي خاتشيك بابكيان. ورافقه عضو مجلس التجمع عميد كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية الدكتور منير ابو عسلي ومديرة المكتب الاوروبي للتجمع السيدة ليلى رزق وممثل منظمة "الاونيسكو" في لبنان السيد جورج زوين.

وصرح البروفسور غوبيو بعد لقائه الرئيس الحسيني: "الجانب المهم في زيارتنا هو اننا التقينا رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء وشعرنا بعمق الدعم الذي توفره هذه الشخصيات للمشروع الذي ننوي تنفيذه مع بعض الشخصيات الاكاديمية ونحن مصممون على انجاحه وايجاد الرابط القوي بين المجموعة الجامعية اللبنانية التي عانت مشكلات كبيرة وما نمثل من خلال ٣٦٠ جامعة في كل انحاء العالم اكندية كانت ام اوروبية ام مغربية. وانني اعتقد ان المكتب المخصص للعالم العربي سيعمل بسرعة. كما ان رئيس المجلس السيد حسين الحسيني اراد الاطلاع على تفاصيل هذا المشروع ليؤكد لنا كم نستطيع ان نكون واثقين من دعمه الفعال ومساندته لنا في خطوتنا".

● كرامي

وقال بعد لقائه الرئيس كرامي: "لقد تابعنا العمل ليكون بين الجامعات اللبنانية ومجموعة الجامعات الـ٣٦٠ الناطقة الفرنسية المنتشرة في العالم احسن انواع التعاون. ونحن كما تعلمون لدينا مشروع كبير وهو ان نفتح في بيروت مكتبا للعالم العربي لهذه المجموعة من الجامعات الفرنكوفونية. وتحدثنا مع الرئيس في العمق اللبناني المتميز والداعم لاعمالنا، وكنت مسرورا بالانفتاح الكبير والدعم الذي ابداه الرئيس كرامي. وانا متأكد من ان مشروعنا سينتقل الى حيز التطبيق في ايلول المقبل وسيكون لنا مكتب في بيروت".

● بابكيان

وصرح الوزير بابكيان بعد استقباله الوفد: "انه حدث مهم في مسيرة التطبيع وفي طريق استعادة لبنان دوره الثقافي الريادي في المنطقة، ان يعتمد العالم الفرنكوفوني الذي يجمع ٤٧ دولة، لبنان مركزا للمؤسسات الجامعية الفرنكوفونية وهي تضم ٣٦٥ جامعة موزعة في القارات الست. اما الخدمات التي سيؤديها هذا المركز في القطاع الجامعي والقطاع التعليمي والتثقيفي في المنطقة العربية والتي يهم لبنان ان يخدم توجهاتها في كل حقل ومناسبة، فستكون على مستوى عال من التقنية. ان الاتحاد سيعمل على توفير السبل العلمية الحديثة للمؤسسات الجامعية عن طريق ادخال الوسائل المعلوماتية والسمعية والبصرية والتعليم من بعيد عبر الاقمار الاصطناعية، مع العلم ان الاتحاد يضم معظم الجامعات في فرنسا وكندا وبلجيكا وسائر الدول الاعضاء في المجموعة الفرنكوفونية".

الذكرى الـ٥٠ للحركة الارثوذكسية

المتكلمون وبدا من اليسار السادة: حيدر، خوري، ناصيف والمعرّق. (حسان عصافيري)

الميناء - "النهار":

احيت حركة الشبيبة الارثوذكسية في طرابلس الذكرى الخمسين لتأسيسها.

فاقيم قداس في كاتدرائية القديس جاورجيوس، ثم حفلة خطابية في قاعة الثانوية الوطنية الارثوذكسية في الميناء حضرها، الى متروبوليت طرابلس والكورة المطران الياس قربان، متروبوليت جبل لبنان جورج خضر وعميد معهد القديس يوحنا الدمشقي اللاهوتي في البلمند الاسقف جورج ابو زخم وعمداء جامعة البلمند واعضاء المجلس الاستشاري الملي ومديرو مدارس ارثوذكسية ووفود من بيروت وجبل لبنان والبترون وعكار وحشد من ابناء الكورة وطرابلس والضنية.

بعد كلمة عريف الاحتفال السيد ايلي حلبي، تحدث رئيس مركز طرابلس السيد انطوان بيطار فشدد على العمل البشاري وعلى "هم الحركة في التبشير والتعليم والتوجيه والارشاد". وتلاه السيد شفيق حيدر عن "دور القوانين في النهضة الكنسية" والامين العام للحركة السيد انطوان خوري عن "تطلعات الحركة بعد نصف قرن على قيامها". والزميل جورج ناصيف عن تجربته في الحركة وخارجها، والمطران جورج خضر احد مؤسسي الحركة عن "الآفاق المستقبلية للنهضة الكنسية". وختم المطران قربان راويا ذكرياته في صفوف الحركة، ومحذرا من "حدة نعرات الطوائف وتأجج نار الطائفية وتقاسم المغانم وتقاطع المصالح" رادا ذلك كله الى "الزمن الصهيوني الضارب منطقتنا والعامل على تفتيتها وتقويض مجتمعاتها". وحذر من خطر تحول الكنيسة طائفة وتجمعات متقوقعة على ذاتها بعيدة كل البعد عن الكنيسة وجوهرها.

تكريم الادباء

كرم وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي الكتاب والادباء اللبنانيين والعرب المشاركين في المؤتمر الثاني للكتاب اللبنانيين في عشاء اقيم في مطعم "نصر القرية".

ومثل السيد صالح الدسوقي الوزير كبي والقى كلمة باسمه.

معرض كاترين كارايان

دعت "دار الندوة" الى افتتاح معرض لاعمال الرسامة كاترين كارايان، الخامسة الاثنين ٢٧ منه يوميا من العاشرة حتى الاثنين ٢٧ منه يوميا من ١ لعاشرة حتى السادسة.

معرض هواة

دعا المركز الثقافي لدى سفارة اتحاد روسيا في لبنان الى افتتاح معرض لوحات الرسامين الهواة: فهد ابي صعب، هلا زلزلي، فاتن فقيه، مالك بدر الدين، حسين علول، كمال مرداس، في اشراف الفنان حسن يتيم، الخامسة بعد ظهر اليوم الثلثاء ويستمر اسبوعا.

"التجمع الوطني للثقافة"

استقبل امس وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب. وفدا من "التجمع الوطني للثقافة في لبنان" برئاسة الدكتور عبد الرؤوف فضل الله وعضوية السادة القاضي ادوار عيد، كميل منسى، المحامي كميل فنيانوس، الدكتور خليل باز، الدكتور علي شلق، فاضل سعيد عقل، الدكتور فوزي عطوي، الدكتور محمد قبيسي، الدكتور علي ماضي، الدكتور عامر مشموشي.

وتناول الخطوات الآيلة الى البدء بالعمل في مشروع التجمع الثقافي العربي "الاكاديمية العربية" ومركزه بيروت بعدما صادقت عليه المراجع الرسمية المعنية وصار نافذا ولقي ترحيبا من الدول العربية.

ويعقد التجمع اجتماعا قبل ظهر السبت في منزل المحامي كميل فنيانوس في جونية لدرس الافكار التي طرحها الوزير حرب في هذا الموضوع.

امسية زاريه تشارويان

يقدم قسم الانسانيات في كلية بيروت الجامعية زاريه تشارويان (١٤ عاما) على الكمان وآربي تشارويان على البيانو في امسية موسيقية السابعة مساء اليوم على مسرح غولبنكيان في الكلية.

وتباع التذاكر في الكلية - مبنى الفنون الجميلة، ومحلات "سميث" في شارع السادات، وموزار شاهين - الاشرفية والزوق، وسنتر "اسباس ٢٠٠٠".

وزاريه هو تلميذ المعهد العالمي جوليارد في نيويورك.

"بنسيون الست نعيمة"

تبدأ مسرحية "بنسيون الست نعيمة"، الخميس ١٦ نيسان الساعة الثامنة مساء على خشبة سينما جان دارك. وهي من تأليف اسامة العارف، اخراج جلال خوري.

يلعب الدورين الرئيسيين الياس الياس وعبيدو باشا، ومعهما آمال العريس وبول مطر وحسن فرحات واحمد عقيل ومنى سعيدون وحسين الامين.

موسيقى احمد قعبور، وديكور غازي قهوجي.

و"بنسيون الست نعيمة" قصة حصار بيروت، من خلال مجموعة من النماذج البشرية التي تطفو علاقاتها على السطح مع تأزم الوضع، وهي داخل البنسيون.

نادي حبوب دشن قاعة

في رعاية وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب دشن نادي حبوب قاعة المحاضرات والنشاطات ووضع حجر الاساس للمرحلة الثالثة للبناء. وحضرت فاعليات المنطقة.

وتكلم السيد سمعان سمعان ورئيس النادي السيد جوزف خوري ورئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة السيد شحادة قاصوف والمدير العام للشباب والرياضة بالتكليف السيد شوقي عطية والوزير حرب، ثم وضع حجر الاساس. وقدم شباب النادي وشاباته رقصات فولكلورية.

نواف كبارة والوضع العربي

استضافت امس "دار الندوة" الدكتور نواف كبارة في محاضرة عن "النظام الدولي الجديد والوضع العربي". وقدم له المدير العام للدار السيد بشارة مرهج.

ولاحظ المحاضر ان الغالبية الساحقة من الدول والمجتمعات العربية تدار بطريقة شبيهة بطريقة الحكم الماركسية التي كانت تدير الاتحاد السوفياتي السابق. و"بغض النظر عما اذا كان نظام الحكم تقليديا او ملكيا او يقوم على حكم عقيدة وحزب معين، فان ادارة الحكم تقوم على منع تنوع الافكار وقمع حرية المعارضة والاختلاف، وبناء عليه خسر المجتمع العربي منذ الخمسينات القدرة على انتاج افكار جديدة ومخزونات فكرية يمكن ان تستعملها هذه المجتمعات عند الازمات. فبدل ان تتطور الفكرة القومية وتتفاعل مع العالم جمدت هذه الفكرة ضمن اطار مفهوم فئة معينة او حزب معين او شخص معين. وبالتالي فقدت المجتمعات العربية القدرة على النقد وتصحيح الاوضاع وتطوير حالها". واشار الى مخاطر عدة يواجهها العالم العربي ابرزها ما تظهره معالم الهيمنة الاميركية من ان المقولة العربية والاسلامية هي الهدف الثاني للغرب بعد سقوط الماركسية والتي "امامها لا يجد عالمنا العربي الا سلاح الدين للدفاع عن نفسه بعد سقوط الفكر القومي ولاسيما في حرب الخليج الاخيرة". وقال انه كلما توجه هذا العالم في الخط الاصولي ابتعد عن فهم مكامن العالم الجديد وازداد عزلة وبالتالي خسر موقعه في هذا العالم.

ورأى ان السلام مع اسرائيل "لن يغير الواقع العربي بمعنى وقف الحروب ونهاية الصراعات، لكنه سيدخلنا في انواع جديدة من التناقض وردود الفعل". ودعا الى اجراء نقد جذري لما نحن فيه والافساح في المجال امام انتاجات فكرية حديثة ومتقدمة تعيد النظر في هيكلية تركيب مجتمعاتنا العربية في اتجاه اعطاء فسح اوسع لمختلف المجموعات الاجتماعية من دينية وعرقية وجنسية وغيرها حتى تعبر اكثر عن ذاتها وتشارك في القرار.

"التعليم والوحدة الوطنية"

في الذكرى الـ١٢٥ لتأسيس الجامعة الاميركية في بيروت دعت دائرة التربية في الجامعة الى ندوة عن "التعليم والوحدة الوطنية في لبنان"، الخامسة بعد ظهر اليوم في "ماركواند هوس" في حرم الجامعة. ويشترك فيها الدكتور عدنان الامين بمحاضرة عن "التنشئة الوطنية واللحمة العصبية: حدود دور المدرسة وآفاقه"، الدكتور جورج المر عن "المركز التربوي: نموذج تربوي في بناء الوحدة الوطنية". ويرئسها الدكتور نجيب ابو حيدر.

محمد البصري وخلدون النقيب

يستضيف مركز دراسات الوحدة العربية محمد البصري في محاضرة عن "مستقبل الديموقراطية في المغرب العربي الكبير"، الخامسة بعد ظهر الجمعة ١٧ نيسان في "دار الندوة" خلف "قصر البيكاديللي".

ويستضيف ايضا الدكتور خلدون النقيب في محاضرة عن "مستقبل الديموقراطية والحياة السياسية في الخليج العربي"، الخامسة بعد ظهر السبت ١٨ منه في المكان نفسه.

مجلة "جاما" لجمعية الاطباء الاميركيين

في رعاية وزير الصحة المصري الدكتور راغب دويدار يقام في فندق "هيلتون - النيل" في القاهرة مساء الجمعة ٢٤ نيسان احتفال في الذكرى الاولى لصدور مجلة "جاما" عن جمعية الاطباء الاميركيين - نسخة الشرق الاوسط.

وسيشارك فيه رئيس تحرير المجلة نائب رئيس الجمعية الدكتور جورج لنديرغ ومدير النشر السيد ايرفنغ توماس وكبار الاطباء في مصر وممثلون لشركات الادوية العالمية العاملة في الشرق الاوسط.

مهرجان الفنون في اسوان

جاءنا انه بناء على دعوة تلقتها وزارة السياحة والمجلس الوطني لانماء السياحة في لبنان من مديرية الثقافة في جمهورية مصر العربية لحضور المهرجان الثاني للفنون في مدينة اسوان من ١٣ نيسان الى ٢٠ منه، سافرت الى القاهرة بعثة لبنانية مشتركة من ٣٧ شخصا ضمت فرق الجامعة الاميركية في بيروت وكلية بيروت الجامعية وجامعة الروح القدس الكسليك وفرقة التراث الموسيقي الى ممثلين لوزارة السياحة والمجلس.

بالرضى والتسليم ننعى كبيرنا وعميدنا المرحوم

الشيخ ابو كمال محمد حسين الخليل

شقيقه المرحوم الشيخ ابو حسين يوسف الخليل

ابناؤه كمال والنائب انور وحسام وفريد وفيصل وفاروق

بناته هدى زوجة سليم خيرالدين وفريال زوجة فيصل الحلبي.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ١٤ و١٥ نيسان في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة حتى الخامسة مساء.

الآسفون آل الخليل.

ادارة فندق "كافالييه" وموظفوه ينعون فقيدهم المأسوف عليه

الشيخ ابو كمال محمد حسين الخليل

رئيس مجلس الادارة

تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ١٤ و١٥ نيسان في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة حتى الخامسة مساء

رئيس مجلس ادارة بنك بيروت الرياض ش.م.ل. واعضاؤه ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

الشيخ ابو كمال محمد حسين الخليل

(عضو مجلس الادارة)

تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ١٤ و١٥ نيسان في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة حتى الخامسة مساء.

ادارة بنك بيروت الرياض ش.م.ل. وموظفوه ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

الشيخ ابو كمال محمد حسين الخليل

(عضو مجلس الادارة)

اولاد الفقيدة القاضي فوزي داغر وعائلته

المهندس فارس داغر وعائلته

العقيد ملحم داغر وعائلته

المهندس فؤاد داغر وعائلته

وديعة زوجة فؤاد داغر وعائلتها

امل زوجة اميل عيد وعائلتها

احفاؤها بهية زوجة المرحوم الياس داغر وعائلتها

عائلة المرحوم حبيب سليم داغر

عائلة المرحوم فريد سليم داغر

عائلة المرحومة زهية داغر

وعموم عائلات داغر وصوايا وكيوان وابو خليل وعيد وانسباؤهم في الوطن والمهجر

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

فريدة سليم داغر

ارملة المرحوم انطوان داغر

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٤ نيسان في منزل ولدها القاضي فوزي داغر في الرابية - المتن، طريق بكفيا الرئيسية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاده نبيل وعائلته

وخليل وعائلته

والاستاذ بطرس

والرائد في الجيش اللبناني بولس وعائلته

بناته تيريزا ارملة المرحوم بولس بولس

وماري زوجة الياس روحانا بربور

وجان دارك زوجة يوسف شاهين

شقيقه جرجي وعائلته

عائلة شقيقه المرحوم ناصيف

عائلة شقيقه المرحوم اديب

عائلة شقيقه المرحوم يوسف

شقيقته زرزورة ارملة المرحوم وديع شاهين

وعموم عائلات بولس ومعوض ونمرا واسحق وبربور وشاهين وعبيد وعاصي وعواد وانسباؤهم

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

نجيب طنوس بولس

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٤ و١٥ و١٦ نيسان في منزل ولده نبيل.

ابناؤها نجيب ابي فاضل وعائلته

والدكتور وهيب ابي فاضل وعائلته

والمحامي فيليب ابي فاضل وعائلته

وجورجيت زوجة يوسف بولس وعائلتها

وجوزفين ارملة المرحوم ميكال ابرهيم وعائلتها

ابناء سلفها الياس وجرجي وروز ونبيهة وماري ومنى ابي فاضل وعائلاتهم

ابنة حماتها سلطانة وعائلتها

وعموم عائلات رزق وابي فاضل وابرهيم وشمعون وابي صالح ونجم ويونس وسعادة وطايع وزغيب وثابت وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

هيلانة يوسف رزق

ارملة المرحوم طانيوس ابي فاضل

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٤ و١٥ نيسان في منزل ولدها نجيب ابي فاضل في الريحانة.

زوجة الفقيد بولاند نجيب البيروتي

اولاده الدريه وعائلته

وسيمون وعائلته

وكوليت زوجة الدكتور زيدان كرم

شقيقاه انطوان وعائلته

وجورج وعائلته

عائلة شقيقه المرحوم يوسف

عائلة شقيقه المرحوم جان

عائلتا شقيقتيه المرحومة تقلا روفايل صفير والمرحومة بيبيانا توفيق طويلة

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم

المهندس فيليب سمعان طويلة

مدير شركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت سابقا

الحائز وسام الكوكب الملكي الاردني

والوسام الفضي لجمعية فرسان مالطا

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٤ نيسان في منزله في بيروت الاشرفية بناية صيدلية بارتي.

انتقلت الى رحمته تعالى امس الاثنين ١٣ نيسان المأسوف عليها

اولغا حنا درويش

زوجة يوسف نصار شمعة

اولادها اميل شمعه وعائلته

والمحامي روجيه شمعه وعائلته

وعائدة زوجة ميشال امين بشارة وعائلتها

شقيقاها جوزف حنا درويش وعائلته

وجورج حنا درويش وعائلته

شقيقتها الاخت جان ماري من راهبات العائلة المقدسة المارونيات

ينعونها بمزيد من الاسى

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٤ منه في كنيسة مار مخايل للروم الارثوذكس في انطلياس حارة الغوارنة.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٥ و١٦ منه في منزلها في جل الديب قرب مستشفى الدينة لراهبات الصليب انطلياس

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ادال ابرهيم قسطنطين صوايا

ارملة المرحوم اسعد ناصيف صوايا

والدة الياس وجورج وناصيف ووداد زوجة حنا سماحة ومنيرة ارملة المرحوم ميشال باشا.

شقيقة بهيجة ارملة المرحوم اسد صوايا وسعيدة ارملة المرحوم اسعد غصن صوايا وروز والمرحومة ليزا ارملة المرحوم سليم غصن صوايا والمرحومة جوزفين ارملة المرحوم جوزف شلالا والمرحوم ملحم.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٤ نيسان في كنيسة مار الياس في قرطبا

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٥ و١٦ منه في منزل ولدها الياس في زوق مكايل ملك صوايا طلعة مكتبة سمير قرب نادي الكهرباء.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نظيرة اسعد المدور

ارملة المرحوم مسعد الفاوي

اولادها الياس مسعد الفاوي وعائلته

وميشال مسعد الفاوي

والمحامي دان مسعد الفاوي (رئيس بلدية وادي شحرور) وعائلته

اشقاؤها وديع اسعد المدور وعائلته

وحنا اسعد المدور وعائلته

وجرجي اسعد المدور وعائلته

زينة ارملة شقيقها المرحوم شكري اسعد المدور وعائلتها

تقلا ارملة شقيقها المرحوم يوسف اسعد المدور وعائلتها

جانيت ارملة شقيقها المرحوم بطرس اسعد المدور وعائلتها

شقيقتها فيلومينا ارملة المرحوم حبيب فارس صفير واولادها وعائلاتهم

ينعونها بمزيد من الاسى.

ينقل جثمانها من منزلها في حرج ثابت - سن الفيل قرب قصر نورا بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٤ نيسان ويحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة في كنيسة مار يوحنا المعمدان المارونية في وادي شحرور.

تقبل التعازي بعد الدفن وايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٥ و١٦ و١٧ منه في منزل الفقيدة في سن الفيل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجته ايزابيل خليل قمر

اولاده الياس زهار وعائلته

وحوي زهار وعائلته

وفادي زهار وعائلته

عائلة شقيقه المرحوم باسيل زهار (في المهجر)

عائلة شقيقته المرحومة اليس كنعان

وعموم عائلات زهار وقمر ومعماري وبودروزت ومنصور وكتفاني وكنعان وعبدالنور وداغر وانذراوس وانسباؤهم في الوطن والمهجر

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

جورج الياس زهار

مؤسس محلات زهار

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى من بعد ظهر غد الاربعاء ١٥ نيسان في كنيسة القديس ديمتريوس للروم الارثوذكس في الاشرفية حيث يوارى.

الاجتماع قبل الصلاة في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية عشرة

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ١٦ و١٧ منه في منزله في الاشرفية تصوينة التويني بناية الزهار الطابق الخامس.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

شديد يوسف شعيا

زوجته نجاة يوسف ابي نادر

ولداه جوزف وجوزيان

والده يوسف شديد شعيا

والدته سعدى نعمة سركيس

شقيقه الياس

شقيقاته تريز زوجة الياس سليم شعيا وزكية زوجة ميشال عيد وملكة زوجة شفيق جبرايل شعيا.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٤ نيسان في كنيسة السيدة في الحدث.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٥ و١٦ منه في منزله في الاشرفية الرميل شارع قطوع ملك دباغ.

زوجة الفقيد شفيقة حنا بارون

اولاده الدكتورة باسكال زوجة الدكتور خليل مراد وباتريسيا زوجة جوني كركر وبولا

اشقاؤه وشقيقاته ماري روز ترولية وعائلتها والدكتور روبير وعائلته ومرسيل وماري تريز وشارل وميشال وعائلته وماري مادلين كركور وعائلتها

ينعون فقيدهم الغالي

الدكتور جورج بارون

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ١٣ نيسان.

تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٤ منه في كنيسة الراهبات الفرنسيسكان شارع المتحف.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٥ و١٦ و١٧ منه في منزل الفقيد شارع السيدة كرم الزيتون.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال ماما مخلوف

زوجته جانيت منصور عضيمي

والد الدكتور بول وزوجته

والمهندس فوزي

والدكتور جو

وماري تريز زوجة المحامي جوزف حداد وعائلتها.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلثاء ١٤ نيسان الساعة الثالثة بعد الظهر في كاتدرائية مار يوحنا زغرتا.

تقبل التعازي غدا الاربعاء ١٥ منه في منزل ابن شقيق الفقيد روبير في زغرتا - العقبة والخميس ١٦ منه في منزل الفقيد في جونية اوتوستراد حارة صخر سنتر مخلوف.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ثلاثة ايام

تصادف اليوم الثلثاء ١٤ نيسان ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة الفقيد الغالي المأسوف على شبابه

فادي محمود عيتاني

شقيقه محمد عيتاني

اعمامه الحاج محمد سعد عيتاني والحاج عبد الوهاب وكمال

جده محمد بشير كلمعو

اخواله بشير وسعد الدين وسمير وعماد كلمعو

التعزية اليوم للرجال بعد صلاة العصر في خلوة شهاب في رأس بيروت وللنساء في منزل والده وبقية ايام الاسبوع في منزل والده في الروشة شارع اوستراليا فوق صيدلية الزيتون الطابق الخامس

الآسفون آل عيتاني وكلمعو وانسباؤهم

تصادف الجمعة ١٧ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

خديجة حمادة

زوجة محمد احمد درويش خليفة

ولداها احمد ووهيب

صهراها علي حسن خليفة ومحمد نعيم خليفة.

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس والجمعة ١٤ و١٥ و١٦ و١٧ نيسان في منزل زوجها في قاريت

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباح الجمعة ١٧ منه في النادي الحسيني في قاريت

الآسفون آل خليفة وحمادة وعموم اهالي قاريت.

تصادف غدا الاربعاء ١٥ نيسان ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

الحاجة بهية حسين الزين

زوجة الحاج محمد توفيق زيدان

اولادها نزيه والمرحوم حسن واحمد وحسن وتوفيق وعلي ومصطفى وسميل

اصهارها يوسف جابر والمرحوم احمد حسن الزين وقاسم نمر عبدو وحسن علي الزين وحسن نيب عبدو

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل زوجها في حارة صيدا وتقبل التعازي طوال اليوم.

الآسفون آل زيدان والزين وعموم اهالي حارة صيدا.

معاودة محاكمة "المتعاونين" مع العراق

الكويت: ٤ صحافيين فلسطينيين أمام محكمة أمن الدولة

متهمون بالتعاون مع العراق في قفص الاتهام في الكويت الاحد.
(أ ف ب تيليفوتو)

مثل اول من امس اربعة صحافيين فلسطينيين يحملون الجنسية الاردنية امام محكمة امن الدولة في الكويت بتهمة العمل في صحيفة اصدرها العراق في الكويت ابان احتلاله الامارة. واعلن رئيس المحكمة القاضي صلاح الفهد في ختام الجلسة التي استغرقت اربع ساعات مساء الاحد تأجيل المحاكمة الى ٢٦ نيسان لتمكين المحامين من الاطلاع على ملفات موكليهم.

واكد المتهمون براءتهم من تهمتي "التحريض على العنف" و"الانضمام الى حزب البعث" العراقي الحاكم في بغداد.

وقال داود سليمان (٤٢ عاما) الذي قدم بصفته رئيس تحرير صحيفة "النداء" المعنية انه استمر في بداية فترة الاحتلال العراقي بعد الغزو في الثاني من آب ١٩٩٠ في العمل لحساب وكالة الانباء الكويتية "كونا". واوضح انه كان "على اتصال دائم بالمدير العام للوكالة (السيد) برجس البرجس وبحكومة (ولي العهد رئيس الوزراء) الشيخ سعد العبدالله خلال الساعات الـ٣٦ الاولى من الغزو لإستشارتهم في شأن الانباء التي تبثها الوكالة".

وحتى الغزو العراقي كان داود سليمان المقيم في الكويت منذ ١٤ سنة مساعدا لرئيس تحرير "كونا" مكلفا النشرتين العربية والانكليزية.

وفي حزيران ١٩٩١ حاكمت محكمة استثنائية ٢٤ صحافيا آخر في صحيفة "النداء" بتهمة التعاون مع العراق. وانشئت المحكمة بموجب الاحكام العرفية التي اعلنتها السلطات الكويتية في شباط ١٩٩١ بعد انتهاء حرب الخليج ورفعت في حزيران من العام نفسه. وصدرت احكام بالاعدام على ستة من هؤلاء الصحافيين وبرئ ثمانية. ثم خفف الشيخ سعد العبدالله احكام الاعدام الى السجن المؤبد بعد موجة استنكار دولي لسير المحاكمات.

وبعدما نظرت المحكمة الاستثنائية في قضايا التعاون مع سلطات الاحتلال العراقي وحاكمت ١٦٤ متهما، انتقلت ملفات هذه القضايا الى محكمة امن الدولة التي بدأت السبت النظر في قضايا سبعة متهمين ثم اجلته ١٥ يوما. ومن المقرر ان تحاكم هذه المحكمة مئة شخص.

وقال احد محامي الصحافيين الاربعة ان "سير المحاكمات أصبح الان افضل مما كان في ظل الاحكام العرفية". وتساءل اخر ما اذا كان "يمكن وصف التعاون مع صحيفة بانه جريمة طبقا للقانون الكويتي".

واوضح السيد جان فيليب لافواييه مدير بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في الكويت الذي حضر جلسة المحكمة انه سيبلغ الى الحكومة الكويتية "ملاحظاته على سير المحاكمات".

وحضر كذلك مندوب عن السفارة البريطانية في الكويت ومسؤول كبير في وزارة العدل الكويتية. واحيط مبنى المحكمة باجراءات امن مشددة. (وصف)

اليونان: ميتسوتاكيس أعفى ساماراس لخلافهما على مواجهة الاعتراف بمقدونيا

اعفى رئيس الوزراء اليوناني السيد كونستانتين ميتسوتاكيس امس وزير خارجيته السيد انطونيس ساماراس بعد اختلافهما على طريقة مواجهة الاعتراف الدولي بمقدونيا الجمهورية اليوغوسلافية الجنوبية.

وقال ميتسوتاكيس في مؤتمر صحافي على اثر اجتماع ضم زعماء الاحزاب اليونانية في حضور الرئيس كونستانتين كارامنليس انه سيتولى بنفسه وزارة الخارجية وسيؤدي اليمين الدستورية اليوم، موضحا انه اعفى ساماراس "لوضعه شروطا على قرار لم يتخذ بعد" في المجموعة الاوروبية يعترف باستقلال مقدونيا.

وكان ساماراس اتخذ خطا متشددا في رفضه اعتراف المجموعة الاوروبية بجمهورية مقدونيا التي اعلنت الاستقلال عن يوغوسلافيا العام الماضي. وقال ان للجمهورية المنشقة طموحات اقليمية في اليونان. واصر في اجتماعات وزراء الخارجية للمجموعة الاوروبية هذه السنة على ضرورة تخلي الجمهورية اليوغوسلافية عن اي اشارة الى مقدونيا في اسمها لتصير اهلا لاعتراف المجموعة بها. وابدى اعضاء في المجموعة استياء من موقفه.

واكد ميتسوتاكيس بدوره ان اليونان مصرة على ان تلبي مقدونيا ثلاثة متطلبات للمجموعة الاوروبية اعلنت في كانون الاول حتى يمكن الاعتراف بها وخصوصا النقطة الثالثة المتعلقة بالا يشير اسمها ضمنا الى طموحات اقليمية.

وتعارض اليونان الاعتراف الدولي بالجمهورية اليوغوسلافية الواقعة في اقصى الجنوب عند حدودها خشية ان تكون هذه اتخذت اسم مقدونيا الاقليم اليوناني الشمالي للمطالبة به لاحقا.

وفي ضوء تشابه موقفه وموقف وزير خارجيته المعفى، لم يوضح رئيس الوزراء اليوناني كيف ستختلف سياسته عن سياسة ساماراس، مكتفيا بانه "لا بد ان تكون للحكومة سياسة واحدة ولا اقبل ان تكون لها سياستان".

وتحدث ساماراس في وقت سابق عن هذه المسألة في الاجتماع الذي عقد في مقر الرئاسة وحضره، الى كرامنليس وميتسوتاكيس، زعيم الحزب الاشتراكي السيد اندرياس باباندريو وزعيمة ائتلاف اليسار والتقدم السيدة ماريا داماناكي، وقدم جملة مقترحات تلي اي اعتراف دولي بمقدونيا لا يأخذ في الاعتبار شروط اليونان، بينها، بحسب تقارير صحافية، اغلاق الحدود مع الدولة الجديدة وممارسة حق النقض لاعتراف المجموعة الاوروبية بالجمهورية اليوغوسلافية.

ويبدو ان ساماراس لم يكن اطلع رئيس الوزراء على هذه المقترحات قبل الاجتماع. فخرج ميتسوتاكيس ليعلن للصحافيين ضرورة "ازالة الشوائب من سياستنا الخارجية"، مشيرا الى ان ثمة مسائل رئيسية كانت تقرر من غير ان يناقشها مجلس الوزراء.

وينظر الى ساماراس (٤١ عاما) على انه احد النجوم الصاعدين في حزب الديموقراطية الجديدة الذي يتزعمه ميتسوتاكيس. وقد ابرزت وسائل الاعلام في الفترة الاخيرة مدى التأييد الذي تحظى به اراؤه المتشددة في قضية مقدونيا بين عدد كبير من نواب الحزب.
(اب، ي ب، رويتر)

استقالة زعيم حزب العمال البريطاني بعد الهزيمة الرابعة للمعارضة في الانتخابات


زعيم حزب العمال البريطاني السيد نيل كينوك يعلن استقالته، في مجلس العموم، امس.
(رويتر تيليفوتو)

استقال زعيم حزب العمال البريطاني المعارض السيد نيل كينوك امس قائلا انه لا يستطيع البقاء في منصبه بعد الهزيمة الرابعة على التوالي في الانتخابات العامة.

وجاء قرار كينوك، الذي يبقى عضوا في البرلمان، بعد اربعة ايام من تمكن رئيس الوزراء السيد جون مايجر من قيادة حزب المحافظين الى فوز مفاجئ في انتخابات الخميس خالف كل توقعات استطلاعات الرأي.

وقال في بيان معد سلفا تلاه في مكتبه في مجلس العموم: "لن اسعى الى ترشيح نفسي مجددا لقيادة حزب العمل (..) ان قراري الذي اتخذته يعد عنصرا اساسيا من ملب الزعامة" واشار الى انه سيواصل القيام باعمال زعيم الحزب الى حين انعقاد المؤتمر الخاص بالحزب في تموز لاختيار زعيم جديد.

والمرشح الاوفر حظا لخلافة كينوك هو السيد جون سميث (٥٣ عاما) وزير الخزانة في حكومة الظل العمالية. ومن المرشحين المحتملين الاخرين وزير البيئة في حكومة الظل السيد بريان غولد. ومن المتوقع ان يعلن كلاهما ترشيحهما اليوم.

وكانت الهزيمة الاخيرة في الانتخابات العامة الثانية لكينوك منذ تسلمه زعامة الحزب عام ١٩٨٣ وتحويل سياسته جذريا. واعتبرت النكسة العمالية نكسة شخصية له.

ومع ان حزب العمال تمكن في الانتخابات من خفض حجم الغالبية التي يتمتع بها المحافظون في البرلمان المؤلف من ٦٥١ عضوا، من ٨٠ مقعدا الى ٢١، فان اخفاقه في استعادة كثير من الزعماء النقابيين الذين تخلوا عنه بعد ابتعاده عن اليسار اوائل الثمانينات، اثار شكوكا في قدرته مستقبلا على الوصول الى الحكم.

واعلن نائب زعيم الحزب المعارض السيد روي هاترسلي انه سيستقيل ايضا.
(أ ب، و ص ف)

قتيل و٤٠ جريحاً في هزة عنيفة ضربت ألمانيا وشمال أوروبا


عمال يزيلون سقف منزل في هاينسبرغ على الحدود الالمانية - الهولندية تصدع بفعل الهزة الارضية. (رويتر تيليفوتو)

قتلت امرأة وجرح اكثر من اربعين شخصا في المانيا في اعنف هزة ارضية ضربت منطقة وادي الراين في شمال اوروبا منذ ١٧٥٦. ووقعت الهزة الساعة ٣:٢٠ فجر الاثنين بالتوقيت المحلي (الساعة ١:٢٠ بتوقيت غرينيتش) وبلغت قوتها ٥،٦ درجات بمقياس ريشتر المفتوح استنادا الى وزارة الداخلية في مقاطعة رينانيا ويستفاليا في المانيا و٥:٥ درجات استنادا الى المعهد الملكي لرصد الزلازل في بلجيكا واستمرت ما بين ١٥ و٢٠ ثانية وتبعتها سلسلة هزات خفيفة. وحدد مركزها في رويرموند القريبة من مدينة ماستريشت الهولندية على الحدود الالمانية - البلجيكية وشعر بها سكان المانيا وهولندا وبلجيكا ومنطقة الالزاس واللورين في شرق فرنسا.

وسقط معظم الجرحى في مدينة هاينسبرغ الالمانية قرب مركز الهزة بسبب تساقط السقوف والقرميد، وبينهم اربعة في حال الخطر. وتوفيت امرأة في التاسعة والسبعين اثر نوبة قلبية بسبب الهلع الذي دب بين السكان. وهرع الالاف الى الشوارع في بون وبقي الكثير منهم على الارصفة تخوفا من هزات جديدة.

وافادت الادارة الفيديرالية الالمانية للاشغال العامة ان الهزة احدثت اضرارا مادية جسيمة تقدر بملايين الماركات الالمانية في الحي الحكومي في بون. وطاولت الاضرار معظم الوزارات تقريبا ومباني البرلمان وقاعاته. وتوقعت الشرطة انهيار بعض المباني المتضررة.

وفي هولندا اصيب العشرات بجروح طفيفة في اقليم ليمبورغ وقرى شمال ماستريشت.

وفي بلجيكا صرح الناطق باسم الشرطة في بروكسيل: "تلقينا مكالمات من كل انحاء بلجيكا لكن لم ترد انباء عن وقوع اضرار او اصابة احد بسوء". واشار الى ان شرق بلجيكا كان الاكثر تأثرا.

وافاد مدير معهد دراسة الزلازل في جامعة كولونيا البروفسور لودفيغ اهورنر ان الهزة هي الاقوى منذ ١٧٥٦ حين ضربت هزة قوتها ست درجات بمقياس ريشتر منطقة وادي الراين وحدد مركزها في دورين قرب ايكس لاشابيل في غرب المانيا.

وكانت اقوى هزة سجلت في بلجيكا تلك التي وقعت عام ١٩٣٨ وبلغت قوتها ٥،٩ درجات.

● في طوكيو قالت وكالة الارصاد الجوية اليابانية ان هزة بلغت قوتها ٥،٣ درجات بمقياس ريشتر اصابت اوفونادو والمناطق المجاورة في مقاطعة ايواتي التي تبعد نحو ٣٥٠ كيلومترا شمال طوكيو. ولم يبلغ عن اصابات.

● في نيكاراغوا تشرد ٢٥ الف شخص منذ بدأ بركان سيرونيغرو يقذف حممه الجمعة وادت ثورته الى مقتل ثلاثة اشخاص واصابة ٤٥ اخرين بجروح.

وافاد معهد علوم الارض في ماناغوا ان البركان قذف حتى الان نحو ١٤٠٠ مليون طن من الحمم. (و ص ف، رويتر)

في وقت تلاحق بتهمة الخطف والاعتداء

مانديلا أعلن انفصاله عن ويني

اعلن زعيم "المؤتمر الوطني الافريقي" السيد نلسون مانديلا امس انه سينفصل عن زوجته السيدة ويني بعد زواج استمر ٣٣ سنة. لكنه اصر على ان قراره ليس مرتبطا بالاتهامات الموجهة اليها في شأن خطف اربعة صبية سود وضربهم في مستوطنة سويتو عام ١٩٨٨، داعيا وسائل الاعلام الى ان تترك قرار براءتها او ادانتها للقضاء.

واذا كان مانديلا (٧٣ عاما) لم يورد سببا واضحا لانفصاله، فان مسؤولين في "المؤتمر الوطني الافريقي" مارسوا عليه في الفترة الاخيرة ضغوطا ليقدم على هذه الخطوة، خشية ان يؤدي الجدل المتزايد في شأن زوجته الى الاضرار بجهوده لتأليف اول حكومة من الغالبية السوداء في جنوب افريقيا بعد وضع الدستور الجديد الذي يلغي نظام التمييز العنصري.

وهو قال امس في مؤتمر صحافي وقد بدا تعبا جدا: "نظرا الى التوترات التي نشأت نتيجة اختلافنا نحن الاثنين على عدد من المسائل في الاشهر الاخيرة، اتفقنا على ان الانفصال سيكون افضل لكلينا". واكد في الوقت نفسه وقوفه الى جانبها لئلا ينتهي بها الامر الى السجن نتيجة الاتهامات الموجهة اليها، واضاف: "لن اندم ابدا على الحياة التي حاولت ان اتقاسمها معها (...) انني اتركها وحبي لها لم يخب".

ولم يكن ثمة اي تعليق فوري من السيدة نوفرانو ويني مانديلا (٥٧ عاما). وامتنع مسؤولو المؤتمر عن القول ما اذا كانت ستحتفظ بمنصبيها مديرة للضمان الاجتماعي وعضوا في الهيئة التنفيذية للحزب.

وجاء اعلان مانديلا بعد يوم واحد من تقارير جديدة اتهمت زوجته بانها كذبت في عدم تورطها في خطف اربعة صبية سود في سويتو في كانون الاول عام ١٩٨٨ وتسهيلها الاعتداء عليهم، مما ادى الى وفاة احدهم لاحقا. وكانت تقارير اخرى تحدثت في الاسبوعين الاخيرين عن علاقة عاطفية بين ويني وأحد محاميها نشأت بعد اطلاق زوجها من السجن في شباط ١٩٩٠ حيث امضى ٢٧ سنة.
(اب، ي ب)

ساراييفو تتهم الصرب والجيش اليوغوسلافي بتجاهل وقف النار في البوسنة والهرسك


احد سكان توميسلافغراد يعاين امس قطعة من طائرة "ميغ - ١٢" تابعة للجيش اليوغوسلافي اسقطها مسلحون كرواتيون الاحد وهي واحدة من خمس طائرات فيديرالية سقطت فوق غرب منطقة الهرسك في اليومين الاخيرين. (رويتر تيليفوتو)

افاد مسؤولون في ساراييفو عاصمة البوسنة والهرسك ان القوات الصربية جددت هجماتها في مناطق مختلفة من هذه الجمهورية في تحد واضح لوقف النار الذي اشرفت عليه المجموعة الاوروبية ودخل حيز التنفيذ منتصف ليل الاحد.

واضافوا ان سلطات مطار ساراييفو اضطرت الى اغلاقه بعدما اصابت رصاصات اطلقها مسلحون عن موقع قريب المدرج الذي كان مئات النازحين ينتظرون عليه الرحلات لاجلائهم.

وبعيد الخامسة بعد الظهر، حلقت طائرة من طراز "ميغ - ٢١" تابعة لسلاح الجو في الجيش الفيديرالي اليوغوسلافي الذي يسيطر عليه الصرب في سماء ساراييفو واخترقت جدار الصوت محدثة صوت انفجار ضخم نشر الذعر في قلوب السكان لظنهم ان القصف تجدد.

واكد ناطق باسم هذا الجيش لاحقا ان الطائرة كانت في "طلعة روتينية ولم يكن هناك اي سبب للخوف والطلعة لم تكن تستهدف ايجاد حال من الذعر".

وسجل المسؤولون الامنيون قصفا من مدفعية الجيش اليوغوسلافي في المدن المحاصرة ذات الغالبية الكرواتية وخصوصا سيتلوك وكابلينا غرب موستار التي كانت هدفا لقصف متكرر وغارات جوية في الايام الاخيرة.

وبثت اذاعة ساراييفو ان المسلحين الصرب وجهوا نيرانهم طوال امس الى المدافعين المسلمين عن مدينة فوكا وهاجموا المدينة القديمة فيها ونهبوا المنازل. وقالت ان القناصة الصرب قتلوا شخصا وجرحوا ثلاثة على الاقل في مدينة فيسيغراد ذات الغالبية المسلمة التي تعرضت ايضا لقصف مدفعي من مواقع الجيش اليوغوسلافي.

ولاحظ الصحافيون موجة نزوح جماعية عن فيسيغراد التي كان المسلمون فيها هددوا بنسف سد واغراق البلدات المحيطة بالمياه ما لم يتوقف القصف الصربي لها.

ولم يتسن الحصول على رقم دقيق للضحايا التي سقطت في الساعات الاولى لتطبيق اتفاق وقف النار الذي توصل اليه زعماء المسلمين والصرب والكرواتيين في اشراف وسيط المجموعة الاوروبية البرتغالي السيد خوسيه كوتيليرو.

وهذا الاتفاق هو الثالث في اسبوع لوقف النار. ولا يرى المراقبون حظوظا كبيرة له في النجاح ويتوقعون انهياره كما حصل للاتفاقين السابقين.

وافاد مسؤولون في الامم المتحدة ان مزيدا من جهود السلام سيبذل في اليومين المقبلين مع توقع وصول مبعوث الامم المتحدة السيد سايروس فانس، الى ساراييفو اليوم.

لكن الشكوك تزداد في امكان نجاح أي وساطة الان، خصوصا ان الجيش اليوغوسلافي ليس طرفا في اتفاق وقف النار الاخير ولديه مئة الف جندي منتشرين في البوسنة والهرسك، فضلا عن ان ٦٥ في المئة من صناعاته العسكرية موجودة فيها.

ووجه الكولونيل فيهبيا كاريتش وهو مسلم ترك الجيش اليوغوسلافي قبل يومين، نداء عبر الاذاعة الى جميع الضباط مسلمين وصربا وكرواتيين للانضمام الى قوة الدفاع عن البوسنة والهرسك اذا كانوا يعتبرون هذه الجمهورية وطنهم.

ونقلت الوكالة اليوغوسلافية للانباء "تانيوغ" ان حال التعبئة العامة اعلنت في صفوف احتياطيي الجيش في بعض المناطق ذات الغالبية الصربية.

من جهة اخرى، قالت "تانيوغ" ان الحكومة اليوغوسلافية الفيديرالية التي تناضل لمكافحة الغلاء المتفاقم، قررت امس خفض قيمة الدينار بنسبة ٥٧،٥ في المئة فورا ليصير سعر الصرف الرسمي الجديد ٢٠٠ دينار في مقابل المارك الالماني بعدما كان ٨٥ دينارا. وسبق للحكومة ان خفضت قيمة الدينار بنسبة ٢٦ في المئة في الاول من اذار.

ولا يزال الدينار العملة الرسمية لجمهوريات صربيا ومونتينيغرو ومقدونيا والبوسنة والهرسك. اما كرواتيا وسلوفينيا، فصارت لكل منهما عملة خاصة: دينار كرواتي وتولار سلوفيني.
(ي ب، أب، رويتر)

إسرائيل: جرح ٢٢ فلسطينياً في القطاع وإغلاق مسجد في الضفة شهراً

اطلق الجنود الاسرائيليون النار امس على متظاهرين فلسطينيين في قطاع غزة، فجرحوا ٢٢ منهم واصدرت سلطات الاحتلال امرا باغلاق مسجد في الضفة الغربية شهرا بحجة انها اكتشفت داخله نصوصا تحرض على العنف.

وافادت مصادر فلسطينية ان اشتباكات وقعت في مخيم النصيرات في القطاع عقب رفع الجيش الاسرائيلي نظام منع التجول الذي فرضه الجمعة بعدما قتل الفلسطيني طارق دخان وهو عضو في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" لدى محاولته عبور الحدود مع مصر. واضافت ان متظاهرين رشقوا الجنود بالحجار فاطلق هؤلاء الرصاص عليهم واصابوا ٢٢ شخصا. لكن الجيش قال ان خمسة اشخاص فقط جرحوا.

واغضب مقتل دخان سكان مخيم النصيرات نظرا الى شعبيته في المخيم. وقالوا انه عضو في الجناح المسلح لـ"حماس" واسمه لواء عز الدين القسام نسبة الى المناضل الفلسطيني ضد السلطات البريطانية في الثلاثينات.

واعلن الجيش الاسرائيلي انه امر امس باغلاق مسجد النمرة في مدينة الخليل شهرا. ووقع الامر قائد القطاع الاوسط في اسرائيل الجنرال داني ياتوم الذي برر القرار بان الجيش عثر على كميات كبيرة من النصوص داخل المسجد "تحرض على العنف".

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس في شمال الضفة على الفلسطيني احمد جميل سمارة باربع عقوبات بالسجن مدى الحياة اضافة الى السجن ٢٥ سنة بتهم الانتماء الى مجموعة "الفهود السود" وقتل عدد من الفلسطينيين يشتبه في تعاونهم مع السلطات الاسرائيلية.

وعثر امس على جثة الفلسطينية ناحية نمر شرقاوي (٤٥ عاما) التي خطفها ملثمون من منزلها في قرية زبدة في الضفة السبت لاشتباههم في تعاونها مع اسرائيل. (رويتر، و ص ف، ي ب ا)





إيران: أزمة ناغورني كاراباخ معقدة والتسوية لن تتحقق في فترة قصيرة

صرح نائب وزير الخارجية الايراني لشؤون اوروبا واميركا السيد محمود واعظي ان ايران تعمل لتحقيق وقف دائم للنار في اقليم ناغورني كاراباخ المتنازع عليه وتسعى الى ارسال قوة للسلام تشرف على الهدنة هناك.

وقال لدى عودته الى طهران امس بعدما امضى بضعة ايام يتنقل بين ارمينيا واذربيجان ان بعض التقدم احرز في اتجاه السلام، لكن الصعوبات لا تزال قائمة "فتسوية ازمة كاراباخ امر معقد ولا يمكن تحقيقه في فترة قصيرة".

وكان واعظي نجح في اقناع الجانبين بوقف للنار دخل حيز التنفيذ في ٢٠ اذار ولا يزال صامدا نسبيا، على رغم الاشتباكات المتكررة التي اودت في الايام الاخيرة باكثر من مئة شخص بحسب المسؤولين الارمن.

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن نائب وزير الخارجية امس انه والوفد المرافق له اضطرا الى عقد نحو ٦٠ اجتماعا مع ممثلي الارمن والاذربيين في الايام الاخيرة وخاضوا حملة من الديبلوماسية المكوكية في المنطقة. واوضح واعظي ان الجانبين تبادلا اسرى حرب وجثث اشخاص قتلوا في المعارك. ورفعت اذربيجان الحصار الاقتصادي الذي كانت تفرضه على ارمينيا وناغورني كاراباخ منذ دخول وقف النار حيز التنفيذ. لكنه شدد على ان الخلافات السياسية الداخلية لدى الجانبين وحقيقة كون سكان ناغورني كاراباخ مسلحين ووجود جماعات مسلحة لا تنتمي الى اي من الطرفين تزيد المشكلة تعقيدا. واضاف ان الخطوة التالية التي ستتخذها ايران هي ايجاد آلية تضمن صمود وقف النار ليصير دائما والاعداد لارسال قوة للسلام تنتشر في ناغورني كاراباخ للاشراف على الهدنة. واشار الى ان الوفد الايراني سيحاول الان ترتيب اجتماعات منتظمة بين قادة الطرفين.

والى ايران، تعمل الامم المتحدة وروسيا ومؤتمر الامن والتعاون في اوروبا لاحلال السلام في ناغورني كاراباخ والتوصل الى تسوية سلمية بين ارمينيا واذربيجان. واكد واعظي ان هؤلاء الاطراف يضطلعون بدور ثمين في عملية السلام هناك.
(ارنا، ي ب)